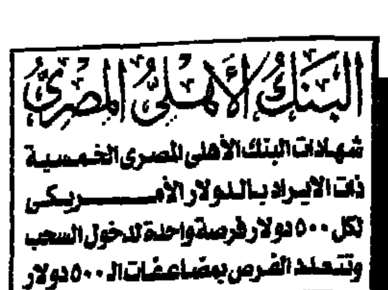
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء: ٩ من جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ - ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٨ - ٢٠ توت ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٤٠ | 30 Sep. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك فى حديثه الشامل إلى إبراهيم نافع فى العيد الفضى لانتصارات أكتوبر

أخشى أن يتباطأ العالم فى الاستجابة لمبادرتى بإزالة أسلحة الدمار فيقع هجوم بقنبلة نووية

لو بقيت إسرائيل على تسلحها الراهن فإن دولا أخرى فى المنطقة ستحذو حذوها. وهنا مكمن الخطر

ليس من شأنى ولا من واجبى أن أقول للفلسطينيين تنازلوا عن أرضكم

أتعاطف مع شعب السودان ولا أساند نظامه الحاكم لأنه نظام مراوغ

المصنع الذى قصفته أمريكا ينتج أدوية ولكن هناك مصنع كيميائيات آخر بالقرب منه

ليبيا قطعت صلتها بالإرهاب وتوقفت عن تمويله وطردت المتطرفين من أراضيها ولا ترى رد فعل طيبا

لن يكون هناك بديل عن عقد قمة عربية عندما تغلق إسرائيل الباب تماما فى وجه الفلسطينيين

لابد أن تتعاون الدول العربية لكى تصبح قوة يُحسب لها حساب مثل الدول الأوروبية



حذر الرئيس حسنى مبارك دول العالم من النتائج الخطيرة التى قد تترتب على التباطؤ فى الاستجابة لمبادرته بنزع أسلحة الدمار الشامل. وقال إنه يخشى ألا تفيق الدول المختلفة إلى خطورة المشكلة إلا عندما يقع تصرف أهوج يتمثل فى إلقاء قنبلة نووية. جاء ذلك فى الجزء الثانى من الحديث الشامل الذى أدلى به الرئيس حسنى مبارك إلى إبراهيم نافع بمناسبة العيد الفضى لانتصارات أكتوبر المجيدة، وينشره «الأهرام» اليوم. وقال الرئيس: إذا بقيت إسرائيل على وضعها الحالى من حيازة أسلحة الدمار الشامل فسوف يكون هناك تخوف فى الدول المحيطة بها، وسوف يأتى وقت تقتنى فيه هذه الدول هذا النوع من الأسلحة، وهذا مكمن الخطر. وقال إن وقوع عمل أهوج باستخدام سلاح من هذا النوع فى الشرق الأوسط سيصيب المنطقة كلها بالضرر. وقال الرئيس إنه ظل يتحدث عن خطورة الإرهاب على العالم طوال ثمانى سنوات، ولم تدرك دول العالم خطورة الظاهرة إلا عندما امتد الإرهاب إليها. وأعرب عن أمله فى أن تسارع دول العالم بعقد المؤتمر الدولى لمكافحة الإرهاب الذى يدعو إليه.

وحول عملية السلام فى الشرق الأوسط قال الرئيس مبارك إنه لا يملك أن يطلب من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أن يتنازل عن أى جزء من الأرض الفلسطينية. وأكد أنه ليس من مسئوليته أو واجبه أن يقول للفلسطينيين تنازلوا عن أرضكم، فهناك قيادة فلسطينية مسئولة أمام شعبها، وقرارها بأيديها.

وقال: لقد أدهشنى ما قاله نيتانياهو منذ أيام عما سماه سلبية مصر، فماذا تعنى سلبية مصر؟ هل يريد أن أكون إيجابيا معه هو من أجل أن أضغط على الفلسطينيين ليقبلوا منا ما يرفضونه من إسرائيل. وأضاف الرئيس: أقول لنيتانياهو وحكومته أنتم السلبيون، لأنكم لا تريدون أعطاء الناس حقوقهم.

وقال الرئيس إن الفلسطينيين يدعون إلى عقد قمة عربية، وحين تغلق إسرائيل الباب فى وجوههم نهائيا فلن يكون أمام العرب إلا الاستجابة لهذه الدعوة، فالرأى العام العربى يطلب ذلك، ولن نستطيع أن نقف ضد الرأى العام فى كل بلادنا.

وحول أزمة لوكيربى قال الرئيس إن الأخ العقيد معمر القذافى يشعر بأن الحصار المفروض على بلاده من الأمم المتحدة طالت مدته أكثر مما يجب. وأضاف: لقد قطعت ليبيا صلتها بالإرهاب، وتوقفت عن تمويل الإرهابيين، وتخلصت من السلاح الكيميائى، وطردت جميع المتطرفين من أراضيها، وعلى الرغم من ذلك فإنها لا تجد رد فعل طيبا.

ودعا إلى أن تكون هناك تفسيرات واضحة لقرار مجلس الأمن بمحاكمة المتهمين الليبيين فى هولندا، من شأنها أن تزيل مخاوف ليبيا، وذلك لكى يكون ممكنا تنفيذ هذه العملية وإنهاء المشكلة.

ووصف الرئيس مبارك شعب السودان بأنه مغلوب على أمره، وقال الرئيس إنه يتعاطف مع شعب السودان وليس مع نظام الحكم فى السودان، لأنه نظام مراوغ.

وقال الرئيس إننا نعرف أن المصنع الذى قصفته الولايات المتحدة فى شمال الخرطوم هو مصنع للأدوية، لكنه من الممكن أن ينتج مواد تدخل فى صناعة الأسلحة الكيميائية. وقال إن هناك مصنع كيمياويات آخر قريبا من هذا المصنع

وحول إقامة السوق العربية المشتركة قال الرئيس: نحن بدأنا مع بعض الدول الشقيقة فى إقامة المناطق الحرة المشتركة، ونأمل فى أن يؤدى ذلك فى النهاية إلى قيام سوق حرة عربية واحدة. وقال الرئيس: لابد من أن نتعاون جميعا لكى نصبح قوة يحسب لها حساب مثلما هى حال أوروبا الآن.

وقال الرئيس إن الغرب سيقع فى الخطأ إذا لم يساعد روسيا، ففى هذا البلد أسلحة نووية كثيرة بينها المواد الانشطارية، وإذا عمت الفوضى روسيا فسوف تكون النتيجة - كما قال الرئيس الأمريكى كلينتون - أن توضع هذه المواد فى حقائب وتباع فى العالم الذى سيتحول كله إلى دول نووية.

[نص حديث الرئيس مبارك (الجزء الثانى) ص ٣]

نشاط مكثف للرئيس فى إطار احتفالات نصر أكتوبر

يبدأ الرئيس حسنى مبارك من يوم السبت المقبل، نشاطا مكثفا فى إطار احتفالات مصر باليوبيل الفضى لنصر أكتوبر المجيد.

ويتحدث الرئيس، فى افتتاح الندوة الاستراتيجية العسكرية التى تنظمها القوات المسلحة، وتبدأ أعمالها صباح السبت، وتدور المناقشات فيها حول أربعة محاور سياسية، وعسكرية، واقتصادية، واجتماعية. وفى ختام الندوة التى تستمر ثلاثة أيام، يلقى الرئيس مبارك خطابا سياسيا مهما. كما يقوم الرئيس - فى إطار احتفالات أكتوبر - بعدة زيارات ميدانية لبعض مواقع العمل الجديدة، والمشروعات القومية الكبيرة، التى تؤكد للعالم أن مصر بدأت مرحلة الانطلاق الكبير، وأن ملامح خارطتها الجديدة بدأت فى الظهور.

مباحثات لكلينتون وعرفات للمرة الثانية فى أقل من ٢٤ ساعة

أولبرايت تؤكد على «صفقة شاملة» والحاجة إلى تحرك سريع للتوصل إلى اتفاق

واشنطن - من هدى توفيق - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: اجتمع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للمرة الثانية، وفى أقل من ٢٤ ساعة مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، الذى عاد إلى واشنطن عقب إلقاء كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد استكمل كلينتون وعرفات بحث بعض تفاصيل المبادرة الأمريكية لتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار الإسرائيلى فى الضفة. وأعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن مهمتها المقررة فى المنطقة اعتبارا من ٦ أكتوبر المقبل، وبمشاركة المبعوث الأمريكى دنيس روس، تستهدف إجراء مباحثات مكثفة مع القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية تمهيدا للقمة الثلاثية بين كلينتون وعرفات ونيتانياهو فى ١٥ أكتوبر المقبل. وأكدت أولبرايت للصحفيين أن واشنطن تنظر إلى الاتفاق الفلسطينى - الإسرائيلى المزمع التوصل إليه بوصفه صفقة شاملة ومتوازنة، إلا أنها اعتبرت أن موعد ١٥ أكتوبر المقبل لا يمثل مهلة نهائية، بل مجرد دعوة إلى الطرفين للحضور إلى الولايات المتحدة لإنهاء ما تبقى من قضايا تعرقل التوصل إلى اتفاق. وفى تلك الأثناء لم تستبعد مصادر أمريكية وإسرائيلية أن تتخذ قمة واشنطن الثلاثية المقبلة صيغة «كامب ديفيد»، حيث يلتقى كلينتون مع عرفات ونيتانياهو فى اجتماعات قد تستغرق أياما، وبعيدا عن أضواء الإعلام وحتى التوصل إلى اتفاق.

[التطورات الفلسطينية ص ٨]

مبارك يبحث مع عرفات نتائج الاتصالات مع الأمريكيين والإسرائيليين

واشنطن - أ.ش.أ - يلتقى الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى القاهرة وذلك فى طريق عودة عرفات من الولايات المتحدة إلى غزة. وصرح نبيل أبوردينة مستشار عرفات بأن الرئيس الفلسطينى سيطلع الرئيس مبارك على نتائج اتصالاته مع الطرفين الأمريكى والإسرائيلى.

الجنزورى: هدفنا توفير الرعاية الصحية لغير القادرين

يستعرض مجلس الوزراء - فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، عددا من تقارير السياسات الخارجية والداخلية، وفى مقدمتها التقرير الخاص بحجم الإنجاز فى المشروعات الكبرى التى تتبناها الدولة للتعرف على معدلات التنفيذ بها، قبل زيارة الرئيس مبارك لعدد منها. وأكد الدكتور الجنزورى، خلال الاجتماع الموسع للجنة الوزارية الخاصة ببحث استراتيجية السياسات الصحية، أن سياسة العلاج والدواء تقوم على أساس توفير الرعاية الصحية للأسرة المصرية بأسعار فى متناول الجميع، وشدد الجنزورى على ضرورة استحداث طرق جديدة لتمويل تنفيذ برنامج طموح لتخفيف العبء عن المرضى خاصة غير القادرين منهم. وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن اللجنة استعرضت الجهود المبذولة فى ترويج الدواء المصرى الذى زادت صادراته عام ٩٧ بنسبة ٣٨٪.

اهتمام إعلامى عالمى بحديث مبارك لـ«الأهرام»

لقى الحديث الشامل، الذى أدلى به الرئيس حسنى مبارك إلى الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير «الأهرام»، اهتماما واسعا فى وسائل الإعلام العربية والأجنبية، التى أبرزت أجزاء كبيرة منه، خاصة المتعلقة بتحذيرات الرئيس مبارك لإسرائيل من استمرار التلويح بالحرب، وغطرسة القوة. [تقرير ص ٨]

المباحثات بين مصر وصندوق النقد تتناول إطار التعاون المستقبلى

واشنطن - أ.ش.أ: أكد الدكتور عبدالشكور شعلان ممثل المجموعة العربية فى صندوق النقد الدولى أن المباحثات التى تجريها البعثة المصرية مع إدارة الصندوق فى واشنطن تتناول إطار التعاون المشترك بين الجانبين خلال الفترة المقبلة بعد انتهاء برنامج الإصلاحات الهيكلية. [تصريحات شعلان ص ١٤]

سلطة المال وسلطان الجنس وسطوة الصحافة!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

خبير أمريكى: نسبة خام الحديد مرتفعة فى مشروعات جنوب أسوان [ص ١٤]

فى حوار مع محررى «نيويورك تايمز»:

موسى: واشنطن لا يمكنها ممارسة الضغط على نيتانياهو

نيويورك - أ.ش.أ: أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى لا يهتم بإحراز تقدم فى عملية السلام، وأن السياسة الإسرائيلية تعد أحد الأسباب التى تهدد استقرار المنطقة، إلى جانب مشكلتى العراق ولوكيربى.

وقال - فى حوار مع محررى صحيفة «نيويورك تايمز» - إن نيتانياهو يعتقد أنه يتربع على قمة العالم، وأنه ليس باستطاعة أحد الضغط عليه، موضحا أن السياسة الأمريكية بحكم طبيعتها لا يمكن أن تمارس ضغطا على نيتانياهو. كما أن الأوروبيين ليسوا فى موقف يتيح لهم الضغط عليه. وأضاف موسى أن رئيس الوزراء الإسرائيلى لم يحترم أى قرار لمجلس الأمن. وأشاد موسى بعلاقة مصر بالولايات المتحدة، موضحا أنها علاقة خاصة وقوية على المستوى الاقتصادى.

كما أكد موسى - فى ندوة عقدت مساء أمس الأول فى نيويورك تحت عنوان «استثمر فى مصر» - أن من أكثر المزايا التى تجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال إلى مصر هو الاستقرار السياسى الذى عززته المسيرة الديمقراطية، مما وفر مناخا مثاليا لبرنامج التحرر الاقتصادى. [الحوار والندوة ص ٩]

بدء صرف أوراق المرحلة الثالثة للتنسيق اليوم

يبدأ اليوم مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، صرف أوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بحد أدنى ٥٠٪ للمجموعتين العلمية والأدبية، ويستمر ثلاثة أيام، بالمكتب الرئيسى بالقاهرة والفروع بالمحافظات، وتستوعب المرحلة ٥٣ ألف طالب وطالبة. وصرح السيد عادل عفيفى الوكيل الأول لوزارة التعليم العالى، والمشرف العام على مكتب التنسيق، بأن المكتب سيبدأ غدا فى قبول أوراق الطلاب ويستمر لمدة يومين، على فترتين: الأولى للطلبة، والثانية للطالبات. وأكد ضرورة أن يدون طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة ٤٨ رغبة فى بطاقة الترشيح، حتى لا يتعرضوا لاستنفاد رغباتهم، ويتعطل ترشيحهم للكليات والمعاهد، ويضطر المكتب إلى استدعائهم لإضافة رغبات جديدة.

نجيب محفوظ: نصر أكتوبر وثبة تاريخية اعتمدت على العلم والإيمان معا

أكد أديب مصر العالمى نجيب محفوظ أن نصر أكتوبر عام ١٩٧٣، كان وثبة تاريخية كبيرة تأسست على الإيمان والعلم، اللذين لا غنى عنهما معا لأية وثبة حقيقية.

وقال - فى كلمة تنشرها مجلة «النصر» بعددها المقبل: إن مرور ٢٥ عاما على حرب أكتوبر، يمثل نصرا لم يكن على عدو بقدر ما كان على اليأس والكآبة والعدمية.

تعادل مصر ومقدونيا ٢/٢ وبطولة الأهرام للاسكواش تدخل مراحلها الحاسمة

تعادل منتخبا مصر ومقدونيا لكرة القدم فى لقائهما الودى أمس بمقدونيا، سجل حسام حسن وأسامة نبيه هدفى التعادل لمصر فى الشوط الثانى.

ومن ناحية أخرى تدخل بطولة الأهرام موبينيل - الدولية الثالثة للاسكواش مرحلة حاسمة اليوم بلقاء بين السكتلندى بيتر نيكول حامل اللقب واللاعب رقم ١ فى العالم والانجليزى مارك شالوز رقم ١٠. [الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨]

١٩٩٩: العام العالمى للمسنين

الأمم المتحدة - أ ب: مع ارتفاع مستوى الرعاية الصحية وتزايد متوسط الأعمار تعتزم الأمم المتحدة إعلان عام ١٩٩٩ عاما للمسنين فى العالم بغرض لفت الانتباه للمشكلات والقضايا الناجمة عن الزيادة الكبيرة فى أعدادهم فى المستقبل. وقال تقرير للأمم المتحدة إن عدد المسنين ارتفع بشكل ملحوظ فى العالم، حيث بلغ واحد من كل عشرة أشخاص سن الـ ٦٠ أو أكثر، ويبلغ مليون شخص كل شهر عامهم الستين، منهم ٨٠٪ فى الدول النامية. ومع حلول عام ٢٠٥٠ فإن واحدا من كل خمسة أشخاص فى العالم سيعيش حتى ما بعد ٦٠ عاما. كما سيعيش ٢٧٪ من الأشخاص البالغين بعد سن الثمانين. وحذر التقرير من أن تزايد عدد كبار السن فى العالم سيغير وجه المجتمع بشكل جذرى، ولابد من إيجاد منظمات قادرة على التعامل مع هذه الظاهرة. وقال التقرير: إن صندوق الأمم المتحدة للمسنين يعانى الإفلاس، ولا يوجد به سوى ثلاثة موظفين.

«أقفاص» للموظفين المقصرين!

موسكو - أ ب: على طريقة التهديد بالحبس فى «حجرة الفئران» فى المدارس الابتدائية القديمة، توصلت إدارة شركة روسية فى شمال البلاد إلى أسلوب غريب وفريد لمعاقبة الموظفين الذين يقصرون فى أداء أعمالهم، وهو حبسهم فى «أقفاص» حديدية مددا متفاوتة وفقا لدرجة التقصير! وذكرت وكالة «إيتار تاس» الروسية أنه على الرغم من تعرض العشرات من العاملين فى هذه الشركة لذلك العقاب القاسى، فإن ثلاثة موظفين فقط هم الذين وافقوا على أن يشهدوا ضد إدارة الشركة بما يثبت تطبيقها هذه العقوبة البدائية، خاصة بعد أن عثر على جثة زميل لقى مصرعه إثر محاولته إبلاغ الشرطة عن سوء معاملة الشركة لموظفيها. وكشفت الوكالة عن أن مدير هذه الشركة كان قد سبقت إدانته فى جريمة قتل بجانب عدة جرائم أخرى، كما أنه يجند الرجال المشردين، الذين يبدون استعدادهم للعمل لديه كمرتزقة مقابل توفير الطعام والمأوى لهم.

حرب عطور بين فرنسا وأمريكا!

باريس - من أحمد يوسف: امتدت المنافسة بين الولايات المتحدة وفرنسا، من الصراع على النفوذ وتجارة السلاح فى العالم، إلى حرب شرسة على سوق «العطور»، وهى السوق التى تسيدها فرنسا منذ أكثر من نصف قرن دون منازع، حيث تنتج مصانعها حوالى ٣٠٪ من إنتاج العالم من العطور والروائح ذات السمعة العالمية الشهيرة. وقد بدأت الحرب بين باريس وواشنطن على صدارة سوق العطور، مع تزايد طلبات الشراء من جانب الولايات المتحدة فى الفترة الأخيرة لمحال فى أشهر شوارع العاصمة الفرنسية، وتخصيصها لبيع العطور الأمريكية. كما لاحظ خبراء السوق والمسئولون فى اتحاد الصناعات الفرنسية للعطور، حدوث تراجع طفيف فى مبيعات العطور الفرنسية فى العالم لصالحة عدة أنواع أمريكية. وذكرت صحيفة «لوفيجارو» - فى تحقيق شامل حول الحرب الجديدة بين فرنسا والولايات المتحدة - أن قيمة حجم سوق العطور فى العالم تبلغ ٦٥ مليار فرنك.

تسمع وتشاهد

د.مصطفى خليل يستضيف الباز ونافع في حوار حول ندوة ٦ أكتوبر

□ د.مصطفى خليل هو ضيف برنامج (صحبة وانا معهم) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام وضيوفه د.اسامة الباز وابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام في حوار الندوة الاستراتيجية التي تقام عن حرب اكتوبر والبعد الاستراتيجي للحرب والبحث العالمي للسلام وذكريات كل منهما اثناء مفاوضات كامب ديفيد. البرنامج تقديم امال العمدة.

صلاح الدين حافظ يتحدث عن حرية الصحافة في برنامج رئيس التحرير

□ في برنامج رئيس التحرير الذي يعده ويقدمه حمدي قنديل ويذاع على القناة الأولى الساعة ٩,٤٥ مساء اليوم يتحدث الكاتب صلاح الدين حافظ مدير تحرير الأهرام عن الحدود الفاصلة بين حرية الصحافة وحماية الحقوق الشخصية، ويتحدث د. محمد مدكور عن استغلال شبكات المعلومات وذلك في ضوء فضيحة مونيكا ـ جيت، كما يتحدث في نفس البرنامج محمد عبدالمنعم رئيس تحرير روزاليوسف وجمال الغيطاني الأديب الروائي عن ذكرياتهما كمراسلين حربيين في حرب اكتوبر المجيد.

بائعة الخبز: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(بائعة الخبز) بطولة شادية وحسين رياض وامينة رزق وماجدة واخراج حسن الامام.

الدنيا لما تضحك: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة مساء فيلم(الدنيا لما تضحك) بطولة نجاح سلام واسماعيل ياسين وشكرى سرحان وزينات صدقي واخراج محمد عبد العزيز.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الدكتورة لفتية السبع حيث تتحدث عن مولدها ونشأتها ودراستها للطب والتحاقها للعمل بالتليفزيون وتقديمها للبرامج الصحية به وعضويتها في العديد من الجمعيات وابحاثها في مجال المخدرات وتختار أغنيات لعبد الحليم وعبد الوهاب وام كلثوم وكاظم الساهر ونجاة. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

أغاني من دهب

□ يقدم برنامج (أغاني من دهب) ١٠,٣٠ صباحا من صوت العرب أغنيات «حيران في دنيا الخيال» لليلى مراد و«وانت عزولي» لعبد الوهاب و«ليه تحسب الايام» لعبد الحليم حافظ و«مسير الشمس» لنجاة و«عش الهوى» لنجاة علي و«شباب الاسمر» لنجاح سلام و«ياحمام البر» لاحلام. البرنامج تقديم أمينة صبري وعاطف كامل.

العار: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (العار) بطولة نور الشريف ومحمود عبد العزيز وحسين فهمي ونورا واخراج علي عبد الخالق.

□ محمود عبدالعزيز

الشيطان يغنى: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الشيطان يغني) بطولة بوسي ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي وصلاح السعدني واخراج ياسين اسماعيل ياسين.

□ بوسي

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٣ برنامج عروستي
- ١١,٠٠ صحة الزهور
- ١١,١٥ هي في كل مكان
- ١١,٣٠ عالم الفكاهة
- ١٢,٠٠ النشرة الإخبارية
- ١٢,١٥ قضايا معاصرة
- ١٢,٣٦ ربيع العمر
- ١,٠١ صندوق الدنيا
- ١,٢٩ اماني واغاني
- ٢,٠٥ استشارة طبية
- ٢,٢٢ نسمة صيف
- ٣,١٦ المسلسل العربي «القواد» بطولة ليلى علوى
- ٤,٠٠ عناوين الأخبار
- ٤,٠٨ مساء الخير + حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار + العالم بين يديك
- ٧,٥٢ المسلسل العربي «من كل بيت حكاية»
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٩,٤٥ رئيس التحرير
- ١١,٠٠ الأرض
- ١١,١٩ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ عناوين الأخبار
- ١,٠٤ بطاقة شخصية
- ١,٤٩ بانوراما الصحافة
- ٢,٠٩ الفيلم العربي «الشيطان يغني»
- ٣,٣٦ أوتار الليل
- ٣,٤١ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ صحي ومفيد
- ١٠,٣٠ الفترة المفتوحة
- ١,٠٠ اعلام الموسيقى عن فايزة أحمد تقديم حياة عبدون
- ١,١٤ الأسبوع الرياضي
- ١,٤٢ كاميرا استوديو ٩
- ٢,٠٢ روضة الاسلام
- ٢,٣٠ رحلة المعلومات
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٣ الفيلم الاجنبي «الأبواب الدوارة»
- ٤,٥٢ بانوراما عسكرية
- ٥,٥٢ الكون
- ٦,٠٩ المسلسل العربي «الماضي يعود الآن»
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,٣٥ مشوار
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٦ خمسة سياحة
- ٨,٢٦ منوعات موسيقى عربية
- ٨,٣٠ اذاعة لنقل بطولة الأهرام للاسكواش
- ٩,٣٠ المسلسل الأجنبي
- ١٠,١٥ شخصيات سينمائية عن الفنان يوسف وهبي
- ١٠,٤٠ الفيلم العربي «العار»
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ ثقافة بلا حدود
- ١,٢٥ تياترو عن مسرحية الحواجز تقديم ميرفت سلامة
- ٣,٠٧ حلقة أجنبية
- ٣,٥٢ رباعيات
- ٣,٥٧ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٣ كل يوم لعبة ١٠,٤٥ أ ب مصر ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف اللحن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٣٨ اتعلم اتنور ٤,٠٨ جد وحفيد ٥,١٠ رسالة مهرجان القراءة ٦,٠٠ صفحات اقتصادية ٨,٢٠ الفيلم العربي «بائعة الخبز» بطولة شادية وحسين رياض لخراج حسن الامام ١٠,٣٠ المسلسل العربي «المهر» ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,٢٥ ليالي القاهرة ١,٢٥ الكاميرا في الملعب ٢,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الاطفال ١١,٤٥ زراعة زراعة ١٢,٣٠ في بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار في عيونهم ٣,٠٠ القناة في مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٣٠ حكايات على الشاطئ ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٤,٤٥ ادعية دينية ٥,٠٠ معلومة عالماشي ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ الفيلم العربي الدنيا لما تضحك ١٠,٣٠ نافذة على القمر ١,٤٥ قصائد ملونة ١,٥٥ القرآن الكريم.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل «في المرأة» ١٢,٣٠ الفيلم العربي ٥,١٠ نايت فلايت ٨,٥٠ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٢,٠٠ فاصل هواء ١,٠٠ المسلسل العربي ٢,٠٠ شطارة ستات ٢,٤٠ عالم الدولفين ٢,٥٠ فنون شعبية ٣,٢٠ فوازير ٣,٤٠ كتاب حول العالم ٥,٠٠ عمار يامصر ٥,٣٠ صحتك بالدنيا ٦,٣٠ فاصل هواء ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٣٠ نلعب سوا ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ أغاني من حفلات الدلتا ١٠,٤٥ حديث الناس ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ المتيعون في إجازة ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,٣٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,٠٠ الافتتاح والاشارة ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ كارتون ١,٥٠ حاول تعرف ٢,٣٦ اباء وامهات ٣,٠٧ لمسة وفاء ٣,٢٢ مسابقة القراءة ٣,٣٤ اخطاء رياضية ٣,٥٨ الانسان والبيئة ٤,٣٤ رسالة القراءة ٦,٤٥ لكل الشباب ٧,١٥ العلم نور ٨,٣٤ نسماية ١١,٣٧ مسلسل يوميات ونيس ١٢,٠٢ كشك الموسيقى ١٢,٢٣ على الربابة ١,١٨ بريجيكتور ٢,٠٣ كل يوم رياضة ٢,٢٣ فرفشة ٢,٣٣ انغام الليل ٢,٤٣ اللهم تقبل ٢,٤٨ الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ٣,٠٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٥٥ منوعات غنائية ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ مواقف من حياة الصحابة ٧,٣٠ دروب من السيرة ٨,١٥ ينابيع الخير من توشكي ٨,٤٥ فكر معانا واكسب ويانا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٤٠ صديقي السائح ١,٠٠ نجوم على الطريق ١,٥٥ همسة الجنوب ٢,٠٦ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢١
الشروق	٥,٤٧
الظهر	١١,٤٥
العصر	٣,٠٩
المغرب	٥,٤٣
العشاء	٦,٥٩

إذاعة القرآن الكريم

□ من سير الصحابة: ٤,٢٥ عصرا عن عمار بن ياسر.

□ امسية دينية: ١٢,١٥ مساء من مسجد الساحة الرضوانية بالاقصر.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال «النجمة الذهبية» ١١,١١ مسلسل رأفت الهجان ٢,١٦ أماني وأغاني ٣,١٦ الفيلم العربي ليل وقضبان بطولة محمود مرسي وسميرة أحمد ٨,٣٠ نقل بطولة الأهرام للاسكواش من سفح الهرم ١٠,٣٠ حديث المدينة ١٢,١٦ المسلسل العربي «حكاية بلا بداية ولانهاية» ٣,٠٠ الفيلم العربي «البحث عن سيد مرزوق» ٥,٢٠ المسلسل الديني ٧,٠٠ صباح الخير يامصر.

قناة النيل الدولية

٥ الاخبار ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٠٠ نشرة الأخبار ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٢٠ جولة فنية ٨,٠٠ في الصميم ٩,٠٠ الاخبار ١٠,٣٠ جولة ثقافية ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,٣٠ ليالي سعيدة ١٢,٤٥ نجم الغلاف ١ الختام.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



أطفال الشوارع

وصلت إلى هذه الرسالة من الدكتور عماد صيام خبير التنمية ـ يقول د. عماد في رسالته «نشكركم على اهتمامكم بقضية أطفال الشوارع في مصر، والتي تناولت جزءا منها في كتابي «تقرير واقع الطفل المصري في نهاية القرن العشرين» وقد طالعنا في عمودكم رد الاستاذة نوال المغربي المدير العام بوزارة الشئون الاجتماعية. ويهمنا توضيح النقاط التالية:

١ ـ إن قضية أطفال الشوارع قضية انسانية واجتماعية بالغة الأهمية والخطورة، ويجب عدم التعامل معها في اطار تبادل الردود للدفاع عن وزارة أو مؤسسة او حتى قانون لاظهار ان كل شئ على مايرام، وزنا ـ نوال المغربي لاينفي ظاهرة اخذة في الاتساع والتزايد. وربما تكون وزارة الشئون الاجتماعية مسئولة جزئيا عن مواجهتها، ولكنها ليست بالتأكيد المسئولة عن اتساع نطاقها، فهذه قضية المجتمع باكمله والدولة بجميع سلطاتها.

٢ ـ بصرف النظر عن اى ملاحظات نقدية على قانون الطفل فقد نص القانون على العديد من حقوق الاطفال في مجالات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، إلا انه حتى هذه اللحظة في ـ حدود علمنا ـ لم تصدر اي لائحة تنفيذية لتطبيق القانون وضمان تنفيذ هذه الحقوق وتمتع الاطفال بها.

٣ ـ ما أشير اليه من اعتبار وضع الأطفال في مؤسسات الرعاية عقوبة جنائية بالمفهوم القانوني، ليس مجرد مبالغة لغوية لإظهار بؤس هؤلاء الاطفال بل هو نص احد الاحكام الصادرة من محكمة النقض المصرية، وما تمت الاشارة اليه في رد أ. آمال بخصوص التدابير المتدرجة من توبيخ او تسليم لولي الامر فهى لاتجدى حيث إن هؤلاء الاطفال بلا اسر او لديهم اسر شديدة الفقر ترفض تسلمهم مما يعنى عودتهم مباشرة للشوارع، وبخولهم بالتالي في مؤسسات رعاية الاحداث التى نسميها اليوم مؤسسات الدفاع الاجتماعي.

٤ ـ ما نكر عن الرعاية وبرامج التأهيل للاندماج في المجتمع يتنافى كلية مع الواقع المتردى لهذه المؤسسات، ويكفى ان الفلسفة التي تحكمها هي فلسفة عقابية تتعامل مع الأطفال كاحداث جانحين ليس امامهم سوى حلم واحد بالهروب منها، وهذا ما اشار اليه بالفعل عديد من الأطفال الذين تم تحليل مضمون الحوارات التى جرت معهم والتى جاءت في سياق الدراسة التي تعرض لها الكتاب بعنوان «اطفال الشوارع .. الطفولة المنتهكة» واصبح دور هذه المؤسسات هو حماية المجتمع منهم وليس حمايتهم من انفسهم.

استاذ احمد بهجت .. إن الاهتمام المتزايد بقضية اطفال الشوارع هو اهتمام مطلوب يجب ان ينتقل من حيز المناقشة الى حيز الفعل، وأناشدكم نشر الاقتراحات الموجودة في نهاية الدراسة للحد من الظاهرة، كما أدعو من خلالكم الى تبني «الأهرام» كمؤسسة وطنية الدعوة لمؤتمر لاستنهاض قوى وجهود المؤسسات الحكومية والأهلية والأفراد لبناء حركة حقيقية تسترد هؤلاء الأطفال لاحضان الوطن.

أحمد بهجت

مبارك يدلى بحديث الساعة إلى «الأهرام» فى العيد الفضى لنصر أكتوبر العظيم

إذا تأخرت دول العالم فى عقد مؤتمر مكافحة الإرهاب فسوف تدفع الثمن غاليا

كان غريبا أن تكون بريطانيا أكبر مأوى للإرهابيين القتلة تحت لافتة حق اللجوء السياسى

من حق القذافى أن يشعر بأن فترة الحصار طالت أكثر مما يجب

عندما حدث الفيضان أرسل حكام السودان يسألوننا: ماذا أنتم فاعلون من أجلنا؟

يتناول الرئيس حسنى مبارك فى الجزء الثانى من حديثه للأهرام ظاهرة الإرهاب وتطوراتها ومضاعفاتها الإقليمية والدولية بصراحته المعهودة وتقديراته التى أثبتت الأيام صحتها، وتحدث باستفاضة عن القضية الليبية، والعلاقات المصرية السودانية وعلاقات مصر بإفريقيا، كما تطرق إلى المشكلات الحالية فى السياسة الأمريكية. وجرى الحوار على النحو التالى:

أجرى الحديث: إبراهيم نافع

■ الرئيس مبارك خلال حديثه مع إبراهيم نافع

□ الأهرام: ألغت ليبيا وزارة الوحدة، وأعلنت الاتجاه إلى إفريقيا بديلا عن الأمة العربية، وهددت بالانسحاب من الجامعة العربية ما لم تتخذ قرارا بكسر الحظر الجوى المفروض عليها أسوة بالدول الإفريقية.. ما تعليقكم على هذا؟

□□ الرئيس مبارك: يشعر العقيد معمر القذافى بأن الحصار المفروض على بلاده من الأمم المتحدة طالت مدته أكثر مما يجب. وهو شىء يؤدى إلى أن تخرج الدول عن الإطار الموضوع لحركتها. فلو حاصرت بلدا لمدة ٦ أو ٧ سنوات فإن هذا كثير جدا. ويجوز أن العقيد غضب لأنه كان يتوقع من الجامعة العربية أن تتخذ قرارا بمعارضة قرار مجلس الأمن لكسر الحظر الجوى. وما حدث بالضبط هو أن هناك خلافات موجودة بين أعضاء الجامعة العربية ولا يدرى أحد حقيقة ما تريد عما إذا كانت هناك مؤثرات أو لم تكن، فاضطروا فى الجامعة العربية إلى أن يتخذوا القرار نفسه الذى اتخذته حركة عدم الانحياز، وقد أغضب ذلك الأخ معمر، وله الحق حين يغضب. فقد أصابه الملل من الوضع الذى تعانيه بلاده. لقد قطع صلته بالإرهاب، وتوقف عن تمويل الإرهابيين، وتخلص من السلاح الكيماوى، وطرد جميع المتطرفين من ليبيا. وعلى الرغم من ذلك فإنه لا يجد رد فعل طيبا.

أما المحاكمة فإن له اعتراضات عليها. وهو يقول إن المتهمين سوف يخرجان من ليبيا، علاوة على إلزام ليبيا بتقديم شهود إن طلب منها ذلك. وماذا إذا قيل: نريد شهادة معمر القذافى نفسه؟ فى إطار عدم الوضوح يكون هذا أمرا واردا. من الممكن أن يطلب شىء كهذا. ولو قالت ليبيا لا فإن معنى ذلك أن يكونوا (أمريكا وبريطانيا) قد أخذوا المتهمين ثم يبقى الحصار مفروضا. العملية تحتاج إلى أن يكون هناك اطمئنان وضمانات من أجل أن يكون ممكنا مطالبة ليبيا بتسليم المتهمين.

□ الأهرام: تقصدون سيادتكم ضمان محاكمة عادلة؟

□□ الرئيس مبارك: طبعا. طبعا.

إنه يمكن أن يقال: إنه كان من الأفضل لى أن أبعث بالمتهمين إلى اسكتلندا منذ البداية عندما كان هذا مطروحا منذ فترة طويلة، لأنهما بالمقترحات المطروحة سوف يذهبان إلى هولندا للمثول أمام قضاة من اسكتلندا، وإذا صدرت ضدهما أحكام فإنه فقد يؤخذان إلى اسكتلندا. إذن قد يقول: إذا كانت النهاية واحدة فلماذا رفضنا تسليمهما للمحاكمة فى اسكتلندا من البداية. أليس هناك من جديد؟!

لابد أن تكون هناك تفسيرات واضحة تزيل مخاوف ليبيا من أجل أن يكون ممكنا تنفيذ هذه العملية، والانتهاء من هذه المشكلة.

□ الأهرام: قلتم فى لقائكم مع شباب الجامعات إنكم متعاطفون مع شعب السودان ولكنكم لا تساندون أنظمة إرهابية أو ديكتاتورية؟

□□ الرئيس مبارك: نعم أنا أقصد ما أقول، وعندما أقول شيئا فإننى أحسبه جيدا، أنا لا أقول مجرد كلام فى الهواء. الشعب السودانى مغلوب على أمره. انظر إلى حال الشعب السودانى، لقد وصل إلى أى حد من التدهور؟..

روسيا ستخرج حتما من أزمتها الراهنة

إن «الناس موش عايشة». لقد كان فى السودان كثير من الإمكانات، ولديها رقعة زراعية كبيرة جدا ولكنها انهارت. إنه أمر محزن.

والتعاطف مع الشعب السودانى يفرض علينا العديد من المواقف والقرارات لمصلحته وليس لمصلحة النظام. إن عندنا فى مصر ما بين ٢ ملايين و٥ ملايين سودانى، وهم فى عيشة معقولة. وليس من شيمتنا من واقع تعاطفنا مع الشعب السودانى الشقيق أن نتخذ فى مواجهتهم أى إجراء. ولكننى لا أستطيع أن أساند النظام القائم فى السودان، فهو نظام مراوغ. فهم يقولون نحن نريد أحسن العلاقات مع مصر. وحين نقول لهم: أعيدوا الممتلكات المصرية المصادرة، يجلسون إلى مائدة المفاوضات ويقولون إن هذا الأمر يتطلب عدة سنوات.

ولقد نبهت هذا النظام منذ سنتين قائلا له: أنتم تؤوون إرهابيين، وعندكم سبعة عشر موقعا لهم. فكان الرد تعالوا لتروا. فقلنا لهم: هذه مزارع وفيها أفراد ومواطنون يقومون بأعمال الزراعة وبينهم الإرهابيون.

ومن الذى يستطيع أن يجوب السودان بحثا عن الإرهابيين؟ هذه عملية غير ممكنة. إن من الممكن أن أقول لأى أحد: تعال ابحث عن الإرهابى فى مصر، ثم أخفيه فى أى مكان لا يستطيع أحد الوصول إليه. لذلك فإن الدولة الجادة تكون مسئولة ومدركة وواعية لما يجرى على أراضيها ويقع فى إطار سيادتها، ولا تقدم دعوة للبحث عن أفراد على أرضها. الحقيقة أننى أتعاطف مع شعب السودان، وأتعاطف مع شعب [illegible] أتعاطف مع كل الشعوب المغلوبة على أمرها.

شعب السودان لا حول له ولا قوة. إنه يريد أن يعيش ولكنه لا يستطيع.

□ الأهرام: هل هذا هو ما دفعكم إلى اتخاذ قرار إرسال المساعدات الطبية والغذائية إلى السودان؟

□□ الرئيس مبارك: نعم، من الطبيعى. عندما وقع الفيضان فإن المسئولين السودانيين أنفسهم سألونا: ماذا أنتم فاعلون من أجلنا؟ فقلنا: كل ما نستطيع. وأوفدنا بعثة بها كبار الأطباء، وأجروا جراحات مختلفة، وقدموا العلاج ضد الملاريا، وقدموا المساعدة. وأرسلنا أيضا خياما وأشياء كثيرة أخرى. أرسلنا كل ما استطعنا.

نحن نتعامل مع الشعوب بصرف النظر عن القيادات.

□ الأهرام: فى تقديركم هل كان المصنع الذى قصفته الولايات المتحدة مصنعا للأدوية فحسب أم كان يتم إنتاج مواد أخرى فيه؟

□□ الرئيس: لعلك تعرف أن مصانع الأدوية يمكن أن تنتج مواد تصلح لإنتاج أسلحة الكيماوية؟

□ الأهرام: ما هى معلومات سيادتكم عن هذا المصنع؟

□□ الرئيس: نحن نعرف أن هذا المصنع للأدوية، لكن من الممكن أن ينتج - كما قلت - مواد تدخل فى صناعة الأسلحة الكيماوية. وقد تابع الأمريكيون هذا المصنع لفترة من الوقت. وهناك مصنع كيماويات آخر قريب من هذا المصنع.

قضية مونيكا تشغل أمريكا وتعوقها عن اتخاذ موقف ضد إسرائيل

الإسرائيليون هم الذين يحتاجون إلى من يلين موقفهم

□ الأهرام: تريد الحكومة الإسرائيلية أن مصر تقوى الفلسطينيين على عدم الوصول إلى اتفاق مع إسرائيل. ومرة أخرى تقول إن مصر لا تريد تليين موقف الفلسطينيين فى المفاوضات؟

□□ الرئيس مبارك (متنهدا): والله إن الإسرائيليين هم الذين يحتاجون إلى من يلين موقفهم وليس الفلسطينيون.. الفلسطينيون مغلوبون على أمرهم.

□ الأهرام: لقد قالوا إنهم أوفدوا إسحق موردخاى وزير دفاعهم لكى يقنع الرئيس مبارك بتليين موقف الفلسطينيين؟

□□ الرئيس مبارك: ما هو التليين المطلوب منى؟ الإسرائيليون عندهم الأرض، وعندهم كل شىء، فما الذى أفعله مع الفلسطينيين كى يلين موقفهم؟ لنكن منطقيين: ماذا أقول للفلسطينيين؟

□ الأهرام: تنازلوا أكثر؟

□□ الرئيس مبارك: يتنازلون أكثر؟! أنا لا أملك أن أطلب من ياسر عرفات أن يتنازل. تلك قيادة فلسطينية مسئولة أمام شعبها. أنا لا أقول له تنازل أو لا تتنازل هم أصحاب قرار. قرارهم بأيديهم.

لقد أدهشنى ما قاله نيتانياهو منذ أيام عما سماه سلبية مصر. وأتساءل: ماذا تعنى سلبية مصر؟ هل يريد أن أكون إيجابيا معه هو من أجل أن أضغط على الفلسطينيين، وأقول لهم اقبلوا ما أنتم رافضوه.

من الذى يتحمل المسئولية أمام الشعب الفلسطينى؟ هذه ليست أرضا مصرية؟ ألا يعرف أننى كرئيس لمصر لا أستطيع التصرف فى أى أرض مصرية، أو اتخذ قرارا بشأنها، لأنها ملك الشعب كله. لكى اتخذ قرارا يمس الأرض لابد أن يبحث البرلمان هذا الإجراء، ولابد من استفتاء الشعب فيما إذا كان يقبل التنازل عن شبر واحد من هذه الأرض. وأمامك طابا.. لقد أخذنا أرضنا بالحرب، وبالمفاوضات، وبالتحكيم. فهل يطلب منى أن أقول للفلسطينيين تنازلوا عن أرضكم؟ أى منطق هذا؟ هذه هى السلبية من وجهة نظره.؟

إنه يرى أننى أكون إيجابيا حين أسانده. وحين لا أسانده ولا أضغط على الفلسطينيين كى يقبلوا «أى كلام غير منطقى فارغ من المضمون الذى يتفق وحقوق الشعوب المشروعة» أكون فى رأيه سلبيا.

وأقول لهم (للإسرائيليين): أنتم السلبيون، لأنكم لا تريدون إعادة الحقوق إلى أصحابها حقوقهم، ولا تريدون أن يستتب السلام فى المنطقة. ويبدو أن هذه القيادات تريد أن تعيش على فكرة «منطق الحرب»، وهو منطق مرفوض لا يتفق ومصلحة الشعوب وفى مقدمتها الشعب الإسرائيلى..

□ الأهرام: ما هو آخر ما وصلت إليه المبادرة المصرية - الفرنسية؟

□□ الرئيس مبارك: التفكير فى هذا المؤتمر يعد عملا مساعدا للمبادرة الأمريكية. وحين يصل الطرفان (الفلسطينى والإسرائيلى) إلى طريق مسدود نهائيا فلابد أن يكون هناك بالضرورة أسلوب آخر للتعامل مع القضية.

□ الأهرام: هل من خلال مؤتمر دولى أم قمة عربية؟

□□ الرئيس مبارك: لا. الفلسطينيون يدعون إلى عقد قمة عربية. وحين تغلق إسرائيل الباب فى وجوههم نهائيا ويدعون إلى عقد قمة عربية لن يكون أمام العرب إلا الاستجابة لهذه الدعوة. فالرأى العام العربى يطلب ذلك، ولن نستطيع أن نقف ضد الرأى العام فى كل بلادنا. وأغلب الدول العربية متفقة على ذلك، أعنى أن هناك تفاهما بينها حول هذا الأمر.

□ الأهرام: مصر مع دول عربية أخرى؟

□□ الرئيس مبارك: نعم، مصر ودول عربية أخرى، أعنى السعودية وسوريا والمغرب.. المناقشات مستمرة منذ فترة طويلة فى الحقيقة. وحين يصل الطرفان إلى طريق مسدود تنظر فى أمر جدول أعمال القمة، والنتائج التى يمكن أن تسفر عنها حتى لا يكون هناك اختلاف.

□ الأهرام: دعوتم إلى قيام السوق العربية المشتركة. هل من إجراءات جادة تتم على هذا الطريق؟

□□ الرئيس مبارك: نحن بدأنا مع إخوتنا فى بعض الدول بإقامة المناطق الحرة. منطقة حرة مع تونس، وأخرى مع المغرب.. وهكذا. وفى النهاية سيؤدى هذا الأسلوب إلى سوق حرة واحدة. ولكن هناك اختلافا فى النظم الاقتصادية فى بعض الدول فيحدث تخوف.

حين تدعونا دولتان إفريقيتان إلى الوساطة لا نتردد أبدا

□ الأهرام: لكن أليس هناك نظام لإقامة السوق المشتركة؟

□□ الرئيس مبارك: هناك مبادرة ونظام موضوع فى الجامعة العربية من قبل قيام السوق الأوروبية المشتركة بكثير. لكن العرب فى النهاية لابد أن يكون عندهم سوق عربية مشتركة، وإلا فسيواجهون متاعب كثيرة فى المستقبل. فأنا أشترى منك وأنت تشترى منى، وأنت توجد وظائف عندك وأنا بالمثل، أنت تستفيد وأنا أستفيد. ولكن عندما تستورد - من الخارج، من السوق الأوروبية مثلا - فإن من تستورد منه يقوم بتشغيل خطوط إنتاج ويشغل مواطنيه وأنت تزيد عندك البطالة. لابد أن نتعاون بعضنا مع بعض لكى نصبح قوة يحسب لها حساب مثلما هى حال أوروبا الآن.

□ الأهرام: دعوتم سيادتكم مرارا وتكرارا لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، والآن تنادون بتدمير أسلحة الدمار الشامل على مستوى العالم أجمع، طبقا لبرنامج زمنى محدد. فما مدى استجابة العالم لهذا المطلب الذى يحقق الخير للبشرية ويسعدها؟

□□ الرئيس مبارك: سوف يسلكون السلوك نفسه الذى كانوا عليه حين دعونا إلى مكافحة الإرهاب. أى أنهم سوف يضيعون وقتا طويلا قبل أن يستجيبوا، ويبدو أنهم لن يستجيبوا إلا بعد أن يخطئ طرف ويرتكب عملا أهوج ويستخدم قنبلة.

ألم يقولوا إن العالم أصبح قطبا واحدا، وإنه لم يعد هناك خوف من حرب أو شىء. لماذا إذن هذه الأسلحة، وهذه الترسانات، وهذه القنابل النووية؟!

أليس من الأقوم أن يساعدوا بهذه الأموال التى يدفعونها فى أسلحة الدمار الشامل الدول الفقيرة كى ترفع مستواها، ويكون هناك وئام فى الحياة؟

أما عن منطقة الشرق الأوسط فإنه إذا تركت إسرائيل بهذا الوضع، تأكد أن الدول سوف تسعى إلى حيازة أسلحة الدمار الشامل.. إيران وغير إيران، وهناك باكستان. لذلك فإننى أدعو إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل من أسلحة الدمار الشامل.

وإذا استمرت إسرائيل حائزة لهذه الأسلحة فسوف يكون هناك تخوف فى الدول المحيطة. وسوف يقال: هل من معقول أن تحوز إسرائيل الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية ولا نحوز نحن مثلها؟

سوف يأتى وقت - رغما عنا - سوف تقتنى هذه الدول هذا النوع من الأسلحة. وهنا مكمن الخطر، لأن أى طرف يصيبه تهوس ويطلق سلاحا من هذا النوع سوف يصيب المنطقة كلها بالضرر. وسوف يرد عليه الطرف الآخر.

□ الأهرام: ترون إذن أن من الضرورى أن يتعجلوا هذا الأمر حتى لا يحدث ما حدث من تطور فى ظاهرة الإرهاب؟

□□ الرئيس مبارك: هذا هو رأينا بكل وضوح، ولعلهم لا يتوانون. لقد عودونا البطء، زاعمين أن مصر تتبنى هذا الموقف لأنها خائفة من الإرهاب أو خلافه.

وعندما يحدث خطأ يقولون: رئيس مصر كان عنده حق. والمثال على ذلك هو الإرهاب الذى ظلوا يقولون عنه كذا وكيت إلى أن امتد إلى الجميع.

□ الأهرام: تدعون دائما إلى عقد مؤتمر دولى للتصدى لظاهرة الإرهاب. هل استجابت الدول لعقد مؤتمر لمكافحة الإرهاب على مستوى القمة؟

□□ الرئيس مبارك: أنا أتكلم عن مقاومة الإرهاب منذ ٧ أو ٨ سنوات. وكان رد الفعل فى البداية أن الأمر ليس خطيرا على أى نحو، وأن ما يحدث فى الجزائر أمر لا يهم كثيرا. وكنا نقول إن الإرهاب سيصبح ظاهرة عالمية، وإننا ننظر إلى الموضوع نظرة أعمق. وظلوا على موقفهم إلى أن وقعت العمليات الإرهابية فى الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا، وفى دول أخرى كثيرة.

وأنا قلت منذ البداية: إننا نطالب بعقد مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب. وكان تأكيدى على صفة «الدولى» نابعا من أن الإنجليز كانوا يقومون بإيواء أغلب الإرهابيين. والواحد من هؤلاء قاتل عددا من الأشخاص فى بلده ثم يحصل على حق اللجوء السياسى فى انجلترا. وقلت قبل ذلك إن انجلترا سوف تدفع الثمن، لأنها بعد تجمع الإرهابيين فى أراضيها سوف ينقلبون عليها فى النهاية. وقد حدث شىء مثل ذلك. ألم يتخذوا بعضا منهم إلى أمريكا؟

انظر إلى ما جرى هناك، فقد تكونت جماعات هناك، وعندهم أعضاء من حزب الله وخلافه، وهناك فروع كثيرة للجماعات الإرهابية فى الولايات المتحدة. لم يكونوا يصدقون، وكانوا يعتقدون أنهم أبعد ما يكونون عن الإرهاب، وأن عملياته فى مصر أو الجزائر خاصة بهذين البلدين دون غيرهما، أو أنه إرهاب خاص بالعالم العربى، ولا شأن لهم به. انظر الآن تجد الإرهاب قد انتشر فى كل مكان فى العالم، ومنه ما وقع فى نيروبى ودار السلام.

لقد بح صوتنا من عام ١٩٩١ أو ١٩٩٢ إلى اليوم، ونحن نقول: الموضوع خطير، والإرهاب ظاهرة دولية.

الآن بدأوا يستجيبون لفكرة عقد مؤتمر دولى لمكافحة الإرهاب. وبدأت انجلترا تغير قوانينها، وتتخذ إجراءات ضد الإرهابيين. بدأ العالم كله يفيق للإرهاب لما بدأت عملياته تصل إلى أراضى الدول المختلفة.

□ الأهرام: منذ أيام قال كلينتون - فى خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة - إن الإرهاب ظاهرة عالمية غير مرتبطة بدين أو إقليم أو دولة؟

□□ الرئيس مبارك: ظللنا فترة طويلة نؤكد هذا ولم يصدقونا. ولما وصل إليهم الإرهاب بدأوا يفيقون. كنا نقول ونشرح، وكانوا يقولون إن الرئيس مبارك مهتم بهذا الأمر لأن عنده عمليات إرهابية، ولأن بلاده بها فقر. إن كل بلاد العالم بها فقر. أليست الولايات المتحدة بها فقرا أليست انجلترا بها فقر؟ كل هذه البلاد بها فقر، ولا يمكن أن يكون باستطاعة أى بلد أن يجعل جميع الناس أغنياء، أو يجعل جميع الناس متوسطى الحال. الناس درجات. والقرآن الكريم قال بذلك.

□ الأهرام: هل هناك أمل اليوم فى أن ينعقد هذا المؤتمر؟

□□ الرئيس مبارك: نحن نتمنى هذا، وهناك كلام كثير جدا عن المؤتمر فى الجمعية العامة للأمم المتحدة الآن، وأظن أنهم ينادون بذلك، وقد بدأ النشاط يدب فى اتجاه انعقاده.

الحقيقة أنه لابد من اتفاق جميع دول العالم إذا كانت النية منعقدة فعلا على مقاومة الإرهاب، فليس معقولا أن تؤوى دولة الإرهابيين وأن تمولهم دولة أخرى، وتعانى منهم دول أخرى، أو أن تشكو دولة منهم ولا ترد الدولة المشكو فى حقها. لابد من اتفاق دولى ينفذ. هذه الحالة هى الوحيدة التى تمثل حلا لقضية الإرهاب.

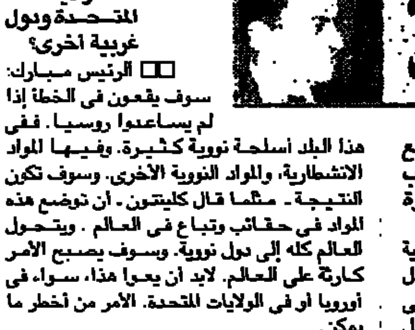
□ الأهرام: لكنه يجب ألا يكون من سلطة دولة واحدة أن تعاقب الإرهابيين فى كل مكان؟

□□ الرئيس مبارك: لا طبعا. لم يقل أحد ذلك.

□ الأهرام: ترون إذن أن يكون هناك اتفاق دولى يؤيده مجلس الأمن.

□□ الرئيس مبارك: نعم طبعا. تحت رعاية المنظمة الدولية. اتفاقية تتبناها الدول عن اقتناع، وتلتزم بتنفيذ بنودها. فالإرهاب سيلحق بالجميع. والوقت متأخر الآن. وإذا تأخرت الدول أكثر فإنها ستدفع الثمن غاليا. العالم ستعمه الفوضى، خصوصا مع العولمة واتفاقات الجات التى ستؤدى إلى إفقار الناس. هذه الاتفاقات ستجعل دولا تغتنى جدا ودولا أخرى تسقط أرضا. وبالتالى سوف يصبح الإرهاب نتيجة لذلك بشعا.

أصبح الإرهاب ظاهرة عالمية كما توقعت



هذا هو الفقر الحقيقى الذى سيؤدى إلى الإرهاب، وليس الفقر الذى تحدثوا عنه فى مصر.

□ الأهرام: ما هو دور مصر فى وضع حد للصراعات القائمة والحروب المشتعلة بين بعض دول القارة الإفريقية؟

□□ الرئيس مبارك: هناك قوات سلام مصرية فى أكثر من مكان فى القارة الإفريقية. ونحن نبذل مجهودا للحد من هذه الصراعات، وحين ندعى إلى الوساطة لا نتردد، ولكن باتفاق الطرفين. وعلى سبيل المثال هناك إثيوبيا وإريتريا، والدولتان صديقتان لنا. ونقول مثلا: إذا احتجتم وساطة فنحن مستعدون. ولكن كانت هناك وساطة من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية وغير ذلك. ولذلك نترك وساطات الآخرين تأخذ مداها عساها تنجح. وحين يتفق الطرفان على وساطتنا نحن جاهزون، ونبذل أقصى ما فى وسعنا. وهكذا فى مجالات كثيرة فى إفريقيا، نحن نسعى إلى محاولة إصلاح ذات البين حين تحدث صراعات.

□□ الأهرام: تحدث صراعات خطيرة فى القارة الإفريقية يبدو أننا ليس لنا دور فيها؟

□□ الرئيس مبارك: تقصد قضيتى الكونغو ونيجيريا وغيرهما، إنها تدخل فى نطاق حسابات أخرى مختلفة جدا.

□ الأهرام: ما هى فى تقديركم المخاطر التى ينطوى عليها الموقف الراهن فى روسيا؟

□□ الرئيس مبارك: للأسف الشديد أن الولايات المتحدة مشغولة اليوم بقضية الرئيس كلينتون ومونيكا. هذه دولة عظمى ولديها التزامات على الساحة الدولية، والمشكلة المثارة هناك ليست المشكلة الرئيسية فى العالم.

الحقيقة أن المشكلة المثارة فى الولايات المتحدة الآن منتقدة جدا فى العالم. فكيف تكون هذه القضية رقم واحد فى هذه الدولة العظمى؟ غير معقول أن تتوقف أمور كثيرة فى العالم لأن الولايات المتحدة مشغولة بهذا الموضوع، أم أنها عملية مدبرة لكلينتون، الله أعلم؟

□ الأهرام: هل ترى سيادتكم أن إسرائيل هى المستفيد الوحيد من الفضيحة الأخلاقية المثارة فى الولايات المتحدة؟

□□ الرئيس مبارك: هذه الفضيحة تعطل دور أمريكا ولا تمكنها من أن تتخذ موقفا من إسرائيل.

الحقيقة أن ما يحدث هناك عملية مقززة، وأن إذاعتها على النحو الذى تم فى وسائل الإعلام وعلى شاشات التليفزيون أكثر إثارة للتقزز.

□ الأهرام: لعلكم لاحظتم يا سيادة الرئيس أن استقبال الرئيس كلينتون فى الجمعية العامة للأمم المتحدة كان حافلا؟

□□ الرئيس مبارك: لقد استقبلوه استقبالا حارا جدا. وهذا يبين رد الفعل العالمى، ومن الغريب أن وسائل الإعلام فى أمريكا كانت وقتها تذيع شهادة كلينتون فى هذه القضية. الحقيقة لست قادرا على تصور الأمر. يبدو لى أن المفهوم الذى يعمل به الأمريكيون يختلف عن العالم كله.

أوروبا مشمئزة من إذاعة شهادة كلينتون. ونحن فى العالم العربى كذلك. ولقد جاءنى من يسأل: يا ريس لماذا ينشرون هذا فى صحفنا؟ فقلت: إنه منشور فى جميع صحف العالم، وإذا لم تنشر صحفنا شيئا منه فسوف يتركها القراء، ويحصلون عليه من صحف أخرى.

الحقيقة أن التركيز على هذا الموضوع بتفاصيله الدقيقة والحرجة يتنافى مع القيم، ويبدو كما لو كان هناك من يريد أن يعلم شبابنا هذه الرزايا. وفى رأيى أنه ليس من المصلحة العامة الكتابة فى هذا الشىء، بالأرقام والتفاصيل المذاعة. كيف لك حينئذ أن تدعو إلى القيم والمثل؟ إننا نقول: «إذا بليتم فاستتروا». وعندنا قول آخر هو: «لا تنشروا الغسيل القذر».

□ الأهرام: لعلكم لاحظتم يا سيادة الرئيس أن «الأهرام» تجنب تماما نشر التفاصيل؟

□□ الرئيس مبارك: صحافتنا أخذت جانبا من التفاصيل. بينما تفاصيل التفاصيل مكتوبة فى صحافة العالم كله، وفى الجانب الأكبر من الصحافة العربية.

□ الأهرام: وفى مختلف محطات التليفزيون؟

□□ الرئيس مبارك (ضاحكا): ليست محطات التليفزيون فحسب. بل ربما محطات المترو أيضا؟

□ الأهرام: هناك ١٤٠ محطة تليفزيون عبر العالم أذاعت شهادة كلينتون؟

□□ الرئيس مبارك: ماذا جرى؟ سباق لم يكن له داع. لقد كسب تعاطف الناس وقد قلت وقتها إنه سيكسب غدا تعاطفا. قلت ذلك بعد أن شاهدت بعض شهادته. والحقيقة أننى لم أستطع استكمال المشاهدة. فقد أصابنى التقزز. ولعلى أعود إلى القول: «إذا بليتم فاستتروا».

□ الأهرام: هل يستطيع العالم إنقاذ روسيا، خصوصا أنها كانت قد تلقت وعودا بالمساعدة من الولايات المتحدة ودول غربية أخرى؟

□□ الرئيس مبارك: سوف يقعون فى الخطأ إذا لم يساعدوا روسيا. ففى هذا البلد أسلحة نووية كثيرة. وفيها المواد الانشطارية، والمواد النووية الأخرى. وسوف تكون النتيجة - مثلما قال كلينتون - أن توضع هذه المواد فى حقائب وتباع فى العالم. ويتحول العالم كله إلى دول نووية. وسوف يصبح الأمر كارثة على العالم. لابد أن يعوا هذا، سواء فى أوروبا أو فى الولايات المتحدة. الأمر من أخطر ما يمكن.

لابد من مساعدة روسيا كى تخرج من أزمتها. إنها سوف تخرج من هذه الأزمة حتما. فإن لم تخرج بالديمقراطية فسوف تتحول إلى نظام ديكتاتورى يفتش عن مكامن القوة النووية والاقتصادية فى هذا البلد. وهذه الدول سوف تدفع الثمن غاليا كى تستطيع تأمين نفسها.



بريماكوف يوجه تحذيرا شديد اللهجة لأصحاب النزعات الانفصالية داخل الاتحاد الروسى

تعيين برلمانى معتدل رئيسا لمصلحة الضرائب بعد إقالة رئيسها مبتكر أسلوب الجباية المسلحة

موسكو - من عبدالملك خليل: جدد يفجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا، تحذيره لرؤساء الجمهوريات والمقاطعات الداخلة في نطاق الاتحاد الروسي، من تنامي النزعات الانفصالية عن الحكومة المركزية في موسكو.

وهدد بريماكوف - أمام رؤساء المؤسسات التنفيذية في روسيا الاتحادية - باتخاذ موقف حاسم وصارم ضد من يدعو للانفصال، لأن ذلك مخالف لدستور روسيا، وأنه سيقدم على اتخاذ إجراء ضد من يقدم على ذلك حتى لو كان قد تولى منصبه بالانتخاب.

من ناحية أخرى، لجأ بريماكوف إلى إقناع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، بضرورة إعفاء بوريس فيودوروف من منصب نائب رئيس الوزراء والمسئول عن الضرائب من مهامه التي اضطلع بها في الحكومة الروسية المؤقتة الأخيرة التي ترأسها فيكتور تشيرنوميردين، وكان فيودوروف يوصف بأنه «جلاد الضرائب» لأنه شكل فرقا مسلحة لتحصيلها.

ويبدو أن بريماكوف يهدف من طرد فيودوروف إلى التخفيف عن صغار ومتوسطي التجار الذين جزعوا من التصريحات المهددة من فيودوروف، بالإضافة إلى معرفة بريماكوف بالصلات الخاصة التي تربط فيودوروف بالمؤسسات المالية والمصرفية الغربية، مما جعله يرفض توصية تشيرنوميردين بالإبقاء على فيودوروف في منصب بحكومته الجديدة. ويرجع أن بريماكوف يسعى إلى وضع منظومة بكوادر محنكة للتفاهم مع المؤسسات المالية الغربية، خاصة بعد استقالة ألكسندر شوخين، الشخصية الثانية في كتلة «بيتنا روسيا» من منصب نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والعلاقات مع المؤسسات المصرفية الغربية.

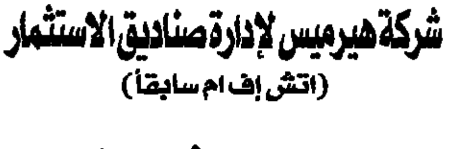
ومع أن بريماكوف قبل استقالة شوخين منذ أيام، فإن الرئيس يلتسين لم يوقع على قبول الاستقالة نهائيا حتى الآن.

وقد أوضح شوخين - في مؤتمر صحفي أخيرا - أنه نفذ وعده بما سبق أن صرح به من ضرورة طرد الذين تسببوا في الأزمة المالية الروسية التي حدثت في ١٧ أغسطس الماضي بسبب تخفيض سعر الروبل في مقابل العملات الصعبة الأجنبية، ومن بين من يتوقع طردهم ميخائيل زادورنوف لأنه كان وزير المالية.

في الوقت نفسه، ذكرت وسائل الإعلام الروسية أن البرلماني المعتدل جورجي بوس قد اختير رئيسا جديدا لمصلحة الضرائب الروسية، وينتمي بوس إلى حزب تيار الوسط الذي يتزعمه تشيرنوميردين، وقد أكد بريماكوف أن روسيا لم تحصل في سبتمبر الجاري إلا على نصف قيمة الضرائب المستهدفة.

وفي الوقت نفسه صرح مسئول حكومي بأن نائب رئيس الوزراء الروسي يوري ماسليكوف سيعرض خطة اقتصادية على مجلس الوزراء الروسي غدا. وقال المسئول: إن الخطة ستصبح سارية المفعول فور انتهاء الحكومة من مناقشتها في غضون أسبوع.

على صعيد آخر، انفجرت قنبلة في مقهى بمنتجع «سوتشي» على البحر الأسود أمس، مما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة سبعة آخرين بجراح. ولم تعلن أية جهة مسئوليتها عن الحادث.



لجنة بالكونجرس توافق على تجميد العقوبات لمدة عام واحد على الهند وباكستان

واشنطن - وكالات الأنباء: وافق مفاوضون من مجلسي النواب والشيوخ بالكونجرس الأمريكي على إعطاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مرونة في التعامل مع الهند وباكستان، وذلك بالسماح له بتعليق العقوبات المفروضة عليهما لمدة عام. ويعد ذلك الاجراء - الذي اقرته لجنة مؤلفة من أعضاء في مجلسي النواب والشيوخ - أول خطوة في اتجاه تغيير الموقف الأمريكي من العقوبات، التي تفرضها الولايات المتحدة على كل من إسلام أباد ونيودلهي منذ اجرائهما تجارب نووية في مايو الماضي.

ورفض أعضاء اللجنة اقتراحا آخر أقره مجلس الشيوخ في يوليو الماضي، يقضي باستثناء الدواء والغذاء من الحظر الأمريكي على الهند وباكستان.

وكان البيت الأبيض يسعى للحصول على سلطة تعليق العقوبات لمدة عام واحد، على أمل تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة من دخول للولايات المتحدة في شبه القارة الهندية، وسبقت ذلك شكاوى من رجال الأعمال والشركات الأمريكية من أن العقوبات لم تكن خطوة حكيمة، لأنها أضرت بمبيعات الشركات الأمريكية.

ورغم انتهاء أعضاء اللجنة من مناقشة بنود ذلك القرار، فإن التصويت عليه ربما يتأخر إلى حين حل نزاع على مشروع قانون آخر يتعلق بالاجهاض، إذ من المقرر أن يتم التصويت عليهما معا، ومن غير المتوقع أن يجتمع أعضاء اللجنة قبل غد الخميس.

مجلس النواب الأمريكي يوافق على ميزانية الدفاع الجديدة

واشنطن - أ ب: وافق مجلس النواب الامريكي على مشروع ميزانية وزارة الدفاع البنتاجون لعام ١٩٩٩ البالغ قيمتها ٢٥٠,٥ مليار دولار، وتمت الموافقة بأغلبية ٣٤٩ صوتا مقابل ٤٣ أمس الاول، ومن المتوقع ان يحصل المشروع على موافقة مجلس الشيوخ والرئيس الامريكي. وتشكل ميزانية الدفاع الجديدة حوالى ١٤٪ من الإنفاق الحكومي الأمريكي، وستسمح بزيادة مرتبات القوات بنسبة ٣,٦٪ وترصد حوالى ٩٥١ مليون دولار لأبحاث صواريخ الدفاع.

تشاد ترسل تعزيزات عسكرية للكونجو لدعم قوات كابيلا

نجامينا - أ ف ب - أعلن مصدر مطلع في تشاد ان بلاده أرسلت الاسبوع الماضي الف جندي الى جمهورية الكونجو الديمقراطية لدعم قوات الرئيس لوران ديزيريه كابيلا ضد المتمردين العسكريين. وأضاف أن تشاد تدعم عسكريا جهود الرئيس كابيلا للحفاظ على السلام في الكونجو وعلى مبدأ احترام الحدود. وأوضح المصدر أن دخول القوات التشادية الى منطقة لم تحدد من الكونجو تم قبل أيام من قمة رؤساء دول وسط افريقيا يوم الخميس الماضي في ليبرفيل لبحث معالجة الأزمة في الكونجو.

سياسة خارجية

إعصار التغيير الألمانى

حب التغيير هو سر الاعصار السياسي الذي اقتلع هيلموت كول وحزبه الديمقراطى المسيحى من السلطة بعد ١٦ عاما متصلة امضياها فى كرسى الحكم ببون. والرغبة فى التجديد هى سر اجتياح جرهارد شرودر وحزبه الديمقراطى الاشتراكى لجميع المعاقل الحصينة فى بون. ولايعنى هذا ان كول كان سيئا بالعكس فإن شرودر هو أول من يعرف قيمة الانجازات التاريخية التى حققها كول وأهمها توحيد المانيا. الا انه يقول بعد كل هذه السنوات فى الحكم تصاب الاحزاب بتصلب الشرايين وترهل ويشعر الناس بالضيق والملل وليس افضل من التغيير دواء لكل هذه الامراض.

والمدهش حقا، ان المستشار كول سمح لشيطان السلطة بان يستبد به ويمنعه من رؤية الحقيقة الظاهرة وهو الدكتور فى العلوم السياسية فمنذ اللحظة التى قرر فيها قبل سنوات قليلة وزير خارجيته العتيد هانز ديتريتش جينشر التقاعد بقوله إنه شغل وزارة الخارجية ١٦ عاما وحقق انجازات تفوق ما كان يحلم به واهمها التوحيد . منذ تلك اللحظة كان الواضح أن الالمان لن يعيدوا انتخاب كول ولو لمجرد حب التغيير واتاحة الفرصة أمام الاخرين ليجربوا حظهم. ولكن يبدو ان غواية السلطة كانت اسحر من ان يقاومها.

على كل حال فالمستشار كول ليس فريدا فى هذا الضعف. فديجول وتاتشر لم يتركا الحكم الا مرغمين، وتشبث ميتران بالكرسى حتى أنه لم يكد يخرج من الاليزيه حتى انتقل الى الرفيق الاعلى.

ويؤذن مجئ شرودر الديمقراطى الاشتراكى باكتمال حركة التغيير فى المراكز الثلاثة الكبرى فى اوروبا، بريطانيا، وفرنسا والمانيا فقد انتقلت السلطة فيها جميعا الى قوى يسار الوسط بعد ان كانت فى ايدى يمين الوسط وصارت السياسات تركز على الرعاية الاجتماعية ، ومكافحة البطالة ، والتامين الصحى وتخفيض الضرائب على كاسبى الاجور وكبح التضخم الخ فى جو عالمى تجتاحه غيوم الكساد والركود من روسيا الى اليابان ودول النمور الاسيوية . وهكذا تستعد اوروبا الغربية لاحتمالات الازمات الاقتصادية وما يترتب عليها من توترات اجتماعية بوضع الاحزاب القادرة على مواجهة مثل هذه المشكلات الاجتماعية فى السلطة والجميل ان هذا كله جرى ويجرى بهدوء وحسم وبدون اى اضطراب .

وتبدو قيمة الديمقراطية وجاذبيتها من المقارنة بين مايجرى فى روسيا ودول النمور الآن ومايجرى فى بون ولندن وباريس فهنا تم بسرعة تحديد الاولويات، وحددت الشعوب الثلاثة مواقفها تجاهها، وتشكلت الحكومات الجديدة وبدأت السياسات والتغييرات تجد سبيلها للتنفيذ. أما فى روسيا والنمور فليس واضحا ماذا سيحدث غدا وتنتشر المصادمات بين الجياع والشرطة الخ. وهكذا العالم شعوب تعرف طريقها، واهدافها ، وتتحرك فى عزم وثبات دون أن تسمح للزمن بأن يضيع هباء واخرى ليس لها من كل هذا أى نصيب ، وتهدر الزمن بلا حساب.

حازم عبدالرحمن

دعوى تعويض بمليارى دولار ضد شركات السجائر الأمريكية والإسرائيلية

تل ابيب - اب: رفعت احدى كبرى شركات التامين الصحى الإسرائيلية دعوى تعويض أمس ضد عدد من شركات السجائر الإسرائيلية والامريكية مطالبة بتعويضات قيمتها مليارا دولار عن الاضرار، التى لحقت بعدد من المدخنين الإسرائيليين، وتكاليف ونفقات علاجهم.

وقد رفعت القضية امام محكمة القدس، وتتضمن كذلك مطالبة الشركات بدفع تعويضات عن الاضرار المستقبلية، واتهمت شركة التامين شركات السجائر باستهداف صغار السن والمراهقين عن طريق خداعهم بحملاتها الإعلانية.

وتشير تقارير وزارة الصحة الإسرائيلية إلى أن ٢٨٪ من الشعب الإسرائيلى البالغ عدده ٥,٩ مليون نسمة من المدخنين، وان نحو ٥ آلاف مواطن يموتون كل عام بسبب أمراض ناتجة عن التدخين.

٥٠٠ جندى ضحايا الحرب فى سرى لانكا خلال ٧٢ ساعة

كولومبو - وكالات الانباء: اصدرت وزارة الدفاع فى سرى لانكا بيانا أكدت فيه مقتل اكثر من ٥٠٠ جندى خلال القتال الدائر بين القوات الحكومية وقوات نمور تحرير تاميل إيلام المنشقة منذ ٧٢ ساعة.

وذكرت إذاعة «صوت النمور» السرية صباح أمس أن ٢٤٠ جنديا من متمردى التاميل قد لقوا مصرعهم خلال المعركة الأخيرة، كما ادعت فرض سيطرتها على اثنتين من المدن المهمة شمالى البلاد، إلا ان حكومة سرى لانكا نفت هذه الادعاءات مؤكدة انها تحكم سيطرتها على المدينتين تماما. ولم يتم تأكيد أى من هذه الانباء من خلال مصادر مستقلة.

اتساع قياسى فى ثقب الاوزون فوق القطب الجنوبى

اوكلاند - ا ف ب - اعلن الخبراء الحكوميون فى نيوزيلاندا ان ثقب الاوزون فوق القارة القطبية الجنوبية ازداد اتساعا واصبح يغطى مساحة قدرها ٢٧ مليون كيلو متر مربع اى بزيادة بمقدارها ٥٪ عما كان عليه عام ١٩٩٦، وذلك بسبب ارتفاع نسبة انبعاث غاز «الكوروفلوروكربون».

والمعروف ان طبقة الاوزون فى الغلاف الجوى تحمى الارض من الاشعة الكونية التى يمكن ان تؤدى لزيادة الاصابات بسرطان الجلد.

اتفاق الحكومة والمعارضة فى ليسوتو على حل الأزمة سلميا

جوهانسبرج - من محمد صابرين - إتفقت الحكومة والمعارضة فى ليسوتو على التفاوض لحل الازمة السياسية بالبلاد والتى استدعت التدخل العسكرى لجنوب افريقيا ويتسموانا بتكليف من مجموعة تنمية الجنوب الافريقى «سادك» بعد أن تفاقمت الاوضاع بالبلاد.

وتأتى هذه الخطوة قبيل الاجتماع الهام بين نيلسون مانديلا ئيس جنوب افريقيا والملك ليتيسى الثالث ملك ليسوتو فى كيب تاون ليحث سبل تسوية الازمة

هبوط قياسى جديد للأسهم اليابانية

سياسة موحدة للدول الصناعية لوقف انهيار الين



موظفون يابانيون اضيروا من افلاس احد البنوك فى شمال البلاد يحملون لافتات ويوزعون منشورات على المارة امام مقر البنك فى مدينة سابورو بجزيرة هوكايدو يطالبون فيها ادارة البنك بتعويضهم عن خسائرهم [صورة للأهرام من اب]

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى ووكالات الأنباء: واصلت أسعار الأسهم فى بورصة طوكيو الهبوط إلى مستويات قياسية مع ازدياد المخاوف من أزمة المؤسسات المصرفية فى اليابان. وفى الوقت نفسه اكد تقرير يابانى ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى توشك أن تتفق على تنسيق سياساتها لوقف هبوط الين أمام الدولار. فقد هبط مؤشر نيكاى بنسبة ٢,٦٪ فى الجلسة الصباحية وهو ادنى مستوى للمؤشر خلال جلسات التداول منذ فبراير ١٩٨٦، وسجل عند الاغلاق انخفاضا قدره ٢,٦٣٪.

وصرح نيرومو توناكا المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية بان الحكومة تعتزم الاسراع إلى وضع ميزانية تكميلية ثانية تقدر بحوالى عشرة تريليونات ين بالاضافة إلى اجراء خفض للضرائب قيمته ٧ تريليونات ين بهدف انعاش اقتصاد البلاد الراكد لاسيما ان خطة تحفيز الاقتصاد التى أعلنتها حكومة ريوتارو هاشيموتو فى ابريل الماضى وتقدر قيمتها ب ١٦ تريليون ين فشلت فى انجاز هذا الهدف.

وفى هذه الاثناء صرح كيتشى ميازاوا وزير المالية بانه يعتزم اعداد اقتراح بشأن السيطرة على تدفق رؤوس الأموال قصيرة الاجل لتقديمه فى أثناء اجتماع السبعة الكبار فى واشنطن. وتجدر الاشارة إلى ان هروب هذه النوعية من رؤوس الاموال كان من بين الأسباب الرئيسية وراء الأزمة المالية التى تعرض لها العديد من الدول الأسيوية وبعض دول العالم الاخرى. واعترف ميازاوا بانه سيكون من الصعب تحديد الاجراءات الخاصة بانجاز ذلك بفاعلية ما لم تشمل فرض بعض القيود.

وأشارت وكالة كيودو اليابانية للانباء إلى أن مسئولى مجموعة السبع من المرجح أن يتفقوا على ان الانخفاض الكبير فى قيمة الين سيمثل ضغطا على العملات الآسيوية ومن بينها اليوان الصينى. مما يعرض الاسواق العالمية لمزيد من الازمات.

وقال مصدر مالى دولى للوكالة: إن السلطات النقدية فى الولايات المتحدة قلقة من اقبال المستثمرين على سحب اموالهم من الأسواق الناشئة نتيجة الازمات التى تجتاح أسيا وروسيا وأمريكا اللاتينية.

فصل الشرطة عن الجيش بإندونيسيا

جاكرتا - ا. ش. ا: صرح الجنرال ويرانتو وزير الدفاع الاندونيسى بأنه سيتم الاعلان رسميا يوم ٥ اكتوبر القادم عن فصل جهاز الشرطة الاندونيسى عن القوات المسلحة.

وقال ويرانتو فى تصريحات امس إن الشرطة الاندونيسية كانت قد ادمجت فى القوات المسلحة لاعتبارات سياسية وتاريخية وقانونية وادارية، غير أن هذا الاجراء كانت له اثاره السلبية على افراد جهاز الشرطة الذين سيطرت عليهم النزعة العسكرية التى تسللت ايضا الى اسلوب تفكيرهم وتصرفاتهم.

يذكر أن الخامس من اكتوبر يوافق ذكرى الاحتفال بتأسيس القوات المسلحة الاندونيسية.

المعرض الصناعى الرابع لمنتجات مدينة ٦ أكتوبر

من ١ - ٩ أكتوبر ١٩٩٨

تقيم جمعية معارض منتجات مدينة ٦ اكتوبر المعرض الصناعى الرابع لمنتجات شركات ومصانع مدينة ٦ اكتوبر خلال الفترة من ١٠/١ إلى ١٩٩٨/١٠/٩ بقصر ثقافة الحى السابع بالمدينة بمشاركة اكثر من ستين شركة ومصنعا من كبرى شركات ومصانع المدينة ذات الأنشطة الصناعية المتعددة والمتنوعة اهمها : السيارات - الثلاجات - التليفزيونات - وديب فريزر - أجهزة تكييف - مفروشات - سجاد - بلاستيك - أدوات منزلية - منتجات ورقية - اثاثات معدنية - اثاثات خشبية - كيماويات - رخام وجرانيت - سيراميك - الأرضيات - مصنوعات جلدية - محركات كهربائية - نظارات - اكسسوارات الومنيوم - ماكينات والات مختلفة.

وسيقام المعرض تحت رعاية السيد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية وتقدم جميع الشركات والمصانع المشتركة فى المعرض تخفيضات كبيرة لجميع المنتجات وخاصة السلع المعمرة التى تباع بالتقسيط للعاملين بشركات ومصانع بمدينة ٦ اكتوبر وكذلك موظفى الحكومة والقطاع العام . بالاتفاق والتنسيق مع الجهات التي يعملون بها.

ويقدم طوال فترة المعرض في الفترة المسائية علي مسرح ثقافة الحي السابع بالمدينة عروض فنية واستعراضية وفنون شعبية بمناسبة احتفالات المدينة بعيدها القومي، صرح بذلك المهندس عبدالحميد محمد عبدالحميد رئيس مجلس ادارة جمعية معارض منتجات مدينة ٦ اكتوبر.

شرودر: الاستقرار الاقتصادى والأمن الداخلى واستمرار السياسة الخارجية ركائز الائتلاف مع الخضر

الاشتراكيون يتجهون لخفض الضرائب ومعالجة البطالة بسرعة.. والمستشار الجديد فى باريس اليوم

فرانكفورت - مكتب الأهرام: تبدأ بعد غد المفاوضات الرسمية بين جيرهارد شرودر المستشار الألمانى المنتخب وزعماء حزب الخضر للاتفاق على تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة فى البلاد. وقد اكد شرودر انه لايرى اية عقبات لايمكن تذليلها خلال المباحثات مع الخضر.

وأوضح شرودر فى تصريحات صحفية أن هناك ٣ شروط أساسية ستكون ركيزة الائتلاف المرتقب، وهى: الاستقرار الاقتصادى، والأمن الداخلى، واستمرار السياسة الخارجية الألمانية.

وصرحت مصادر حزب الخضر بأن الحزب سوف يتمسك بنقاط أساسية فى مفاوضاته مع الحزب الديمقراطى الاشتراكى، ومنها ضرورة تخلى ألمانيا عن الطاقة النووية والمفاعلات النووية.

وأشار المراقبون السياسيون إلى أنه لو تم التوصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومى بزعامة شرودر بين الاشتراكيين والخضر، فإن ذلك سيكون تحولا سياسيا مهما تشهده ألمانيا بعد الاتجاه المحافظ الذى حكم البلاد طوال حكم هيلموت كول.

وفى الوقت نفسه، ذكرت بعض المصادر أن شرودر يترك الباب مفتوحا حتى الآن أمام احتمال لإجراء مباحثات مع أقطاب الحزب الديمقراطى المسيحى «حزب المستشار السابق كول» لتشكيل ائتلاف من الحزبين بزعامته فى حالة تعثر المفاوضات مع حزب الخضر. ولكن زعماء الحزب المسيحى لم يبدوا اية رغبة حتى الآن فى المشاركة فى الائتلاف.

ومن ناحية أخرى، أعلن أوسكار لافونتين - زعيم الحزب الديمقراطى الاشتراكى والذى من المتوقع أن يشغل منصب وزير المالية - انه سيتم خفض الضرائب فى يناير المقبل. كما سيعمل الائتلاف على الاسراع بعملية نقل مقر الحكومة من بون إلى برلين.

وصرحت مصادر بالحزب الديمقراطى الاشتراكى بأن شرودر يستعد من الآن للانتقال إلى برلين بحلول شهر ابريل المقبل.

كما صرح بيتر ريستر - المرشح لتولى منصب وزير العمل فى الحكومة الجديدة - بأن المباحثات الخاصة بحل مشكلة البطالة سوف تبدأ خلال الأسابيع المقبلة. وأكد ريستر رفضه أن يسحب الحزب الاشتراكى وعوده الانتخابية بشأن الغاء الاجراءات التى اتخذتها حكومة كول لخفض أجور العمال فى أثناء المرض.

ومن باريس - كتب أحمد يوسف: فى زيارة مهمة ذات دلالة سياسية واقتصادية - يصل إلى باريس اليوم المستشار الألمانى جيرهارد شرودر فى أول زيارة رسمية خارج ألمانيا بعد فوزه فى الانتخابات البرلمانية الألمانية.

وسوف يلتقى شرودر بعد ظهر اليوم كلا من الرئيس الفرنسى جاك شيراك، وليونيل جوسبان رئيس الوزراء لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقد وجه شيراك التهنئة لشرودر فى رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة «لوفيجارو» أشار فيها إلى أن الأوضاع الحالية فى أوروبا والعالم تجعل من التحالف الألمانى - الفرنسى ضرورة حيوية، وأضاف أن استكمال مابدأته الدبلوماسية الفرنسية والألمانية أمر يقتضى التعاون والتشاور المستمرين.

الدول الكبرى تطالب بلجراد بتسوية أزمة كوسوفا

بعد انتصار الجيش الصربى على المقاومة الألبانية

بلجراد - بريشتينا - وكالات الأنباء - بعد ساعات من إعلان بلجراد القضاء على جيش تحرير كوسوفا وتشكيل حكومة انتقالية صربية للإقليم، طالبت الدول الكبرى الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش بالاستجابة لقرار الامم المتحدة بإجراء مفاوضات لتسوية الأزمة. ويأتى ذلك فى الوقت الذى ترددت أنباء استمرار المعارك جنوب بريشتينا، عاصمة كوسوفا.

ودعا ممثلو الدول الست الأعضاء فى مجموعة الاتصال الدولية خلال لقائهم مع ميلوسيفيتش امس الاول الى اتخاذ اجراءات عاجلة لتخفيف مأساة اللاجئين الألبان الذين فروا من ديارهم تحت وطأة الهجمات العسكرية الصربية. وكانت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون قد هددوا بشن غارات جوية ضد القوات الصربية فى كوسوفا مالم يرضخ الرئيس اليوجوسلافى لمطالب التسوية السلمية. وأشارت وكالة الأنباء الى أن موقف مجموعة الاتصال - المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا - الداعى للاسراع بالمفاوضات الآن يمثل اعترافا بانتصار الصرب فى الصراع العسكرى مع الألبان. وكانت الحكومة الصربية قد أعلنت أمس الاول أنها سحقت «التمرد» المستمر منذ سبعة شهور. وقال رئيس وزراء صربيا ميركو ماريا توفيتش فى كلمة أمام البرلمان أنه سيتم سحب قوات الشرطة والجيش التى شاركت فى الحملة العسكرية بكوسوفا وأكد ان هذه القوات ستظل فى حالة تأهب تحسبا لتجدد القتال.

حملة إعلانية بملايين الدولارات لدعم كلينتون والديمقراطيين

واشنطن - ر: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس أن عددا من الاتحادات والجماعات الليبرالية الأمريكية تعتزم تمويل حملة إعلانات تليفزيونية لتأييد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والديمقراطيين لتعزيز موقفهم فى انتخابات التجديد النصفى للكونجرس فى نوفمبر، ومن المنتظر أن تبدأ الحملة التى ستتكلف ملايين الدولارات الشهر القادم.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإعلانات سوف تتهم الجمهوريين بتجاهل القضايا الملحة فى سبيل التركيز على الفضائح الجنسية للرئيس.

وفى الوقت نفسه أعلن المتحدث الرسمى باسم البيت الأبيض مايك ماكورى انه سوف يستقيل رسميا من منصبه بعد غد ليحل محله نائب السكرتير الصحفى للبيت الأبيض جو لوكهارت. وأشار ماكورى إلى انه ليست لديه الآن خطط لما سيفعله بعد الاستقالة سوى لعب الجولف والاسترخاء.

وسط أنباء عن تصدعات فى الحكومة العمالية

وزير الخزانة البريطانى ينفى خلافه مع بلير

لندن - مكتب الأهرام: فى أول أيام مؤتمر حزب العمال الحاكم فى بريطانيا - نفى جوردون براون وزير الخزانة أمس وجود أى خلافات بينه وبين رئيس الوزراء تونى بلير، وقال إنهما متفقان على كل الخطوط الأساسية فى سياسة الحزب والحكومة منذ انتخبا معا عضوين فى مجلس العموم البريطانى منذ ١٥ عاما.

وتأتى تصريحات براون ردا على أنباء عن حدوث تصدعات فى العلاقات بينه وبين بلير بعد نشر مذكراته التى قال فيها إنه شعر بأن قيادة الحزب سرقت منه وأنه كان الأولى بها وأنه تأثر نفسيا لذلك.

وفى الوقت نفسه كان اليوم الاول لمؤتمر حزب العمال حافلا، وكان براون أول المتحدثين وأكد أن سياسة الحكومة ثابتة وقال إنه لا داعى للتسرع بخفض اسعار الفائدة وخفض قيمة الجنيه الاسترلينى. وكان وزير الخزانة قد قوبل بمعارضة شديدة من أعضاء الحزب نتيجة عدم اسراعه فى خطط اصلاح الخدمات العامة ومعارضته رفع الحد الادنى لأجور العمال وهو ما أثار حفيظة الجناح اليسارى المتطرف فى الحزب الحاكم.

لكن بلير أكد دعمه لجوردون براون وسياساته الاقتصادية وقال إن أى عضو فى الحزب يجب أن يؤيد وزير خزانة استطاع أن يخفض التضخم الى مستوى ٢.٥٪ وأكد أنه لا تراجع عن إعطاء بنك انجلترا المركزى سلطة تحديد قيمة الفائدة ولا عودة لسياسة الاتفاق الحكومى البذخ التى كانت سببا فى سقوط حكومات عمالية سابقة. ومن ناحية أخرى، وجه بلير تحذيرا للأطباء والمدرسين الذين لا يقومون بواجباتهم كما ينبغى، وقال إن هؤلاء سيكون مصيرهم الابعاد حتى يتحسن اداء المستشفيات ويرتفع مستوى التعليم الحكومى فى بريطانيا. وشدد بلير على ضرورة مواصلة مكافحة الجريمة ليتم القضاء عليها نهائيا.



«جورج» يواصل زحفه المدمر!

سكان إحدى المناطق الساحلية فى جمهورية الدومينيكان يبحثون عن متعلقاتهم بعد ان غمرت مياه نهر سان خوان منازلهم نتيجة إعصار جورج المدمر الذى خلف وراءه ٢٠٠ قتيل فى الدومينيكان وحدها بإضافة إلى ١٨١ قتيلا فى هايتى وكوبا - وقد واصل الإعصار طريقه إلى السواحل الأمريكية، واجتاح فلوريدا ولويزيانا على خليج المكسيك، مما أسفر عن مصرع ثلاثة أشخاص فى الوقت الذى أعلن فيه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بعض أنحاء الجنوب الأمريكى مناطق كوارث.

(صورة للأهرام من أ ب)

لأول مرة منذ ١٣ عاما

تركيا واليونان تشاركان فى مناورات الأطلنطى فى بحر إيجه

أثينا - من عبدالعظيم درويش، روما - من مصطفى محمود عبدالله: فى أول سابقة من نوعها منذ ١٣ عاما، قررت كلا من اليونان وتركيا المشاركة فى المناورات العسكرية لقوات حلف شمال الأطلنطى «الناتو» فى بحر ايجه والتى ستجرى الشهر المقبل تحت اسم «ديناميك ميكس» وتستمر لمدة ٢١ يوما. وكانت تركيا قد قاطعت المناورات التى جرت العام الماضى، بينما غابت اليونان عن المناورات التى أجراها الحلف فى ابريل الماضى.

وأوضح مصدر مطلع انه أمكن التوصل إلى اشتراك اليونان وتركيا معا بعد تنازل الأولى، وموافقتها فى نهاية الأمر على إجراء «جزء صغير» من هذه المناورات بمشاركة تركية فى بحر ايجه.

من ناحية أخرى، قدمت الحكومة التركية أكثر من اعتراض رسمى بسبب استضافة إيطاليا لمؤتمر نواب مايسمى بالبرلمان الكردى فى المنفى، والذى بدأ أمس وينتهى اليوم بمقر مجلس الوزراء ومجلس النواب الإيطالى فى روما.

وقد استدعى وزير الخارجية التركى إسماعيل جم السفير الإيطالى فى انقرة لمطالبته بتوضيح الموقف الإيطالى، وهددت الحكومة التركية بتجميد العقود الموقعة مع الحكومة والشركات والمصانع الإيطالية خاصة فى مجال السلاح.

وفى موسكو، أعلن متحدث عسكرى روسى أن وزير الدفاع الروسى ايجور سيرجييف سيقوم بزيارة لليونان فى الفترة من ٤ إلى ٩ أكتوبر المقبل، لبحث قضايا الأمن الأوروبى وشرق البحر الأبيض المتوسط وأشارت الأنباء إلى ان المارشال سيرجييف سيكون خارج روسيا فى يوم الاضراب الواسع النطاق ضد الرئيس الروسى بوريس يلتسين يوم الأربعاء المقبل. يذكر أن روسيا تحتفظ بعلاقات جيدة مع اليونان.

انفجار فى عاصمة جورجيا قبيل وصول سكرتير الناتو

تبليسى - ر: وقع انفجار وسط مدينة تبليسى عاصمة جورجيا قبل ساعات من وصول خافيير سولانا الأمين العام لحلف شمال الأطلنطى «الناتو».

ولم يصب أحد بسوء من جراء الانفجار الذى وقع أمس بميدان يبعد مائة متر عن مبنى البرلمان ونحو مائتى متر عن مكتب رئيس جورجيا ادوارد شيفرنادزة الذى نجا من محاولتى اغتيال سابقتين، ولم يعرف بعد سبب وقوع الانفجار.

وسيجرى سولانا محادثات مع شيفرنادزة وعدد من الوزراء قبل أن يغادر البلاد متوجها إلى أذربيجان غدا فى المرحلة الثانية من جولته التى تتضمن زيارة ٤ جمهوريات سوفيتية سابقة. وزار سولانا مولدوفا أمس الأول ثم سيزور أرمينيا.

معلومات جديدة عن تستر الأرجنتين على مجرمى النازى

واشنطن - ا. ف. ب: كشفت منظمة اهلية ارجنتينية عن ان الأرجنتين أصدرت قرارات بالعفو عن ١٥٠ شخصا من مجرمى النازى والمتواطئين معهم بعد الحرب العالمية الثانية.

وأوضحت المنظمة المعنية بمتابعة تاريخ النازى فى تقرير لها صدر أمس الأول أنه بعد سقوط النازية سهلت حكومة الرئيس خوان «بيرون» دخول هؤلاء النازيين المطلوب القبض عليهم إلى الأرجنتين واستفاد الرئيس من خبراتهم فى مجال الصناعات العسكرية. وأشارت إلى ان معظم هؤلاء تتراوح أعمارهم ما بين ٨٠ و٩٠ عاما وان بعضهم توفى إلا ان البحث مازال مستمرا عنهم.

برلين العاصمة الجديدة.. أمل ألمانيا في استعادة مجد العشرينيات الذهبية

٢٠ مليار مارك تكلفة الانتقال من بون

بفوز جيرهارد شرودر مرشح الحزب الاشتراكي الديمقرطي spd بمنصب المستشار في الانتخابات العامة بألمانيا التي تمت يوم الأحد الماضي في مواجهة منافسة المستشار هيلموت كول رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي CDU الذي تربع على مقعد المستشارية لمدة لمدة ١٦ عاما متصلة، فإن ذلك يعني أنه سيكون أول مستشار لألمانيا الموحدة يحكم ويمارس سلطاته من العاصمة التاريخية برلين التي ستبدأ المؤسسات الدستورية في الانتقال إليها اعتبارا من العام القادم. وإذا كان كول سيدخل التاريخ باعتباره صانع الوحدة الألمانية المعاصرة، فإن شرودر سيحتل مكانة بصفته أول مستشار يحكم من العاصمة برلين التي تسعى لتكون العاصمة الثقافية لأوروبا.

تألقت الحياة الثقافية في العاصمة الألمانية برلين، وبلغت قمة النضج والازدهار والتوهج، وأشعت بضيائها على العواصم والحواضر الأوروبية خلال عشرينيات هذا القرن، التي يطلق عليها الألمان «العشرينيات الذهبية». هذا الازدهار أهلها لتصبح العاصمة الثقافية للقارة الأوروبية.

وإذا كانت مكانة المدينة الثقافية قد تعرضت للانحسار خلال فترة الحكم النازي، فإن ما تعرضت له من دمار خلال الحرب العالمية الثانية قد حولها إلى مدينة من الخرائب والأنقاض.

وبعد سنوات من الاستسلام المهين عام ١٩٤٥، عانت المدينة الانقسام، وأتى السور عام ١٩٦١ كعملية جراحية دامية ليفصل بين قطاعيها الشرقي الشيوعي، والغربي الحر.

وفي ظل هذه المحن المتتالية، لم تفقد العشرينيات الذهبية توهجها، واستمرت كحلم ربيعي معطر بالأمل، شديد البهاء. هذا الحلم البرليني الثقافي لم يكن مقصورا على سكان المدينة، بل سكن وجدان الأجيال المتتالية من الألمان، متدثرا بالتطلع إلى المستقبل الذي قد يحمل إمكان غرس بذوره في أرض الواقع.

وتغرب الشمس آلاف المرات عن المدينة، وأهلها في انتظار شروق مختلف تماما عن كل شروق. ويأتي هذا الشروق والمعاول تهدم سور برلين مساء يوم خريفي بالغ الجمال، مساء يوم ٩ نوفمبر عام ١٩٨٩. وبانهيار السور توحدت المدينة تحت نظامين، وظلت برلين الشرقية عاصمة لألمانيا الشرقية، وواصلت برلين الغربية حياتها بشكل أفضل بعد انكسار الحصار. وقبل أن يمضي العام نجح المستشار هيلموت كول في إعادة توحيد ألمانيا. وعادت برلين لتصبح من جديد عاصمة لألمانيا. وبالرغم من أن أيا من المسئولين أو غير المسئولين يرفض أن يعلن ميلاد الرايخ الرابع، فإنه بإعادة توحيد ألمانيا، تم ميلاد الرايخ الجديد.

نقل الحكومة والبرلمان

والألمان الذين يعشقون الرموز، ولا يملون من العمل على إعادة إحيائها كلما لاحت الظروف المناسبة، وجدوا أن ظل الوحدة هو الفرصة السانحة لاتخاذ قرار بنقل الحكومة و«البوندستاج» من بون إلى برلين، ومثل هذا القرار الذي يعني الكثير بالنسبة للألمان، دون تنفيذه عقبات كثيرة، وضرورة توفير استثمارات كافية لتأهيل المدينة لاستقبال الحكومة.

واعتمد البرلمان الألماني برلين مقرا للحكومة عام ١٩٩١ لتكريس مكانتها التي كانت لها من قبل.

ولم تكن العاصمة هي التي تحتاج إلى استثمارات ضخمة، بل كانت كل الولايات الشرقية الخمس في حاجة ملحة إلى استثمارات هائلة وخطط متكاملة لإنقاذها من حالة الانهيار التي وصلت إليها. وقررت الحكومة الاتحادية تخصيص ١٥٠ مليار مارك سنويا كحد أدنى ولمدة خمس سنوات لتطوير الولايات الشرقية.

وبدأت برامج عمل لم تعرفها أوروبا ولا العالم من قبل لإنجاز هذا الهدف. وشهدت برلين العاصمة عشرات الآلاف من الأيدي العاملة تعمل على مدار الساعة للارتقاء ببرلين سواء بتأهيل برلين الشرقية للاندماج مع برلين الغربية، أو بإعداد المباني والمنشآت اللائقة لاستقبال المستشار والحكومة والبرلمان والبعثات الدبلوماسية والأحزاب وباقي الهيئات والمصالح.

رسالة ألمانيا
عبده مباشر

محور الحركة

وقبل الحرب العالمية الثانية، كان محور الحركة الرئيسي بالمدينة يتمثل في فريدريش شتراسه، أي شارع فريدريش، وشارع أونتر دن ليندن «تحت أشجار الزيزفون» الذي تنتصب فيه بوابة براندنبورج قريبا من مبنى الرايخستاج (البرلمان).

وفي هذه المنطقة كان لأدولف هتلر مقر، وكان مبنى المخابرات الألمانية الشهير يقع على نهر شبري على مسافة أمتار من مقر هتلر ومبنى البرلمان. وبالمنطقة نفسها كانت توجد منشآت ومبان لبعض الوزارات، بالإضافة إلى مبنى الأوبرا ومتحف البرجامون وعدد آخر من المتاحف. وعلى مسافة من قلب المدينة يقع مبنى البلدية الذي شهد واحدا من أخطر الاجتماعات الشعبية قبل الحرب العالمية الثانية. في هذا الاجتماع سأل هتلر الموجودين: هل تريدون حربا عالمية ثانية؟ فصرخ الجميع في حماسة لا نظير لها: نعم.

وتركزت برامج التطوير على إعادة الحياة لهذا المحور ليصبح قلبا المدينة. وفعلا تحول فريدريش شتراسه إلى شارع تجاري رئيسي ينافس إن لم يكن يتفوق على شارع «كودام» قلب برلين الغربية التجاري، بكنيسة التذكريات الشهيرة المطلة عليه، والتي تركها الألمان مخربة كما هي للتذكير بعذاب الحرب وآلامها وما ينتج عنها من خراب ودمار لا يستثني حتى دور العبادة.

وخلال الأشهر السابقة دار جدل واسع النطاق حول قدرة الحكومة الألمانية على تنفيذ قرارها السابق بالانتقال إلى برلين العاصمة في الموعد المحدد. وبالتوازي مع هذا الجدل، لم تتوقف المناقشات حول مستقبل مدينة بون التي ظلت عاصمة لألمانيا الغربية حتى إعادة توحيد ألمانيا، ومازالت حتى الآن مقرا للحكومة.

وحتى يمكن الحفاظ على حركة الحياة بالمدينة التي وقع عليها الاختيار كعاصمة، لمجرد أنها كانت القرية التي ولد بها أول مستشار لألمانيا بعد الحرب، كونراد أديناور، تقرر بقاء أربع وزارات تعمل بها، كما وافقت الأمم المتحدة على أن تكون المدينة مقرا لإحدى منظماتها.

وأخيرا قرر المسئولون الألمان انتقال الحكومة في الموعد المحدد من قبل على أن يتم استكمال باقي المنشآت والمباني حتى عام ٢٠٠٢، موعد إتمام انتقال جميع الأجهزة الحكومية إلى برلين.

منشآت بمليارات الماركات

ومن المقرر الانتهاء من إعادة تشييد مبنى «الرايخستاج» في نهاية ديسمبر القادم وبلغت التكاليف ٦٠٠ مليون مارك. وهذا المبنى الذي احتفظ الألمان باسمه وموقعه وطرازه المعماري، سيشهد إجراء انتخاب رئيس الجمهورية يوم ٢٥ مايو من العام القادم، أما عملية انتقال البرلمان فستجرى خلال شهر يوليو ١٩٩٩، لكي يستعد الجميع لبدء الجلسات الرسمية للبرلمان في سبتمبر ١٩٩٩.

أما مبنى «البوندسرات» ـ مجلس الولايات ـ الذي يعد بمثابة مجلس الشيوخ فسيتم الانتهاء منه في شهر مايو عام ٢٠٠٠ وبتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون مارك.

وبما أن مبنى المستشار الاتحادي لن يكون معدا لاستقبال ساكنه قبل منتصف عام ٢٠٠٠، فقد تقرر أن يقيم المستشار في المبنى الذي كان يشغله إيريك هونيكر رئيس ألمانيا الشرقية، بعد إعادة تجهيزه.

ومن المقرر الانتهاء من تشييد مبنى المستشار الاتحادي في ديسمبر ١٩٩٩، وسيستغرق إعداده للسكنى واستقبال المستشار الفترة من ديسمبر حتى منتصف عام ٢٠٠٠، وقتها يمكن للمستشار أن ينتقل للإقامة بالمقر الجديد.

وتبلغ تكاليف المقر الجديد ٢٩٨ مليون مارك، أما التوسعات في قصر الرئاسة وملحقاته فتتكلف ١٤٠ مليون مارك، ومن المقرر أن تنتهي خلال عام ١٩٩٩.

وستبدأ وزارة الخارجية عملها من مقرها المؤقت ببرلين في ١٥ نوفمبر عام ١٩٩٩. أما المقر الذي يقام على مساحة ١١ ألف متر مربع فسيتم الانتهاء من إنشائه عام ٢٠٠٠ بتكلفة ٥٤٥ مليون مارك. وفي سبتمبر ١٩٩٩ سيكون مبنى وزارة الاقتصاد مستعدا لاستقبال شاغليه. وتكلف المبنى ٥٢٧ مليون مارك، وبما أن وزارة الدفاع واحدة من الوزارات الأربع التي ستبقى في بون، فقد تقرر أن يكون لها ببرلين مجرد مكتب، ومع هذا، فإن حجم هذا المكتب ومساحته يفوق مبنى الوزارة ببون. وسيتكلف المكتب ١٢٥ مليون مارك.

المطارات

والعاصمة تضم ثلاثة مطارات هي: تمبلهوف وتيجل وشونفليد.

ومطار تمبلهوف، هو المطار الذي ظل يستقبل الجسر الجوي للحلفاء، بعد أن فرض ستالين الحصار على برلين الغربية اعتبارا من ٢٤ يونيو ١٩٤٨ وحتى ١٢ مايو ١٩٤٩.

وتضمنت إجراءات الحصار إغلاق جميع الطرق البرية التي تصل برلين الغربية بألمانيا الغربية والتي تمر بالضرورة بأراضي ألمانيا الشرقية، كما أوقف ستالين تزويد المدينة التي كانت أشبه بجزيرة محاصرة من كل الاتجاهات بالطاقة والمواد الغذائية.

وبهذه الإجراءات استهدف ستالين، ضم برلين الغربية إلى ألمانيا الشرقية. وبفضل الجسر الجوي الذي أقامه الحلفاء، تمكنت برلين الغربية من الصمود في وجه شراسة الحصار الستاليني.

أما مطار تيجل فهو مطار جديد وحديث تم إنشاؤه لمواجهة زيادة الحركة إلى برلين الغربية، وكان مطار شونفيلد المتواضع مساحة وتجهيزا ومنشآت، هو المطار الرئيسي لعاصمة ألمانيا الشرقية. وبعد الوحدة شمل التطوير هذا المطار. أما الآن فيجري توسيع للمطار وتطويره بشكل رئيسي، ومن المتوقع إنجاز ذلك بحلول عام ٢٠٠٧.

واختصارا فإن تأهيل المدينة وتطويرها وتكاليف خطة الانتقال إلى العاصمة، تبلغ ٢٠ مليار مارك، أي حوالي ٤٠ مليار جنيه مصري.

وستوفر عملية الانتقال ١٧ ألف فرصة عمل لتغطية احتياجات الأجهزة الحكومة. ويتوقع المسئولون أن تستقبل المدينة ما يتراوح بين ١٠ و١٧ ألف شخص من العاملين بالبعثات الدبلوماسية الأجنبية الموجودة حاليا في بون.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الاتحادية قد أعلنت أنها لن تقدم أي مساعدات مالية لمساعدة أي من تلك البعثات للانتقال إلى برلين.

وبالقطع هناك عشرات البعثات الدبلوماسية خاصة بعثات إفريقيا وأمريكا اللاتينية التي قد لا تتوافر لها الأموال المطلوبة لإنشاء أو استئجار مقار جديدة ببرلين، وإلى أن يتاح لها التمويل المطلوب ستظل تعمل من مدينة بون.

وهذه المشكلة ستتضح أبعادها، عندما يتم انتقال الحكومة والبرلمان إلى العاصمة برلين، وبذلك تصبح مقر صياغته السياسية وصناعة القرار. في ذلك الوقت ستتبين البعثات الدبلوماسية التي ستظل بمدينة بون أنها غير قادرة على أداء دورها بالكفاءة المطلوبة.

الصحفيون

ومن المتوقع انتقال ٢٥٠٠ صحفي من بون إلى برلين، ليزداد الوزن النسبي للعاصمة في مجال الإعلام مقارنة بمراكز الثقل الإعلامي الأخرى خاصة هامبورج وفرانكفورت وميونيخ.

وستشهد نهاية عام ١٩٩٩ إتمام تشييد وإصلاح مبنى هيئة الاستعلامات والصحافة الألمانية في برلين بتكلفة تصل إلى ٢١٨ مليون مارك.

الموقف الأمني

ويوضح الدكتور كومو بوزه وكيل وزارة الداخلية في تقرير له عن أحوال الأمن بالعاصمة الألمانية، أن المدينة شهدت ٦٠٠ ألف حادث إجرامية عام ١٩٩٧، بلغ عدد المتهمين فيها ١٨٠ ألف شخص، وبذلك تأتي في مرتبة تالية لكل من فرانكفورت وهامبورج، المدينتين اللتين تشهدان أعلى معدل للجرائم بألمانيا.

ويوجد حاليا في برلين ٤٥٠ ألف أجنبي مسجلون رسميا، بالإضافة إلى ١٠٠ ألف يقيمون بصورة غير شرعية.

ويقول التقرير: إن هناك عوامل أخرى ساعدت على انتشار الجريمة وازدياد معدلاتها، منها:

- بعد توحيد قطاعي المدينة، الشرقي والغربي، برزت على السطح الفروق والاختلافات بين مستويات سكان القطاعين الاجتماعية والحياتية، وتباين مستويات الدخول. هذا التباين فجر الكثير من المشاعر الغاضبة.
- قرب برلين من حدود عدد من دول أوروبا الشرقية، جعلها مركز جذب للمقيمين غير الشرعيين الباحثين عن فرص أفضل للحياة، خاصة في ظل المتغيرات الجذرية التي تشهدها هذه الدول بعد انطواء مرحلة الحكم الشيوعي، وحالة عدم الاستقرار التي تسود معظم هذه الدول.
- وجود تجمعات رئيسية للجماعات المتطرفة اليمينية واليسارية، بكل ما يقومون به من أنشطة معظمها مخالف للقانون.
- جذبت برلين مجموعات من الإسلاميين أصحاب التوجهات المختلفة، ابتداء من حزب الله حتى حركة حماس.
- ضعف إمكانات الشرطة الألمانية في المدينة، وعدم وجود موارد مالية كافية لتزويد رجال الشرطة بالأجهزة الأمنية الحديثة.

وكانت قلة الموارد المالية وراء تخفيض أعداد رجال الشرطة.

وفي ظل هذا الوضع، فإن السلطات الأمنية تضع في اعتبارها احتمالات حدوث عمليات اعتداء على المنشآت الحكومية أو البعثات الدبلوماسية الأجنبية.

وينصح المسئولون الأمنيون الألمان المنشآت الحكومية والبعثات الدبلوماسية الموجودة في برلين بالاستعداد لمواجهة هذا الموقف الأمني، والعمل على تزويد المباني والمنشآت بالأجهزة الأمنية.

ومن المتوقع أن تشهد المراحل الأولى لانتقال الحكومة والبرلمان والبعثات الدبلوماسية إلى العاصمة، حالة من عدم الاستقرار، والكثير من المصاعب والمشكلات الإدارية والمالية بالإضافة إلى المخاطر الأمنية.

البريق الثقافي

وتموج بأعماق الألمان بعد الوحدة، وبعد عودة برلين إلى مكانتها كعاصمة لألمانيا ~~لو~~الرايخ الرابع، الذي أعلنت اتفاقية إعادة توحيد شطري ألمانيا، ميلاده، بطموح جارف لاستعادة البريق الثقافي للعشرينيات الذهبية.

ويتوقع الألمان أن تلعب العاصمة دورا ثقافيا كبيرا، لا في ألمانيا فحسب، بل في كل أوروبا، إنهم يريدونها عاصمة ثقافية لأوروبا.

ويدرك المراقبون أن الدور الثقافي للعاصمة لم يكن بارزا أو واضحا على امتداد التاريخ نتيجة البنية الفيدرالية للدولة، وتأخر ظهور الدولة الموحدة حتى عام ١٨٧١.

وطوال فترات متصلة من التاريخ، لم تكن للألمان عاصمة مركزية، بل كانت هناك حواضر أو مدن تقوم بدور العاصمة إذا ما وقع اختيار الإمبراطور أو القيصر أو الملك عليها للإقامة بها. قامت بهذا الدور مدن كبوتسدام وفرانكفورت، بل وقامت به مدن خارج أرض الألمان بسبب إقامة عدد من الأباطرة خارج هذه الأرض، خاصة في إيطاليا.

وتوزعت الحياة والأنشطة الثقافية على عواصم الولايات الألمانية، وبالتالي نشأت مراكز ثقافية صغيرة في كل عاصمة، ولم تكن هذه العواصم قادرة على منافسة عواصم مركزية كباريس وروما ولندن وموسكو وفيينا، وستعتمد برلين لاستعادة دورها على التنوع الثقافي الذي سبق أن تميزت به، وستعمل على ازدهاره، وفي الوقت نفسه ستخطط للاستفادة من الخصائص المتميزة للإرث الثقافي والفني للولايات.

وأيا كانت الجهود أو الأعباء، فلن يضن الألمان بها، فلحظة تحقيق الحلم قد حانت، ولن يتركوها تفلت من أيديهم.



اللجوء

عقب التصعيد الذي شهده الصراع بين جيش تحرير كوسوفا وقوات الأمن الصربية بدأ المدنيون في النزوح إلى مناطق أكثر أمنا خاصة بعدتردد أنباء حول إستعدادات حلف الأطلنطي لتوجيه ضربات ضد الصرب

[عن صحيفة الإندبندنت البريطانية]

الحمل الثقيل

قبل أيام قليلة من الإنتخابات الرئاسية في البرازيل يتوقع الخبراء أن يفوز الرئيس الحالي فرناندو كاردوزو بفترة جديدة، ولكنهم لا يتوقعون أن تتمتع الفترة القادمة بنفس الإزدهار الذي كانت عليه السنوات الأربع الأخيرة منذ إنتخابه لأول مرة في عام ١٩٩٤ حيث نجح في خفض التضخم بمعدلات كبيرة.. أما اليوم، وبالأخص إبتداء من الأحد القادم حين تجرى الإنتخابات الجديدة، فإن على كاردوزو أن يعمل على ألا تتأثر سياساته الإقتصادية السابقة بالأزمات المالية التي تتعرض لها آسيا وتزحف على القارة الأمريكية، فيبدو مثلما صوره الفنان في هذا الكاريكاتير وهو يحاول أن يحمل العالم المتأزم على أكتافه.

حكايات

روما:
مصطفى محمود عبد الله

حلاوة الروح

فيديريكو شاب لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره ذهب مع عائلته الصغيرة لقضاء عطلة نهاية الأسبوع على ضفاف بحيرة «مونتي سولا» هربا من الحر القائظ إلا أن الرحلة كانت على وشك أن تتحول إلى مأساة حزينة عندما نزل الشاب للاستحمام في البحيرة وبعد عشر دقائق اكتشف الأب اختفاء فيديريكو عن الأنظار، فما كان منه سوى الاتصال بنقطة الشرطة القريبة التي وصلت إلى المكان في دقائق معدودة واستعانت بأحد الغواصين الهواة، الذي تصادف وجوده في المكان ونجح بعد عناء في العثور على الشاب على عمق ١٠ أمتار وفي وضع غريب ورأسه مدفون في رمال القاع وخلال عملية الانتشال لاحظ الغطاس خروج فقاقيع من الهواء من أنف وفم الشاب قبل نقله إلى المستشفى، وكانت المفاجأة هي اكتشاف الأطباء أن فيديريكو مازال على قيد الحياة، وتم نقله فورا إلى غرفة الإنعاش ليستعيد الشاب حيويته ويعود مرة أخرى إلى الحياة بعد أن مكث ٣٥ دقيقة كاملة في قاع البحيرة.

زيادة حوادث الاغتصاب والسرقة

أثارت الإحصائية الرسمية التي قام بها أشهر مراكز الإحصاء الإيطالية «أيستات» والخاصة بحوادث الاغتصاب والسرقة خلال العام الماضي ٩٧ حفيظة الشعب الإيطالي بعد أن أظهرت النتائج أن ٧٤١ ألف امرأة قد تعرضن لحوادث اغتصاب وعنف جنسي أي بنسبة ٤٪ من المجموع الكلي سواء في المنزل بنسبة ٢٩,٩٪ أو في السيارة ١٠,٥٪ أو في أماكن العمل ٨,١٪ أما المعتدون فأما من الأصدقاء بنسبة ٢٣,٣٪ أو زملاء العمل ١٧,٧٪ أو من الأقارب ١٠,٠٧٪ وبأن هناك أكثر من ٩ ملايين أخريات قد تعرضن للإزعاج والمضايقات الجنسية وأغلبها في أماكن العمل، وتذكر الإحصائية أن الأغلبية العظمى وبنسبة أكثر من ٨٢٪ قد فضلن عدم الإبلاغ بسبب الخوف من الفضيحة، وتضيف أن حالات السرقة قد بلغت في العام الماضي ١,٤ مليون حالة، وأن أكثر من ١٤ مليون إيطالي يتملكهم الشعور بعدم الأمان ومن ضمنهم ٤ ملايين يفضلون عدم مبارحة المنزل عند حلول الظلام.

وقد تبارت الصحف في توجيه إرشادات للمواطنين وفي مقدمتهم الجنس الناعم لتجنب وقوع حوادث الاغتصاب والعنف الجنسي والسرقة، ومن هذه الإرشادات عدم السير في الشوارع المهجورة وعدم التوقف في الطرق السريعة لاصطحاب الغرباء، وترك رسائل الرد الآلي التليفونية بطريقة جماعية نحن غير موجودين بالمنزل في الوقت الحالي وعدم ترك الاسم أو العنوان ورقم التليفون للمجهولين مع المسارعة إلى تقديم شكوى إلى المسئولين في حالة التعرض لمضايقات من زملاء العمل، أما آخر الإرشادات فهي الاحتفاظ بأنبوبة صغيرة لغاز فقد الوعي للدفاع عن النفس.

مدرسة المشاغبين

حادث طريف شهده مطار «مالبينسا» بمدينة ميلانو عندما صمم قائد إحدى الطائرات البريطانية على منع الركاب من النزول واحتجزهم داخل الطائرة وأغلبهم من طلبة إحدى المدارس الإيطالية العائدين من رحلة جماعية لزيارة العاصمة الانجليزية لندن بحثا عن أحدهم بعد أن خرق تعليمات عدم التدخين بإشعاله سيجارة في أحد حمامات الطائرة مما أدى إلى دق جرس إنذار الحريق بكابينة القيادة وأثار الذعر بين أفراد الطاقم وبعد ٤٠ دقيقة تدخلت شرطة المطار وأفرجت عن الركاب مع إحالة قائد الطائرة إلى التحقيق تمهيدا لتقديمه إلى محاكمة عاجلة بتهمة احتجاز مواطنين بدون وجه حق وهو ما يجرمه القانون الإيطالي ويعاقب عليه بالحبس من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات.

الطبيب النفسي ومخالفات المرور

بسبب زيادة مخالفات المرور بصورة غير طبيعية بمدينة «باسانو ديل جرابا» الصغيرة بالشمال أصدر «بويسو» رئيس المجلس المحلي قرارا بإجبار أغلب أفراد شرطة مرور المدينة على زيارة الطبيب النفسي تمهيدا لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء هذه الظاهرة، وقد برر بويسو القرار بقوله لقد تلقت المحافظة أكثر من ألف شكوى يتظلم خلالها السكان من المخالفات التي حررت ضدهم والتي وصلت إلى رقم قياسي خلال النصف الأول من هذا العام مما يدل على وقوع خطأ ويؤدي إلى سوء العلاقة بين المواطنين ورجال المرور، ولم أجد أمامي لحل هذه المشكلة سوى إحالة بعض رجال المرور إلى الطبيب النفسي المختص وهو ليس عقابا ولكنه من أجل تحسين الخدمة والقضاء على المخالفات العشوائية تمهيدا لعودة العلاقة إلى صورتها الطبيعية بين الطرفين.

د. بطرس غالى فى حديث خاص «للأهرام»:

التعددية اللغوية والثقافية ضرورة لمواجهة التحول إلى العالمية

الفرانكوفونية تلعب دورا سياسيا عالميا جديدا فى المحافل الدولية

إحدى الصفات الأساسية التى تميز الدكتور بطرس غالى الأمين العام لمنظمة «الفرانكوفون» هى أنه لديه باستمرار أفكار وأخبار ومانشيتات جديدة، وهو من القيادات السياسية العالمية النادرة التى لايجد الصحفى عندما يلتقى به مشقة فى الحصول منه على المعلومات المهمة التى يراها. الدكتور غالى من خلال حسه السياسى، ومن خلال فهمه لمسئولية الصحافة، العمل الصحفى حقا للصحفى وللقارىء على حد سواء. وكما يجد الدكتور غالى عندما يزور أى بلد حفاوة بالغة من الحكام والسياسيين، فهو يواجه باحترام وتقدير أكثر من أجهزة الإعلام فى هذا البلد، فالصحفيون يقدرون له باستمرار فهمه وتقديره لعملهم وبحثهم عن المتاعب...

الدكتور بطرس غالى يتحدث إلى مصطفى سامى مراسل الأهرام خلال لقائهما فى مونتريال

رسالة مونتريال

مصطفى سامى

كانت زيارة الدكتور غالى لكندا بدعوة من حكومتها الفيدرالية هى للتعرف على رأيه فى الدور الجديد الذى يعده لمنظمة الفرانكوفون فى المرحلة القادمة، ثم للتحضير للقمة الثامنة لدول الفرانكوفون التى سوف تنعقد فى مونكتون بولاية «نيوبرونزويك» التى تقع على الساحل الشرقى لكندا فى سبتمبر القادم.

والدكتور غالى يرتبط بكندا بعلاقة حميمة من نوع خاص، وخلال عمله أمينا عاما للأمم المتحدة فى نيويورك، قام بزيارة أوتاوا خمس مرات فى مناسبات مختلفة بعضها غير رسمى وكانت أولى هذه الزيارات غير الرسمية بعد شهور من تعيينه سكرتيرا عاما للأمم المتحدة.

وقد التقيت بالدكتور غالى وقتها وسألته:

■ ماهى أهمية كندا حتى تزورها فى هذه الفترة التى تشتعل فيها الأمم المتحدة من حدة الحروب والصراعات الدولية..؟

□ الدكتور غالى: جئت تقديرا لدور كندا فى مساندة الأمم المتحدة وفى دفعها للقيام بدور أكثر إيجابية فكندا هى أول دولة فى العالم تسدد جميع التزاماتها المالية تجاه المنظمة الدولية فى اليوم الأول من كل عام، وكندا هى الدولة الوحيدة التى تلبى أى طلب للمشاركة بقوات من أبنائها فى القوات الدولية لحفظ السلام، وكندا هى الدولة الوحيدة التى تسعى جديا لدفع الأمم المتحدة للقيام بدور فعال لصنع وحفظ السلام».

لكن الدكتور غالى جاء هذا الأسبوع إلى أوتاوا فى زيارة رسمية بدعوة من حكومتها لكنه لم يجد سلاما على أرضها، فقد استقبلته عواصف سياسية غير معتادة على كندا، صنعها الحكام الانفصاليون فى كيبيك، فقد أصدر رئيس وزراء كيبيك «لوسيان بوشار» قرارا بمقاطعة زيارة الأمين العام لمنظمة الفرانكوفون، بعد أن أعد جولا حافلا له من الاجتماعات واللقاءات بالمسئولين والمثقفين هناك..!

■ لماذا قاطعت كيبيك الولاية الفرنسية فى كندا والعضو العامل فى منظمة الفرانكوفون، زيارة الدكتور غالى لكندا، وهل كان لتلك المقاطعة أثرها على الزيارة كما تصور زعماء كيبيك

■ وماهى أهم القضايا التى سوف يبحثها المؤتمر القادم للفرانكوفون الذى سوف ينعقد فى سبتمبر ١٩٩٩ فى مدينة مونكتون بولاية نيوبرونزويك؟

■ وما هو دور الفرانكفون تحت قيادة بطرس غالى فى المرحلة القادمة؟

■ ما هى علاقة الفرانكوفون ببقية المنظمات الدولية؟

■ كيف يمكن لمنظمة الفرانكوفون القيام بدور يحقق التوازن عالميا فى مواجهة السيطرة الأمريكية سياسيا وإعلاميا؟

■ هذه الأسئلة وغيرها عرضتها على الدكتور غالى خلال لقائى معه فى الأسبوع الماضى بمونتريال، وإليكم إجاباته عليها:

خلاف عائلى

□ قال الدكتور غالى إن مقاطعة كيبيك لزيارتى التى امتدت أسبوعا هى بسبب خلاف فى المواقف والآراء مع حكومة أوتاوا، وهو خلاف لايحق لأحد أن يتدخل فيه لأنه خلاف عائلى داخل الأسرة الكندية، ومن الأفضل أن يجد الحل من أبنائها الكنديين.

لقد احتجت كيبيك وقاطعت الزيارة لأن كندا هى التى وجهت الدعوة للدكتور غالى، وبما أن زعماء الحزب الحاكم فى كيبيك يعتقدون أنهم المسئولون داخل كندا عن الثقافة واللغة وكل ما هو فرنسى فى كندا، فقد اعترضوا على الزيارة من منطلق أن الحكومة الفيدرالية فى أوتاوا تتعمد التقليل من شأنهم وتسعى لأن تخطف دورهم الأساسى الذى هو حماية الثقافة الفرنسية، والواقع أن مقاطعة زعماء كيبيك الدكتور غالى لم تحقق الهدف منها، فالزيارة حققت كل أهدافها... لقد تغير البرنامج بعد وصول الدكتور غالى، وبعد أن اعتذرت جميع الأجهزة الرسمية التابعة لحكومة كيبيك عن استقباله، لكنه قضى ثلاثة أيام فى كيبيك، مع الذين يسعدون دائما بلقائهم من المثقفين وأساتذة الجامعات. واستقبله الحاكم العام لكيبيك على العشاء الذى دعا إليه جميع السفراء المعتمدين فى كندا الذين ينتمون لدول الأعضاء فى الفرانكوفون.

قال لى الدكتور غالى أن حكومة كندا وجهت إليه الدعوة بهدف زيارة مقر الاجتماع الثامن لمنظمة الفرانكوفون فى مدينة مونكتون بولاية نيوبرونزويك فى الفترة بين ٣ و٥ سبتمبر ١٩٩٩، وبحث ترتيبات انعقاد الاجتماع مع رئيس وزراء الولاية.

ونيوبرونزويك هى الولاية الوحيدة فى كندا التى تستخدم رسميا اللغتين الانجليزية والفرنسية، وتتفرد كندا داخل المنظمة بأن لها ثلاثة مقاعد تمثل وفود كندا وكيبيك ونيوبرونزويك باعتبار أن هناك أقلية فرنسية فى هذه الولاية يصل عددها إلى ثلاثمائة ألف نسمة من بين عدد سكانها الذى يزيد قليلا على المليون. لكن هناك شبه اتفاق على أن الوفد الكندى وحده صاحب الحق فقط فى التصويت خاصة فى القضايا الهامة.

فى مونكتون ألقى الدكتور غالى محاضرة أمام أساتذة الجامعة فى الولاية عن الدور الجديد الذى يمكن أن تلعبه الفرانكوفون فى حل القضايا والصراعات بين الدول الأعضاء فى المنظمة، ثم دعى للحديث أمام أعضاء المجلس النيابى للولاية.

أما الهدف الثانى من الزيارة، فكان متابعة أعمال المؤسسات الأربع التابعة للمنظمة فى كندا، وهى:

(١) معهد الطاقة ومقره فى مدينة كيبيك، وبحث مختلف قضايا الطاقة فى مختلف أنحاء العالم.

(٢) رابطة الجامعات الفرنسية: ومقرها فى مونتريال، وهى هيئة تتولى تنسيق العمل والبحث العلمى بين الجامعات الفرنسية، وقد انضمت إليها أخيرا جامعتا القاهرة والاسكندرية

(٣) T. V. 5 كندا: وهى رابطة التليفزيون فى الدول الناطقة بالفرنسية ومن بين أعضائها كندا وفرنسا وبلجيكا ومعظم الدول الأفريقية.

(٤) جمعية رجال الأعمال فى دول الفرانكوفون: ومقرها فى مونتريال. وقد بحث مع الأعضاء مشاركة رجال الأعمال فى الدول الصناعية الأعضاء بالمنظمة فى المشروعات الاستثمارية التى تقوم بها الدول النامية وخاصة فى أفريقيا.

محاضرة بالانجليزية امام رجال الأعمال

وفى تورونتو وجهت الغرفة التجارية الدعوة للدكتور غالى ليتحدث أمام رجال الأعمال، وقد ألقى محاضرة بالانجليزية عن الفرانكوفون والتعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية الأخرى، وطلب من الحاضرين وكلهم من الناطقين بالانجليزية، أن يوجهوا اهتمامهم للفرانكوفون، لأنه ليس هناك تعارض بين اللغتين، بل يجب تشجيع الأجيال الجديدة فى الدول المتحدثة بالفرنسية على دراسة الانجليزية، واللغات الأخرى بما يساهم فى التعددية الثقافية التى تؤدى إلى إثراء الأفراد والمجتمعات، خاصة ونحن نتجه إلى العولمة.

قال لى الدكتور غالى إن المنظمة سوف تدافع عن التعددية اللغوية فى المحافل الدولية وفى المنظمات الاقليمية، فمن خلال تلك التعددية نستطيع تحقيق التعددية السياسية أيضا وهى مركز هام فى الديمقراطية الدولية التى نؤمن بها».

وخلال لقاء الدكتور غالى مع وزير التنمية والشئون الخارجية فى ولاية أونتاريو - التى هى أكبر الولايات وأهمها اقتصاديا تقدم الوزير بطلب إلى الدكتور غالى لانضمام أونتاريو لمنظمة الفرانكوفون باعتبار أن هناك أيضا أقلية عددها نصف مليون نسمة فى الاقليم الذى يبلغ عدد سكانه ثمانية ملايين أى نحو ربع سكان كندا، وسوف يبت فى هذا الطلب فى اجتماعات القمة القادمة.

وفى مدينة سادبرى دعى للحديث فى جامعة لورانسيان، وقال لى إنه فوجىء باستقبال عدد كبير من أساتذة الجامعة المصريين له.

وفى أوتاوا التقى الدكتور غالى مع جان كريتيان رئيس الوزراء ثم لويد اكسوورثى وزير الخارجية، وقد بحث معهما عددا من القضايا التى تهم كندا، ومن بينها الانتخابات الأخيرة التى جرت فى توجو والخلاف القائم فيها بين الحكومة وأحزاب المعارضة، ثم الصراعات الأخيرة فى الكونجو، وجدول الأعمال فى المؤتمر القادم للمنظمة. والتقى الدكتور غالى أيضا برئيس مجلس الشيوخ ووزير الشباب.

مؤتمر شباب الفرانكوفون

يوجه الدكتور غالى اهتماما خاصا الآن لقضايا جديدة على المنظمة ومنها قضايا: الشباب والتنمية والمساعدات للدول المحتاجة فى الدول الأعضاء، وسوف يعقد أول اجتماع لشباب دول الفرانكوفون يوم ٢٠ مارس القادم بمقر الأمم المتحدة فى جنيف. وقد وجهت المنظمة الدعوة للشباب لمناقشة رأيهم فى المنظمة، والتعرف على تصورهم لدورها الجديد، وما يمكن أن يقدموه لها، وكيفية إيجاد نوع من التعاون بين شباب الدول الأعضاء. وسوف يقوم الدكتور غالى بعرض أبحاثهم وآرائهم فى القمة القادمة التى سوف تعقد فى مونكتون لمناقشتها مع الدول الأعضاء فى المنظمة.

ماهى أهم القضايا التى تشغل الفرنكوفون الآن..؟

هناك عدد من القضايا التى سوف يتضمنها جدول أعمال المؤتمر العام القادم من بينها كما حددها الدكتور غالى ما يلى:

(١) ضغوط دول كثيرة للانضمام للمنظمة:

(٢) المساعدات الاقتصادية للدول الأفريقية:

(٣) التنسيق بين الهيئات والمؤسسات التابعة للفرانكوفون: فهناك عدد كبير من الهيئات موزع بين أتاوا وباريس وبوروندى وأبيجان ولومى والاسكندرية (جامعة سنجور) هذا التوزيع على مستوى القارات الثلاث يحتاج إلى تنسيق وإلى إعادة نظر فى دور هذه المنظمات وجدوى ما تقوم به.

(٤) الهيئة البرلمانية لدول المنظمة والتى تشارك فيها جميع برلمانات الدول الأعضاء سوف تعقد فى يوليو اجتماعها القادم فى أوتاوا، وسيقدم لها الدكتور غالى تقريرا عن نشاط المنظمة خلال العام الماضى.

(٥) التعاون بين المنظمة و المنظمات غير الحكومية فى الدول الأعضاء، وسوف ينعقد اجتماع فى نوفمبر القادم للمنظمة مع خمسين منظمة غير حكومية لبحث أسس التعاون والاتصال المستمر مع هذه المنظمات.

(٦) يسعى الدكتور غالى إلى أن يكون للمنظمة دور سياسى عالميا فى المحافل الدولية، وقد وجه كوفى عنان الدعوة إليه للمشاركة فى المؤتمر الدولى للمنظمات الاقليمية الذى سوف ينعقد فى الشهر القادم فى نيويورك لبحث العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية

■ فى ختام الحديث الذى استغرق ساعة وربع ساعة، سألت الدكتور غالى عن كتابه القادم..؟

□ قال لى الدكتور غالى إن موضوع كتابه يتضمن تجربته فى الأمم المتحدة طوال السنوات الخمس التى قاد فيها المنظمة، كيف كانت المعركة التى أدت إلى انتخابه أمينا عاما للأمم المتحدة؟ وما هى القوى التى ساندته، وما هى حقيقة العواصف التى هبت من أجل اقتلاع اسمه من قائمة المرشحين؟ وكيف كافح من أجل إعادة انتخابه ولم يوفق بسبب قوى شرسة أصرت على إسناد المهمة إلى شخص آخر..؟

الكتاب سوف يصدر باللغتين العربية والفرنسية، فى يناير القادم وسوف ينشر الأهرام الطبعة العربية

فى نهاية المؤتمر العام الـ٤٢ للوكالة الدولية للطاقة الذرية

كيف أجهضت أمريكا واسرائيل المشروع العربى لإدانة التهديدات النووية الاسرائيلية ؟

رسالة فيينا

مصطفى عبدالله

اختتم المؤتمر العام الثانى والأربعون للوكالة الدولية للطاقة الذرية أعماله فى الثالثة والنصف من صباح يوم السبت الماضى الذى عقد بالمركز الدولى للمؤتمرات بالعاصمة النمساوية فيينا على مدى خمسة أيام متواصلة بعد أن كان مقررا له الاختتام يوم الجمعة حيث ازدحمت الجلسة الختامية التى استغرقت ثمانى عشرة ساعة بأهم ماتضمنه جدول الأعمال على الاطلاق، وهى القضايا التى تخص منطقة الشرق الأوسط والتفجيرات الهندية والباكستانية والمشروع البريطانى لادانة العراق.

كما شهدت الجلسة مناقشات ومداخلات ساخنة كان واضحا منها التنسيق المسبق للتكتلات الدولية من خلال التصويت الذى أجرى على بعض القرارات كقرار ادانة التفجيرات الهندية والباكستانية فى مايو ويونيو الماضيين.

ولعل أهم القرارات التى قدمت من المجموعة العربية تتمثل فى القرار الخاص بتطبيق ضمانات الوكالة فى منطقة الشرق الأوسط ورفع التمثيل الفلسطينى بالوكالة ومناقشة التهديدات والقدرات النووية الاسرائيلية للدول العربية.

الا أنه للأسف أجهض قرار التهديدات والقدرات النووية من خلال التنسيق الجيد بين وفدى الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل، على الرغم من الاجتماعات التفاوضية التى استمرت حتى لحظات قليلة قبل سحب المجموعة العربية للقرار حوالى الثالثة من فجر يوم السبت وقد توقع بعض المراقبين ما حدث بشأن قرار ادانة القدرات والتهديدات النووية الاسرائيلية للدول العربية.

بل رأت بعض المصادر رفيعة المستوى بالوكالة أثناء تقديم هذا المشروع منذ عدة شهور أنه لحفظ ماء الوجه العربى ينبغى عدم تقديم هذا القرار، الا أن المجموعة العربية رغم ذلك أصرت على تقديمه.

وأسوة بما قررته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى السابع من يوليو الماضى وافق المؤتمر العام بأغلبية ساحقة خلال التصويت على قرار رفع مستوى التمثيل الفلسطينى بالوكالة حيث أسفر التصويت بين مجموع الحاضرين على ثمانين صوتا بالموافقة وأربعة بالامتناع عن التصويت، بينما اعترضت الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل.

وحول هذا الخصوص ألقى عميد السلك الدبلوماسى العربى سفير الكويت فيصل الغيص كلمة نيابة عن الوفود العربية أوضح فيها مشروع القرار، مشيرا إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد منحت وضع المراقب لمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٤، كما أن المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد ضمن لحركة التحرير الفلسطينية الوضع نفسه عام ١٩٧٦.

وأضاف عميد السلك الدبلوماسى العربى أن فلسطين كاملة العضوية فى جامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامى ومجموعة الـ ٧٧، وفى عام ١٩٩٨ قرر المؤتمر العام أن كلمة فلسطين سوف تستخدم بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية.

وفى مداخلة له أوضح رئيس الوفد الاسرائيلى أن قرار الأمم المتحدة رقم ٥٢/٢٠٥ الذى يرتكز عليه مشروع القرار المقدم لايعتبر قرارا له صلة بالوكالة، فالقرار يتصل فقط بالجلسة العامة للجمعية العامة، والمؤتمرات الدولية التى تنعقد تحت إشراف تلك الجمعية أو أجهزة أخرى للأمم المتحدة.

كما أشار رئيس الوفد الاسرائيلى إلى أن النظام الداخلى للمؤتمر العام للوكالة على عكس النظام الداخلى للجمعية العامة حيث إن تمثيل الوكالات المتخصصة أو غير ذلك من المنظمات الدولية يقتصر فقط على الأمور ذات الاهتمام المشترك بين تلك الهيئات والوكالة.

وفى محاولة منه ليبدو أمام المؤتمر وكأن مفاوضات السلام تسير فى طريقها الصحيح أو كأنها لم تتعثر قط وخاصة منذ أن أتى رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو إلى الحكم أشار رئيس الوفد إلى أن تغيير وضع تمثيل فلسطين فى الوكالة لايتوافق مع الترتيبات التى اتفقت عليها اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية أى أنها محاولة للحكم مسبقا على وضع المفاوضات عن الوضع النهائى وبالتالى يعد انتهاكا للالتزامات المقطوعة فى الاتفاق المرحلى فضلا عن أنه يؤول فقط كتدخل من الوكالة فى مفاوضات ثنائية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ويرمى إلى المساس بنتيجة تلك المفاوضات.

وهدد رئيس الوفد الاسرائيلى بأنه سيطلب التصويت ويعترض على المشروع لولم يحل إلى بحث مناسب حسب ماتنص عليه الاجراءات الحالية.

الا أنه رغم كل مناورات المندوب الاسرائيلى وخلط الحقائق بهدف إجهاض مشروع رفع التمثيل الفلسطينى فى الوكالة باءت محاولته بالفشل بعد أن قررت رئيسة المؤتمر طرح مشروع القرار بعد التعديل من المجموعة العربية للتصويت عليه من المؤتمر العام بمناداة الأسماء، وفقا لطلب عميد السلك الدبلوماسى العربى وأسفر التصويت عن موافقة ٨٠ صوتا من عدد الحاضرين وامتناع أربع دول عن التصويت بينما اعترضت فقط كل من الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل.

وألقى رئيس الوفد الفلسطينى كلمة عقب موافقة الأغلبية الساحقة بالمؤتمر العام على القرار بعد التعديل وجه فيها الشكر إلى كل الوفود بالمؤتمر العام لما منحه من موافقة تساعد فلسطين على القيام بدور أكبر فى ظل حقوق وامتيازات اضافية، مشيرا إلى أن الأغلبية الساحقة التى كان يتمنى أن تكون إجماعا من المؤتمر بدون تصويت تعكس فى حقيقتها تعاطفا دوليا مع القضية العادلة وتوجيهات الشعب الفلسطينى من أجل سلام عادل وشامل يضع حدا لمعاناته من التشرد والاحتلال لأكثر من خمسة عقود، وليتمكن الشعب الفلسطينى وينعم بحريته ويمارس حقوقه المدنية الديمقراطية.

وأعرب رئيس الوفد الفلسطينى عن أن يكون هذا التأييد الدولى هو أملا جديدا لدعم السلام فى الشرق الأوسط الذى تعثر وأصبح يهدده الموت.

ومن ناحيته طالب رئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية فى مداخلته بتأجيل نظر تطبيق ضمانات الوكالة فى الشرق الأوسط وبند التهديد والقدرات النووية الاسرائيلية للدول العربية حتى نهاية المؤتمر.

وتطرق المؤتمر بعد ذلك إلى مناقشة إلى بند اعتماد اسرائيل فى المؤتمر العام من القدس الشريف حيث حاولت من خلاله إضفاء الشرعية على احتلالها للأراضى العربية عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الا أن الوفود العربية عامة والوفد المصرى بصفة خاصة أثبتت تحفظاتها وطلبت ادراجها بمحضر الجلسات

وقد ألقى الوفد المصرى الذى رأسه الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا كلمة فى المؤتمر الذى حضره الدكتور محمود كارم نائب مساعد وزير الخارجية لشئون نزع السلاح الذى كان على اتصال يومى بالوفد المصرى من نيويورك.

وأكد الدكتور الفقى فى الكلمة اهتمام مصر بتحقيق أهداف عدم الانتشار ونزع السلاح النووى العام وخاصة فى منطقة الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن خطر التسلح النووى الاسرائيلى يهدد أمن واستقرار المنطقة بأكملها موضحا مبادرة مصر منذ عام ١٩٧٤ بالسعى لانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط وبعدها جاءت مبادرة الرئيس مبارك عام ١٩٩٠ بالدعوة لانشاء منطقة خالية من كل أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط، وأضاف أن مصر تدعو إلى تطبيق نظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية كخطوة بالغة الأهمية فى سبيل تحقيق منع الانتشار النووى، مشيرا إلى أن جميع الدول العربية انضمت إلى معاهدة عدم الانتشار، عدا اسرائيل التى لم تعرب بعد عن نيتها للانضمام للمعاهدة.

وأوضح رئيس الوفد المصرى أن البرنامج النووى الإسرائيلى على الحدود الشرقية لمصر يوجد وضعا شديد الخطورة فى المنطقة بأسرها مطالبا المجتمع الدولى بتحمل مسئولياته فى اتجاه انشاء منطقة خالية من السلاح النووى فى الشرق الأوسط مؤكدا استمرار جهود مصر من أجل تحقيق ذلك الهدف.

كما أكد ماأعلنه الرئيس حسنى مبارك هذا العام عن مبادرة جديدة لاخلاء العالم من كل أسلحة الدمار الشامل تحقيقا السلم والأمن الدوليين وبدعوة سيادته لعقد مؤتمر دولى لتحقيق هذا الهدف فى إطار زمنى محدد.

ردود فعل عالمية وعربية لحديث مبارك لـ«الأهرام»

وسائل الاعلام تبرز تنديد الرئيس بتلويح إسرائيل بالحرب

عواصم العالم - وكالات الأنباء - أبرزت وسائل الاعلام الأجنبية والعربية الحديث الذى أدلى به الرئيس محمد حسني مبارك للاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الأهرام» بمناسبة مرور ٢٥ عاما على ذكرى انتصار اكتوبر المجيد.

وركزت وكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية للانباء على قول الرئيس إن اسرائيل تريد امتلاك الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية ثم تعترض عندما تمتلك صاروخا. وقالت الوكالة إن الرئيس مبارك انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو لانه لايعمل من أجل السلام وبسبب طريقته فى التلويح بالحرب بين الحين والآخر، واشارت الوكالة ايضا الى قول الرئيس إن الحرب لن تحل مشكلة.

أما وكالة الانباء الألمانية فقد ركزت على قول الرئيس إنه لم يعد هناك مجال لحروب جديدة في الشرق الأوسط لكن السلام يحتاج الى قوة تحميه. وقالت الوكالة إن مبارك اتهم نيتانياهو باتباع سياسة حرب لا سياسة سلام، وأشارت ايضا الى تصريحات الرئيس حول الأسلحة الإسرائيلية. وأوردت الوكالة تصريحات الرئيس الخاصة بضرورة تحقيق توازن عسكرى في الشرق الأوسط، وان اعتراض اسرائيل على تطوير القوات المسلحة المصرية هدفه التغطية على تطويرها صاروخا جديدا.

وفى الامارات اهتمت وسائل الاعلام بالحديث الشامل للرئيس مبارك، فأبرزت صحيفة «الاتحاد» عناوين الحديث في صدر صفحاتها الأولى ونقلت فقرات كاملة منه فى الصفحات الداخلية.

واشارت الصحيفة الى حرص مصر على استقرار السلام فى المنطقة وتحقيق التعايش بين شعوبها، كما اشارت - ايضا - الى تحذيرات الرئيس مبارك لإسرائيل من استمرار التلويح بالحرب وغطرسة القوة التى لن تحسم قضية واحدة.

وابرز راديو أبوظبي ماأعلنه الرئيس مبارك عن ضرورة وجود توازن القوى بين مصر وإسرائيل وتنديده بالتقارير التى نشرتها اسرائيل أخيرا عن تنامى القوة العسكرية المصرية.

وفى غزة وصفت الصحف الفلسطينية حديث الرئيس مبارك بأنه أعنف انتقاد يوجهه الى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو عبر حديث صحفي.

وفى الرياض نشرت صحيفة «الرياض» السعودية واسعة الانتشار نص الحديث بالتزامن مع صحيفة «الأهرام» نظرا لأهميته.

عريقات يؤكد: قمة واشنطن لم تحقق أى نتائج

موردخاى يتوقع نجاح مهمة أولبرايت وروس فى التمهيد لاتفاق فلسطينى - إسرائيلى

نيويورك - من عاطف الغمرى - وغزة - من مكتب الأهرام : أكد الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أن اجتماعات نيويورك وواشنطن بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت، لم تحقق أى تقدم ملموس بشأن المبادرة الأمريكية لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقال عريقات ان القمة الثلاثية التى جرت فى واشنطن امس الأول تمت بعد ان استجاب الرئيس عرفات إلى طلب وجهه كلينتون بهذا الشأن، وأملا في الحصول على موافقة إسرائيل على المبادرة الأمريكية.

وبعد عودة نيتانياهو إلى إسرائيل فى ساعة مبكرة من صباح أمس، أدلى اسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلي بتصريحات يشوبها التفاؤل، وتوقع أن تسفر مهمة أولبرايت والمبعوث الأمريكى دنيس روس فى ٦ أكتوبر المقبل عن اتفاق فلسطيني - إسرائيلي حول عدة مسائل ضرورية للتمهيد لتوقيع اتفاق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وأكد موردخاى أن مهمة أولبرايت وروس سوف تحقق تقدما.

أما الرئيس الإسرائيلي عيزرا فايتسمان فقد أعلن أنه سيجتمع فى غضون ساعات مع نيتانياهو للإطلاع على نتائج مباحثاته مع عرفات في واشنطن ونيويورك.

ومن جانبها اكدت القوى اليمينية المتطرفة فى الائتلاف الحاكم بإسرائيل أنها ستصعد حملتها لعرقلة إعادة انتشار القوات الإسرائيلية. وحذر حزب «المفدال» الديني نيتانياهو من انه سيبدأ فى تقديم مشروع قانون أمام الكنيست لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وذلك فى حال الاقدام على تنفيذ اعادة الانتشار.

ولكن ايهود باراك زعيم حزب العمل المعارض أكد آن حكومة نيتانياهو قد أهدرت نحو عامين للسماح لعملية السلام بالانطلاق مجددا. وقال ان الأمور التي جرى بحثها فى واشنطن كان بالامكان التوصل إليها من ثمانية اشهر وهى ظروف أفضل بالنسبة لإسرائيل.

ومن جانب آخر، قالت مصادر دبلوماسية فى الأمم المتحدة ان الرئيس عرفات جاء إلى الولايات المتحدة وفى يده ورقة ضغط جعلته في مركز قوة وهى الاعلان عن نيته اقامة دولة فلسطينية بحلول ٤ مايو.

واضافت انه على الرغم من أن عرفات لم يستخدم هذه الورقة بوضوح في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن «النية» تظل قائمة، ويمكن العودة إليها في حال عدم حدوث تقدم فى عملية السلام.

وكانت صحيفة «الفيناشيال تايمز» البريطانية قد اعتبرت أمس أن تهديد عرفات باعلان الدولة من جانب واحد، يعد عاملا دفع كلينتون إلى تكثيف جهوده للتوصل إلى اتفاق فلسطيني - إسرائيلي.

حصار إسرائيلى شامل للأراضى الفلسطينية فى عيد الغفران

تحقيقات حول مصرع أحد عناصر حماس فى انفجار سيارة برام الله

أنصار السلام فى إسرائيل يؤيدون مظاهرات الفلسطينيين فى أم الفحم

غزة - من طارق حسن - والقدس المحتلة - وكالات الانباء: فرضت إسرائيل حصارا مشددا على مدينة أم الفحم والضفة الغربية وقطاع غزة ووضعت إسرائيل قواتها فى حالة تأهب قصوى أمس تخوفا من عمليات تشنها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بمناسبة حلول يوم الغفران. وعززت قوات الأمن الإسرائيلية وجودها فى المدن والطرق الرئيسية ولاسيما الطرق المؤدية الى «حائط البراق».

وكان عيزرا وايزمان رئيس إسرائيل قد زار مدينة أم الفحم فى محاولة لتهدئة الوضع فيها واعادة الحياة الى طبيعتها.

من جهة أخرى ساد الاضراب الشامل أمس انحاء المدن العربية الفلسطينية داخل إسرائيل. كما انطلقت مظاهرات داخل مدن الناصرة وبقية قرى الشمال، وامتد الاضراب والمسيرات العامة الى الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على الاعتداء الاسرائيلى على اهالى مدينة ام الفحم ومصادرة اراضى الفلسطينيين.

وفى الناصرة اطلقت القوات الإسرائيلية قنابل الغاز على المتظاهرين بالمدينة.

وفى مسعى لتهدئة الأوضاع أفرجت القوات الإسرائيلية أمس عن ٢٢ من ابناء مدينة أم الفحم فى مقدمتهم سليمان اغبارية نائب رئيس بلدية المدينة الذى اعتقل فى اعقاب الأحداث بالمدينة.

وفى الوقت نفسه تجرى الشرطة الفلسطينية تحقيقات حول ابعاد حادث انفجار سيارة بمدينة رام الله أمس مما أدى الى مقتل احد عناصر حركة حماس واصابة آخرين بجراح بالغة.

وعلى صعيد آخر ناشد رئيس الحزب الديمقراطى العربى عضو الكنيست الإسرائيلي السيد عبدالوهاب دراوشة الأمير حسن ولى عهد الأردن، وفايز الطراونة رئيس الوزراء التدخل لدى الحكومة الإسرائيلية لوقف هجمتها الشرسة ضد اهالى مدينة ام الفحم والقرى المحيطة بها والمتمثلة فى مصادرة الاراضى وقمع السكان الذين هبوا للدفاع عن اراضيهم وممتلكاتهم.

ومن جهة أخرى خرج انصار السلام الاسرائيليون ليعربوا عن تأييدهم للمتظاهرين الفلسطينيين وقال جاى شانى - من حركة السلام الآن الاسرائيلية: ان هذا التحرك مثل انتفاضة صغيرة. وانها تؤكد ان بنيامين نيتانياهو «بلطجى» - على حد وصفه - يتزعم حكومة من «البلطجية» وسيقودنا الى مستقبل



قوات الشرطة الاسرائيلية تلقى القبض على شاب فلسطينى فى اليوم الثانى من الاشتباكات الاسرائيلية مع الفلسطينيين فى ام الفحم شمالى اسرائيل. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

موسى فى ندوة اقتصادية بنيويورك:

مصر تواصل جهودها لتحقيق الاستقرار بالمنطقة

اقتصادنا يؤكد قدرته على مواجهة الصعوبات بشهادة البنك الدولى

نيويورك - مكتب الأهرام: أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن الاستقرار السياسى فى مصر الذى عززته المسيرة الديمقراطية يعد من اكثر المزايا التى تجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال اليها.

وقال فى ندوة «استثمر فى مصر - واحدة من اكثر الأسواق الصاعدة الواعدة» التى عقدت فى فندق «الدورف أستوريا»: إن هذا الاستقرار وفر مناخا مثاليا لبرنامج التحرر الاقتصادى.

وأضاف أن الدبلوماسية المصرية قد سعت لتعزيز الاستقرار فى ارجاء المنطقة وأن مصر قد كرست خلال العشرين عاما الماضية قدرا رئيسيا من ثقلها السياسى لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل فى الشرق الأوسط ولكن سيظل اكبر التحديات يتمثل فى ازالة التوتر والمواجهة من هذه المنطقة، وتمكينها من بناء نظام اقليمى يعتمد على السلام العادل، والتفهم المتبادل، والتعاون الاقتصادى، وانتى أعدكم باننا سنحقق كل ذلك.

وأوضح موسى فى الندوة التى حضرها عدد كبير من خبراء الاقتصاد ورجال الأعمال الامريكيين والمصريين ان مصر ستواصل بذل جميع جهودها لتحقيق سلام عادل ومستقر، وان اى محاولة للوصول الى سلام يلبى لاحتياجات طرف واحد فقط لايمكن ان تنجح أو تدوم.

وقال إن الشرق الأوسط تتوافر فيه امكانيات اقتصادية هائلة، ونأمل فى ان المنطقة وهى تدخل القرن الحادى والعشرين، تجد أبواب المصالحة النهائية العربية - الإسرائيلية قد أعيد فتحها، وتحقق السلام العادل والشامل. وهذا ليس مستحيلا خاصة إذا كانت الولايات المتحدة ومصر تعملان يدا بيد لتحقيق هذا الهدف.

وقد تدعمت الآن هذه المشاركة من أجل السلام.

وقال وزير الخارجية إن مصر تمر الآن بمرحلة انطلاق اقتصادى، وهذا بفضل برنامج من السياسات الاقتصادية التى وفرت لقوى السوق أقصى امكانات لدفع حركة النمو وزيادة فرص العمل. وانتهت سيطرة المركزية والقطاع العام على السوق، حيث وضعنا القطاع الخاص بقوة فى مقدمة العملية الاقتصادية.

وأشار موسى الى انه فى خلال السنوات الاربع الماضية، ارتفع حجم رؤوس الأموال التى دخلت السوق من مليار الى ٦ مليارات دولار. وان القطاع الخاص أصبح يلعب دورا استشاريا فى السياسة الاقتصادية من خلال كثير من المؤسسات مثل المجلس الرئاسى المصرى - الامريكى، الذى لعب دورا مهما فى دفع الاستثمارات الأمريكية فى مصر.

وقدم وزير الخارجية عددا من الحقائق والأرقام عن نتائج الاصلاح الاقتصادى فى مصر.

فقال إن معدل النمو أصبح حوالى ٧,٥٪ ولكنه يزداد رغم التحديات التى واجهت الاقتصاد فى العامين الماضيين مثل انخفاض اسعار البترول، والأزمة المالية الآسيوية وحادث الأقصر.

وقال: إن هذا النمو يؤكد قدرة الاقتصاد على التغلب على الصعوبات بشهادة البنك الدولى الذى توقع ان يصل النمو الاقتصادى فى مصر فى العام المالى ١٩٩٩/٩٨ الى ٧٪ وأشار موسى الى ان العجز فى الميزانية انخفض الى أقل من ١٪ وصاحبه انخفاض فى الإنفاق العام وان ميزان المدفوعات القوى يعكس الانضباط المالى والنقدى الذى تتمسك به مصر.

وقال: إن معدل التضخم انخفض الى ٣,٦٪ وهو يزداد انخفاضا واستمر تزايد احتياطى العملة الاجنبية ليصل الى ٢١ مليار دولار، ووصل حجم الاستثمار الأجنبى المباشر فى مصر الى ٦,٥ مليار دولار عام ٩٧، بعد ان كان ٤,٣ مليار عام ١٩٩٦ ومن المتوقع طبقا للاحصاءات المبدئية ان يرتفع فى العام الحالى.

عرفات يجتمع مع يلتسين الأسبوع المقبل فى موسكو

موسكو - وكالات الانباء - يقوم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الاسبوع المقبل بزيارة للعاصمة الروسية موسكو. وذكرت وكالة انترفاكس الروسية أن الزيارة تستغرق يومين وسيلتقى عرفات خلالها مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين ورئيس الوزراء يفجينى بريماكوف، فضلا عن وزير الخارجية ايجور ايفانوف.

واضافت الوكالة ان مباحثات عرفات فى موسكو سوف تتركز على سبل اخراج عملية السلام فى الشرق الأوسط من حالة الجمود التى تمر بها حاليا.

الأمير عبدالله يستقبل عرفات بمقر إقامته فى واشنطن

واشنطن - و.ا.ف- استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى السعودى فى مقر اقامته بواشنطن مساء أمس الأول الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية وبحث قضية الشرق الأوسط وماوصلت اليه مسيرة السلام. وقام الرئيس الفلسطينى باطلاع الأمير عبدالله على فحوى المحادثات التى اجراها مع المسئولين فى الولايات المتحدة الأمريكية.

مكتب نمساوى للتنمية فى رام الله

فيينا - من مصطفى عبد الله: تعتزم النمسا افتتاح مكتب لها فى مدينة رام الله الفلسطينية وذلك للاشراف على تنسيق مساهماتها فى أعمال التنمية فى مناطق الحكم الذاتى صرح بذلك فولفانغ لابوه مستشار السفارة النمساوية فى تل أبيب ورئيس دائرة الارتباط مع السلطة الفلسطينية.

واشار لابوه إلى انه لم يتحدد موعد افتتاح للمكتب رسمياً ولكنه يتوقع أن يفتتح فى ٢٦ اكتوبر المقبل يوم العيد الوطنى للنمسا.

خبراء الإعلام العرب يبحثون اليوم تغطية قضية القدس

يناقش فريق الخبراء الإعلاميين العرب اليوم بالجامعة العربية برئاسة أمين بسيونى رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربى التغطية الإعلامية لقضية القدس.

وتتضمن ملامح الخطة الاعلامية التأكيد على عروبة القدس ودعم صمود اهلها وأهمية مواكبة أجهزة الإعلام العربية لكل مايستجد من ممارسات حول هذا الموضوع وانعكاساته المستقبلية فى ضوء الالتزام بقرارات القمة العربية التى عقدت فى يونيو ١٩٩٦ ومجلس الجامعة العربية.

بضغوط من باراك

نائب العمل يتراجع عن الترشيح لرئاسة بلدية القدس

تل أبيب - وكالات الأنباء - تراجع عوزى برعام عضو الكنيست الإسرائيلى من حزب العمل عن ترشيح نفسه لرئاسة بلدية القدس بسبب ضغوط مارسها عليه رئيس حزب العمل «ايهود باراك» الذى يؤيد ترشيح «شمعون شطريت» لهذا المنصب ومن جهة ثانية وقع سكرتير لواء القدس فى حزب العمل حاييم كوهين اتفاقا مع القائمة بأعمال رئاسة البلدية يهوداولمر بخوض الانتخابات فى قائمة مشتركة.

عنان وطارق عزيز يجتمعان مرة ثانية خلال الأيام القليلة المقبلة

أوجلان يعلن وقف إطلاق النار مع قوات مسعود بارزانى

بغداد ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: أعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى أن بلاده على استعداد للمشاركة الكاملة والفعالة فى الاجتماعات التى يعقدها مجلس الامن لاستعراض العقوبات المفروضة على العراق.

وذكرت شبكة «سى. ان. ان» أمس أن عزيز أبلغ كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة خلال اجتماعهما امس الأول ضرورة العمل على رفع العقوبات الاقتصادية التى تفرضها المنظمة الدولية على بلاده وان المسئولين العراقيين يريدون الاجتماع مع اعضاء مجلس الأمن الدولى لمناقشة هذه المسألة.

أضاف عزيز إنه سيعقد اجتماعا آخر مع عنان فى نهاية الاسبوع الحالى.

ومن جانبه قال هانز داهلجرين رئيس مجلس الامن الدولى فى تعليقه على تصريحات عزيز بشأن قيام مجلس الأمن بالتحرك الاول باتجاه انهاء المواجهة الأخيرة بين العراق ومفتشى الأسلحة التابعين للامم المتحدة، قال رئيس مجلس الأمن إنه من المنطقى ان يستأنف العراق التعاون مع المفتشين الدوليين اولا ومن ثم تأتى المراجعة الشاقة لالتزامه بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

ومن ناحية أخرى أعلن عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى وقفا لاطلاق النار من جانب واحد فى شمال العراق حيث تدور معارك بين انصاره وقوات الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود بارزانى.

وقال أوجلان إن حزبه لن يشن أى هجوم مالم يتعرض لعدوان، مشيرا الى ان مدة هذه الهدنة تتوقف على صدق نية الحزب الديمقراطى الكردستانى.

يأتى هذا الاعلان عن وقف اطلاق النار بعد اسبوعين من اتفاق بارزانى مع جلال طالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى فى ١٧ سبتمبر الحالى تحت رعاية الولايات المتحدة لوضع حد لنزاعهما الذى أدى الى مقتل ثلاثة الاف قتيل فى شمال العراق منذ عام ١٩٩٤.

بعد مفاوضات استمرت ١٨ ساعة

إلغاء الإضراب العام بعد اتفاق الحكومة الجزائرية مع النقابات العمالية

زروال يبدأ اليوم مشاوراته مع زعماء الأحزاب ونحناح يدعو لانتخابات حرة

الجزائر ـ هشام فهيم

بعد مفاوضات ماراثونية إستغرقت ١٨ ساعة متواصلة اتفقت الحكومة الجزائرية ونقابات العمال على تجاوز الخلافات التى ميزت العلاقات بين الطرفين وكادت تؤدى لاضراب عام فى البلاد.

وقد توصل أحمد أويحيى وعبد الحميد سيدى السعيد لاتفاق من ٧ نقاط يقضى بوقف عمليات كل المؤسسات العمومية على أن تخضع مستقبلا كل مؤسسة فى حالة إفلاس لقواعد السوق المنصوص عليها فى القانون التجارى.

كما التزمت الحكومة بموجب هذا الاتفاق بمعالجة وتسوية مسألة الأجور غير المدفوعة ووضع آلية مشتركة للمتابعة الدائمة لهذه القضية كما اتفق الطرفان على تشكيل لجنة عمل مشتركة لبحث رفع وتحسين القدرة الشرائية وجددت الحكومة إلتزامها باحترام وتنفيذ أحكام القضاء الصادرة لصالح العمال. وفيما يختص بمطلب النقابات العمالية بوقف سياسة الخصخصة جددت الحكومة تأكيدها على أن مجموع عمليات الخصخصة تجرى فى ظل الاحترام الصارم للقانون فى إشارة لعدم الاستجابة لمطلب النقابات فى هذا الشأن. وصرح عبد المجيد سيدى السعيد رئيس النقابات الجزائرية بأنه تم الاستجابة لـ٩٠٪ من مطالبها معربا عن ثقته فى رضا العمال بهذه النتائج مشيرا إلى أنه تم إحراز تقدم وتطور كبير فى النضال النقابى من خلال حمل الحكومة على الوقف الكلى عن حل المؤسسات العمومية.

من ناحية أخرى يبدأ اليوم الرئيس الجزائرى اليمين زروال مشاوراته مع زعماء ١٠ احزاب ممثلة فى البرلمان حول تنظيم الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها فى شهر فبراير المقبل. وعشية إجراء هذه الجولة من المشاورات صرح محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم بأن الضمانات التى ستطالب بها الحركة تتمثل فى شفافية الانتخابات وأن يشرف عليها مراقبون يضمنون نزاهتها. وأوضح عقب عودته من جولته الأوروبية أنه يجب ألاتتعرض الصناديق لأى أمر يشكك فى نزاهة العملية الانتخابية، ومن جانبها أعدت حركة النهضة (الاسلامية) بقيادة الشيخ عبد الله جاب الله ورقة عمل تتناول الانتخابات المبكرة وماتتطلبه من ضمانات.

الجزائر تدعو لقمة عالمية واتفاقية شاملة ضد الارهاب

الجزائر ـ مراسل الاهرام ـ دعا أحمد عطاف وزير خارجية الجزائر فى كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد قمة عالمية وإبرام اتفاقية دولية ضد الارهاب وأوضح عطاف فى كلمته أمس أنه قد حان الوقت للنظر بشكل جدى فى مسألة وضع اتفاقية شاملة للوقاية من كل أعمال الارهاب ومكافحتها كإطار قانونى ضرورى لتنظيم وتنفيذ التعاون الدولى فى هذا المجال. وأوضح أن هذه المسألة تفرض على المجموعة الدولية أن تتحول إزاء مكافحة الارهاب التعبير عنها خلال المناقشات الحالية للجمعية العامة إلى جهود منسقة ومتواصلة يهدف كشف شبكات الدعم المتعددة الأشكال والقواعد الخلفية للارهاب والقضاء على مصادر تمويله ومحاكمة المسئولين عن الأعمال الارهابية وشركائهم ومحرضيهم.

ليس دفاعا عن كلينتون

●● كل اربعاء

بقلم: محمد السماك

لا يتناول هذا الموضوع العلاقات الجنسية للرئيس الامريكى بيل كلينتون ولا النتائج التى ترتبت على اكتشافها واعلانها عبر كل وسيلة من وسائل الاعلام الحديثة. ولكن الموضوع يتناول اسلوب الرئيس كلينتون فى الدفاع عن نفسه. وهو اسلوب يقع فى اطار علم الكلام السياسى ويستحق الدراسة لذاته.

اتهم الرئيس الامريكى رسميا باقامة علاقات جنسية مع عدة نساء كما اتهم بتناول المخدرات ـ الماريجوانا ـ والاسلوب الذى لعتمده الرئيس كلينتون فى الدفاع عن نفسه فى كل من هذه الاتهامات جدير بالاهتمام.

اولا ـ فى عام ١٩٩٢ وخلال حملة الانتخابات الرئاسية اتهم كلينتون باقامة علاقة جنسية مع السيدة جنيفر فلورز استمرت اثنى عشر عاما. اثناء التحقيق فى هذه الفضيحة، رد كلينتون على التهمة بانها غير صحيحة. ليس بمعنى انه لم يقم اى علاقة جنسية مع السيدة فلورز، ولكن بمعنى ان هذه العلاقة لم تستمر اثنى عشر عاما.

وعندما ادعت السيدة باولا جونز على الرئيس الامريكى بانه تحرش بها جنسيا عندما كان حاكما على ولاية اركنسو، نفى كلينتون التهمة ليس بمعنى التحرش بل بمعنى الممارسة.

وعندما فتح ملف مونيكا ليونسكى فى الحادى والعشرين من يناير الماضى، مارس كلينتون فن التورية واللعب على الكلمات، الأمر الذى حمل المحقق المستقل كنيث ستار، ومن ثم مجلس المحلفين على توجيه اسئلة محددة جدا اليه جعلت التحقيق يبدو وكأنه قصة من قصص اللاأدب الجنسى فى الاساس فان الجدل السياسى حول ممارسة الرئيس كلينتون للسلطة منذ عام ١٩٩٢ حتى الان يدور حول كيفية صياغة مواقفه المعلنة: ماذا قال؟ اين فشل فى القول؟ اين قال بعض ما كان يجب الا يقوله؟ اين نفى اقواله؟ واين اوضح اقوالا سابقة لم يحسن قولها او ان الراى العام اساء فهمه لها؟

وعندما اخضع للتحقيق فى قضية لوينسكى تحت القسم ونفى مع ذلك ان يكون قد مارس الجنس معها. كان يعتمد على اعتقاده ان للممارسة تعريفا معينا وانه بموجب هذا التعريف لم يكن يكذب على المحقق!

وعندما كان حاكما على ولاية اركنسو جرى التحقيق معه حول تعاطيه المخدرات. فسئل عما اذا كان قد تعاطى مخدر الماريجوانا فكان جوابه انه لم يخالف ابدا القانون الامريكى الذى يحظر تناول هذا المخدر. لم يكن كلينتون كاذبا. فقد تناول الماريجوانا خارج الولايات المتحدة. وبالتالى فهو لم يخالف القانون الامريكى.

ان القدرة على الاجابة على الاسئلة بشكل غير صحيح ولكن غير كاذب، هى فن قائم بذاته. فالرئيس المتهم اعتمد هذا الاسلوب لانه يعتقد ان من حقه ان لا يقدم الادلة التى تساعد خصمه أو تؤكد الاتهامات الموجهة اليه. كما انه يعتقد ان من حقه ان يقدم اجوبة مقتضبة ومحدودة على الاسئلة الغامضة التى يوجهها اليه المحقق.

ادرك كنيث ستار هذه الخلفية لاستراتيجية كلينتون فى الدفاع عن نفسه. فجمع من الشهادات والاعترافات والأدلة المادية ما يكفى لتوجيه اسئلة مباشرة وواضحة اليه بحيث لم يترك للرئيس الامريكى فرصة ليمارس دوره فى اللعب على الكلام، ومن هنا جاء تقريره يخدش الحياء بما تضمنه من وصف مقرف للعلاقات الجنسية التى قامت بين كلينتون ولوينسكى.

منذ ان بدأت الاتهامات تحاصر كلينتون من كل حدب وصوب، تقمص الرئيس الامريكى شخصية الحمل الذى تحاصره الذئاب الكاسرة. ووصف نفسه بانه مثل بطل قصة ارثر كوستلر «ظلام الظهيرة» وهى قصة تروى مأساة انسان برىء «نيقولا روباشوف» عجز عن الدفاع عن نفسه امام تهم ملفقة ومزورة. فحوكم وأدين ونفذ فيه حكم بالموت دون ان يكون قد اقترف اى جرم.

تمكن كلينتون بهذا الاسلوب المتميز فى التمسكن وفى ممارسة فن علم الكلام السياسى من ان يحافظ على زوجته وعلى عائلته، وان يصون دائرة صداقاته وولاء العاملين معه كحاكم لولاية، ثم كرئيس للولايات المتحدة. بل استطاع ان يضمن استمرار تعلق حزبه به وثقة جمهور الناخبين الامريكيين بسلوكه وسياسته. حتى عبارات الاسف والندم والاعتراف بالخطأ التى رددها وظفت فى عملية استدرار العطف وليس لتأكيد الادانة. والآن يستخدم الرئيس كلينتون عبارة طلب الغفران بعد الاعتراف. والغفران هبة إلهية يمنحها عادة راعى الكنيسة الى كل اثم تائب.

فهل من العدالة ان يحرم «الرئيس الامريكى» من نعمة الغفران التى يتمتع بها المواطن الامريكى العادى؟..

●● كاتب لبنانى

■ محمد عبداللاه:

مصر قادرة على حماية أمنها القومى وردع إسرائيل

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: اكد الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ان مصر قادرة على ردع إسرائيل إذا مافكرت فى استخدام الاسلحة النووية، وان إسرائيل تعلم ذلك جيدا لاننا قادرون على تأمين حدودها والحفاظ على أمنها القومى، كما اننا دولة لاتبغى الاعتداء على أحد.

وأكد ـ فى لقاء امس مع طلبة كلية الآداب بجامعة الاسكندرية برئاسة عميدها الدكتور محمد عبده محجوب ـ أن مصر ستقف بجانب الشعب الفلسطينى وأن «سلام مابعد السلام» رؤية جديدة يجب أن تتبلور فى منطقة الشرق الأوسط بعد استعادة الشعب الفلسطينى لجميع حقوقه المشروعة فى إطار مرجعيات مدريد واتفاقات أوسلو.

وأضاف أن التحدى المستقبلى بين العرب وإسرائيل لن يكون تقليديا بل سيتخذ طابعا علميا واقتصاديا.

اليوسفى يبدأ أول زيارة رسمية لفرنسا

الرباط ـ مراسل الاهرام: يتوجه اليوم الى فرنسا عبدالرحمن اليوسفى رئيس الحكومة المغربية فى اول زيارة رسمية له عقب توليه رئاسة الحكومة الجديدة يستقبله خلالها الرئيس الفرنسى جاك شيراك.

وقال فى تصريح خاص لـ الاهرام ان الزيارة تهدف فى المقام الاول الى تدعيم العلاقات بين البلدين على كافة المستويات بالاضافة الى بحث مسألة الديون الخارجية للمغرب حيث سيتم مناقشة سبل تسوية هذه الديون

واضاف انه سيبحث ايضا مع المسئولين فى فرنسا مشكلة الهجرة المغربية واقتراحات المسئولين فى هذا الشأن مشيرا الى ان مشكلة الهجرة اصبحت تمثل اهتماما كبيرا لدى الحكومة المغربية لبحث سبل التوصل الى حلول لها.

الحريرى: المبادرة المصرية الفرنسية لإنقاذ السلام لم تتبلور حتى الآن

باريس ـ وكالات الانباء ـ بيروت حسين ثابت ـ دمشق ـ عاطف صقر: أعلن رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى أن المبادرة المصرية الفرنسية لانقاذ السلام فى الشرق الأوسط لم تتبلور بشكل نهائى حتى الآن وان مصر وفرنسا تنتظران نتيجة المباحثات الحالية فى واشنطن بين الاسرائيليين والفلسطينيين

وقال الحريرى فى تصريحات للصحفيين عقب مباحثاته مساء امس الأول فى قصر الاليزيه مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك ان مسيرة السلام تمر حاليا بمأزق ونحن وغيرنا نلقى بالمسئولية على الحكومة الاسرائيلية التى تقول شيئا وتفعل شيئا آخر وتتخلى عن التزاماتها.

وفى دمشق أطلع رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى أمس نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام على نتائج اجتماعة فى نيويورك وواشنطن وباريس مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت والرئيس الفرنسى جاك شيراك ومسئولين آخرين..

على هامش اجتماعات الأمم المتحدة

وزراء خارجية الدول الإسلامية يبحثون غدا الوضع فى القدس

المجموعة العربية تدعم طلب السودان بإرسال لجنة تقصى حقائق

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ تعقد منظمة المؤتمر الإسلامى اجتماعا فى نيويورك غدا على مستوى وزراء الخارجية، بمشاركة ممثلى ٥٤ دولة اعضاء فى المنظمة، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

يحضر الاجتماع كوفى عنان الأمين العام للامم المتحدة والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وصرح الدكتور محمد عزالدين نائب مساعد وزير الخارجية بأن الاجتماع سيناقش عدة موضوعات من اهمها الوضع فى القدس وتعثر عملية السلام فى الشرق الأوسط وتطورات أزمة لوكيربى، والأزمة الافغانية ومشكلة الصومال.

من ناحية أخرى، ذكرت مصادر دبلوماسية عربية فى نيويورك أن مجلس وزراء الخارجية العرب الذى عقد على هامش الدورة الحالية للجمعية العامة قد استمع إلى موضوعين بشأن السودان.

الموضوع الاول خاص بالعدوان الامريكى على مصنع الشفاء للأدوية، والذى تقدمت به المجموعة العربية يوم السبت الماضى إلى مجلس الأمن لعقد اجتماع بغرض ارسال لجنة تقصى حقائق حول الادعاءات الأمريكية. وقد اكد الوزراء دعمهم ومساندتهم لطلب السودان الذى قدمه وزير خارجية السودان فى هذا الشأن.

وقالت المصادر ان الدلالات قد تعززت لدى الوزراء بأن الادعاءات الأمريكية ليس لها أى توثيق. خاصة ما ورد فى الفترة الأخيرة على لسان مسئولين أمريكيين سابقين، وكذلك فى الصحافة الأمريكية.

والموضوع الثانى خاص بالحرب التى تدور الآن فى جنوب السودان منذ ١٥ سبتمبر الجارى.

صباح الاحمد يجتمع فى نيويورك مع وزير خارجية اليمن

نيويورك وكالات الانباء ـ اجتمع الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت فى نيويورك مع عبدالقادر باجمال وزير خارجية اليمن على هامش الدورة الـ٥٣ للجمعية العامة للامم المتحدة.

واعرب باجمال عقب اللقاء عن تفاؤله ازاء مستقبل العلاقات بين البلدين واكد حرص اليمن على تحسينها.

ووصف اللقاء بأنه جيد وقال «اعتقد اننا فى طريقنا لتجاوز كل ماحدث فى علاقتنا ومامسها من ارتباك وسنجتهد جميعا للتدرج بشكل جيد لتحسين تلك العلاقات لما فيه خير الجانبين والعالم العربى ككل» وأوضح ان الطرفين اتفقا من حيث المبدأ على توسيع نطاق التعاون وفتح مجال للعمل المشترك مشيرا الى ان التعاون بين البلدين لم يتوقف

محكمة العدل الدولية تبحث اليوم فى لاهاى طعن البحرين فى صحة الوثائق القطرية

المنامة ـ من سامى كمال:

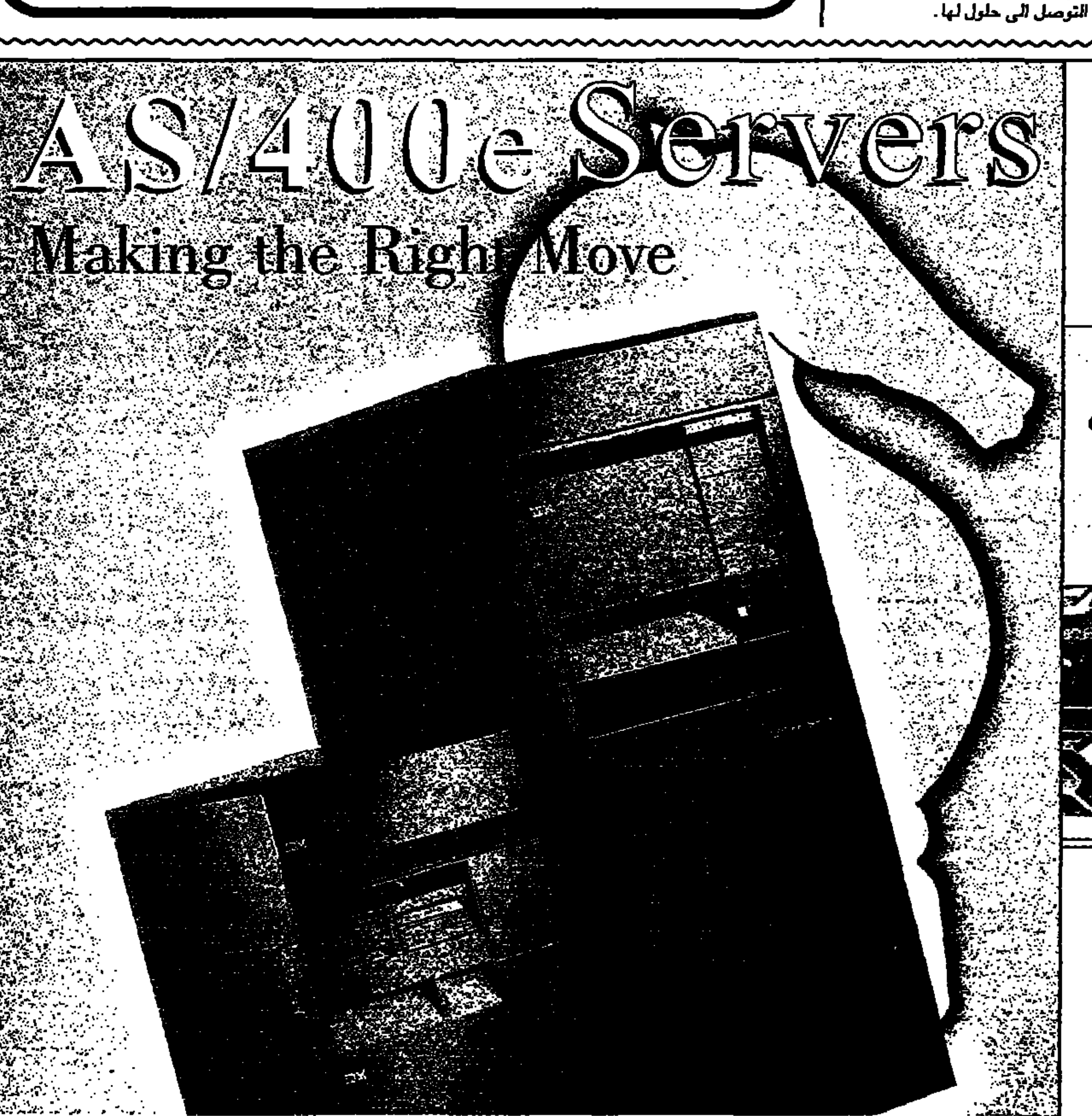
تبدأ محكمة العدل الدولية فى مقرها بقصر السلام فى لاهاى اليوم بحث طعن البحرين فى صحة ٨١ وثيقة قدمتها قطر لاثبات مطالباتها فى الخلاف الحدودى بين البلدين حيث اتهمت البحرين قطر رسميا بتزوير هذه الوثائق بعد ان اكد خبراء عالميون مخالفتها للوقائع التاريخية.

وكانت محكمة العدل الدولية قد طالبت قطر بتقديم تقرير اولى محدد حول صحة كل وثيقة من الوثائق التى شككت فيها البحرين على أن يتبع ذلك قيام قطر بتقديم مذكرة تفصيلية لاثبات صحة وثائقها فى موعد اقصاه نهاية مارس القادم وان تقدم البحرين ملاحظاتها على التقرير الاولى القطرى فى نفس الموعد.

ويؤكد المراقبون على اهمية الجولة التى ستبدأها محكمة العدل الدولية اليوم برئاسة القاضى الامريكى ستيفن شويبل وتأثيرها فى مسار القضية وسط توقعات بامكانية اتخاذ المحكمة قرارا بانهاء القضية فى حالة ثبوت الاتهامات البحرينية بعدم صحة الوثائق القطرية.

وتتنازع البحرين وقطر على تبعية جزر حوار لكل منهما حيث تمارس البحرين سيادتها على هذه الجزر التى تشكل ثلث مساحتها وتخطط لتطويرها سياحيا وعمرانيا.

وفيما تحاول قطر حصر الخلاف فى جزر حوار وحدها فان البحرين تطالب بفتح كافة الملفات بما فيها قضية الزبارة التى تقع فى الاراضى القطرية حاليا وكانت مقرا لحكام البحرين من قبل وكذلك ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.



الدعوة المشبوهة المسماة صراع الحضارات

عاطف الغمري

كان من المهم أن يستمع العالم إلى الموقف الرسمي للإدارة الأمريكية، وعلى لسان رئيسها الرئيس كلينتون، من تلك النظرية الخطيرة التي عرفت باسم (صدام الحضارات)

والتي شغلت العالم منذ أن ظهرت في عام١٩٩٢، ومازالت تجد انصارا لها في وقت يسعى فيه العالم لإيجاد موقف موحد من الإرهاب الدولي، والعمل على إحلال السلام والاستقرار في العالم. وأخطر ما في هذه النظرية انها تتوقع صداما حتميا بين الحضارتين الغربية والإسلامية، وترى أن الحرب العالمية القادمة ستكون بينهما. وتقدم أيضا تفسيراً خطيرا للإرهاب وهي تحاول أن تلبسه رداء إسلاميا متجاهلة ظاهرة عالمية ينتمي إليها المتطرفون من مختلف الديانات والعقائد والمذاهب السياسية والجنسيات.

لهذا كان الجزء الذي تعرض فيه الرئيس كلينتون لهذه النظرية في خطابه الذي القاه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الأسبوع الماضي هو اهم جزء في خطابه.

وقد أعقبه في التعرض لهذه النظرية ايضا وزير الخارجية عمرو موسى في الخطاب الذي ألقاه يوم الجمعة الماضي في الأمم المتحدة موضحاً خطورة هذه النظرية.

من المهم ان نوضح ان تعرض كلينتون أو عمرو موسى لفكرة صدام الحضارات، لم يكن تحركا في فراغ أو مقطوع الصلة بحوار الأفكار السياسية الذي يجري في الولايات المتحدة لأنه قد سبقهما عديد من الشخصيات والمفكرين البارزين الذين كانوا يدقون اجراس الإنذار، التي تنبه إلى خطورة نظرية صدام الحضارات.

فما هي هذه النظرية؟

إن البروفيسور صمويل هاتينجتون هو الذي كان قد طرحها في كتاب له بالعنوان (صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي) وهاتينجتون يعمل استاذا للعلوم السياسية بجامعة هارفارد، وهو ايضا مدير معهد جون أولين للدراسات الاستراتيجية. ومنذ ظهور هذه النظرية وهي تثير جدلا كبيراً في الدوائر السياسية، وبين المهتمين والمتخصصين، نظرا لأنها سعت إلى صياغة مفهوم أو مبدأ جديد للسياسة الخارجية الأمريكية، يحل محل المفهوم أو المبدأ القديم الذي قامت عليه هذه السياسة طوال اكثر من ٤٠عاما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام١٩٤٥. وحتى نهاية الحرب الباردة في عام ١٩٨٩. وهو المفهوم الذي كان صاحب نظريته الدبلوماسي والمفكر الأمريكي جورج كينان والذي حمل اسم (الاحتواء). وقد حاولت صياغة هاتينجتون ان تكون بديلا للاحتواء. على أساس نظرتها لخط المواجهة الجديد والذي سيكون على جانب منه الولايات المتحدة والغرب جميع، وعلى الجانب الآخر الحضارة الإسلامية. وإن كان قد سعي في بعض كتاباته إلى الإيحاء بان التطرف الذي يحمل اسم الإسلام او الإرهاب القادم من بلاد إسلامية، هو معادل للحضارة الإسلامية من وجهة نظره.

فما الذي رد به الرئيس كلينتون على هذا الاتجاه؟

قال كلينتون بالنص:إن البعض يعتقد أن خط المواجهة الرئيسي لمراكز الإرهاب يقع عند نفس الخط الذي يرون انه سيشهد صداما حتميا بين الحضارات. وهناك كثيرون يعتقدون بالصدام الحتمي بين الحضارة والقيم الغربية وبين الحضارة والقيم الإسلامية. وإنني ارى أن هذه نظرة خاطئة جداً. فإن الأدعياء الذين ينتسبون زورا إلى الدين، هم الذين يستخدمون ويسيئون استخدام الدين، لكي يبرروا اهدافا سياسية لديهم. حتى ولو لجأوا للقتل العمد.

.وفيما يتعلق بالإرهاب فليس هناك خط فاصل بين مسلمين ويهود وبروتستانت وكاثوليك وصرب والبان، لأن الخط الفاصل الوحيد، هو بين الذين يمارسون الإرهاب او يؤيدونه، أو يتسامحون معه، وبين الذين يعرفونه على انه قتل صريح. وانه لايوجد اي صدام بين الإسلام والولايات المتحدة. فالأمريكيون يحترمون الاسلام ويقدرونه، واننا جميعا نشترك في نفس الاماني والامال، في ان نعيش في سلام وامن، ولا اقول ان هناك تطابقا، فالخلافات موجودة بين الاجناس، والثقافات، والديانات، ولكن ذلك كله يتطلب التفاهم والاحترام والتطلع الى القيم المشتركة، والمصالح والجهود المشتركة.

وبعد اربعة ايام من خطاب كلينتون جاءت كلمة وزير الخارجية السيد/عمرو موسى في الجمعية العامة، وقال فيها:لقد تحدث البعض فور انتهاء الحرب الباردة في اواخر الثمانينات عن صدام الحضارات، وما زال الحديث دائرا عن هذه الفكرة، وهو امر يتعلق بالبشرية ومسارها صراعا وصداما، او تعايشا وسلاما، ولا يمكن ، او يصح، ان نتجاهل نحن ممثلي المجتمع الدولي المجتمعين في رحاب الامم المتحدة، وفي هذا المنعطف التاريخي، مثل هذه المقولة الخطيرة والنظرية المدمرة، التي تتعارض، وما قمنا به واتفقنا عليه من عمل مشترك والتزامات جماعية، تجاه الحياة الدولية، هذا امر يجب ان نتعرض له ونرد عليه، وان يكون لنا فيه قول واضح، فهل نترك مثل هذه الصيحة السلبية دون رد او تقويم؟ان ما ذكره الرئيس كلينتون في خطابه الهام امام هذه الدورة من رفض لتلك النظرية واحترام للحضارة الاسلامية لجدير حقا بالنظر والتقدير.

ويجب في رأينا ان نقدم للقرن القادم نظرتنا الواثقة. في اننا مجتمع واحد يقوم على التعددية، التعددية الثقافية والدينية، والفكرية، وان نؤكد على ان هذه التعددية لا تنال من وحدة المجتمع الدولي، واننا ندعمها ونجعل منها وحدة ديناميكية تقوم على تنافس صحي وتعايش ايجابي، وتقدير مشترك لانجازات مجتمع واحد، او تجنح الى التبعية لثقافة واحدة.

وان إذكاء عناصر الصدام وصراع الحضارات، لهو امر ان تم، فيخلق بؤرة خطيرة لتوتر عالمي لن ينتهي الا بخسارة فادحة للجميع.

قبل ذلك كان الجدل الدائر قد بدا يشتد في الفترة الاخيرة حول مثل هذه النظريات المدمرة، والتي كان من اسباب انتشارها ان التغيرات الكبيرة في حقائق الاوضاع والعلاقات الدولية عقب انتهاء الحرب الباردة قد قلصت بدرجة حادة من قدرة صانعي السياسة الخارجية الامريكية، على ايجاد مفهوم متين ومقنع، يكون بديلا للاحتواء، مما جعلهم يواجهون ورطة في التعامل مع الاحداث الدولية على اساس استراتيجية ثابتة وطويلة المدى.

وكان من ابرز الذين تعرضوا لهذه النظرة بالهجوم الشديد ثلاثة من اهم المفكرين السياسيين، اولهم البروفيسور بيير هاسنر الذي كان قد تعرض لهذه النظرية في ورقة عمل، قدمها في ديسمبر عام ١٩٩٥، امام مؤتمر عن النظريات السياسية والصراعات الدولية، ثم اعاد طرح موقفه بصورة موسعة في دراسة مطولة نشرها في المجلة الفصلية (ناشيونال انتريست)التي تهتم اساسا بالفكر السياسي، وقد تناول في هذه الدراسة بالانتقاد كتاب هاتينجتون (صدام الحضارات واعادة بناء النظام الدولي)كما تعرض في هذه الدراسة لكتاب سابق لهاتينجتون كان قد اصدره عام ١٩٦٨بعنوان (النظام السياسي في مجتمعات متغيرة)وكشف فيه عن نظريته المتميزة ضد الحضارات الاخرى، وخاصة الحضارة الاسلامية.

والثاني زخاري كارابل الباحث بكلية دراسات علم الحكومة بجامعة هارفارد، وفي دراسة طويلة له قال:ان الحضارة الاسلامية ليست في طريق صدام مع بقية العالم بل انه حتى ولو كان الاصوليون الاسلاميون في السلطة، فهم لا يمثلون بالضرورة تهديدا للامن الدولي، وهناك اختلافات جوهرية حول المقصود بالتحديد بكلمة الاصولية الاسلامية، فهي احيانا ما تطلق على جماعات تختلف عن بعضها مثل حماس او حزب الله او حزب الرفاه في تركيا، او الجماعة الاسلامية في الجزائر، لكن الحقيقة انه لا توجد صفة موحدة للاصولية الاسلامية يمكن ان تجمع هذه الاتجاهات جميعا تحت مظلة واحدة نظرا لانعكاسات الاختلافات السياسية في بلادها عليها، وهو نفس الحال بالنسبة للاصولية المسيحية.

ايضا فان البروفيسور رونالد ستيل استاذ العلاقات الدولية بجامعة كاليفورنيا تعرض لهذا الموضوع في اكثر من دراسة وقال في دراسة له بعنوان (الواقعية الجديدة): لقد قيل لنا ان الصراعات في عالم ما بعد الحرب الباردة ستكون ذات طبيعة مختلفة عن صراعات الماضي، وان الصدام بين الدول سوف يحل محله صدام الحضارات، وقال ستيل اننا يجب الا نتبنى مثل هذه النتائج او التحليلات، ففي بعض المجتمعات قد لا تكون الدولة هي جهة الولاء لبعض الافراد في داخلها، والذين يتبنون افكارا تجعلهم ينظرون الى دولتهم على انها العدو، وربما يجعل ذلك تفكيرنا يتجه الى الجزائر، لكننا نحتاج ان ننظر الى ما هو اقرب من ذلك اي الى ما حدث في مدينة اوكلاهوما، والتي كان الارهاب فيها، والصدام يتحرك بدافع من اصولية محلية.

وهكذا كانت نظرية صدام الحضارات، تتلقى الضربات من مفكرين وشخصيات لها وزنها، وتاثيرها العلمي، التي تهدم محتواها المشوه، وتشكك في نوازعها وبواقعها، الى ان كانت تلك الوقفة الهامة لزاعها امام المجتمع الدولي بأجمعه وفي قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة.

لذلك كان لكلمة عمرو موسى رنين له دويه، داخل قاعة الجمعية العامة وخارجها، فهو حين تصدى بالتحليل لنظرية صدام الحضارات، فقد اقتحم دائرة تفور بالجدل، ولم يكتف بتناول عابر لهذه الظاهرة، وكانها مفصولة عن غيرها من المشاكل الهامة والملحة، لكنه تعرض لها من زاوية الرؤية المستقبلية الشاملة، للتعامل مع القرن الحادي والعشرين، تضمن تشييد بنيان متين للتعاون الدولي، والسلام الشامل، والاستقرار الاقليمي والعالمي، وضمان لحقوق الانسان، وامان الفرد وازدهاره.

وباختصار جدول اعمال لادارة نظام دولي بدأ فعلا، ولا يصح ان يظل العالم ينتظر بزوغ فجره، بينما شمس صباحه تشرق.

هي والقائد وجيل أكتوبر

د. محمد مجدى مرجان

تحدثنا في المقال السابق عن الدور الحيوي الهام الذي قامت به السيدة سوزان مبارك في تشييد البيت الصغير، وعن ايمانها الصادق بالله والوطن، وتشجيعها الدائم لزوجها الطيار الصاعد على المزيد من البذل والعطاء، وحرصها على تهيئة كافة السبل اللازمة لتمهيد طريق كفاحه ونضاله، وعن مدى سعادتها بهذا الصدق والكدح والكد والعناء الذي يعايشه زوجها البطل في عمله، وبدرجة الحب والفناء والفداء لوطنه، مما جعله يكرس كل وقته بل ويهب حياته وروحه ودمه من أجل اعلاء شأن الوطن وتحريره وتعميره، ودعا الزوجة الوفية المخلصة أن تضاعف جهدها لاستكمال بناء الأسرة الصغيرة، وعدم شغل تفكير الزوج بأي شيء يخرجه عن محيط عمله أو يعطله عن رسالته السامية.

وتحملت الكثير.. حتى اشتد بروزه وأخذ يتقدم الصفوف الأولى في سلاح الطيران والقوات المسلحة، وليصبح حديث القادة والضباط بل وأن يلحظ نبوغه وتفرده رئيس الدولة جمال عبد الناصر الذي اختاره رئيسا لأركان حرب سلاح الطيران، ثم الرئيس السادات الذي اختاره قائدا للقوات الجوية وعهد إليه باهم رسالة واقدس مهمة وهي تحرير مصر ـ وأرض سيناء من الغاصب الإسرائيلي وكسر تفوق بل وجدع انف الغرور الاسرائيلي والعربدة الفاجرة في المنطقة، والتي نجح في أدائها كأحسن ما يكون الأداء وأتى لنا باعظم نصر في تاريخ العسكرية المصرية في اكتوبر سنة ١٩٧٣، مما دفع الرئيس السادات الى اختياره نائبا لرئيس الجمهورية وخليفته من بعده، كان حريا بالسيدة الأولى بعد أن أكملت رسالتها الأولى، وصار ولداها رجلين ناجحين واصبح زوجها بطل التحرير والتعمير ثم اختاره الشعب لكي يتولى رئاسة الجمهورية في ١٤ اكتوبر سنة ١٩٨١. كان حريا بالسيدة الأولى بعد أن صارت حرم رئيس الجمهورية، وبعد مشوار الكفاح الطويل الشاق الذي تحملته خلف زوجها البطل، أن تنعم بشيء من الراحة، بل وأن تجد وقتا للاستمتاع بالحياة، وهذا هو الأمر الطبيعي المفروض بعد كل هذا العناء. ولكن زوجة حسني مبارك واسرته خرجت وشذت عن هذه القاعدة، وآثرت أن تعمل. خلف القائد الأعلى، وتشارك في بناء البيت الكبير، وتقدم كل مانستطيع في سبيله حتى نهاية العمر.. وهذا هو قدرها فلقد ارتبطت برجل غير عادي بكل المقاييس، وبزعيم نادر في هذا الزمان بل وفي كل زمان ومكان، وليست هذه هي شهادتنا ولكنها شهادة كل قادة العالم، ولاشك أنها قد أخذت منه الكثير وتطبعت واستفادت وتعمقت، صحيح انها من معدن أصيل وطبيعة صالحة، ولكن معدنها الطيب وروحها السمحة قد ازدادت بريقا وتألقا وصقلا وابداعا مع طول عشرتها ومعايشتها لشريك حياتها الفذ، مما جعلها جوهرة ثمينة وفريدة بين زوجات الزعماء في العالم كله شرقا وغربا .. وقد بدأ النشاط المكثف لماما سوزان في تنمية المجتمع والتركيز على الشئون العامة ومحاولة ترقية سير الحياة وتخفيف المعاناة على المواطنين منذ وقت طويل، وقبل أن يتولى قائدنا المبارك قيادة السفينة وتوجيه دفتها، وهي في الحقيقة مشوقة إلى الخدمة العامة منذ صغرها وفي كل مجال وميدان تقدر عليه. ولقد حظى حي بولاق بالقاهرة باهتمامها الأول، وقد أثرت أن تبدأ به باعتباره حيا شعبيا يأوي الطبقات الدنيا، ومثله أيضا حي عرب المحمدي الذي كان مثالا للفوضى والعشوائيات والقذارة وطفح المجاري فتحول إلى حدائق ومكتبات وشوارع نظيفة مرئية صحية صالحة للحياة. ثم انتقلت إلى التركيز على حي مصر الجديدة وهكذا.. وباعتبارها اما للجميع فقد كان للطفل المصري النصيب الأوفى من اهتمامها ورعايتها، والذي حرصت على توفير الرعاية النموذجية له بمحاورها الثلاثة التعليم والصحة والثقافة، واليوم فإن الطفل المصري يحظى بهذه الرعاية النموذجية وعلى أعلى مستوى يماثل الدول الراقية والمتقدمة، مما جعل اسم «ماما سوزان» على كل لسان يتغنى به كل طفل على ارض مصر. ولكن ماما سوزان لم تنس الشباب والمقبلين على الزواج، ولم تغفل عن مشاكل الاسكان، صحيح أن الدولة تقوم بدورها الفعال في هذا المجال، كما أن هناك مشروع مبارك العظيم لإسكان الشباب، والذي يوفر الشقق للشباب بأسعار رمزية وبالتقسيط الطويل، ولكن ماما سوزان لم تكتف بكل ذلك، فقد اجتمعت برجال الأعمال وطلبت منهم المساهمة في بناء المساكن للشباب واستجاب الرجال عن الفور ورحبوا وبدأ المشروع.. والسيدة سوزان تبحث دائما وتنقب على المشاكل لكي تحاول حلها بقدر الامكان.. مشاكل الصحة والعلاج والمرافق والتنمية ومشروعات الشباب وغيرها، ومن أهم المشاكل التي تحرص على محاربتها مشكلة الأمية باعتبارها أساس التخلف والبطالة والإرهاب. وقد نجحت في ذلك إلى حد كبير، وأنشأت المدارس في مختلف المدن والقرى لتعليم الكبار رجالا ونساء، واحتفلت مصر باليوم العالمي لمحو الأمية في الثامن من سبتمبر حيث منحت منظمة اليونسكو العالمية جائزتها الأولى في محو الأمية وتعليم الكبار لأم مصر المثالية الأولى سوزان مبارك، والمجال لايتسع لذكر المشروعات العظيمة التي قامت بها هذه السيدة النادرة لخدمة بلادها واهتمامها باطفالها وشبابها ونسائها ورجالها، وحرصها على نشر المعرفة والثقافة في كل شبر على أرض مصر ، مكتبة الطفل، مكتبة مبارك، المكتبات العامة في كل مكان، رعاية الجمعيات الأهلية، ومن أهم المشروعات التي كان لها فضل الريادة في أنشائها وكان لها أصداؤها المدوية في الخارج مشروع القراءة للجميع، والذي أشادت به منظمة اليونسكو وقررت تعميمه في كافة انحاء العالم باعتباره مشروعا رائدا وهاما وخطيرا، لقد أنزل هذا المشروع الكتاب من عليائه واستعلائه على الناس بعد أن بلغت أسعاره مبالغ خيالية حجبت معظم الناس عن مجرد التفكير في اقتنائه، وحرمتهم من أهم مصادر الثقافة.. اليوم أهم الكتب وأندر المؤلفات بمبالغ رمزية وباقل من التكلفة في أيدي كل الطبقات مما نفع الجميع صغارا وكبارا أن ينهلوا من بحار العلم بكل يسر وسعادة، ناهيك عن المكتبات المفتوحة لكل من يطلب العلم بكل ترحاب، وغدا تشارك بنفسها في ندوة القوات المسلحة عن حرب أكتوبر في عيدها الفضي المجيد وتتحدث عن دور المرأة بجانب الرجل في هذه الحرب المقدسة الظافرة!! هذا النشاط المخلص الصادق للسيدة الأولى جعلها محل التقدير والتكريم في كل مكان فقد منحتها الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون جائزة التسامح الدولي تقديرا لتاريخها المشرف ودورها الفعال في اذكاء روح التسامح بين الشعوب، كما دعتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لإلقاء الكلمة الرئيسية في مؤتمر الجمعيات الأهلية احتفالا بمرور نصف قرن على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.. ويتوالى التكريم والتقدير والاعجاب في الخارج والداخل بجهود هذه المرأة الرائعة المتواصلة لخدمة الوطن الحبيب، وفقها الله ووفق القائد البطل.. لتحقيق آمال وطموحات هذا الشعب العظيم.

اجتهادات

تلقيت من د. سعد واصف الأستاذ الزائر بجامعة تورونتو بكندا، التعليق التالي على تقرير ستار ضد الرئيس كلينتون والصراع على السلطة في أمريكا.

يقول د. واصف: هناك خمس جهات كبرى أسهمت في التخطيط لما يسمى «مونيكا جيت»

١ ـ اليمين الأمريكي المتطرف وعلى رأسه الحزب الجمهوري، الذي بدأ التخطيط لاستغلال الجنس سلاحا للايقاع بالرئيس كلينتون عقب انتخابه للرئاسة الأولى.

٢ ـ مجموعة شركات التبغ التي ألزمها كلينتون بسداد ستة آلاف مليون دولار للخزينة الأمريكية، وذلك سدادا لما تكلفت به وزارة الصحة والمؤسسات الطبية لعلاج مرضى السرطان من جراء التدخين.

وما ارتبط به من تقييد التدخين في غالبية المؤسسات الأمريكية.

٣ ـ مجموعة شركات انتاج وبيع السلاح للأفراد. وما وضعته الحكومة من قيود على بيع وتداول السلاح لدى الأفراد.

٤ ـ مجموعة شركات العلاج الطبي. فمنذ الرئاسة الأولى لكلينتون قامت زوجته هيلاري، بادخال تعديلات جذرية في مجالات العلاج الطبي، تشابه الى حد ما النظام الكندي. الأمر الذي يفقد هذه الشركات مكاسب مادية كبيرة. ولا تزال المعركة دائرة.

٥ ـ مجموعة شركات الميديا (صحف الـ Tabloid ـ تليفزيون ـ راديو) نظرا لما يعود عليها من أرباح كبيرة خلال توزيع وإذاعة برامج مثيرة وساخنة..

أما تقرير كينيث ستار (وهو مرتبط ماليا بشركات التبغ والسلاح) فلا يهم في الواقع إلا المراهقين داخل وخارج الولايات المتحدة.

....

والوقائع التي يوردها د. واصف، تعيد التأكيد على أن المعركة في جوهرها سياسية ـ اجتماعية، وتلك بين قوى التغيير وبين قوى اليمين بالمعايير الأمريكية. وفي تقديري أن اليمين أخطأ خطأ قاتلا، حينما عمد بنشر تقرير ستار وملحقاته الفضائحية، الى اشراك الشعب كله في المعركة. وكانت حساباته قائمة على أن ذلك سوف يؤدي بفرص الديموقراطيين في الانتخابات النصفية للكونجرس وحكام الولايات في نوفمبر ١٩٩٨. ويحقق اكتساحا تاريخيا لليمين والجمهوريين. بيد أن استطلاعات الرأي المتعاقبة والتي تسجل دعما لكلينتون وصل أخيرا الى ٦٨٪، باتت كابوسا يهدد الأغلبية العددية للجمهوريين بالكونجرس. وحلم محاكمة كلينتون وعزله.

لطفي الخولي

المترجم العربي.. الحقوق والدور الاجتماعي

شوقي جلال

قضية المترجم لها أكثر من زاوية.. الكفاءة اللغوية والثقافية وكذا الحقوق.. وأيضا المترجم الدور الاجتماعي.أما من حيث الكفاءة والأهلية لأداء الدور فهذه مسألة اعداد وتنشئة اجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع بعامة.. وإذا ألقينا نظرة على هذه العناصر الثلاثة (الأسرة، المدرسة، المجتمع) في واقعنا الراهن نجدها جميعا لا تسهم في إعداد مترجم.. ذلك ان المترجم ليس هدفا من أهداف المجتمع، ولا محط طموح.

واقترن هذا للأسف بشيوع الأمية الثقافية، إذ لم تعد الحياة مع حضارة العصر فكرا وثقافة وعقلا معيارا أو قيمة أو هدفا. لذلك ليس غريبا ألا نجد جيلا جديدا من المترجمين الأكفاء وهو ما يؤكد تعطل نشاط أساسي للمجتمع وهو نشاط الترجمة كحلقة وصل وتفاعل مع العالم المتقدم، وأداة حوار حضاري عصري.. أعني ان المجتمع بسياسته هذه عطل الدور الاجتماعي للمترجم وهو دور أساسي تحرص عليه جميع المجتمعات التي عقدت العزم على النهوض، وتحرص على استيعاب علوم العصر.

ودور المترجم رهين تفهم المجتمع لحاجته إلى المعرفة دون حدود، وحاجته إلى التفاعل الفكري (العلمي النظري والتطبيقي والثقافي بعامة) مع حضارات الأمم واكتساب أسس النهوض والتقدم وصولا إلى مستوى العطاء والابداع. إن المترجم هو منفذ المجتمع للانفتاح على ثقافات الآخرين، ومن ثم التحرر من نير الانغلاق والتقوقع داخل شرنقة الانا المهيضة، بل وحفزنا على النفاذ بفكرنا إلى دائرة فكر الآخر.

وحيث إن دور المترجم هو دور اجتماعي بامتياز، وأن الترجمة بهذا المعنى نشاط اجتماعي هادف، فإن إعداد المترجم وظيفة اجتماعية أولى بالرعاية. وهاهنا يكون الإعداد والدور عملين متضامنين يكمل أحدهما الآخر. فالاعداد حق للمترجم على المجتمع وعلى نفسه، والدور حق للمجتمع على المترجم. ونذكر من عناصر التكوين الاجتماعي والذاتي السليم للمترجم كي يقوم بدوره على خير وجه :

١ ـ التكوين الثقافي الموسوعي، اى التوافر على ثقافة موسوعية تعزز وتكمل تخصصه العلمي.

٢ ـ إجادة لغتين على الأقل، اللغة التي يترجم إليها، واللغة التي يترجم عنها، واستيعاب قواعدهما وادواتهما اللغوية. والمنطقية الأمر الذي يعينه على فهم أسرار اللغة وصياغة اللفظ وتوليد المصطلح.

٣ ـ الفهم المعرفي والتجدد الثقافي بحيث يكون متابعا لكل جديد وبهذا لا يكون مجرد ناقل أو وسيط بل يكون مبدعا في أدائه وإضافاته وتعليقاته، فضلا عن الإحاطة بالسياق الفكري العام والسياق التاريخي للنص الذي يعكف على ترجمته. وهكذا تكون الترجمة إبداعا، وصياغتها باللغة الأم دقيقة في التعبير واضحة يسيرة الفهم.

٤ ـ الإلمام بالقواعد المنهجية للترجمة من حيث التحليل لبنيان الجمل في تركيباتها المتباينة، وتذوق النص، وتوافر الحس اللغوي في دلالاته وتلويناته مع اختلاف السياق.

ذلك لأن الترجمة هي قراءة وفهم لحضارة عبر إطار معرفي/ قيمي لحضارة أخرى. ومن هنا حري بالمترجم أن تتوافر لديه القدرة على التحليل الدلالي للنص وقدرته على اعتبار السياق العام.

٥ ـ واذا كانت الترجمة أداة اثراء وتخصيب وتطوير للغة الأم فإن هذا يعني أن للمترجم دورا علميا إبداعيا في تطوير اللغة. وليس غريبا أن نجد اللغة العربية، كمثال، تحقق ثراء في عصر ازدهار الترجمة قرين حركة النهضة الاجتماعية.

٦ ـ وحيث إن الترجمة ابداع علمي فإن المترجم هنا يلتزم موضوعية المنهج العلمي من حيث الأمانة والدقة وتجنب إقحام نوازع ذاتية قد تدفعه إلى الإبهام في موضع الوضوح أو الإخفاء والالتواء في موضع الصراحة.

أما عن حقوق المترجم فهي ضائعة مهدرة في ظل ظروف الانحسار الثقافي والانكفاء على الذات في المجتمع. ويكفي أن نعرف أن جميع مؤسسات النشر العامة والخاصة تعطي المترجم الفتات باستثناء مؤسسات بلاد النفط، وترفض مؤسسات كبرى الالتزام بالقواعد المتبعة مثل تحرير عقد بالترجمة لحرمان المترجم من حقوقه مستقبلا. وعلى الرغم من أن الصكوك والاتفاقيات الدولية تعترف بأن المترجم مؤلف، وأن الترجمة نشاط ابداعي، فإن الأمر على خلاف ذلك في عالمنا العربي. والمترجم مهدر الحقوق لأنه يعمل كفرد لا تربطه رابطة بغيره من المترجمين .

وجدير بالذكر هنا أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية سارت خطوات جادة ومهمة في هذا الاتجاه. ولكن الدول العربية ومؤسساتها في الداخل لم تنفذ مادعت إليه المنظمة العربية. نذكر على سبيل المثال «الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف» التي تعتبر المترجم مؤلفا وتتضمن بابا عن نطاق الحماية والذي ينص على :

يتمتع بالحماية أيضا، ويعتبر مؤلفا، لاغراض هذه الاتفاقية

١ ـ من قام بإذن المؤلف الأصلي بترجمة المصنف الى لغة أخرى، وكذلك من قام بتلخيصه أو تحويره أو تعديله أو شرحه أو غير ذلك من الأوجه التي تظهر المصنف بشكل جديد»

وتضمنت الاتفاقية بابا ، هو الباب السادس والخاص بوسائل حماية حقوق المؤلف (والمترجم طبعا) والذي ورد فيه النص التالي :

المادة الثالثة والعشرون :

تعمل الدول الأعضاء على إنشاء مؤسسات وطنية لحماية حقوق المؤلف، ويحدد التشريع الوطني بنية هذه المؤسسات واختصاصها.

المادة الرابعة والعشرون

١ ـ تنشأ لجنة دائمة لحماية حقوق المؤلف من ممثلي الدول الأعضاء لمتابعة هذه الاتفاقية وتبادل المعلومات بما يكفل حماية المصالح المعنوية والمادية للمؤلفين (والمترجمين)

وكلفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الأستاذ الدكتور محمد حسام لطفي استاذ القانون المدني بوضع مشروع قانون نموذجي بشأن تنظيم مهنة الترجمة.

ويتمثل مشروع القانون في خمسة أبواب تتعلق بالموضوعات الآتية (أ) إنشاء النقابة وأحكام العضوية. (ب) النظام المالي للنقابة. (جـ) إدارة النقابة. (د) التزامات المترجمين وتأديبهم. (هـ) صندوق المعاشات والاعانات.

وفي اشارة توضيحية نقرأ النص التالي : «لم يشأ المشروع أن يخص المترجمين بحماية قانونية خاصة حيث يستفيد المترجم باعتباره مؤلفا للنص الذي وضعه من الحماية الوطنية والدولية المقررة للمؤلفين... ولم يشأ المشروع أن يضع تعريفا للمترجم حيث قصد تأكيد وضع المترجم كمؤلف»

(الخطة القومية للترجمة ـ اصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ تونس ـ ١٩٩٦)

ومع هذا وقعت البلدان العربية اتفاقية الجات ولم تتخذ اي إجراء داخلي لتنفيذ مانصت عليه مشروعات المنظمة ـ فاتفاقية الجات تحافظ على حقوق المؤلفين من ابناء العالم المتقدم بينما يظل المترجم في أغلب البلدان العربية مهدر الحقوق وغير معترف به. وليس غريبا. والحال كذلك ألا نجد في البلدان العربية قاعدة معلومات عن المترجمين والترجمات ولا نجد رابطة تحافظ على حقوق المترجم وتنهض بدوره الاجتماعي.

المشروع القومي للترجمة .. والتوجه شرقا

المشروع القومي للترجمة الذي يتبناه المجلس الأعلى للثقافة ويشرف عليه سلوك إيجابي في الميدان الثقافي لاينكره إلا جاحد، وقد علمنا ديننا الحنيف الإنصاف، ومن الإنصاف أن نشيد بهذا المشروع . في الوقت الذي لاتنفلت فيه مشروعا سلبيا من المؤاخذة والانتقاد .

وأول ماسرني في المشروع التفاتته إلى الشرق من خلال المثنوي لمولانا جلال الدين الرومي، وهو عمل ضخم قام بترجمته والتعليق عليه وشرحه الراحل الغالي إبراهيم الدسوقي شتا رحمه الله .. ولعل هذه أكمل طبعة وأوفاها عرفها العرب المعاصرون للمثنوي، بعد جهود جليلة بذلها آخرون من العرب والفرس والمستشرقين .

والإلتفات نحو الشرق ضرورة حضارية لأسباب شتى، أولها أننا ابتعدنا كثيرا عن الشرق لحساب الغرب الاستعماري ـ حتى انطبق علينا المثل القائل «القط لايحب إلا خناقه»!!

صحيح أن الغرب يملك طاقة ابتكارية حديثة ومتقدمة ، ولكن الشرق ـ مع كل ظروفه ـ يملك تجارب أخرى تستحق منا أن نتعرف عليها ونفهمها ونستوعبها ونستفيد بها في حدود المتاح .. إن توسيع مصطلح «الآخر» ليشمل الشرق مسألة ضرورية وموضوعية، فهناك الصين واليابان وماليزيا وإندونيسيا وكوريا والهند وباكستان وإيران، وغيرها، وكلها تملك من التجارب مايوجب على أي عاقل أن يقف أمامها ويتحاور معها .

وثاني هذه الأسباب ان الشرق يرتبط بنا بأواصر قربى وأخوة وأواصر حضارة وتجارة بصفة عامة، وقد أهملنا الشرق منذ الغارات للاستعمار، فانفصلنا عن هذا الشرق إنفصالا شبه تام، مع أن أبناءه ، وخاصة الأشقاء ، مازالوا حتى الآن مشدودين إلينا وإلى قضايانا التي يعدونها قضاياهم، ولا أنسى يوم زرت «بنجلاديش» أوائل عام ١٩٩٤. ورأيت العيون تفيض مودة والقلوب مفعمة بالعواطف والمشاعر الحارة تجاه مصر وأهلها وأزهرها وعلمائها وتراثها لقد رأينا احتياطيا استراتيجيا من القوة والبشر تملكه مصر ويملكه العرب في بنجلاديش، وقس على ذلك باكستان والهند وماليزيا وإندونيسيا وإيران .

وثالث هذه الأسباب، أننا نقلنا عن الغرب وتوابعه (في أمريكا اللاتينية) كل شيء تقريبا من أدب وفكر وثقافة ونظريات وسلوك، ولكننا ـ الآن ـ لانعرف إلا قليلا عن آداب الشرق، خاصة الدول التي تشاركنا ثقافة واحدة عمادها الإسلام، وأداتها أحيانا ـ العربية الفصحى . لاشك أن كثيرا من أبنائنا اليوم لايعلمون شيئا عن شعراء باكستان ولا أدباء إيران المعاصرين، ناهيك عن الجمهوريات الإسلامية المستقلة والاكراد وغيرهم، مع أن هذه المناطق تحفل بأدب إسلامي غني في معناه ومبناه، وأفكار عظيمة وقيم عليا أبدعها أبناء ممتازون، طغت على شهرتهم أحداث بلادهم الدامية ومآسيهم المزمنة !

وإذا كان الالتفات إلى الشرق من خلال «المثنوي» يمثل بداية محمودة في المشروع القومي للترجمة، فإن ترجمة بعض الكتب، خاصة تلك التي تتناول فلسفة الحضارة، وتبحر في العقائد والنظريات تحتاج إلى فضل اهتمام يتفق مع أهمية الموضوعات المترجمة لقد صدرت ضمن المشروع عناوين مهمة مثل : الموت والوجود ـ دراسة لتصورات الفناء الإنساني، أثينة السوداء ـ الجذور الافروآسيوية للحضارة الكلاسيكية، رسالة في التسامح، التنوع البشري الخلاق ـ تقرير اللجنة العالمية للثقافة والتنمية، الوثنية والإسلام ـ تاريخ الإمبراطورية الزنجية في غرب إفريقية ..

وهذه العناوين وغيرها تمثل بلاشك موضوعات حيوية تحرك الفكر، وتثير الوجدان، وتشد إلى الحوار والمراجعة، ومن ثم يصبح الاكتفاء بمقدمة قصيرة «روتينية» للعمل المترجم غير كاف. بل إنه في بعض الأحيان يثير من البلبلة والشكوك، أكثر مما يضيف الى القارىء أو المتلقي . خذ مثلا كتاب «الموت والوجود» الذي سبقت الإشارة إليه ـ إنه كتاب ضخم يناقش قضية محورية بالنسبة للإنسان الفرد، والأمم عامة، ولكن مؤلفه ـ وفقا لثقافته وتصوراته ـ عالج القضية من خلال منظور جزئي يعتمد على موروثه الثقافي الخاص، مهملا تصورات أخرى عن الفناء والوجود في الحضارات الشرقية القديمة والإسلام .. إن إعتذار المترجم بالنيابة عن المؤلف في هذه المسألة لايكفي، لأن القارىء ـ اي قارىء ـ يحتاج الى معرفة التصورات المغايرة كي يستطيع المقارنة والموازنة، وهنا كان لابد ـ وهو ليس عيبا ـ الاستعانة بمتخصص في الموضوع ليشير الى هذه التخصصات، ويشرحها، ويوضحها، ويستكمل جهدا كبيرا، ينبغي ألا نهدره من أجل «شوية ملح»!

ثمة مانحلم به بالنسبة لمشروع الترجمة القومي، وهو استعادة المترجمين العظام الذين يجمعون إلى نصاعة البيان العربي، وعيهم باللغة المنقول عنها، فقد عانينا طوال عقود مضت، لغة رديئة سطحية، جعلت قراءة المترجمات تلوثا فكريا وذوقيا، ننزه هذا المشروع عنه إن شاءالله، وأظن أن الوصول الى المترجمين العظام سهل وهين وممكن، لو قلبنا قوائم اتحاد الكتاب أو نقابة الصحفيين أو نوادي هيئة التدريس بالجامعات ...

د.حلمي محمد القاعود

نحو إعادة بناء العلاقات العربية العربية

د. محمد سعد أبو عامود
جامعة حلوان

لاشك في أن البحث في سبل اعادة بناء العلاقات العربية العربية خلال هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الأمة العربية يعد فرض عين بلغة الفقه الإسلامي على كل الباحثين السياسيين العرب المعنيين بهموم وآمال أمتهم. لأن هذا هو الدور الذي يجب أن يقوموا به أولا، ولأن استمرار الوضع القائم للعلاقات العربية العربية يمثل في حد ذاته خطرا شديدا على مستقبل الأمة العربية وفقا لكل الحسابات وطبقا لكل المعطيات القائمة على أرض الواقع. وعندما نحاول البحث عن مدخل ملائم لاعادة بناء العلاقات العربية العربية بحيث تتحول هذه العلاقات الى عنصر من عناصر القوة للأمة، فإننا سنجد ان المدخل الوظيفي قد يكون هو المدخل الملائم، وما نعنيه هنا بالمدخل الوظيفي يتلخص في ضرورة التركيز خلال هذه المرحلة على الأنشطة والمجالات التي يمكن أن يكون لها مردود ايجابي واضح وظاهر في حياة الانسان العربي في كل مكان على الأرض العربية، وهنا نجد انه انعقدت خلال الأيام القليلة الماضية ندوة مهمة وهي ندوة الشبكات العربية الحديدية، ولاشك أن موضوع ربط الاقطار العربية بشبكة من الخطوط الحديدية هو احد الموضوعات الهامة التي يجب التركيز عليها خلال هذه المرحلة خاصة بعد أن أعدت الامانة العامة للاتحاد العربي للسكك الحديدية دراسة في هذا الشأن وقدمتها لمجلس وزراء النقل العرب، والمطلوب الآن أن يولي الباحثون العرب اهتماما بهذا الموضوع من خلال القيام بحملة منظمة لتوعية الرأي العام العربي اولا باهمية اقامة هذه الشبكة، وايضاح الايجابيات المهمة لمثل هذا المشروع لصانعي القرار العربي ثانيا، فغني عن البيان أن اقامة شبكة حديدية تربط بين مختلف ارجاء الوطن العربي، من شأنه أن يؤدي الى ازدياد حجم تدفق السلع والمواطنين بين الأقطار العربية، خاصة وأن تكلفة استخدام السكك الحديدية أقل بكثير من النقل الجوي والبحري، بل ان اقامة هذه الشبكة من شأنه ان يقلل من تكاليف النقل الجوي والبحري في المنطقة العربية، وفي منطقة الشرق الأوسط من خلال اتاحة الفرصة لاستخدام أساليب النقل المتعدد الوسائط والذي حقق نتائج مهمة في أوروبا وآسيا أدت الى انخفاض التكلفة بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و٥٠٪، ومن ثم فإقامة هذه الشبكة الحديدية العربية وإن كانت تخدم المصالح العربية، إلا أنها في ذات الوقت يمكن أن تخدم حركة التجارة الإقليمية والعالمية، من خلال ما تتيحه من فرص لاتباع أساليب النقل متعدد الوسائط جويا وبحريا وبريا، واعتقد أن هذا هو مضمون الخطاب العربي الملائم لمخاطبة العالم حول أهمية هذا المشروع، لأن هناك قوى دولية كبيرة وقفت دائما ضد هذا المشروع، منذ محاولة انشاء خط سكة حديد بغداد في مطلع القرن العشرين ثم سكة حديد الحجاز بعد ذلك، لأن هذه القوى ترى أن اقامة هذا الخط الحديدي الذي يربط العالم العربي من شأنه أن يخلق توازنا جديدا للقوة في الشرق الأوسط يهدد مصالحها، بل أننا سنلاحظ أن اسرائيل كانت دائما في حروبها مع العرب تركز على توجيه ضربات لخطوط السكك الحديدية. ومن ثم فاقامة شبكة من الخطوط الحديدية التي تربط الأقطار العربية، تعد مدخلا ملائما لاعادة بناء العلاقات العربية العربية، ولأنها تحقق مصالح الإنسان العربي في كل مكان على الأرض العربية ولأنها تمثل هدفا مشتركا يمكن أن تلتف حوله الدول العربية، ولأنه في ذات الوقت يمكن أن يكون محققا لمصالح أطراف خارجية أخرى وليس العكس، ولاشك أن مثل هذا المشروع يحتاج الى استثمارات كبيرة لكن العائد المتوقع لمثل هذا المشروع في الأمد الطويل لايقارن بحجم التكلفة، بل ان اقامة مثل هذا المشروع من شأنه أن يعيد رسم خريطة العمران البشري في المنطقة العربية، فمن المعروف تاريخيا أن نقطة البدء في اقامة العمران كانت تتمثل في اقامة خط حديدي ثم تبتدئ تنشئ من حوله مناطق الخدمات وشيئا فشيئا تنشأ مناطق الانتاج بحكم وأنه الوسيلة الرخيصة لنقل المواد الخام والسلع الى الأسواق وهكذا ينشأ العمران، ومن المعروف تاريخيا على مستوى المنطقة العربية أيضا أن المناطق التي تقع على طرق التجارة كانت دائما مراكز للحضارة والعمران ومن ثم فاقامة مثل هذه الشبكة يمكن أن يؤدي الى ايجاد مراكز جديدة للحضارة والعمران في الوطن العربي.

لن هذا يقودنا الى الاشارة الى ضرورة اقامة سلسلة من الأنشطة التي تخدم حركة النقل على الشبكة الحديدية العربية لذا ما بدئ في تنفيذها لأن صناعة الخدمات الاقتصادية أصبحت تعد من أهم الصناعات في عالم اليوم، والتي تدر عائدا مجزيا، ويكفي أن نشير الى أن هذه الصناعة تسهم بحوالي ٢٠٪ من الدخل القومي الامريكي، أن هذا يعد جانبا من جوانب المدخل الوظيفي لاعادة بناء العلاقات العربية العربية، وربما يكون غير جذاب لأنه بعيد عن الشعارات الرنانة التي اعتدنا عليها، لكنه في الحقيقة مدخل فعال.

خصوصية التجريب.. والثقافات المتمايزة

د. حسن عطية
ناقد مسرحي

وضعت د. منى حلمي في مقالها المنشور يوم (١٩٩٨/٩/١٥) بصفحة «قضايا وآراء» يدها على مفارقة مهمة، وهي بصدد حديثها عن «التجريب بين الفن والحياة»، والمكتوب كما هو واضح في ضوء انعقاد الدورة الأخيرة من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، وهي مفارقة التجريب في الفن داخل مجتمع يستسلم فيه الفنان «للانماط التقليدية في المشاعر والفكر والسلوك»، وهي مفارقة صحيحة في عموميتها، أدت بالبعض الى الرفض المتشنج للمهرجان وعروضه التجريبية، والحكم عليه فقط بمنطق أخلاقي متخفظ، أما إذا تعمقنا الأمر فسوف نرفع أسس المفارقة حينما ننتبه الى أن التناقض لا يقع بين تجريبية الفن المصري وتقليدية واقعة الاجتماعي، وإنما هو قائم بين النمط السائد حاليا للتجريب فنيا (ومسرحيا بوجه خاص) وهذا الواقع الاجتماعي والذي لا نراه تقليديا محافظا، بقدر ما نراه واقعا يموج ـ كأي مجتمع سليم ـ بالمتناقضات، وتتصارع داخله قيم التخلف والتقدم، وتنحاز قوى فيه لأي منهما، ولكن أي تجريب نتحدث عنه ونطالب به ؟ هنا بيت القصيد. فالاحتفالية السنوية التي يحرص المهرجان التجريبي على اقامتها بدأب يحسد عليه، قد بدأت عام ١٩٨٨ والمسرح المصري يعاني حالة موات شبه تامة، وقد حرص صناع المهرجان على تقديم جرعات تجريبية سنوية امام هذا المسرح المتداعي، علّه يفيق من غيبوبته، ويسعى لاقتحام عوالم جديدة، ليست هي بالضرورة ذات العوالم التي اقتحمها المسرح الغربي، الذي تسيد بأنماطه الحركية على خريطة عروض المهرجان، وتصور جيلنا الشاب ان الابداع المسرحي الذي يشاهده سنويا، هو نتاج «ثقافة» انسانية واحدة لابد من الاقتداء بها، والا وضع المخالف لها في خانة المتخلف وغير المساير للاتجاهات الحداثية الجديدة، وكان من فصل الندوة الرئيسية المصاحبة للمهرجان التجريبي الأخير، أن طرحت علينا مسألة اجتهاداتنا التجريبية فيما بين خصوصية الثقافة المنطلقة منها، وعالمية الثقافة التي تعيش في زمنها بلا حدود.

صحيح أن ثقافة كل وطن ليست نقية خالصة، كما اشارت د. نهاد صليحة في مداخلتها المتميزة بالندوة، ومن ثم فهي ـ اي الثقافة القومية ـ نتاج مهجن من عدة ثقافات مرت بوطن هذه الثقافة. فهذه الثقافة الهجين ليست واحدة في كل بلد، حتى ولو تعرض اهله لذات الثقافات التي مرت بغيره من البلدان المجاورة فثقافة المجتمع المصري ذات ملامح خاصة ومفارقة لثقافة المجتمع العراقي، بالرغم من هبوب رياح الحضارة العربية الإسلامية، وخضوعهما معا لأشكال متعددة من الثقافات الاستعمارية من تركية الى انجليزية.

يعني هذا ان تمايز الثقافات يؤكد خصوصياتها، وان لم يلغ قدرتها على التفاعل الخلاق مع الثقافات الأخرى التي تمتلك خصوصياتها الذاتية، وهو ما دفع بالكاتب المسرحي الاسباني وسكرتير جمعية الكتاب ببلاده خيرونيمو لوبيث موثو، الى التنبيه في ذات الندوة الى خطورة العروض المهرجانية والانبهار بها، دون تمثل لدلالتها الثقافية، حيث قال ان ما يحدث بالمهرجانات له علاقة وثيقة بالضياع والنزيف المستمر للهوية الوطنية للمسارح، منبها الى ان العمل الفني «الذي يولد بهدف العالمية للاستهلاك في المهرجانات يولد ميتا، لأن الجذور التي تغذيه تفتقد الى التماسك الصلب». فالتجريب في المسرح، لا يعني ابدا الانفصال عن ثقافة المجتمع ومزاج جماهيره، ولا يعني مطلقا صناعة أعمال على مقاس المهرجان ولجنة تحكيمه الدولية، ولا يعني في نفس الوقت الانصياع لما هو سائد ومتداول وحافظ بحكم قانون المحافظة على الجماعة، وانما يعني التجريب لصالح الغالبية الراغبة في التقدم، لا مجرد التعبير عن ثقافة مهمشة تقف في وجه ثقافة مهيمنة. خاصة أن المفارقة الأخرى والكبرى هنا تكمن في أن التجريب في بلداننا العربية يتم بأموال الغالبية، وعبر المؤسسات الرسمية (البيت الفني للمسرح وهيئة قصور الثقافة) الخاضعة للثقافة المهيمنة، وهو ما يعني أن التجريب يتم داخل إطار محكم ولصالح التجريب ذاته لا لصالح المسرح، ويستهدف الحصول على الجائزة لا التعبير عن رغبة مجتمعية في تجاوز ما هو معتاد. التقليدية قائمة في المجتمع المصري، لكن السعي لتجاوزها قائم أيضا، والتجريب متحقق في مسرح هذا المجتمع، لكنه تجريب لا يعبر عن هذا التجاوز المجتمعي، بقدر ما يسلبن نمطا غربيا للتجريب، واقعا في أسره، مما اضحى به تقليديا، وبالها من مفارقة أخرى.

إن الخروج من مأزق المفارقات هذا إنما يتطلب ضرورة الربط بين التجريب وحركة المجتمع الوثابة، والالتفات الى مزاج الجمهور المصري وأساليب تعامله مع الفن المسرحي، واحتياجاته الخاصة لتأكيد ذاتيته وسط مجتمع تسعى فيه القوى الكبرى لإذابة الذوات القومية في ذات واحدة تدعى عالميتها وانسانيتها المطلقة.

رأى الأهرام

حديث أكتوبر

مع حلول العيد الفضى لاحتفالات نصر اكتوبر العظيم يجدر بنا ان نتناول نور القائد الذى سطر فى كتابها أروع السطور تعبيراً عن نبض مصر وشعبها العظيم.

القائد هو حسني مبارك. وفي ذكرى ملحمة المجد والخلود، كان فى حديثه لـ«الأهرام» موضوعيا وتلقائيا ومتحدثا عن الام وآمال أمته العربية وشعبه المصرى الناهض والطامح إلى فتح آفاق التعمير لكى تشمل جميع الربوع.

كان مبارك معبرا ـ كعادته ـ عن عزة مصر، داعيا إلى قوتها، فى وجه من لا يزالون تلهب أعصابهم غطرسة القوة، على الرغم مما لا قوه في السادس من اكتوبر من هزيمة، وما حاق بجيشهم من دمار من اول دقيقة بنيران نسور الضربة الجوية بقيادة مبارك.

ومن جديد يؤكد القائد حرص مصر على أن يعم السلام في منطقة الشرق الأوسط، وان يتحقق التعايش بين شعوبه، ولكنه السلام العادل القائم على إعادة الحقوق إلى اصحاب الحقوق.

هل تخفض أمريكا سعر الفائدة؟

من جديد عادت أسعار الفائدة الأمريكية والتوقعات حول تخفيضها لتسيطر على الأوضاع النقدية والتحركات المالية في العالم. ففى حديث سابق اعلن رئيس نظام الاحتياط الفيدرالى الان جرينسبان ان التضخم الامريكي تحت السيطرة حيث أن معدل النمو فى الربع الثانى من هذا العام بلغ ١٨٪ وهو ما يعد اقل معدل نمو ربع سنوى منذ نحو ثلاث سنوات، علاوة على الانخفاض الشديد في اسعار الاسهم فى البورصة الامريكية خلال الشهر الماضي. كل هذه التطورات الداخلية قد تدفع بنظام الاحتياط الفيدرالى الى التفكير في خفض اسعار الفائدة عند اجتماعه اليوم ٢٩ سبتمبر. واضافة الى هذه التطورات الداخلية في الولايات المتحدة فلاشك ان التطورات العالمية المتمثلة في استمرار الأزمة الاقتصادية في العديد من الدول الاسيوية وعدم خروج اليابان من الركود المسيطر على اقتصادها، ثم الازمة المالية الطاحنة فى روسيا وانتقالها الى عدد من دول امريكا اللاتينية كل ذلك يدفع نحو التفكير في خفض اسعار الفائدة الامريكية، حيث انه على حد تعبير جرينسبان فان الولايات المتحدة لا يمكن ان تستمر فى ظل هذا الاقتصاد العالمى المترابط تشكل واحة معزولة للرخاء.

والاثر الفورى المتوقع لخفض سعر الفائدة الامريكية هو اولا تخفيف شروط المديونية في العديد من البلدان التى تمر بازمات مالية، ثم انخفاض اسعار صرف العملة الامريكية مقابل الين الياباني والمارك الالماني بما يدفع نحو بعض الاستقرار في اسعار الصرف العالمية بعيدا عن المستويات البالغة الانخفاض حاليا، وتتيح المجال امام عدم تخفيض اسعار صرف بعض عملات الدول التجارية المهمة في المجال الدولي مثل الصين. وهو ما كان يهدد بجولة اخرى من تخفيض اسعار الصرف في دول جنوب شرق اسيا وبالتالي تضعف حدة الأزمة. وهكذا تتطابق الاعتبارات المحلية الامريكية والتطورات الدولية لتساعد على تشجيع خفض أسعار الفائدة الامريكية حيث انها مطلوبة لان نظام الاحتياط الفيدرالى لابد ولن يمارس مهمته الرئيسية المتمثلة في الحفاظ على النمو الاقتصادى غير التضخمي، والاداة الرئيسية التي يملكها النظام في سبيل ذلك هي سعر الفائدة الذى سيعمل فى حالة خفضه على التوسع في الاقراض لتمويل الاغراض الاستهلاكية او الاستثمارية بما يعني تشجيع الطلب وزيادة جاذبية الاستثمار في أسواق المال العالمية لكي ينتشلها من المستوى الشديد الانخفاض الذى وصلت اليه اخيرا.

سلطة المال وسلطان الجنس وسطوة الصحافة!

رغم كل محاولات الابتعاد عن تناول فضائح مونيكا كلينتون، التي هزت أمريكا، وأذهلت العالم، إلا أن عوامل كثيرة جذبتني للكتابة اليوم في هذا الموضوع.

وربما يكون أهم عوامل الجذب هذه، هو عمق التدني واتساع التورط، في تعامل الصحافة بكل أنواعها مطبوعة ومسموعة ومرئية، مع القضية التي صارت بحق فضيحة العصر، فإذا بالقارئ والمستمع والمشاهد، فضلا عن المتابع لشبكة المعلومات الدولية «إنترنت» قد بات أسير الذهول والاندهاش والابتذال بل والتوحش في التعامل مع شخص أخطأ، فتهور وتورط ثم كذب وظل يكذب حتى اضطر أمام قسوة المطاردة وعنف الاستجواب، إلى الاعتراف المراوغ، بعد فشله في النفي والتهرب!

بقلم
صلاح الدين حافظ

وأول ما نود التعامل معه في تناولنا لهذه القضية، هو إعادة تاكيد اننا في مواجهة قضية خلافية، تعددت فيها وجهات النظر المختلفة احيانا والمتناقضة احيانا اخرى.. هي ببساطة شديدة، قضية صراع سياسي حزبي داخل المجتمع الأمريكي، استخدمت فيها كل أنواع الأسلحة الثقيلة والفتاكة، ونبادر فنحدد ثلاثة انواع من الأسلحة هذه، هي أولا: سلطة المال، ثانيا: سلطان الجنس، وثالثا: سطوة الصحافة والإعلام.

ولقد تحالفت الأسلحة الثلاثة، بعد أن تركزت في قبضة سياسية حزبية مشبعة بالخصومة السياسية والثأر التاريخي، لتدك حصون الخصم السياسي، بصورة لم تحدث من قبل، على مدى نحو مائتي سنة هي عمر الاستقلال الأمريكي، وفي ظل ٤١ رئيسا حكموا الولايات المتحدة، قبل الرئيس الحالي. وفي ظل تداول السلطة المنتظم والحيوي بين الحزبين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الحاكم الآن، والحزب الجمهوري المعارض الآن أيضا، وكلاهما تقلب ما بين الحكم والمعارضة، الأغلبية البرلمانية والأقلية، مرات عديدة، وفق قواعد الديمقراطية الأمريكية المعروفة.

■ ■ ■

الذي جذبنا اليوم لتناول الفضيحة، هو العامل الأخلاقي والتدني المهني الذي واكب القضية خصوصا في مراحلها الراهنة.. حيث بلغ الإنفلات ذروته بما يسيء للقيم والأخلاق هنا وهناك!

لكن لكي نضع الأمور في نصابها، ينبغي القول بداية: إن للفضيحة، خلفية سياسية حزبية وثأرا قديما بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، يعود إلى السبعينيات، حين نجح الحزب الديمقراطي ـ وكان في المعارضة آنذاك ـ في تفجير فضيحة «ووترجيت» وملخصها التجسس على مقر الحزب الديمقراطي، بموافقة ومتابعة من السلطات الحاكمة، وتمكن الديمقراطيون من إثبات التهمة على خصومهم، بل ركزوا الاتهام على الرئيس الجمهوري الحاكم آنذاك «ريتشارد نيكسون» مما اضطره إلى الاستقالة في النهاية.

اليوم، بعد اكثر من عشرين عاما، يرد الجمهوريون الصاع صاعين للديمقراطيين، بتفجير فضيحة «مونيكا ـ جيت» المعروفة، وملخصها تورط الرئيس كلينتون في علاقة جنسية مع هذه الفتاة «اليهودية» التي وضعت في طريقه. فإذا بالمسلسل المشهور «بالتحرش الجنسي» للرئيس المتهور يزداد إثارة.. لم يكن الأمر في يقيني مجرد ضعف رئيس «فحل» أمام النساء، بل كان اكتشاف الخصوم السياسيين «الجمهوريين» لنقاط ضعف الرئيس ونذالة استغلالها لإغراقه في مستنقع الرذيلة والخيانة والابتذال والتورط والتحرش الجنسي، حتى في أعماق مكتبه الرسمي وردهات البيت الأبيض.

وحين بدأت حلقات مسلسل التحرش الجنسي للرئيس كلينتون، تتكشف تباعا، منذ أن كان حاكما لولاية «اركانسو» إلى أن اصبح سيدا للبيت الأبيض، عبر فتيات مثل بولا جونز، وتريبب، وفلاورز ثم مونيكا لوينسكي، راوغ الرئيس في البداية وكذب

وانكر كل تهم التحرش الجنسي بهن وبغيرهن، بينما كان محبطا وغارقا في حالة طبيعية من حالات الضعف الإنساني.. أخطأ وتورط ثم كذب ليداري فضيحته وسوءته!

لكن ذلك بالضبط كان هو المطلوب اي ضبط الرئيس متلبسا بالكذب، وتضليل العدالة واستغلال سلطته في الضغط على الشهود بالترهيب أو بالترغيب.. هذا هو ملخص عمل المحقق المستقل «كينيث ستار» الذي أنفق ثمانية شهور و٤٠ مليون دولار مع عشرات من مساعديه، ليثبت في تقرير من آلاف الصفحات، أن رئيس أمريكا قد حنث بالقسم، وكذب وضلل العدالة وعطلها. ومن ثم يجب عقابه، حتى بالعزل!

وسواء عزل الكونجرس، بما له من سلطات دستورية، الرئيس كلينتون أو عاقبه بعقوبة أخف ليكمل مدته المتبقى منها ١٤ شهرا، فإن خصومه الحزبيين السياسيين، من أركان الحزب الجمهوري قد حققوا أهدافهم كاملة، فثاروا من الحزب الديمقراطي، ووضعوا الرئيس في قفص الاتهام وفضحوه وجرسوه علنا وتركوه مكسور العين مقيد اليدين فاقد القدرة. وكل هذا ينعكس بالسلب على الحزب الديمقراطي، وبالإيجاب لصالح الحزب الجمهوري، في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس، خلال شهر نوفمبر القادم، حيث يسعى الجمهوريون للاحتفاظ بأغلبيتهم الساحقة الحالية في مجلسي الكونجرس النواب والشيوخ معا.

وبالتأثير نفسه سينعكس حتما على حملة الانتخابات الرئاسية التي تبدأ بعد انتهاء انتخابات الكونجرس، وتبلغ ذروتها في نوفمبر ١٩٩٩ لانتخاب رئيس جديد، إذ يرشح الديمقراطيون «آل جور» نائب الرئيس الحالي، ويسعى الجمهوريون لاستعادة المنصب الذي فقدوه، بفشل الرئيس السابق جورج بوش في هزيمة كلينتون عام ١٩٩٢.. وهذه خلاصة الجانب السياسي.

■ ■ ■

يبقى الجانب الآخر من هذه القضية ـ الفضيحة.. وفيها كما ذكرنا، وجهات نظر مختلفة ومتناقضة، أهمها:

●● وجهة نظر أولى ترى انه مع الاعتراف بخطأ الرئيس وجنوحه للكذب تغطية لجنوحه للجنس، مما يستدعي المساءلة الدستورية والقانونية، إلا أن ما جرى للرئيس، وفضحه، بعد قرار الكونجرس خصوصا، بإذاعة النص الكامل لتقرير المدعي ستار، ثم إذاعة شريط فيديو التحقيق مع كلينتون بواسطة هيئة كبار المحلفين، بكل ما حوى هذا وذاك من وقائع محرجة وأسئلة اكثر إحراجا وإجابات مبتذلة والفاظ ساقطة وممارسات فاضحة، إنما يشكل سابقة في التدني والانحطاط الأخلاقي والسياسي والصحفي والإعلامي لم تحدث من قبل، لا في أمريكا، ولا في غيرها من دول العالم، والكل لا ينجو من خطيئة أو تورط أو كذب!!

لماذا الإفراط والمبالغة، في إذاعة كل هذا الملف القذر علنا، عبر الصحف والمجلات، عبر الإذاعات وشبكات التليفزيون الأكثر شعبية وتأثيرا.. ما هو تأثير ذلك، ليس فقط على هيبة رئيس أكبر وأقوى دولة في العالم، لكن أساسا على أطفال أمريكا وشبابها، على

الأسر والأخلاق والتربية والسلوك والقدوة، بعد أن جرى اغتيال الرئيس معنويا، وتم هدم كلينتون الرئيس، وكلينتون الإنسان الأب والزوج والنموذج أمام الرأى العام المنقسم بحدة!

●● وجهة النظر الثانية، ترى على النقيض من الأولى، أن هذه هي الديمقراطية الكاملة والفاعلة على حقيقتها.. فكل مسئول في أى منصب خاضع للمساءلة والتحقيق والمكاشفة القانونية والدستورية، إن أخطأ عامدا متعمدا.. وكلينتون أخطأ مرات عدة، وليس المهم فضائحه الجنسية ومغامراته العاطفية، فهذه ليست معضلة في مجتمع حر ومفتوح، لكن المشكلة الأهم هي كذب رئيس الدولة تحت القسم، ومحاولته تضليل العدالة بالمراوغة والتهرب، وتهديده الشهود المعنيين.

أما الإفراط في إذاعة وثائق التحقيق وتفاصيل الفضيحة فله هدفان، أولهما ممارسة ديمقراطية إطلاع الشعب على كل الحقائق حتى لو كانت تخص رئيس الدولة، وثانيهما ديمقراطية محاسبة رئيس الدولة قانونيا ودستوريا وجماهيريا، فمنصب الرئيس وشخصه وهيبته وزعامته، لا تعطيه حصانة خاصة، إنه يحاسب ويعاقب مثله مثل أى موظف آخر، محاسبة علنية مفتوحة للجميع ضد الجميع، بل بدرجة أعنف وأقسى من غيره بحكم مسئوليته!!

■ ■ ■

ومع ميلنا إلى وجهة النظر الأولى، رغم حجة الديمقراطية في وجهة النظر الثانية، إلا أننا نعتقد أن هذه القضية ـ الفضيحة، فجرت قضية قديمة جديدة، هي قضية حرية الصحافة وحرمة الحياة الخاصة للناس، خصوصا في زمن ثورة المعلومات والتكنولوجيا الراهنة، التي منحت الصحف والتليفزيون والإذاعة، حريات أكبر ومساحات أوسع للتأثير على الرأي العام، بصورة لم تحدث من قبل.

إن إقدام أمريكا، أكبر وأهم دول الديمقراطيات الغربية، على سابقة إذاعة تقرير التحقيق في فضائح الرئيس الأمريكي الجنسية، ثم إذاعة شريط اعترافاته أمام المحققين، قد أعاد طرح القضية الخلافية الشائكة، وهي مدى حرية الصحافة في تناول الموضوعات الحساسة، خصوصا الأخلاقية والشخصية، وحقيقة العلاقة المركبة بين حرية الصحافة من ناحية، وصيانة حرمة الحياة الخاصة من ناحية أخرى.

وفي ظل هذه البيئة المفتوحة على إطلاقها، تقع الإيجابيات ولكن تزداد السلبيات.. ففي قضية فضائح كلينتون التي نحن بصددها، جرى اطلاع الناس بكل حرية على الوقائع بما فيها الفاضحة والمبتذلة، وجرى أيضا تدمير الخصوصية الذاتية والأخلاقية، التي نصت عليها كل القوانين والقيم، وكذلك وقف الناس منقسمين، أمام سكين ذى حدين، حد أمسك به كلينتون «الجاني والضحية» نبح به نفسه وأسرته وهيبته ومنصبه وصورته أمام الآخرين.. وحد آخر امسك به خصومه، نبحوا به الرئيس والمنصب والقدوة والشخص والأسرة والقيم!

وجرى كل ذلك على مذبح الديمقراطية وحرية الصحافة، وسالت دماء الأخلاق والقيم والحرية والخصوصية وحرمة الحياة الشخصية، أنهارا على صفحات الصحف وشاشات التليفزيون، فضلا عن نميمة

المجالس والندوات والكتب التي بدأت غزو الأسواق، وقبلها وبعدها، تأتي الإنترنت بكل ما تثيره من شبق المعرفة، عند ملايين المشتركين والمتابعين، بعد أن وفرت ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة فائقة القدرة، إمكانات هائلة لتدفق المعلومات وتبادل الأفكار والآراء وممارسة حرية الإطلاع، سواء عبر الصحافة التقليدية المطبوعة والمسموعة والمرئية، او عبر شبكات المعلومات العديدة والعملاقة سريعة الانتشار قوية التأثير!

وها نحن أمام كل ما جرى نقع من جديد في مأزق حرج حيث يتشتت التفكير ويحتار الاختيار، ما بين التمسك المبدئي بحرية الصحافة وفقا للقواعد القانونية والديمقراطية والأخلاقية، وبين الانجراف خلف ما تتيحه حرية الصحافة ذاتها من انتهاك لحرمة الحياة الخاصة للمواطنين، سواء كانوا حكاما أو محكومين، رغم إقرارنا بأن على الحاكم والمسئول في منصب عام، مسئولية قانونية وأخلاقية وسلوكية أكثر من غيره.

■ ■ ■

يبقى أن نشير إلى الحقائق التالية المتعلقة بصيانة الخصوصية وحرمة الحياة الخاصة للإنسان، ومحاولة تصادمها مع حرية الصحافة.

(١) أن منظمة القانونيين الدوليين ـ ومقرها جنيف ـ وضعت تعريفا للحرمات الشخصية، ينص على: «حق الفرد في أن يترك حرا لنفسه يعيش حياته بأقل قدر من التدخل، في ظل حماية ضد التدخل في حياته الخاصة والعائلية، أو التهجم على شرفه وسمعته، أو التدخل في مبادئه وثقافته، أو كشف المواقف المحرجة في حياته الخاصة أو الرقابة والتجسس والتلصص على شئونه، أو وضعه تحت أضواء خادعة ومضللة».

(٢) أن فرنسا، كانت أول دولة قننت «حماية الحرمات والحياة الشخصية» ووضع الفواصل بينها وبين حرية الصحافة، ونصت على ذلك أولا في قانون ١٨١٩، ثم أكدته في قانون الصحافة عام ١٨٨١، ومن هذا النبع استقت قوانين ودساتير العالم الفكرة وأخذت النموذج، حتى لو لم تطبقها!

(٣) أما في أمريكا ـ صاحبة فضيحة اليوم ـ فقد بدأ الاهتمام القانوني والقضائي بحرمة الحياة الخاصة والحريات الشخصية، عام ١٨٩٠ عندما أثارت مجلة «هارفارد للدراسات القانونية» هذه القضية تحت عنوان «حق الحرمة الشخصية»، وجاء التعديل الرابع للدستور الأمريكي ليؤكد هذا الحق، وتتابعت أحكام القضاء، بل تتابع الصراع المستمر بين المغالين في تعريف حرية الصحافة، والمغالين في تعريف حرمة الحياة الخاصة، ولا يزال الصراع قائما.

(٤) يبقى فصل الختام في هذا المقام.. وهو أن الفضائح زائلة بوقائعها وشخوصها، وتبقى المبادئ القويمة والقيم السليمة، وحين تعتدى حرية الصحافة على هذه المبادئ والقيم تصبح فوضى حيوانية، وحين يساء استغلال القيم والمبادئ لتكبيل حرية الصحافة، تصبح ديكتاتورية طاغية.. وكلاهما مرفوض!

● ● ●

■ خير الكلام: يقول ابن حزم:

وكان الذى إن كنت لي عنه سائلا
فما لى جواب غير انى أضحك



مجرد رأى

من الرصيف الى الطريق

موضوع الطرق في مصر وحق المواطن في رصيف يسير عليه ولاتشاركه فيه السيارات والمقاهى واصحاب المعارض ومحال السوبر ماركت، موضوع من الواضح من رسائل وفاكسات الكثير من القراء الاصدقاء انه مس جرحا ملتهبا فى النفوس.

تقول السيدة عائشة عز الدين مديرة دار الهنا لاستضافة الفئات الخاصة: هل معقول اذا اردت السير على الرصيف مع زوجي واولادى الصغار ان نسير في طابور طويل لحدنا خلف الاخر لان الرصيف كله مشغول عادة بالاخرين وليس فيه مكان لسير المشاة؟

وتقول ام في رسالة اخرى: اولادى في مدرسة البشائر في المعادى وهي قريبة من منزلنا ولكن لا استطيع توصيلهم مشيا لان الرصيف ابتداء من شارع المهندس مراد حتى ناصية شارع النصر اتخذه اصحاب العمارات حديقة خاصة لهم وسوروه باسلاك شائكة، الامر الذى يضطرنى الى توصيل اولادى يوميا بالسيارة رغم ان المسافة مشيا ليست اكثر من ١٠ دقائق سيرا على الاقدام.

والقضية ليست توصيل الاولاد وانما ظاهرة قيام البعض بتحويل مرفق عام وهو الرصيف الى ملكية خاصة مما جعل السير في شوارع القاهرة عذابا مابعده عذاب، وربما كان الامل ان نرى من الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ومن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة واللذين يدخل الموضوع مباشرة في اطار اختصاص كل منهما، مايشعر المواطن بان اجهزة الدولة حريصة على راحته.. ومثل هذا تحقق في محافظة اسيوط التى تلقيت من محافظها رسالة تقول ان الدكتور محمد رجائي الطحلاوى محافظ اسيوط بادر بازالة جميع المخالفات امام المحلات العامة والخاصة والتى كانت تعوق سير المواطنين. وفي شوارع مثل شارعي ثابت ومحمد توفيق خشبة اللذين كان يستحيل مرور المشاة فيهما فقد ازيلت جميع الاشغالات رغم معارضة اعداء النجاح.

وتعليقا على حالة الطرق يدعو المهندس احمد وجدى عياد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان يامر قائد سيارته يوما بالاتجاه الى طريق القطامية بدءا من مدينة نصر وشارع النادى الاهلى وينتظر تعليقاته على ماسيراه في هذا الطريق من كمائن وافخاخ ذهب ضحيتها العشرات.. ويلفت عادل مجاهد بالمصرف العربي النظر الى تصرف ضباط كمائن مخالفات السرعة على الطرق السريعة وكيف انهم يوقفون السيارات المخالفة وسط نهر الطريق، الامر الذى يؤدى الى احتمالات بالغة الخطورة

وهذه رسالة من الفنان عبدالعزيز مخيون تفيض يأسا «ارجو ان ترجع الى كل مانشر في صحفنا هذا العام عن حوادث الطرق وعدد الضحايا والمقالات التى نشرها المختصون واصحاب الراى العام والتحقيقات الصحفية لنجد اننا نؤذن في مالطة وان الحال يزداد سوءا. وبتنا نسير في شوارعنا وطرقنا الاقليمية والزراعية والصحراوية ونحن مهددون بالخطر كل دقيقة، فالخدمات المرورية على الطرق السريعة تكاد تكون منعدمة، والعلامات الارشادية في هذه الطرق غير موجودة او غير كافية وكل من يريد عمل اى شيء في الطريق العام يمكنه عمله.. مطب صناعي.. لافتة.. مقهى.. كشك.. اعمال حفر.. فهل هذه هى الصورة الحضارية التى نريدها لمصر؟»

صلاح منتصر

وجهة نظر

هدوء..؟!

قالت في حديث تليفوني: ارجوك انقذنا! كيف نعمل اذا كنا لانستطيع النوم؟

كانت هذه كلمات المهندسة الطيارة نهى عبدالرحمن. وقد لجأت الى ظنا منها انني ربما استطيع ان اقنع المسئولين بوضع حد للضوضاء في قاهرة المعز.. قاهرة الاربعة عشر مليون مواطن.

قلت لها: امس فقط هبت زوجتى مذعورة من نومها على اصوات «زفة» شاركت فيها «كلاكسات» موكب سيارات في الساعة الثانية صباحا، اصر على ايقاظ النائمين ليشاركوا العروسين فرحتهما بالزفاف.. واغلب ظنى ان الذين استيقظوا مذعورين قد صبوا اللعنات على اصحاب الفرح المساكين! وهذه اللعنات تتكرر كثيرا في احياء القاهرة كلها..

والواقع ان مشكلة الضوضاء في القاهرة وغيرها من المدن المصرية اصبحت تحتاج الى وقفة جادة لوضع حد لها. فليس هناك بلد متحضر يضج بمثل هذه الفوضى السمعية التى تعم عاصمة البلد الذى اشعت حضارته على الدنيا منذ الاف السنين..

والغريب ان في مصر قانون للمرور، وان فيها اكبر عدد من رجال الشرطة يمكن ان يراهم الناس في شوارع اى عاصمة في الدنيا، ومع ذلك ففيها مع الاسف اكبر مظاهر فوضى المرور!

وليس يكفى ان يخرج رجل المرور الورقة والقلم ليحرر المخالفة لمحدثي الضوضاء من قائدى السيارات، فيبدو ان احدا لم يعد يهتم بالمخالفات ويلاحترام القانون، والحرص على اعصاب الملايين وان «فلوس» المخالفين كثيرة!

مصر في حاجة الى هدوء، فاعصاب الناس مرهقة ولم تعد تحتمل المزيد من الاجهاد لما يصم الاذان من اصوات ابواق السيارات على رأسها سيارات «السرفيس» وسيارات الشبان المستهترين وسرينات الشرطة و«الونش» التى تصر على اطلاق اصواتها المزعجة دون جدوى او مبرر فالشوارع مليئة بالسيارات التى لاتستطيع ان تتحرك لو تستجيب «للكلاكس» والسرينة!

مطلوب قرار حازم من السيد وزير الداخلية ومن المحافظين في مصر كلها يريح اعصاب الملايين من الضوضاء التى تحدثها السيارات، ومن الضوضاء التى تصدر عن المقاهى التى اتخذت باسباب المدنية فوضعت اجهزة تليفزيون كبيرة (٥٦ بوصة) تعمل باعلى صوت حتى الرابعة صباحا!

الناس تحتاج الى النوم ساعات كافية حتى يمكنهم ان يعملوا.. وينتجوا، هو مالايختلف على الدعوة اليه احد!

لقد زادت نسبة الصمم وضعف السمع في مصر.. واسألوا الاطباء الاخصائيين!

كمال نجيب

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ٣٠/٩/١٩٩٨ ■

الضريبة الوهمية!

عند الغروب والشمس تودعنا جلسنا نحن الثلاثة نتحسر على الاجازة السنوية، ونستعيد مابقى منها كذكريات حلوة لنا بمصيف جمصة ومع ذلك غلبتنا هموم المواطن المصرى فقد اشار احدنا الى البحر وقال هل تتصورون اننا نلقى بمليون جنيه شهريا في هذا البحر منذ سنوات !! صحنا فيه ايه الحكاية ؟ قال كل شهر يتم خصم ٥٠ قرشا عن كل بطاقة تموينية لمعونة الشتاء واذا كان في مصر مليونا بطاقة فمعنى ذلك ان حصيلة معونة الشتاء مليون جنيه شهريا لكن الاغرب أن الهيئة الداعمة لمعونة الشتاء قد الغيت وصفيت اعمالها منذ سنوات من وزارة الشئون الاجتماعية معنى ذلك ان حصيلة معونة الشتاء، وقدرها مليون جنيه شهريا تذهب الى البحر !!

هذا المبلغ يكفى لبناء مدرسة كل شهر او وحدة صحية ريفية.. الخ

مطلوب من الدكتور احمد الجويلي وقف هذا النزيف والغاء تحصيل هذه الضريبة الوهمية والتي لا تنقطع صيفا او شتاء والتي تلقى في البحر ولا أحد يدرى عنها شيئا

لواء صلاح الجيزى
خبير طاقة وشئون بيئية

المعيار الأفضل!

المعيار الحالي لاختيار طلبة قسم اللغة الانجليزية بكليات التجارة هو المجموع الكلى للدرجات في الثانوية العامة، واعتقد أن الافضل بإضافة معيار اخر وهو درجات اللغة الانجليزية وفي حالة تساوى بعض الطلاب في درجات هذه المادة يمكن المفاضلة بينهم طبقا لدرجات المستوى الرفيع في اللغة الانجليزية.. أليس هذا المعيار اكثر موضوعية؟

حلمى عبد الحكيم عيطة
وكيل العمليات الخارجية ـ بنك القاهرة

شرط السن

أمضى أطفالنا عامين برياض الاطفال بمعهد الوفاء الأزهرى الخاص بحلوان، وكنا ننتظر ان ينتقلوا الى المرحلة الابتدائية بنفس المعهد، لكن لم ينطبق عليهم شرط السن.. فهل يصدر فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر قرارا بقبولهم اسوة بقرار وزير التربية والتعليم في يوليو الماضى بقبول الاطفال المقيدين بالصف الثانى بفصول رياض الاطفال في الصف الاول الابتدائى بنفس المدارس بشرط الا تقل السن في اول اكتوبر عن خمس سنوات ونصف السنة

حمدى عون
عمارات المروة ـ حلوان

الكوميديا السوداء!

في هجمة تترية مباغتة ـ قام عسكر المرافق ـ الذين يكلفون عادة بمطاردة الباعة الجائلين من على الارصفة والفتك بهم وبأقفاصهم ـ باغلاق عدة عيادات طبية لاساتذة كبار معروفين وتشميعها وفي واحدة من أشهر عمارات باب اللوق ـ وفي احدى العيادات التى كانت تعمل حاول العسكر اخراج المرضى والاساتذة والعاملين معه ولما كان مايحدث أمام الجميع فوق التصور والفهم فما كان من جمهور الحاضرين إلا أن شكوا أن يكون العسكر وهم بملابسهم الصفراء للبهدلة مزيفين واوشكوا أن يلخذوا بتلابيبهم ـ وتحول الموقف إلى مشهد كوميدى في تمثيلية هزلية ولكن من قبيل الكوميديا السوداء.

لم يدر بخلد أحد أن يكون سبب غلق وتشميع هذه العيادات وتجريس اصحابها هو عدم حصولها على ترخيص للمكان كما يحدث لتراخيص محلات الكشرى والطعمية والقهاوى البلدى.

وتبين وجود قانون نائم من عدة سنوات يقضى بترخيص العيادات صدر عندما تكاثرت العيادات المشبوهة داخل المقابر والأزقة والمساكر يديرها نصابون ودجالون. وفيما يبدو فقد بدأ بعض الاشاوس المغاوير ايقاظ القانون وتنفيذه ولكن بالقلوب!! ـ فمما لاشك فيه أن مطاردة العيادات المشبوهة «اياها» امر اكثر من مهم وضرورى ولايستطيع أحد إلا أن يؤيد ويبارك ذلك. ولكن الغريب المحير أن يكون ميدان القتال الأول هو العيادات المشهورة التى لايعقل أن تكون مخالفة لشروط اى ترخيص إن أحدا لايستطيع أن يجادل في احترام القانون كما انه لايستطيع أن يدعى انه فوق القانون ولكن هناك ملاحظتين مهمتين الأولى من المنطقى التركيز على الأماكن المشبوهة أولا والتى يتوخاها القانون في حقيقته إذ لايعقل أن تكون قد سويت حالاتها تماما حتى يداوا يتفرغون لعيادات باب اللوق.

ثانيا هناك شيء اسمه الذوق والكياسة في اسلوب الادارة ـ وعدم تفهم طبيعة الأمور ـ إذ أن لكل شيء وضعه الخاص ـ هو في الحقيقة افلاس في الفكر وفقر في التعامل الذكى.

هناك الف طريقة وطريقة لتنفيذ هذه اللوائح البسيطة دون الالتجاء إلى هذا الاسلوب البوليسى

د. محمد صلاح ابراهيم
استاذ الباطنة والغدد

الكلمات الطائشة!

من أخطر المؤثرات التى تعلق بالاذهان وتنفذ إلى القيم والسلوك، تلك التى تتسرب إلى أدمغة الناشئة وضعاف الوعى الأخلاقى عن طريق الأعمال الدرامية المرئية، ووسائل الإعلام الملحة.. لذلك فانا اطالب المسئولين عن الرقابة بالتليفزيون بأن يوقفوا فورا عرض ذلك الجزء من إعلان الفيلم الذى تقول فيه البطلة إنها ذهبت للحج سبع مرات، ست منها ذهبت لنشل الحجاج. أما السابعة فمن أجل أن تؤدى الفريضة!

والسؤال الذى يطرح نفسه، هو لماذا اختار المعلن «النابغة» هذا المشهد بالذات ليضعه ضمن مشاهد الإعلان عن الفيلم !؟ هل لانه مشهد كوميدى يثير الانتباه ويوحى بجودة الفيلم ؟ لا اعتقد فاين هى الكوميديا الراقية فى هذا المشهد ؟ او هل لأنه يبرز فنا فى الأداء التمثيلى او الاخراجى او ماشابه ذلك يمكن أن يجذب الناس لمشاهدة الفيلم ؟ لا اعتقد ايضا لأن فنية التصوير ودرجة الأداء تعتبر عادية فى هذا «الشوط».

إذن لماذا أصر المعلن على أن يطالعنا بهذا المشهد الاعلانى على الشاشة الصغيرة ليل نهار وبطريقة ملحة ؟

ارجو أن تنتبه الرقابة لمثل هذه الكلمات الطائشة التى تبدو بريئة فى ظاهرها، ولكنها خطيرة جدا فى عواقبها.

نبيل عبد الحميد

بلح للجميع!

هوجم السيد محافظ القاهرة، عندما قرر غرس نخيل البلح على كورنيش النيل ومناطق أخرى بالقاهرة، وقد خشى المهاجمون أن تموت هذه النخيل في المهد، وقالوا أنه شجر لاظلال له ولايسهم فى نشر الخضرة ولكن بعد مضى «المدة الافتراضية» نما النخيل وترعرع مزهوا.

وهذه بعض المعلومات عن نخيل البلح: ـ

النخلة لاتحتاج لاكثر من نصف متر مربع من الأرض ولاتحتاج إلى رى أو تسميد أو عناية وانما تحتاج فقط إلى «تلقيح» سنوى لايتجاوز بضعة جنيهات كما أن سعر النخلة التى «تنتج» بعد حوالى عامين بإذن الله ٢٠٠ جنيه ومعظم أراضينا صالحة للنخيل.. إننى أدعو جميع المحافظين إلى تنفيذ المشروع فى محافظاتهم، وكذلك المواطنون إلى غرسه خارج أو داخل منازلهم كل حسب ظروفه، كما أدعو الدكتور يوسف والى إلى المساهمة فى هذا المشروع الاقتصادى الحضارى النافع، ولايخفى علينا أن ثمار النخيل، وهو التمر يشكل جزءا كبيرا من الدخل القومى لبعض الدول.

فهنيئا للسيد المحافظ بهذه الثمار التى ستظل تنهمر عليه «قرناء» من الزمان هو عمر هذه النخيل العملاقة، وهنيئا لنا بالبلح مجانا.. وللجميع.

سيد حسين عزام
ثكنات المعادى

بمزاجه!

أنا من سكان مصر الجديدة وتعاقدت مع هيئة الاتصالات على إدخال خاصية إظهار رقم الطالب وفعلا تم إدخال الخدمة وشراء الجهاز من الهيئة وليس من السوق حتى لا تكون حجة وبعد تركيب الجهاز فوجئت بأن الجهاز يعمل بمزاجه حيث يظهر الرقم مرة ولا يظهره عشر مرات وتوجهت لسنترال (مصر الجديدة) للشكوى وفوجئت للمرة الثانية بأن الشكوى عامة حيث يشكو جميع المشتركين بأن الجهاز له «مزاج عال» جدا

ونحن نهيب بالسيد المسئول سرعة الفصل فى هذه المشكلة إما باصلاح الخاصية أو رد اموال المشتركين علما بأن هذه الخاصية قد كلفتنى حتى الآن ٨٠ جنيها كرسم اشتراك ـ ١٠٥ جنيها ثمن الجهاز الملعون.

محمد مدحت الشافعى المحامى

واحد اسمه عبد الناصر!

فى الذكرى الثامنة والعشرين لرحيل الزعيم جمال عبد الناصر نذكر له العديد من المواقف الانسانية النبيلة بالاضافة الى وطنيته الصادقة التى لاتقبل الشك. ومن هذه المواقف ماسجله اللواء طيار رضا صقر حيث يتذكر انه فى اثناء فترة حرب الاستنزاف عام ١٩٦٩، كان يقود طائرة فى احد التشكيلات التى اشتبكنا فيها مع العدو وقد استطاع ان يصيب طائرة معادية بصاروخ ماضطر قائدها للقفز بالباراشوت بمنطقة السنبلاوين بقرية تدعى (تاج العز) حيث تم اسره، وفى تلك الاثناء اصيبت طائرة الملازم اول رضا صقر كما حدثت له اصابة فى ذقنه وكسر فى الظهر فهبط بالباراشوت بقرية تمارا. وقد حضرت سيارة اسعاف وذهبت به الى المستشفى. وفى اثناء اجراء العملية الجراحية دخل الى الطبيب الجراح اكثر من ممرض لابلاغه بوجود مكالمة تليفونية. وعندما سألهم عن شخصية المتحدث قالوا له بالحرف الواحد: (واحد بيقول اسمه جمال عبد الناصر)!! لم يصدق الطبيب ماسمع فترك حجرة العمليات وذهب لتلقى المكالمة التليفونية وعندما عاد قال للملازم اول رضا صقر: تصور ان جمال عبد الناصر بنفسه كان يتحدث وسألنى عنك وعن الأسير الإسرائيلى وطلب تقريرا دقيقا عن حالتكما! رحم الله الرئيس جمال عبد الناصر.

د. مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة ـ جامعة الإسكندرية

فى موقعى!

تم انتدابى من مستشفى جامعة القاهرة إلى مستشفى جامعة بنها كاخصائى تحاليل منذ اربع سنوات على أن يتم تثبيتى فى بنها عند خلو درجة به علما ان درجتى هى الرابعة اى اولى درجات التعيين وبناء عليه استأجرت سكنا كلفنى عشرة الاف جنيه فى بلدتى قويسنا وتزوجت وانجبت طفلين وارعى والدى ووالدتى المسنين وفجأة طلب منى العودة إلى مستشفى جامعة القاهرة الامر الذى يكلفنى مالا طاقة لى به فى الذهاب والعودة يوميا إلى القاهرة. اننى اناشد السيد عميد كلية طب بنها وهو رجل متفهم وكريم لتثبيتى فى موقعى بينها علما بأن تقاريرى ممتازة والقسم يعزز طلبى.

محمد جمال الدين شعلان



افتتاح اكبر مجمع مدارس بالقليوبية يضم ٤٩٠ فصلا ويسع ٢٠ الف طالب

القليوبية من ـ أيمن المهدى وابو سريع امام:

افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مجمع مدارس السادة البكرية بالقليوبية، وهو اضخم مجمع مدارس بالشرق الاوسط ويضم ٤٩٠ فصلا لجميع مراحل التعليم العام والفنى بطاقة ٢٠ الف طالب وطالبة على مساحة ٢١ فدانا وبتكلفة ٤٥ مليون جنيه. حضر الافتتاح المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة.

وصرح الوزير بأن افتتاح هذا المجمع يأتى فى اطار مشروع مبارك القومى لبناء ١٥٠٠ مدرسة سنويا، وهو يضم ٦ مدارس للتعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى العام والتجارى والصناعى وبه ١٦ ورشة لخدمة المواد العملية

ويضم احدث المعامل المجهزة بتكنولوجيا التعليم واجهزة الاتصال والانترنت بالاضافة الى ملاعب مفتوحة لممارسة كافة الالعاب الرياضية وحجرات مخصصة للانشطة الفنية والموسيقى وعروض المسرح.

واضاف الوزير ان الدولة مهتمة جدا بمشروع مبارك كول حيث ارتفع عدد المصانع المشاركة فى المشروع الى ٣٦٠ مصنعا داخل ١٠ مدن صناعية واصبح القطاع الخاص يمول مدارس هذا المشروع بعد ادراك أهميته على كفاءة القوى العاملة والتى ستعود عليه بالنفع خاصة فى المنافسة العالمية المرتقبة فى الفترة القليلة المقبلة.

واكد ان الوزارة ستقيم احتفالا لتكريم اصحاب الاعمال الفائزين فى مسابقة اكتوبر القومية.

وقال الوزير أن الفترات الثانية بالمدارس على مستوى الجمهورية قد انخفضت من ٤٨ ٪ عام ٩٢ إلى ٦.٥٪ خلال العام الحالى، وتمت اقامة ٩ الاف مدرسة جديدة بدأت بها الدراسة هذا العام

جورجيا تؤيد جهود مبارك لإنقاذ عملية السلام

اعربت جورجيا عن تأييدها الكامل لجهود مصر والرئيس حسنى مبارك التى تهدف الى انقاذ عملية السلام فى الشرق الاوسط وطالبت بالتطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولى المتعلقة بالسلام فى المنطقة. اعلن ذلك سفير جورجيا بالقاهرة.

الثلاثاء المقبل إجازة مدفوعة الأجر للقطاع الخاص

تقرر اعتبار يوم الثلاثاء المقبل إجازة مدفوعة الأجر بالنسبة للعاملين فى القطاع الخاص والعاملين بالقانون «١٣٧» لسنة ١٩٨١، ووفقا للقرار الوزارى رقم «٦٣» لسنة ٨٢ بمناسبة احتفال مصر بانتصارات اكتوبر.

تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

الدواوين

القضاء الادارى:

الغاء قرار مجلس الوزراء بقبول دفعات جديدة بكليتى الطب بجامعتى ٦ أكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بالغاء قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٣ سبتمبر ١٩٩٧ والذى سمح بالموافقة على قبول دفعات جديدة للعام الجامعى ١٩٩٨/٩٧ بكليتى الطب بكل من جامعتى ٦ أكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا فى اطار البدء فى اقامة المستشفيات التعليمية الخاصة بهما.

صدر الحكم برئاسة المستشار سالم عبد الهادى وعضوية المستشارين حمدى ياسين ومصطفى ابو عيشة. وكان الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء قد اقام ٣ دعاوى طالب فيها بالغاء القرار المطعون فيه.

وقالت المحكمة أن الثابت ان الجامعتين لم تستوفيا النواقص التى طلبتها لجنة توفيق الأوضاع حتى تاريخ انعقاد لجنة الجامعات الخاصة فى أول سبتمبر ٩٧ وانهما لم تقدما الى وزير التعليم العالى اى ضمانات لاستكمال النواقص حتى تاريخ انعقاد جلسة مجلس الوزراء التى صدر فيها القرار المطعون فيه.

وأضافت المحكمة أن القرار ورد على غير محل مشروع لعدم استكمال قرارى رئيس الجمهورية رقمى ٢٤٣ و٢٤٥ لسنة ٩٦ بانشاء الجامعتين المشار اليهما على كلية بأى منهما لها مسمى(كلية الطب) او(كلية الطب والجراحة) حيث لم يشتمل القرار الا على كلية العلوم الصحية والطبية بجامعة ٦ اكتوبر وكلية العلوم الطبية التطبيقية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وهما كليتان لم تبدأ الدراسة بأيهما على وجهها القانونى.

كما أن القرار المطعون فيه قد صدر بغير مراعاة الزام كل من الجامعتين باستكمال مقوماتها الأساسية التى حددتها لجنة توفيق الأوضاع ولجنة الجامعات الخاصة.

اللجنة التشريعية بمجلس الشعب توافق من حيث المبدأ على تعديل بعض أحكام قانون الإجراءات الجنائية

كتب ـ عبدالعزيز محمود:

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ـ من حيث المبدأ ـ فى اجتماعها أمس برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل على مشروع القانون الذى أحاله رئيس الجمهورية بتعديل بعض أحكام قانون الاجراءات الجنائية.

وينص المشروع على توسعة نطاق التصالح فى جرائم المخالفات وبعض الجنح واجازة الصلح بين المتهم والمجنى عليه فى البعض الأخر كسبب لانقضاء الدعوى الجنائية، واحاطة نظام الادعاء المباشر، والادعاء بالحقوق المدنية بضوابط لازمة، والتوسع فى نظام الاوامر الجنائية. وقال الوزير ان المشروع يستهدف معالجة الإجراءات الجنائية كحق الإدعاء المباشر، والإدعاء المدنى أمام المحاكم الجنائية، وحق الطعن فى أحكام هذه المحاكم والتلاعب فى الإجراءات مما أدى الى زيادة اعداد القضايا، وارهاق كاهل القضاة والحاق ابلغ الضرر بالعدالة.

مبارك يهنىء رئيس بتسوانا بعيد الاستقلال لبلاده

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس كيتو ميلى ماسيرس رئيس جمهورية بتسوانا بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال.

الرئيس ينيب محافظ القاهرة فى الاحتفال بذكرى مولد الرفاعى

اناب الرئيس حسنى مبارك الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة لحضور الاحتفال بذكرى مولد الرفاعى اليوم وذلك عقب صلاة العشاء فى مسجده بالقلعة.

مندوبان عن الرئيس للعزاء

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين محمد حسن عيسى للتعزية فى وفاة العميد محمد سعيد أبو سريع وبهاء حجازى للتعزية فى وفاة الحاجة فوزية ابراهيم زيد..

عمال النقل بأفريقيا يؤيدون دعوة مبارك لمكافحة الأرهاب

ادان المؤتمر الافريقى لنقابات النقل جميع أعمال الارهاب التى تعوق جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية واعلنوا تأييدهم لدعوة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر دولى لمواجهة الارهاب.

الجنزورى يستقبل وزيرى الصحة فى العراق والنيجر

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بمكتبه أمس الدكتور أوميد مدحت مبارك وزير الصحة العراقى كما استقبل الدكتور ايلو مصطفى وزير صحة جمهورية النيجر. تم خلال المقابلتين بحث تدعيم التعاون فى المجالات الصحية بين مصر وكل من العراق والنيجر. حضر المقابلتين الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

تيسيرات جديدة تقدمها الشئون الاجتماعية

صرف الأجهزة التعويضية بالمجان.. والترخيص باقامة دور الحضانة

كتبت ـ ماجدة عطية

بدأ تطبيق التيسيرات الجديدة للخدمات التى تقدمها وزارة الشئون الاجتماعية بكافة المحافظات للمواطنين تنفيذا لقرارات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بهذا الشأن.

وصرح الدكتور محمد زكى أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بأن للتيسيرات شملت صرف الأجهزة التعويضية بمكاتب التأهيل بالمجان لحالات الضمان الاجتماعى ومعاش السادات والذين يتم تأهيلهم مهنيا ولن يقل نصيبه فى دخل الاسرة عن ٥٠ جنيها فى الشهر وفيما عدا هذه الحالات يساهم طالب الخدمة بنسبة من ثمن الاجهزة وتقدم الخدمة خلال ١٥ يوما للاجهزة التى لاتحتاج الى تصنيع أما التى تحتاج الى تصنيع فتسلم خلال شهرين وبالنسبة للترخيص باقامة الحضانة للأطفال تؤدى الخدمة مجانا خلال شهرين بحد اقصى للبت فى طلب الترخيص وتتضمن المستندات المطلوبة على نموذج الطلب وصورة من عقد الملكية او الايجار للمكان المخصص لاقامة الحضانة على ان يكون موثقا من الشهر العقارى وفى حالة الايجار لايقل مدة العقد عن ٥ سنوات.

وبالنسبة لطلب منح شهادة التأهيل الاجتماعى تؤدى الخدمة بالمجان بمكتب التأهيل المختص ويعفى المعاق من رسوم الكشف الطبى بالمجالس الطبية المختصة وتؤدى الخدمة خلال شهر من تاريخ تقديم الطلب أو من تاريخ اختيار التدريب.

وبالنسبة لصرف معاش الضمان فتقتصر المستندات على اقرار من صاحب الشأن بعدم وجود اقارب ملزمين بالنفقة وعدم وجود مصدر لدخل الاسرة ومستند لاثبات الشخصية مع إضافة بعض المستندات فى حالات الارملة والمطلقة وأولاد المطلقة اذا توفيت أو تزوجت أو سجنت والعاجز عجزا كليا والاشخاص الذين بلغوا سن الشيخوخة وأسرة المسجون لمدة لاتقل عن ١٠ سنوات.

اغلاق مصانع الطوب الملوثة للبيئة بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اغلاق مصانع الطوب الملوثة للبيئة واعطاء مهلة لمن يرغب فى توفيق أوضاع مصنعه، كما قرر اغلاق ٤٠ مكمورة لصناعة الفحم البلدى غير مرخصة حفاظا على البيئة من التلوث.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى برئاسة المحافظ.

كما قرر المحافظ خلاله تشكيل لجنة لدراسة اعادة النظر فى نظام فصل انتاج الخبز عن التوزيع وتحديد سلبياته وايجابياته.

وكلف المحافظ رؤساء الأحياء والمراكز والمدن بحصر المناطق المحرومة من الكهرباء ورفعها مساحيا على خرائط بمقياس رسم ١ الى ١٠٠٠ خلال ٣ أيام لموافاة وزارة الكهرباء بها طبقا لتعليمات وزير الكهرباء باضاءة جميع القرى مع نهاية هذا العام.

ومن ناحية أخرى أشاد المحافظ ببرنامج احتفالات الجيزة باليوبيل الفضى لنصر اكتوبر الذى يقوم على ثلاثة محاور أولها اقامة حفل زفاف جماعى يضم شباب مصر تحت سطح الهرم. وثانيها التعاون بين المحافظة والقوات المسلحة على اقامة احتفالية خاصة للهبوط بالمظلات تحت سطح الاهرامات وثالثها اشتراك المحافظة من خلال قريتين من القرى فى المعرض الضخم الذى سيقوم بزيارته الرئيس حسنى مبارك ويليه الاحتفال بأسر الشهداء وتكريم مجموعة من ابطال اكتوبر.

قبرص تؤيد مبادرة مبارك لعقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب

اكدت قبرص تأييدها الكامل لمبادرة الرئيس مبارك الداعية لعقد مؤتمر دولى لتنسيق الجهود الدولية لمكافحة الارهاب.

ووصف السفير خرالامبوس كابسوس سفير قبرص بالقاهرة أمس المبادرة بأنها بناءة حظيت ولاتزال تحظى بالتأييد العريض من جانب العديد من الدول على مستوى العالم.

واكد تأييد بلاده لجهود الرئيس مبارك لانقاذ السلام فى الشرق الأوسط.

تدريب طلاب جامعة القاهرة على أحدث الاساليب العلمية

اكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ضرورة إعداد طلاب الجامعة وتدريبهم على أحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية، خاصة فى مجال استخدامات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات للمساهمة فى تطوير العملية التعليمية لتخريج أجيال قادرة على تطوير اداء المجتمع، وزيادة الانتاج ودفع عجلة التنمية، مشيرا إلى تطوير مهارات الطلاب واستخدام الأدوات والأجهزة الحديثة فى المكتبات.

السعيد زكى عميدا لكلية زراعة بنها

اصدر الدكتور احمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق قرارا بتعيين الدكتور محمد السعيد زكى لكلية زراعة بنها .

١,٢ مليار جنيه للبنية الأساسية بمدينة ٦ أكتوبر

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن استثمارات البنية الأساسية والفرعية لمدينة ٦ اكتوبر بلغت نحو مليار و٢٠٠ مليون جنيه وتشمل شبكات الطرق والمياه والصرف الصحى والكهرباء والإتصالات.

جاء ذلك خلال الاحتفال بوضع حجر أساس نادى الزمالك الرياضى الجديد الذى سيقام بمدينة ٦ اكتوبر على مساحة ١٠٠ فدان. وأشار الوزير الى أن استثمارات المصانع المنتجة بالمدينة ستصل خلال العام القادم الى ١٠ مليارات جنيه لنحو ١٥٧٩ مصنعا منها ٥٦٢ مصنعا تعمل حاليا والباقى تحت الإنشاء. وقال الوزيرانه بدأ العمل فى تنفيذ الوحدات السكنية الخاصة بمشروع المستقبل وتشمل ١٩٩٠ وحدة بالاضافة الى استكمال مشروع مبارك لإسكان الشباب بمراحله الثلاث وتشمل إنشاء ١١ الفا و٦٧٠ وحدة. وأكد الوزير أنه يجرى حاليا تنفيذ ٤٧ الف وحدة سكنية تشارك فى تنفيذها هيئة المجتمعات العمرانية والجهات التابعة للوزارة والجمعيات والأفراد وسيتم طرحها للمواطنين فور الانتهاء منها.

مصر تؤكد أهمية التعاون بين دول حوض النيل للاستفادة من موارد المياه

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الاجتماعات غير العادية الاخيرة للمجلس الوزارى لدول حوض النيل التى تمت خلال الاسبوع الماضى فى أرُوشا بتنزانيا حققت نتائج طيبة للغاية وفى مقدمتها الموافقة الجماعية لوزراء المياه والموارد المائية الافارقة على الرؤية المشتركة وقواعد التعاون لتنفيذ المشروعات المائية المشتركة بين مجموعات الدول المتشاطئة حول روافد النهر وبحيراته أو بين جميع دول الحوض ككل. وأضاف الوزير أن المجلس وافق على عقد مؤتمر (النيل ٢٠٠٢) بالقاهرة فى مارس المقبل للمرة الثانية التى يعقد فيها المؤتمر بمصر تقديراً لدورها فى دعم دول الحوض.

وأضاف أنه تقرر اعداد فيلم تسجيلى يعرض بالمؤتمر حول مياه النيل والعلاقة بين سكان حوض النهر.

وأضاف أنه تم الاتفاق على أن يكون الاجتماع العادى المقبل للمجلس الوزارى فى مارس المقبل بأديس أبابا فى أثيوبيا باعتبارها المرة الأولى التى يجتمع فيها المجلس وأثيوبيا عضواً عاملاً به.

وأشار الدكتور محمود أبو زيد فى الورقة المصرية المقدمة للاجتماعات إلى أن كميات المياه الفاقدة وللموارد المائية الهائلة بحوض النيل لابد من تعظيم الاستفادة بها لاستخدامها فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقضاء على مظاهر الفقر فى دول الحوض وذلك من خلال التعاون المشترك بتبادل المعلومات والبيانات الهيدرولوجيه نظراً لاهميتها فى اتقاء أخطار الفيضانات وتطوير سبل التنبؤ والإنذار التى تعتمد أساساً على هذه البيانات. وذكر الوزير أن ممثلى الهيئات الدولية المانحة قرروا عقد اجتماع فى نهاية العام المقبل لتدبير مصادر التمويل اللازمة لهذه المشروعات.

واضاف ان الاجتماع الوزارى أقر الهيكل التنظيمى الجديد للتعاون بين دول الحوض والذى سيحل محل تجمع «التيكونيل».

وأضاف أن المجلس وافق على تشكيل مجموعات عمل مشتركة للفنيين تعمل فى اتجاهين أولهما على مستوى كل الحوض وثانيهما على مستوى الأحواض الفرعية لتوليد الطاقة والتخزين وتنظيم التصرفات المائية.

بحث الاستعدادات لأوبرا عايدة الشهر المقبل

كتب ـ أحمد موسى:

فى لقاء مع قيادات وزارة الداخلية استعرض السيد حبيب العادلى وزير الداخلية تقديرات الموقف الأمنى فى المرحلة المقبلة. وطالب بضرورة الاحتفاظ برؤية واضحة لأبعاد التحديات الأمنية لدعم مناخ الاستقرار الذى يسود البلاد والاستعدادات الامنية لإقامة اوبرا عايدة الشهر المقبل مع تقديم جميع التيسيرات للسائحين، وتأمين المواقع السياحية والأثرية والتنسيق مع الأجهزة المعنية بما يليق بسمعة مصر الحضارية. وعقد العادلى اجتماعا امس مع كبار مساعديه للامن وأمن الدولة والأمن المركزى والتفتيش والحراسات ومديرى أمن القاهرة والجيزة والأمن العام والسياحة، لمراجعة الخطط التأمينية وأسلوب التشغيل لتقييم العمل الأمنى ودعم الأداء ومواجهة الجريمة والتصدى لأى تجاوز او خروج على الشرعية. وأثنى الوزير على النتائج التى تحققت فى الفترة الماضية. كما طالب بضرب البؤر الاجرامية وضبط حالات الانحراف من خلال مكافحة الفساد.

تطوير ميدان أحمد ماهر.. والحفاظ على المبانى القديمة

كتب ـ عبدالهادى تمام :

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة إعادة تطوير وتجميل ميدان وشارع أحمد ماهر ووقف جميع الاعمال التى تشوه المبانى القديمة بالمنطقة وإخضاع هذه الاعمال للجنة فنية تكون مسئوليتها الموافقة او رفض هذه الأعمال وإزالة ما اقيم بالمخالفة.

وكان المحافظ ـ يرافقه نائبه أحمد سلطان والمهندس محمد السعيد يوسف رئيس هيئة الصرف الصحى للقاهرة الكبرى ـ قد قام بجولة شملت مناطق الدرب الأحمر والخيامية وباب زويلة حيث تفقد الاعمال الجارية لمعالجة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بمنطقة جامع طلائع والمنطقة المحيطة به وربطها بشبكات الصرف الصحى لحين الانتهاء من إقامة مشروع خاص للصرف الصحى بتكاليف ٨ ملايين جنيه فى إطار تطوير المنطقة التاريخية وتحديد نسبة المياه الجوفية من خلال التعرف على مصادر هذه المياه.

٣ ملايين شاب يشاركون فى الاحتفال بنصر أكتوبر

كتب ـ ماجد كامل :

أكد الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب أن أكثر من ٣ ملايين شاب سيشاركون فى الاحتفال باليوبيل الفضى لإنتصارات أكتوبر فى جميع المحافظات من خلال ٥ محاور تعمل فى منظومة تهدف إلى تنمية وتجسيد الولاء الوطنى لدى الشباب ودفع روح أكتوبر الوثابة فى وجداتهم إلى جانب مشروعات التنمية العملاقه التى يتبناها الرئيس حسنى مبارك باعتبار حرب اكتوبر نقطة الانطلاق للتنمية والنهضة الشاملة فى مصر. وأضاف أن شباب مصر يشارك فى مؤتمر قومى عن حرب اكتوبر وأثارها على الشباب المصرى يقام بالصالة المغطاة ويتحاور فيه رجال الفكر ورموز السياسة وابطال حرب أكتوبر مع الشباب وتركز مناقشات المؤتمر على دور الشباب فى المشاركة فى رسم خريطة المستقبل لمصر بعد حرب أكتوبر ودور الرئيس حسنى مبارك البناء فى لستثمار نتائجها فى استعادة ارض مصر كاملة ثم فتح أبواب تنمية مصر فى مناخ السلام وإقامة مشروعات عملاقة.

شعب للتدريس بالانجليزية والفرنسية للاعلام والأثار بكلية الآداب

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس برئاسة الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة انشاء شعب تدرس المواد فيها باللغة الانجليزية والفرنسية بأقسام الاعلام والأرشاد السياحى والآثار بكلية الآداب على أن تعامل الرسوم الدراسية بها معاملة أقسام اللغات بكلية التجارة وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات.

كما قرر المجلس أن تكون تكلفة للقررات الدراسية بالتعليم المفتوح شاملة الكتب والشرائط (صوتية أو مرئية) بالنسبة للطلاب المصريين مقابل ١٢٥ جنيها للمقرر الواحد و١٠٠ جنيه استرلينى او ما يعادله بالدولار للطالب الوافد ويحد أدنى ٣ مقررات وأقصى ٦ مقررات للفصل الدراسى الواحد على أن يسدد الطالب الوافد رسم قيد بالبرنامج قدره ألف جنيه استرلينى أو ما يعادله بالدولار.

ووافق على إضافة تخصص التدريب الادارى للقيادات التربوية ضمن تخصصات الدبلوم المهنية فى التربية بكلية التربية وانشاء وحدة ذات طابع خاص بكلية طب الأسنان تحت مسمى وحدة تعليم طب الأسنان المستمر والتدريب وابحاث خدمة المجتمع تهدف الى تنفيذ سياسة الجامعة للمساهمة فى تقييم وتطوير مناهج الدراسة والتدريب العملى وتطوير وتحديث وسائل التدريس والايضاح والتدريب.

اتفاقية تعاون مع العراق فى المجالات الصحية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن التعاون الصحى بين مصر والعراق يأتى فى إطار تنفيذ بنود اتفاقية التعاون المشترك فى المجالات الدوائية والصحية والوقائية والعلاجية وتدريب الأطباء وتبادل الخبرات.

وقال الدكتور سلام خلال اجتماعه امس مع الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير صحة العراق والوفد المرافق له إن العلاقات الانسانية بين الشعوب العربية هى أساس التضامن من أجل مصلحة الشعوب.

وأكد وزير الصحة انه تقرر التوأمة بين بعض المراكز الصحية المصرية المتخصصة وبين المراكز العراقية التى تماثلها وكذلك فى المجال الوقائى خاصة فى مجال التطعيمات والتحصينات واللقاحات للوقاية من الأمراض المعدية عند الأطفال.

واشاد وزير الصحة العراقى بدور القيادة السياسية المصرية والحكومة لما قدمته لشعب العراق من مساعدات إنسانية خلال فترة الحصار وكان له الاثر الكبير فى رفع المعاناة عن المرضى العراقيين خاصة الأطفال والنساء والشيوخ.

وأكد أن مجالات التعاون مع مصر متعددة خاصة فى مجال الدواء لما يتمتع به من سمعة عربية وعالمية نظرا لفاعليته وأمانه وجودته.

حالة الجو

تميل درجات الحرارة الى الارتفاع الطفيف لتصبح اعلى من معدلاتها ويسود طقس حار على شمال البلاد وحتى مصر الوسطى شديد الحرارة فى مصر العليا نهارا لطيف ليلا، وتقل الرؤية فى الشواطئ.

القاهرة	٣٥	٢١	السويس	٣٥	٢١	رفح	٣٢	١٩	أسيوط	٣٦	٢٠
الاسكندرية	٣٢	٢٢	العريش	٣٣	٢٠	كاترين	٣٠	١٧	سوهاج	٣٧	٢١
مطروح	٣٢	٢١	الطور	٣٣	٢٥	سيوة	٣٥	٢٠	الأقصر	٣٩	٢٣
بورسعيد	٣١	٢٣	الغردقة	٣٥	٢٤	المنيا	٣٦	١٩	اسوان	٣٩	٢٥
الاسماعيلية	٣٥	٢٠	شرم الشيخ	٣٦	٢٦	الفيوم	٣٥	٢٠	الوادى الجديد	٣٨	٢٤

محور ٢٦ يوليو «متهم»

المواطنون: الحوادث تتكرر ولا أحد يتحرك
والطريق يفتقد عوامل الأمان لنا وللسيارات

يبدو أن محور ٢٦ يوليو «ولد مشاغبا».. والآن بعد افتتاحه وعمره لايتعدى اشهرا قليلة أصبح «متهما» فالحادث الذى شهده المحور السبت الماضى كشف عن الكثير من الحقائق. رجل مسن صدمته سيارة وعلى اثر الحادث الذى لقى فيه الرجل مصرعه خرجت أعداد من أهالى منطقة أرض اللواء بالجيزة ورشقوا السيارات بالحجارة، ولأنه ليس الحادث الأول على هذا الطريق، فقد انتقلت تحقيقات الأهرام الى مكان الحادث وناقشت شهوده، وأدلى الأهالى بانتقاداتهم ووجهوا الاتهامات للمحور، وعلى جانب آخر نعرض رد المسئولين.. ونترك مهمة سرعة التحرك الى من يهمه الأمر.

أهل المنطقة يتطوعون لمساعدة الطلبة فى عبور الطريق

تحقيق
أهداف البندارى
ناجى الجرجاوى
أحمد نبيل
تصوير: محمد مسعد

فى البداية انطلقنا بسيارة «الأهرام» لنلتقى ببعض سكان المنطقة قال أحدهم: إن الاف المواطنين البسطاء من قاطنى منطقة ارض اللواء الجديدة يشكون من المحور الجديد منذ بداية التخطيط له فلم يراع لدى انشائه انه شق بلدة يسكنها مايقرب من ٣٠ الف مواطن فشطرها الى جبهتين اليمنى منها تقع بها منازلنا، فى الجهة اليسرى أماكن عملنا بـ«زرائب» جامعى القمامة الذين يخدمون محافظة الجيزة باكملها.. ورغم أن الحادث الأخير لم يكن الوحيد من نوعه بل تعددت وتكررت الحوادث فلم ينتبه أحد من المسئولين الى خطورة مانواجهه كل يوم.

نحن بحق مرغمون على أن نعبر هذا الطريق السريع.. فليس أمامنا بديل آخر.. فقد سدت جميع المنافذ ولم يتح لنا معبر آخر، فأقرب كوبرى علوى لم يكتمل بعد يبعد عن منازلنا بمسافة كبيرة فى الوقت الذى انشئ فيه كوبرى المشاة فى منطقة لاتخدم كثافة سكانية تذكر.

ويضيف.. اذا كنا نحن الكبار نتعرض لمثل تلك الحوادث فما بال أطفالنا؟.. والمنطقة تقع بها مدرستان وكلتاهما فى جانب واحد من الطريق ولكى ينتقل طلبة المدرستين وعددهم يجاوز ١٢٠٠ طالب يضطر اهل كل طالب الى اصطحابه، ليس خوفا من الطريق الى المدرسة فالأمر قبل شق الطريق كان طبيعيا. ولكن ذعرا من السيارات التى تمرق الطريق دون وعى.

ويضيف مواطن آخر: إننا لانتكاسل عن استخدام أقرب كوبرى مشاة ولكن ليس من المنطقى أن تكون كثافة السكان عالية بمنطقة الزرائب، ونقيم كوبرى مشاة فى منطقة أخرى مهجورة وبالتالى فهو لايستخدم، رغم أن الطريق كله تم شقه فى ٦ أشهر فهذا الكوبرى لم يتم الانتهاء منه منذ ٣ أشهر وكاننا كنا نخدم فى هذا الطريق السيارات فقط، أما الأهالى فاكتفت الأجهزة بمحاصرتها بحوائط ساندت وسدت جميع المنافذ للخروج الى الطريق، ولم يعد امامنا سوى أن نعبر المحور ونتفادى السيارات.

طريق الأشباح

اجمع اهالى منطقة أرض اللواء الجديدة على ان هذا الطريق هو انجاز عظيم للدولة ووفر للمواطنين الكثير من الجهد والتكلفة وخفف العبء عن شارعى الهرم وفيصل وعلى عاتق رجال المرور، ولكن هذا الطريق قام «بشطر» المنطقة الى نصفين وفصل مناطق عمل الأهالى عن مناطق سكنهم ومنذ افتتاح هذا المحور من اشهر قليلة تزايدت حوادث السيارات ومازالت تزيد يوما بعد يوم.. وتنوعت هذه الحوادث بين انقلاب السيارات بعد اصطدامها باسوار الطريق وسقوطها فى المزارع والحقول المحيطة أو حدوث التصادم بالمواطنين الذين يلقون حتفهم أسفل عجلات السيارات نتيجة السرعة الجنونية للسيارات المارة.

مصيدة الموت

أصبحت منطقة أرض اللواء الجديدة التى شهدت الحادث الأخير معروفة الآن باسم «مصيدة الموت» ذلك لأن هذه المنطقة شهدت حتى الآن ٧ حالات وفاة واصابات لأطفال وسيدات ورجال مسنين أثناء عبورهم الطريق، ذلك لأن

السيارات القادمة فى اى من الاتجاهين تكون قادمة بسرعة كبيرة تصل الى ١٤٠ كيلو مترا

اول ضحية

ونحن نحقق مع هذا المحور «المتهم» كان لابد أن نتقابل مع أولى ضحاياه.. وكانت مذيعة شابة بالتليفزيون. مازالت طريحة الفراش منذ يوليو الماضى.. فقالت نسرين بهاء إننى كنت عائدة من الاسكندرية ليلا ولسابق تجربتى للطريق الذى ظهرت عليه التعرجات والهبوط والصعود المفاجىء.. آثرت أن أسير بسرعة هادئة، والتزمت الحارة اليمنى من الطريق فاذا بى افاجأ بمقطورة تقف واصطدمت بها، ولحسن حظى نقلنى طبيب عائد للقاهرة الى المستشفى وأجريت عدة جراحات بالساق اليمنى وقمت بتركيب شريحة، كما أصبت فى القرنية واجريت عمليات تجميل للوجه.

وتضيف المذيعة المصابة ان الطريق مظلم لايساعد على الرؤية بغير أضواء السيارة وعلى جانب الطريق تصطف سيارات دون وجود مكان لانتظارها حتى مواد البناء ملقاة بجانب الطريق، ولم يحضر أحد من الشرطة رغم قرب الحادث من ميدان لبنان ولم تحضر الاسعاف ولاادرى ماهو مصيرى لو لم يقف لى هذا الطبيب الشهم.

سيارات فى المحصول..!!

عندما توجهت عدسة الأهرام لتتجول فى الكوبرى الجديد.. خرج علينا عم حامد عبد العزيز يصرخ ويطالبنا بان نقوم بتوصيل صوته الى المسئولين لحمايته وحماية أرضه من هذه الحوادث.. حيث فوجىء منذ ٤ أسابيع بسقوط سيارة «موجان بيضاء» من أعلى الكوبرى على أرضه واتلفت محصوله، ويقول إن سور الكوبرى المعمول به حاليا فى نظره عبارة عن رقائق من الألومنيوم لاتستطيع مقاومة الصدمة أو تقليلها، فى حين ان الكوبرى فى مناطق أخرى محاط بسور أسمنتى مرتفع، ويتساءل لماذا لايتم تعميمه على كل الكوبرى؟!

ويضيف اننا وكل أصحاب المزارع نعيش حالة من الرعب الدائم خوفا من سقوط السيارات وذلك بعدما سقطت منذ يومين سيارة نقل بمقطورة «فنطاس» محملة بالمازوت على احدى الأراضى القريبة منه واغرقت المحصول واتلفته بالمازوت.

والمسئولون يردون على الاتهامات:

تكاسل عن استخدام الكبارى

د.عيسى سرحان استاذ طرق ومرور بجامعة عين شمس يشرح أن وزارة الاسكان اقامت حوائط ساندة على جانبى مسار محور ٢٦ يوليو بالمنطقة السكنية بطول كيلومترين - لكن المواطنين يتكاسلون عن استخدام عدد كوبريين للمشاة بهدف تأمين عبورهم، ويضيف انه من المفترض عدم العبور سطحيا

على الطريق والاستفادة من الأعمال الصناعية التى كلفت الدولة ملايين الجنيهات.

ويشرح د.عيسى سرحان انه نظرا لبناء المحور على جسر ترابى بارتفاع ثمانية امتار، فهناك «فروق مناسيب» ناتجة عن هبوط جسر الطريق المتوقع حدوثها هندسيا. لذلك نتبع اسلوبا فنيا معروفا باسم «مرحلية التنفيذ» فالطرق التى تنشأ على جسور ارتفاعاتها أكثر من ٣ أمتار يحدث لها هبوط رأسى يتعدى عشرات السنتيمترات من تضاغط طبقات الأرض الطبيعية وهى بالنسبة للمحور تربة طينية.

أما الأعمال الصناعية فهى منفذة على خوازيق راسية وغير معرضة لهذا الهبوط.

ويؤكد د.عيسى سرحان ان الأصول الفنية العالمية تستوجب مرحلية التنفيذ، والهبوط المتوقع يستمر مدة لاتقل عن ٦ أشهر يتم بعدها استعدال مناسيب الطريق وتنفيذ طبقات الرصف الفنية.

وعن ملاحظات مستخدمى المحور من ظهور عيوب فى طبقة الأسفلت وبعض الحفر أكد د.عيسى سرحان - أنه يتم الآن استكمال أعمال بردورات الطريق بمعنى (تكاسى أو تقطية) الطريق.

وعن استفسار البعض عن عدم وجود منازل ومطالع بطول المحور - قال: إن أى منازل على الطريق فى المنصورية أو المريوطية لها آثارها السلبية وهى سرعة انتشار العشوائيات مثلما حدث من قبل فى الطريق الدائرى وشارع الهرم.

واستاذ الطرق والمرور عيسى سرحان يرى أن متوسط عدد الحوادث على المحور لايذكر مقارنة بحوادث الطرق السريعة الأخرى.

اغراء المحور

اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة يؤكد أن المحور مزود بسيارة نجدة على مدى ٢٤ ساعة - وأطواف (عساكر) نظامية، فليس هناك تقصير فى الوجود الأمنى - لكن هذا الوجود لن يمنع المواطنين من القيادة بسرعات زائدة. فالمحور (يغرى) المواطنين بالسرعة.

لذلك تم الاتفاق مع وزارة الاسكان ومحافظة الجيزة مساء السبت الماضى على إعداد دراسة هندسية لاقامة مطبات صناعية قانونية مدروسة بعناية شديدة على عدة مراحل تحد من سرعة السيارات دون الاضرار بها ولاتعرض حياة المواطنين للخطر كما سيتم تزويد أرض المحور بعلامات ضوئية وارشادية (عيون القط) وكذلك تخشين الاسفلت.

واضاف اللواء محمود ياسين أن مواطنى المنطقة السكنية فى بداية المحور طالبوا بكوبرى علوى معدنى - وتجرى الآن الاتصالات لتنفيذ ذلك.

على مسئوليته

اللواء مجدى جميعى مدير مرور الجيزة ينفى تماما عدم وجود خدمة مرورية على المحور ويقول والكلام على مسئوليته إن على المحور «ونشا» عليه ضابط مرور وامين شرطة - بالاضافة الى موتوسيكل عليه أمين شرطة آخر وهم موجودون طوال الساعات الاربع والعشرين - وأن ضابط المرور المختص فوق المحور هو الذى أخطر مدير مرور الجيزة بالحادث فى الساعة ٦.٥٠ مساء السبت. وقال إن السرعة القانونية للسيارات على المحور ستصبح ٦٠ كيلو مترا فى الساعة بدءا من الأحد الماضى بعد أن كانت ٩٠ كيلو مترا - حيث إن المحور كان يماثل طريق الاسكندرية الزراعى - فى السرعات المقررة وسيتم تزويده وكذلك طرق اسيوط وسقارة باجهزة رادار.



كوبرى للمشاة بمنطقة غير مأهولة .. ولم يكتمل بعد !

مدير أمن الجيزة بعد اجتماع عاجل للمسئولين:

السرعة القصوى ٦٠ كيلو مترا اعتبارا من الأحد الماضى

مطبات صناعية وكوبرى عاجل للمشاة

المحور يغرى بالسرعة رغم الوجود الأمنى

نجاح الموجى مات قبل وصول سيارة الإسعاف بعد أن ظل فى انتظارها ساعتين كاملتين

نجاح الموجى

ساعتان كاملتان من المعاناة والآلام عاشهما الفنان نجاح الموجى قبيل وفاته مباشرة.حيث ظل يصارع الموت لمدة ١٢٠ دقيقة على امل وصول سيارة الاسعاف لكى تنقله إلى المستشفى ولكنها للأسف لم تصل وجاءت - كعادتها - متأخرة وامتد تأخيرها دون سبب واضح، وفاضت روح الفنان قبل ان تبذل أية محاولة لانقاذه، على الرغم من انه يسكن فى منطقة تقع فى قلب مدينة نصر، وبالتحديد فى شارع قريب جدا من الشارع الشهير مكرم عبيد وليس فى الصعيد الجوانى، وبات السؤال ملحا: هل كان من الممكن انقاذ حياته فيما لو جاءت سيارة الاسعاف فى موعدها وعقب اتصال كريمته بها؟ وهل يمكن تصور وصولها بهذه الدرجة من البطء والتأخير وعدم الالتزام؟ تلك أسئلة تحتاج إلى اجابات حاسمة حتى لاتتكرر المأساة، ونعتقد ان الاهمال كان هو السبب فيما حدث ونشعر دوما بعقده الذنب.

تفاصيل اللحظات الأخيرة فى عمر الفنان الراحل نجاح الموجى ترويها «لأهرام» كريمته «ايتن» المذيعة بالقناة الفضائية المصرية فتقول عشت مع شقيقتى الصغرى «أسماء» وأمى لحظات مريرة لمدة ساعتين بدأت حوالى الساعة الواحدة صباح يوم الجمعة الماضى عندما صحوت على صوت والدتى وهى فى حالة هلع وتخبرنى بأن والدى يحتاج فورا إلى الذهاب الى اقرب مستشفى لان حالته الصحية متدهورة جدا، لحظتها لم أصدق ماتقول خاصة أننى كنت قد تركته منذ ساعة قبل دخولى للنوم وكان بصحة جيدة وداعبنى وطلب منى ان اجلس معه ولكننى للأسف أعتذرت له لإحساسى بالتعب، وعندما صحوت وجدته واقفا فى شرفة المنزل وينادى ربه بصوت عال ويقول: يارب وكرر هذا النداء ثلاث مرات، وفى نفس الوقت كان يضرب بيديه على سور الشرفة. ساعدناه على دخول الشقة وبدا عليه الاجهاد والارهاق وعدم القدرة على التنفس الطبيعى فأسرعت نحو التليفون واتصلت بخدمة الاسعاف وعندما تأخر وصولها طلبت مستشفى «حسبو» القريب جدا من مسكننا بمدينة نصر، ولكن المستشفى اعتذر عن عدم ارسال سيارة الاسعاف الخاصة به، بدعوى ان السيارة معطلة فلجأت إلى مستشفى «النزهة الدولى»، وكانت الصدمة فى رد المستشفى وهو ان سائق سيارة الاسعاف فى اجازة ولايوجد بديل. فاضطررت الى الاتصال بشرطة النجدة وطلبت منها معاونتى فى ارسال سيارة اسعاف مجهزة، وليتنى ما فعلت ذلك - والكلام على لسان إيتن الموجى، حيث تلقيت بعد هذه المكالمة ولمدة نصف ساعة ٦ مكالمات تليفونية من شرطة النجدة، وفى كل مرة ارد فيها على التليفون يكون الحوار كالتالى: هل طلبتم سيارة اسعاف؟ اقول نعم ثم تنتهى المكالمة، ولم تأت سيارة الاسعاف ولاحتى سيارة النجدة وربما لو جاءت لكانت ساعدتنا فى نقله من الطابق الخامس، حيث نسكن إلى اقرب مستشفى وكنت كلما انظر إلى حالة والدى وأراه يتألم وغير قادر على التنفس الطبيعى أكاد أجن من فرط الحزن ومن العجز عن عدم تقديم اى شئ له. وازاء هذا هرولت مسرعة الى المستشفى القريب لاحضار طبيب منه. وبالفعل جاء معى الطبيب ولكن يبدو أن الوقت كان قد فات وعبثا حاول الطبيب إسعافه ولكن إرادة الله سبقت كل شئ، وصعدت روح والدى الى السماء ونحن فى هول مما حدث ولانصدق. والمفارقة فى كل هذا ان سيارة الاسعاف جاءت فى هذه الاثناء وايضا سيارة الاسعاف الخاصة بمستشفى مصر للطيران، حيث اتصلت به احدى الجارات ولكن كما قلت كل هذا حدث فى الوقت غير المناسب وكان الاسعاف أرادت ان تأتى فى الوقت الذى تختاره هى لا الذى يجب ان تصل فيه، وبالطبع رفضنا نقله الى المستشفى لانه مات ولم يعد هناك اى مبرر لخروجه من المنزل، وتناشد ايتن الموجى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ان يتخذ من الاجراءات مايضمن وصول سيارة الاسعاف فى الوقت المناسب، خاصة ان والدها توفى ولن تستفيد اى شئ من إثارة تلك القضية ولكنها تطلب ذلك حتى لايواجه غيرها نفس الموقف مستقبلا. وتكون بحق خدمة الاسعاف انقاذ للمحتاج.

ماهر مقلد




المذيعة الشابة أول ضحايا الطريق «المتهم»

٣ حوادث فقط

فى بيان لمديرية امن الجيزة ان هناك ٣ حوادث وقعوا على محور ٢٦ يوليو الأولى بدون وفيات وهى انقلاب سيارة أجرة القاهرة رقم ٣٦٤٨٤ فى ٢٣ يوليو الماضى والثانية لسيارة ملاكى القاهرة ٤٥١٨٨ وتوفى سائقها صفوت عمر فى أول سبتمبر الماضى والثالثة لسيارة رقم ٣٠٧١٤٠ ملاكى القاهرة وصدمت عامل قمامة وتوفى.

ولم يذكر البيان اية تفاصيل عن حادث مذيعة التليفزيون رغم عدم شفائها من الكسور التى أصابتها حتى الآن !!!

رئيس مصلحة الضرائب:

مليارا جنيه زيادة فى حصيلة الضرائب

مؤتمر فى ديسمبر لبحث تطوير المصلحة لمواكبة المتغيرات الاقتصادية

كتبت ـ أمال عــلام:

أعلن السيد فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب أن حصيلة الضرائب فى السنة المالية ١٩٩٨/٩٧ قد زادت بمقدار مليارى جنيه على ما حققته المصلحة خلال العام المالى السابق، وقال ان هذه الزيادة تحققت بالرغم من زيادة الاعفاءات فى بعض الاوعية الضريبية وعدم فرض اى ضرائب جديدة.

وتبحث وزارة المالية الآن الوسائل الفعالة للتطوير الشامل للضرائب منهجا واداء بما يتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية على الساحة الدولية وفى هذا الإطار تعقد مصلحة الضرائب أول مؤتمر ضريبى لها للاسكان بجميع الخبرات العلمية والعملية لاحداث هذا التطوير وذلك فى ١٢ و ١٣ ديسمبر القادم وهو مايتواكب مع مرور ٦٠ عاما على انشاء مصلحة الضرائب عام ١٩٣٨.

فخرى سعد الدين

ويقول فخرى سعد الدين عوض ان المؤتمر تقرر عقده بمشاركة رجال الضرائب بماليهم من رؤية قامت على التطبيق العملى ودراسة فعلية للمشاكل ورجال الفكر والراى فى الشئون المالية لتوضيح رؤيتهم بشكل علمى محدد.

ويعقد المؤتمر بعنوان «الضريبة والقرن الـ ٢١.. رؤية مستقبلية» تحت رعاية الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية.

وقال رئيس مصلحة الضرائب ان هناك ثلاثة محاور رئيسية للمؤتمر اهمها دراسة المتغيرات الاقتصادية العالمية والاتجاه نحو العولمة والبحث عن وسائل مواجهتها سلبا أو إيجابا، والمحور الآخر ربط خطة التنمية الاقتصادية والاستثمار بالسياسات المالية فلايمكن ان يتحقق مناخ جيد للاستثمار دون ان يكون للضرائب دور بارز فيها.

ويؤكد فخرى سعد الدين عوض انه لايمكن اغفال جانب الادارة الضريبية وقدرتها على تنفيذ سياسات التنمية الاقتصادية بفهم وادراك.

وسيناقش المؤتمر احتياجات الادارة الضريبية للتطوير وايضا موقف المجتمع الضريبى من الاقرارات الضريبية وتخلف النسبة العددية والموضوعية لمقدمى الاقرارات من الممولين ودراسة مايلزم من تعديل تشريعى والعوامل الاخرى التى يمكن ان تؤثر فى رفع النسبة العددية والموضوعية للاقرارات.

ايضا ستتم دراسة المبالغ التى تدفع مقدما من الممولين تحت حساب الضريبة لان هذه الفكرة اساس لخدمة الممول للتخفيف من عبء الضريبة علاوة على كونها مصدرا للتدفق المالى للخزانة العامة طوال العام، وفى هذا الإطار ستناقش فكرة الغاء نظام الخصم والاضافة واحلال قانون جديد اكثر تطورا من هذا النظام، وفى إطار محاولة وزارة المالية تحجيم ظاهرة التهرب الضريبى فمن الضرورى الآن طرح هذه المشكلة على المؤتمر لمعرفة مايمكن ان تقوم به مصلحة الضرائب فى هذا المجال وستتم دراسة أيهما افضل: تعديل تشريعى أم استحداث تشريع جديد والبحث عن الية جديدة لمكافحة التهرب.

يقول رئيس مصلحة الضرائب ان اهم المتغيرات الاقتصادية العالمية التى ستؤثر بالضرورة فى القرارات الضريبية فى مصر هى الاتجاه إلى العولمة واتفاقية التجارة الحرة والإلتزامات الجديدة التى ستترتب عليها خلال السنوات المقبلة تأثيرات فى الضرائب المباشرة وغير المباشرة كذلك مايسمى بالتجارة الالكترونية وهذه نعتبرها قفزة كبيرة جدا ولايمكن إلا ان تكون على يقظة تامة لتحمل هذه القفزة لكى يمكن الانتفاع بها والاحتياط من عواقبها ولابد من احداث تغييرات فى فكر المجتمع الضريبى والشعور بالانتماء والمصداقية والمشاركة الفعالة من كل طوائف المجتمع لقبول مثل هذا النظام حتى لاتنتج عنه اثار سلبية خطيرة ونحن ايضا نحتاج إلى بعض التعديلات التشريعية فى هذا المجال وكما نحتاج ايضا وعى المجتمع الضريبى.

ويؤكد رئيس المصلحة ان توصيات المؤتمر ستؤخذ بجدية وتعتبر إطارا جديدا لتحديث التشريع والادارة الضريبية فى مصر لمواجهة تحديات القرن القادم.

خبير أمريكى فى المناجم والتعدين:

عناصر نجاح الاستثمارات العملاقة متوافرة فى مصر

نسبة الحديد مرتفعة فى الخام بمشروع جنوب أسوان

كتبت ـ أهداف البنداري:

اكد لوك بلانجير مدير أحد بيوت الخبرة الاستشارية للمناجم والمشروعات التعدينية، توافر عناصر نجاح الاستثمارات العملاقة فى مصر، وأشار إلى اهمية الاستثمار فى مشروع حديد جنوب أسوان، لاستخراج وتصنيع ١.٥ مليون طن حديد.

وقال إن نسبة الحديد فى الخام المكتشف فى المشروع تصل إلى ٥٠٪، وتجرى أبحاث لزيادتها، وان التركيبة الكيميائية لباقى مكونات الخام مناسبة لتصنيع الصلب مثل ضعف نسبة الأملاح، وكذلك قرب المصنع من موقع الخام، وكل هذا يعنى ان هناك تكاملا فى المشروع بدءا من استخراج الخام، وحتى الوصول للمنتج النهائى، وايضا وجود خام الحديد على السطح يقلل من تكاليف استخراجه.


محمد بهجت — لوك بلانجير

وأضاف ان قانون الاستثمار المصرى المشجع للمستثمر الأجنبى بإعفائه من الضرائب من ضمن الأسباب التى جعلت الشركة تفضل مصر للمساهمة فى هذا المشروع، وتقوم الشركة الأمريكية بمتابعة التوريدات حسب المواصفات للماكينات القادمة من ألمانيا وإيطاليا، ومحطات الكهرباء وأعمال المقاولات المصرية.

وأضاف لوك بلانجير انه سيتم استخدام فحم الكوك فى تصنيع الصلب، فمازال ٩٠٪ من الإنتاج العالمى للصلب ينتج بطريقة الأفران العالية فى درجة حرارة ١٦٥٠ درجة مئوية.

وعن تسويق الصلب فى العالم، قال إنه فى صعود وهبوط وقد ظل فى صعود حتى أغسطس الماضى، ثم بدأ فى الهبوط، وسيتم تصريف جزء كبير من الإنتاج داخل مصر.

وقال المهندس محمد بهجت إن الشركة الألمانية تعهدت بتصدير ٣٨٪ من الإنتاج إلى أوروبا.

مصر تشارك فى المعرض الدولى للصناعات العربية بأبو ظبى

أعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان مصر ستشارك فى معرض ومؤتمر الصناعات العربية الأول فى مدينة ابو ظبى بدولة الإمارات خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ اكتوبر المقبل بجناح كبير يضم جميع المنتجات الغذائية والجلدية والمنسوجات والمعدات الكهربائية والمعدنية.

وقال الدكتور محمد حمدى سالم رئيس الجهاز التنفيذى لمركز تنمية الصادرات إن المعرض سيشارك فيه ١٤ دولة عربية وآسيوية وأفريقية، وسيقام على هامش المعرض مؤتمر للاستثمار العربى.

جويلى يطالب بوضع خطة للاستفادة من التجارة الالكترونية

كتب ـ رأفت أمين ووفاء البرادعى:

اكد الدكتوراحمد جويلى وزير التجارة والتموين اهمية ان تمتلك مصر تصورا شاملا وخطة عمل بتوقيتات محددة لتناول موضوع التجارة الالكترونية وتقديم تقارير دورية تتضمن وضع التوصيات حول تطورات هذا الموضوع بهدف التخطيط المستقبلى لضمان مشاركة مصرية فعالة للاستفادة من المزايا والفرص التى سيتيحها هذا الاسلوب الجديد فى المعاملات التجارية.

كما اكد حتمية مشاركة الدول النامية فى وضع اسس التجارة الالكترونية لمواكبة التطورات العالمية فى مجال التجارة بصفة عامة والتجارة الالكترونية على وجه الخصوص والذى يفرض تحديات جديدة لامكانية المشاركة الفعالة للجهات المصرية المعنية بهدف الاستفادة من الفرص التصديرية التى سوف تتيحها التجارة الالكترونية.

واكد الوزير ـ فى كلمته ـ التى القاها نيابة عنه الوزير المفوض التجارى ايمن عبد الغفارامام الندوة الوطنية للتجارة الالكترونية ـ ان تضافر الجهود على المستوى الوطنى اصبح امرا حتميا لوضع الخطط المستقبلية للتعامل مع هذه التطورات العالمية الجديدة من خلال نشر الوعى العام لدى كافة القطاعات وتدعيم البنية الأساسية ووضع الاطار التشريعى اللازم اخذا فى الاعتبار ان نجاح هذه الجهود يتطلب التنسيق الكامل بين جميع الاجهزة المصرية المعنية. واشار الدكتور هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية بمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء الى الاهمية القصوى للتجارة الالكترونية بالنسبة للمنتجين، فهى تعد فرصة للوصول الى اسواق المستهلكين فى جميع انحاء العالم دون الحاجة الى المزيد من الاتصالات او المصروفات التى تتحملها الشركات لتسويق منتجاتها، وتوقع ان يتراوح حجم سوق التجارة الالكترونية فى مصر خلال العامين القادمين ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون دولار.

وطالب بضرورة وضع خطة عمل يتعاون فيها جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية ومجتمعات رجال الاعمال والشركات العاملة فى المجالات الالكترونية يتبلور من خلالها خلاصة الفكر والتجارب لوضع مصر على خريطة التجارة الالكترونية العالمية.



د. أحمد جويلى — هشام الشريف

واضاف الدكتور هشام ان التجارة الالكترونية هى إحدى وسائل اليات العصر التى تحقق لكل من لديه منتج على درجة عالية ان يخرج بمنتجه هذا الى العالمية وان يتنافس مع جميع المنتجين على أسس متساوية، مشيرا الى اننا فى مصر نعتمد على عناصر قوة اساسية وفى مقدمتها بنية اساسية تزداد فى انتاجها وجودتها من حاسبات وحزم برامج وشبكات اتصال وانترنت، بالاضافة الى قيادة وريادة من جانب القطاع الخاص الذى لم ينتظر حتى تتضح الصورة بل اخذ فى تطبيق اليات للتجارة الالكترونية الى جانب جيل من شباب مصر لديه من الامكانات والمهارات الفنية مايجعله يتخطى كل الصعاب وصولا الى وضع الآلية الجديدة موضع الاستخدام الفعلى مع تفهم عميق لتجارب عالمية متعددة عبر انحاء العالم تم تجميعها ودراستها وتحليلها وصولا لاستخلاص كل الدروس المستفادة التى تحقق لنا أن نبنى على أسس قوية.

لتنمية المشروعات الصغيرة:

تأهيل ١٠ آلاف صاحب عمل فى ٢١ محافظة بتكلفة ١٢ مليون جنيه

كتب ـ محمد الدردير:

وافقت اللجنة التنفيذية للمجلس الأعلى لتنمية القوى البشرية والتدريب فى اجتماعها أمس برئاسة السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، على مشروع إعداد وتأهيل ١٠ آلاف صاحب عمل صغير، والذى يبدأ تنفيذه غدا فى ٢١ محافظة تشمل ٥٠ مركزا للتدريب وبتكلفة ١٢ مليون جنيه ويستمر ١٨ شهرا.

وقال العماوى إن المشروع يشمل إعداد المدربين وأصحاب المشروعات الصغيرة بهدف المساهمة فى تقليل حجم البطالة بين شباب الخريجين وزيادة فرص العمل، كما تعد اللجنة مشروعا متكاملا عن مستويات الموارد القومية فى مصر يتم تقديمه فى الاجتماع المقبل.

وأضاف أنه تم فى الاجتماع مناقشة إعداد ورقة عمل لسياسات تنمية الموارد البشرية فى مصر تشمل إعطاء قدر أكبر من اللامركزية لتنظيم التدريب وتطوير المناهج التدريبية للمدربين وأصحاب المشروعات الخاصة، وإنشاء قواعد بيانات للوظائف المطلوبة فى سوق العمل والإمكانات.

وأشار الدكتور محمد عبد السلام وكيل وزارة القوى العاملة للتدريب إلى أنه تم الاتفاق على قيام الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بإعداد حصر إحصائى لمراكز التدريب المهنى وإمكانياتها بالوزارات والهيئات وشركات قطاع الأعمال العامة والقطاع الخاص الاستثمارى لتوفير البيانات والمعلومات.

مصر تساهم فى استصلاح الأراضى بالكونغو برازافيل

كتبت ـ إيناس نور:

بحث الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مع محمد حسن الخضراوى سفير مصر المرشح لدى الكونغو برازافيل، مجالات التعاون الزراعى بين البلدين.

كما تم بحث تقديم الخبرة والتكنولوجيا المصرية اللازمة لاستصلاح ١٠ آلاف هيكتار من أجود أراضى الكونغو التى تتميز بشدة الخصوبة، بجانب فرص الاستثمار فى المشروعات المشتركة فى مجال قطع الغابات الخشبية، وزيادة المنح الدراسية المقدمة من المركز الدولى للزراعة.

وبحث الدكتور والى مع السفير سبل تنشيط بروتوكول التعاون الزراعى، وبحث إمكانية إقامة مشروعات التعاون بين شباب الخريجين فى الدولتين.

قيمتها حوالى ٢٦١ مليون جنيه

تصدير ٦٩٥ ألف قنطار قطن خلال شهر إلى ١١ دولة

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن الارتباطات التصديرية للقطن خلال الأسبوع الرابع من إعلان أسعار التصدير بلغت ١٢٢ ألفا و٨٢٦ قنطارا إلى الهند وإيطاليا، وسويسرا، ومالبرتاء، والنمسا، والتشيك، وألمانيا، وتايلاند، والمجر، وفرنسا، وأسبانيا.

وقال الوزير إنه فى ختام الأسبوع الرابع ستكون جملة الارتباطات الخاصة بتصدير القطن قد وصلت إلى ٦٩٥ ألف قنطار تبلغ قيمتها ٢٦١ مليون جنيه.

وقال المهندس أحمد محمود رئيس هيئة تحكيم واختبارات القطن إن المغازل المصرية حتى نهاية الأسبوع الرابع استوعبت مليونا و٧٠٨ آلاف قنطار من مليون قنطار قررها مجلس الوزراء لهذه المغازل، مشيرا إلى أن اتحاد مصدرى الأقطان قرر استمرار الأسعار بدون تغيير منذ الأسبوع الأول.

حركة الأوراق المالية فى البورصة ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٩/٢٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	.٧٤	٢.٥١	٦.٨٠	٢	٥٠٠	١٤.٧٦	٢٩.٥٧	٢٩.٥٧	٢٩.٥٧	٢٩.٥٧	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	٥.٧٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للتعمير	[illegible]	[illegible]	٥.٥٤	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٩.٥٢	٧.٧٠	٧.١٤	١٦	٢١.٩٥	٢٧١.٤٤	١٢٣.١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	٣.٤٠	[illegible]	[illegible]	٢٠	[illegible]	[illegible]	٥٦.٢٠	[illegible]	٥٦.٢٠	[illegible]	صفر
المقاولات المصرية مختار ابراهيم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للاعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]	٣١.٧٣	[illegible]	[illegible]	٣١.٢٨	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١.١٣	٣١.٢٨	[illegible]	٣١.١٣	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	[illegible]	[illegible]	٢١٤.٩٣	٢١٤.٩٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	١٨.٠٠	٧.٩٩	٩.٢٧	٢٩	١٥.٢٨	٣٤٦.٦٥	٢٢٦.١٢	٢٢٦.٠٠	٢٢٤.٠٠	٢٢٥.٢٩	[illegible]
بنك فيصل الاسلامي المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتامين	١.٢٠	٦.١٧	٩.٤٢	٢	١٥١.٠٠	[illegible]	١٩.١٦	١٩.٤٥	١٩.٤٥	١٩.٤٥	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٤.٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦	[illegible]	[illegible]	٨.٩٣	٨.٨٥	٨.٥٥	٨.٧٤	[illegible]
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العبور للاستثمار العقارى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	٩٣.٠٠	٩٧.٦٥	٩٧.٦٥	٩٧.٦٥	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السعودية العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	[illegible]	٤.٤٧	٤.٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
موريسيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجاري الدولي للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوليماك حروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للفنادق والسياحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ارابيلا للتنمية السياحية والعمرانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	١.٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المهندسون الاستشاريون المصريون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
ميديكس للتجارة والمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة للانظمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٥,٧٧	٣٦٦,٤٧	- ٠,٧٠
الصناعات التحويلية	٤٧٠,٨٩	٤٧٣,١٣	- ٢,٢٤
التمويل والتامين والعقارات	٥١٩,٨٧	٥١٨,٥٦	+ ١,٣١

الرقم القياسى العام للسوق

بلغ حجم التعامل في البورصة اليوم ٦٠.٧ مليون جنيه وجري التعامل علي ١٠٦ ورقة مالية ومن بين التعامل صفقة علي احدي شركات الاستثمار المالي بمبلغ ٦,٢ مليون جنيه اما باقي التعامل فتشير المؤشرات الي ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها بلغت ٤٢ سهم وبلغت النسبة المئوية للتعامل علي تلك الاسهم ٣١,٦٪ علي حين بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٤٥ سهم بقيمة ٣٦,٧ مليون من بينها تعامل علي احدي شركات الاتصالات التليفونيه بمبلغ ١٧,٣ مليون جنيه وبلغت النسبة المئوية للتعامل علي تلك الاسهم ٦٧.٤ ٪ اما الاسهم التي ثبتت اسعارها فبلغ عددها ١٩ سهم بنسبة مئوية ١٪ وتشير مؤشرات التعامل الي تعامل نشط من الافراد حيث بلغت نسبة تعاملهم ٥٢.٨ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٧,٢ ٪ وبلغت القيمة السوقية للاوراق المالية المسجلة في البورصة في نهاية تعامل اليوم ٨١.٥ مليار جنيه وقد حقق مؤشر الاسعار انخفاض مقداره ٠.٧ نقط

بعد انتهاء برنامج الإصلاحات الهيكلية:

التعاون بدلا من «البرامج» فى علاقة مصر مع صندوق النقد

واشنطن - أ. ش. أ: يعتزم صندوق النقد الدولى الدخول فى مرحلة تعاون وثيقة مع الحكومة المصرية لتقديم توصيات مستمرة حول السياسات المالية والإصلاح الهيكلى، بعد ان انتهى هذا الاسبوع بنجاح برنامج رعاه الصندوق فى مصر طوال العامين الماضيين للتحول نحو اقتصاد السوق. وقال عبد الشكور شعلان ممثل المجموعة العربية فى مجلس إدارة صندوق النقد الدولى إن مصر والصندوق سيبحثان فى واشنطن هذا الأسبوع إمكانات وأبعاد التعاون، حيث سيلتقى الوفد الوزارى المصرى المشارك فى الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين مع عدد من كبار الخبراء والمسئولين فى الصندوق.

وفى حديث مع وكالة أنباء الشرق الأوسط، أوضح شعلان أن مصر يمكنها أن تدخل فى برنامج «وقائى» مع الصندوق، مثل البرنامج المنتهى الذى كان وقائيا بطبيعته، حيث لم تسحب مصر سنتا واحدا من الاحتياطيات المخصصة لها فى البرنامج.

عبدالشكور شعلان

وقال إن هناك شعورا باننا نريد تعاونا لصيقا مع الصندوق دون برنامج رسمى والسلطات المصرية تريد التعاون، وسنبدا بحث الأمر هذا الاسبوع فى واشنطن، وفى منتصف اكتوبر فى القاهرة، فى إطار مشاورات الفقرة الرابعة، وهى المشاورات السنوية المعتادة بين الصندوق والدول الاعضاء.

واوضح أن هذا التعاون يشمل العمل على رسم إطار عام كلى للسياسات المتعين اتخاذها فى الفترة المقبلة، وبحث جوانب عمليات الإصلاح الهيكلى المهمة، وكيفية الترتيب الزمنى لمراحل هذا الاصلاح.

ويرى صندوق النقد الدولى أن مصر قد انتهت بنجاح من عمليات الإصلاح المالى الكلى، المقصود بها السيطرة على نسب التضخم والعجز فى ميزان المدفوعات، ورفع الاحتياطيات الأجنبية إلى مستوى مريح.

ويقول شعلان إن نجاح مصر فى تحقيق استقرار نقدى يعنى بداية مرحلة من الرقابة المستمرة على السياسات النقدية «الجيدة» حاليا، لتواكب تغيرات الأسواق.

ويتعين على مصر حاليا - وفقا لخبراء الصندوق والبنك الدوليين - ان تولى عناية اكبر لعمليات الإصلاح الهيكلى التى تشمل إصلاحات فى القطاعين المالى والمصرفى لتحسين مستوى الاداء والرقابة، والعمل على القضاء على البيروقراطية، وتسريع اجراءات التقاضى التجارى وإصدار تشريعات تشجع وتحمى القطاع الخاص وتنشط التجارة وتعديل الهياكل الضريبية.

وقال شعلان إن التعاون الوثيق المقترح بين مصر والصندوق سيشمل زيارات متكررة من خبراء الصندوق - اكثر من مرتين سنويا - إلى مصر لمناقشة السياسات وتطورها، وإن كان هذا كله يعتمد على ما تريده السلطات المصرية، وبالإضافة إلى الإصلاحات الهيكلية ستتناول هذه المشاورات المكثفة الدورية - فى حالة الاتفاق عليها - برنامج الخصخصة.

وامتدح شعلان إيقاع برنامج الخصخصة قائلا إن مصر جاءت العام الماضى فى المركز الرابع بين ١٧ دولة لديها برامج خصخصة على النطاق نفسه.

واوضح فى هذا الصدد ان مصر باعت اصول قطاع عام للقطاع الخاص تصل قيمتها إلى ١ر٢٪ من إجمالى الناتج المحلى العام الماضى، لتشغل المركز الرابع بعد نيوزيلندا والمجر وماليزيا.

واشار إلى أن مصر بدات برنامج الخصخصة عام ١٩٩٤ / ١٩٩٥، وباعت الحكومة ١٣ شركة فقط منها ثلاث لمستثمرين رئيسيين فى أول عام، ثم باعت ٨٢ شركة فى العامين التاليين.

واقر شعلان أن عمليات الخصخصة صارت ابطأ فى جميع انحاء العالم هذا العام بسبب الاهتزازات فى الاسواق وانخفاض مستوى التدفقات المالية.

وكان مجلس إدارة الصندوق قد وافق فى مطلع الأسبوع على المراجعة السابعة والاخيرة لبرنامج التحول الاقتصادى فى مصر، الذى رعاه الصندوق على مدى العامين الماضيين.

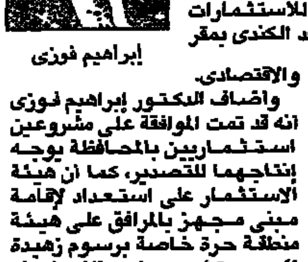
وقال شعلان إن مصر حققت كل اهداف البرنامج، مما دفع مجلس الإدارة إلى إقرار المراجعة دون الاجتماع لمناقشة التقرير، حيث لم يكن لدى أى من ٢٣ مديرا تنفيذيا فى مجلس الإدارة اى انتقادات أو تساؤلات بشأن المراجعة وبذلك تمت الموافقة عليها.

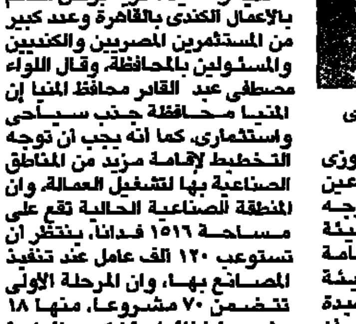
رئيس هيئة الاستثمار يعلن فى المنيا:

ارتفاع رؤوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية فى الوجه القبلى إلى ٣,١ مليار جنيه

المنيا - من محيى الدين فتحى وحجاج الحسينى:

اعلن الدكتور إبراهيم فوزى ارتفاع رؤوس الاموال المصدرة للشركات الاستثمارية التى اقيمت فى الوجه القبلى من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٨ إلى ٣.١ مليار جنيه، بينما بلغ إجمالى رءوس الأموال المصدرة للشركات الاستثمارية التى اقيمت فى الفترة نفسها بالوجه البحرى ٢.٣ مليار جنيه، بما يعكس اهتمام الدولة بالاستثمار فى الصعيد واستجابة المستثمرين لذلك. وقال الدكتور إبراهيم فوزى - خلال ندوة فرص وإمكانيات الاستثمار فى صعيد مصر خلال جولته بمحافظة المنيا أمس - إنه سيتم بحث إقامة وحدة للترويج للاستثمارات الكندية فى مصر لأول مرة خلال اجتماع يعقد صباح اليوم بالقاهرة مع الوفد الكندى بمقر الهيئة.





إبراهيم فوزى

كما اكد ان حكومة الدكتور الجنزورى قد نجحت فى توجيه الاستثمارات إلى محافظات الوجه القبلى بناء على توجيهات الرئيس مبارك، كما اكدت الفترة الماضية قدرة مصر على استيعاب التدفقات الاستثمارية الجديدة، خاصة بعد مشروعات المثلث الذهبى (توشكى - شمال خليج السويس - شرق بورسعيد).

واوضح انه خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٩٨ الحالى تم تاسيس ١٨٥ شركة استثمارية جديدة بمحافظات الوجه القبلى طبقا لقانون الاستثمار برءوس أموال قدرها ٤٠٩ ملايين جنيه فى مقابل تاسيس ١٧٢ شركة فى الوجه البحرى، وقال إن ذلك دليل عملى على نجاح خطة الحكومة عن طريق منح المزيد من الإعفاءات الضريبية التى تصل لأكثر من ٢٠ عاما والتسهيلات الأخرى وفى مقدمتها إمكان الحصول على الأرض بالمجان والاستقرار السياسى والاقتصادى.

واضاف الدكتور إبراهيم فوزى انه قد تمت الموافقة على مشروعين استثماريين بالمحافظة يوجه إنتاجهما للتصدير، كما أن هيئة الاستثمار على استعداد لإقامة مبنى مجهز بالمرافق على هيئة منطقة حرة خاصة برسوم زهيدة لأى مستثمر جاد، وذلك على أن يتولى توظيف العمالة من ابناء المنيا لمواجهة ظاهرة البطالة التى ترتفع نسبتها فى المحافظة.

حضر الندوة اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا والسيدة فرانسواز رشيير مسئولة الدعم التكنولوجى بحكومة مقاطعة كيبك الكندية والسيد انريه بوتفن القائم بالأعمال الكندى بالقاهرة وعدد كبير من المستثمرين المصريين والكنديين والمسئولين بالمحافظة. وقال اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا إن المنيا محافظة جذب سياحى واستثمارى، كما انه يجب أن توجه التخطيط لإقامة مزيد من المناطق الصناعية بها لتشغيل العمالة، وان المنطقة الصناعية الحالية تقع على مساحة ١٥١٦ فدانا، ينتظر ان تستوعب ١٢٠ الف عامل عند تنفيذ المصانع بها، وان المرحلة الاولى تتضمن ٧٠ مشروعا، منها ١٨ مشروعا غذائيا و١٩ كيميائيا و٩ مشروعات حرارية ومواد بناء و٨ مشروعات ملابس و٨ معدنية و٥ هندسية و٢ موبيليا ومشروع لإنتاج الورق والطباعة والنشر.

الجنزورى فى كلمة أمام الدورة العربية للأجهزة الرقابية بالقاهرة:

جهاز المحاسبات المصرى طور أنظمته لمواكبة المتغيرات الاقتصادية الدولية

كتب - أيمن خاطر وايمان العراقى:

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن نهاية القرن العشرين شهدت ٣ أحداث عالمية مهمة تتمثل فى صياغة جديدة لدور الدولة، ودفع الاهتمام بالبيئة والتحول من النظام الاقتصادى المخطط إلى النظام الاقتصادى الحر وقال ان هذا النظام فرض على الدولة التخلى عن كثير من الممتلكات من خلال بيعها للقطاع الخاص كما فرض ايضا حتمية تطويع انظمة المحاسبة لكى تعكس متطلبات الملكية الخاصة، مشيرا إلى ان جهاز المحاسبات المصرى كان سباقا فى التنبؤ بهذه التغيرات، وسبق خبراؤه الاحداث من خلال ادخال التعديلات المطلوبة على الانظمة القائمة والقواعد المطبقة.

واضاف أن القرن العشرين شهد ايضا صياغة جديدة لدور الدولة فى التنمية وتحول دورها من منافس للاستثمار الخاص فى النشاط الاقتصادى إلى مكمل لدور القطاع الخاص فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. جاء ذلك فى الكلمة التى وجهها رئيس مجلس الوزراء إلى الدورة السادسة للجمعية العامة للمجموعة العربية للاجهزة الرقابية العليا والقاها نيابة عنه الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام. واعلن الدكتور شوقى خاطر رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات - الذى تم انتخابه رئيسا للجمعية العامة للمجموعة العربية فى الدورة الجديدة - ان الاجتماعات ستناقش ثلاثة موضوعات مهمة وهى التخطيط لعمليات المراجعة التى تقوم بها الاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة فى الجهات الخاضعة لرقابتها، والمخالفات المالية ودور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية والجهات المختصة ودور الأجهزة العليا للرقابة المالية فى الرقابة على تخصيص القطاع العام.

وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى الدولة للبحث العلمى انه بمجرد الانتهاء من الخطوات التاسيسية للمعهد العربى للتدريب فى مجال الرقابة المالية ستقدم له مصر الدعم اللازم، كما انها ترحب بوجوده على أرضها.

وتوجه عفيف المقدم رئيس ديوان المحاسبة بلبنان ورئيس المجلس التنفيذى للمجموعة بتحية وشكر للرئيس حسنى مبارك، تقديرا لدوره ودور مصر فى رعاية قضايا العالم العربى المشتركة ودعا إلى المزيد من التعاون والتنسيق بين أجهزة الرقابة العربية من خلال التدريب والبحث العلمى وإلى توحيد الأسة العربية ودعم الصلات بينها، وتنشيط البحث العلمى وتشجيعه عبر اقامة نظام للجوائز يشمل اكبر عدد ممكن من الباحثين.

واشاد اسماعيل العيارى الأمين العام للمجموعة بالجهود الكبيرة التى يبذلها الجهاز المركزى للمحاسبات «المصرى» فى سبيل الاعداد والتنظيم لهذا المؤتمر، وقال ان هذه الاجتماعات يتحقق من خلالها استكمال جوانب التضامن والتكامل فيما بين الأجهزة، ومستقبليات العمل الرقابى فى ظل النظام الاقتصادى العالمى الجديد.

حضر جلسة الافتتاح الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة، وسفراء بعض الدول المشاركة، ووفود ٢٢ دولة، إلى جانب ممثلى بعض المنظمات الدولية والعربية.

السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية لشئون المشاركة الأوروبية:

توصلنا إلى حلول مرضية للمشكلات الزراعية مع الاتحاد الأوروبى

كتب - عبد الناصر عارف:

اكد الدكتور جمال البيومى مساعد وزير الخارجية لشئون المشاركة الاوروبية أن مفاوضات المشاركة المصرية - الاوروبية انتهت بالتوصل إلى حلول مرضية لمعظم القضايا المعلقة، خاصة ما يتعلق بحصص الصادرات الزراعية المصرية، وقال - فى لقائه بأعضاء مبادرة شباب الاعمال التابعة لغرفة التجارة الألمانية - العربية مساء أمس الأول: إن التوقيع النهائى على الاتفاقية أصبح وشيكا، وفى انتظار قرار سياسى من الاتحاد الأوروبى للتوقيع النهائى على الاتفاقية لتدخل حيز التنفيذ.



جمال بيومى

واشار مساعد وزير الخارجية إلى أنه تم عقد جلسات ثنائية مع ممثلى الدول العربية الداخلة فى اتفاقية مشاركة مع الاتحاد الأوروبى، وأمكن التوصل إلى تنسيق المواقف مما نتج عنه اعتبار مكونات الإنتاج فى الدول العربية المشاركة فى اتفاقيات مع الاتحاد الأوروبى ذات منشأ واحد، مما يشجع التعاون العربى فى مجال الإنتاج الصناعى.

واوضح أنه خلال الفترة الانتقالية لتطبيق الاتفاقية، سيتم دعم الصناعة المصرية لإعادة هيكلتها وتطويرها بحوالى ١٥٥ مليون (ايكو)، بالإضافة إلى دعم برامج التعليم الأولى بحوالى ١٠٠ مليون (ايكو).

وقال الدكتور جمال البيومى إنه سيتم إنشاء آلية - ضمن الاتفاقية لفض المنازعات التجارية - تتمثل فى مجلس الاتفاقية الذى يضم ممثلين لجميع دول الاتحاد الأوروبى على مستوى عال واللجنة الدائمة للاتفاقية التى تتولى إجراءات تنفيذ الاتفاقية، مشيرا إلى أن الاتفاقية تتيح - عند تطبيقها - الاتصال المباشر بين رجال الأعمال والقطاع الخاص فى مصر وجميع دول الاتحاد الأوروبى، وكذلك بالمسئولين بالموانى والجمارك لحل وإنهاء اية مشكلات تنشأ بين الطرفين.

وحول تأثير قضايا الإغراق المتبادلة بين مصر والاتحاد الأوروبى حاليا على اتفاقية المشاركة، قال الدكتور جمال البيومى إن التوصل إلى اتفاقية مشاركة بين الطرفين سوف يقلل حتما من مثل هذه القضايا فى المستقبل، مؤكدا أن تطبيق الاتفاقية وتنفيذها سيجعل من السهل التوصل إلى حلول عاجلة للمشاكل أولا بأول، مما يحول دون تصاعدها ووصولها إلى رفع قضايا إغراق أو اللجوء لمنظمة التجارة العالمية، حيث إن هدف الاتفاقية الأساسى هو تنشيط التعاون، وإزالة العوائق فى مجال التجارة والاستثمار والتعاون الأمنى والعلمى.

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٠٥٠٠	٣٤٠,٢٠٠٠	٣٣٩,٠٠	٣٤٠,١٠
جنيه استرلينى	٥٧٣,٠٦١٨	٥٩٢,٧٢٢٩	٥٧٢,٤٨	٥٩٠,٩٩
مارك المانى	٢٠٠,٠٠٦٦	٢٠٨,٣٥٨٧	١٩٩,٧٠	٢٠٨,١٢
دولار كندى	٢٢٠,٢٤٦	٢٢٩,١٤٥٤	٢١٩,٥٧	٢٢٨,٥٨
كرون دنماركى	٥١,٧٦٦٣	٥٣,٩٦٠٢	٥١,٣٣	٥٣,٨٣
فلورين هولندى	١٧٧,٥٢٨٧	١٨١,٤٧٥٨	١٧٧,١٧	١٨١,٠٣
فرنك فرنسى	٥٩,٧٠٣٦	٦٢,١١٠٨	٥٩,٥٤	٦١,٩٩
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠,٢٣٩٠	٢٠,٥٧٠٢	٢٠,٢٠	٢٠,٧٠
كرون نرويجى	٤٤,٦٩٩٥	٤٦,٢٧٢١	٤٤,٢٤	٤٦,١٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٨٨,٩٧٩٩	٢٠١,٦٠٤٩	١٨٧,٨٠	٢٠٠,٠٣
كرون سويدى	٤٢,٣٨٦٤	٤٣,٨٧٨٥	٤١,٩٥	٤٣,٧٧
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٥٩,٦٨٣٥	٩٩٦,٩١٤٧	٩٥٧,٢٣	٩٩٤,٤٧
شلن نمساوى	٢٨,٤٤٦٤	٢٩,١١٥١	٢٨,٣٧	٢٩,٠٩
فرنك سويسرى	٢٤١,٥٨٧٩	٢٤٨,١٨٤٦	٢٤١,٤٤	٢٤٨,١٦
١٠٠ ين يابانى	٢٤٩,٣٢٧٧	٢٥٧,١٤٢٩	٢٤٨,٨٢	٢٥٣,٨٧

فى ندوة خصخصة البنوك

اتحاد العمال لن يسمح باختراق الحركة النقابية

كتبت - مها سمير:

اكد أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، فى كلمته التى القاها لندوة «خصخصة البنوك» بالإنابة عن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، اهمية دور الحلقات النقاشية والتثقيفية لخطورة المرحلة التى يعيشها العالم ومنها مصر، وهناك جهات غير شرعية فى مصر هدفها عدم استقرار الحركة النقابية وإضعافها، مؤكدا أن اتحاد العمال لن يسمح باختراق حركته بأى شكل من الأشكال، وأن الرئيس مبارك أعطى توجيهاته إلى الحكومة بعدم اخذ أى خطوة فى عملية الخصخصة إلا بعد استشارة التنظيم النقابى، مؤكدا ضرورة عمل الدورات التثقيفية والتدريبية لإعداد العمال بشكل يتلاءم مع متطلبات القرن المقبل. واشاد فاروق شحاتة رئيس النقابة العامة للعاملين فى البنوك بالدور الرائد للرئيس حسنى مبارك، وحرصه على مراعاة البعد الاجتماعى لعملية الخصخصة، وحماية العاملين للتخفيف من آثار عملية الخصخصة لتكون فى أضيق نطاق.

الناس والاقتصاد

تجارة القرن الـ ٢١

التجارة الالكترونية تعبير او مفهوم جديد يتداول استخدامه بكثرة حاليا وهى تلك التجارة التى تمر عبر شبكات المعلومات الالكترونية التى تقوم بالعمل على التقاء العرض والطلب من خلال النظم المختلفة سواء من خلال خدمات الانترنت او التسليم الالكترونى او استخدام الانترنت كقناة لتوزيع الخدمات .. وهذه هى الانواع الثلاثة المستخدمة لدى الباحثين والدارسين لتعريف الانواع المختلفة للتجارة الالكترونية.

ومن المعروف ان التجارة هى نقل السلعة من موقع الانتاج الى موقع الاستهلاك وتمر بمراحل مختلفة من النقل والتوزيع والتخزين .. وبالنسبة للتجارة الخارجية «استيرادا او تصديرا» فإن حلقات التداول المختلفة تمثل جزءا كبيرا من تكلفة السلعة، وسعر البيع النهائى للمستهلك، ولما كانت المنافسة التجارية بين المنتجين قاتلة فى الوقت الراهن فالجميع يفكر فى اختصار التكلفة والوصول الى المستهلك باسرع طريقة ممكنة .. وبالتالى يكون قرار البيع والشراء قرارا يتم فى لحظات.

وببساطة شديدة لنا ان نتصور اذا تمت صفقة فى يوم واحد فانها ستوفر تكاليف تخزين السلعة وستوفر ايضا الكثير من الاجراءات التى يتم اتباعها فى الوقت الراهن سواء من حيث وسائل الدفع او اجراءات الشحن .. وخلافه.

يحكى ان احد رجال الاعمال تمكن من تاسيس شركة وتشغيلها من خلال الانترنت ويجب الا نتصور ان ذلك ضرب من الخيال، فما يقدمه الانترنت من ثورة معلوماتية مع وجود طرق الاتصال الحديثة والسريعة فانه يمكن معرفة طاقات الانتاج الفائضة فى اى صناعة والخامات اللازمة لها ويمكن اذن اصدار الاوامر لتنظيم انسياب هذه العملية.

وتطورت طرق البيع والشراء حاليا، فيمكنك وانت جالس مسترخ فى منزلك ان تتصل تليفونيا بشركات التسوق التى تقوم بالاعلان عن سلع معينة من خلال موزعين ووصفها بالتليفزيون لشراء احتياجاتك من هذه السلع - صحيح انها سلع محدودة، ولكن بدأ الاسلوب الجديد للتسوق.

ومن مستحدثات الانترنت انه يمكنك التجول داخل المحلات التجارية الكبيرة العالمية وانت جالس فى منزلك وتقرر ما تشتريه دون الحاجة الى الانتقال لهذه المحلات.

فى اعتقادى ان من يتاخر عن استخدام الانترنت وثورة المعلومات فسوف يخسر كثيرا ونحن ندخل على مشارف القرن الـ ٢١.

ومن أجل ذلك كان اهتمام الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين بتشكيل لجنة قومية تضع خطة مستقبلية للتعامل مع هذه التطورات العالمية فى هذا المجال وتدعيم البنية الاساسية، ووضع الاطار التشريعى اللازم لها.

عبدالرحمن عقل

● عمر وموسى ونيتانياهو .. والســـلام ●

- « بدون كلام » -

ماهر داود

اجتــــماعيات

كلية طب بنها
قسم الجراحة العامة

الدورة التاسعة للمناظير الجراحية

تحت رعاية

أ.د/ احمد الشيخ

رئيس الجامعة

ورئيس مجلس ادارة الوحدة

Basic & Introduction To Advanced Laparoscopic Surgery with Hands on Training (Limited No. Of Candidats)

١١-١٢ اكتوبر

تحت اشراف

أ.د/ نبيل شديد

للحجز والاستعلام

جونسون اند جونسون

تليفون ٩/ ٤١٧١٥٠٨/ ٤١٨٢٧٧٢

الاستاذ الدكتور

السيد عبدالمعطى الطيبى

استاذ الاقتصاد باكاديمية السادات

يعرب عن كامل تقديره للقيادات العليا بوزارة الداخلية ويخص بالذكر

مديرية الامن بمحافظة الغربية

وكذا

قسمها الاول بطنطا

للنجاح الذى سجلته فى اداء وظيفتها الثالثة الاجتماعية وذلك بمناسبة تنفيذها بالحكمة والاصرار للحكم الصادر لصالحه ضد الغير بالاخلاء لقد قدمت المديرية بذلك صورة صحيحة للحفاظ على حقوق المواطنين ولتكامل جناحى الامن

يتشرف مجلس ادارة

نادى الطيران بالاسكندرية

بدعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد وذلك فى تمام الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢ بمقر النادى بسموحة

كلية طب بنها

قسم الامراض النفسية والعصبية

اعضاء هيئة التدريس والنواب يهنئون

أ.د. إحسان فهمى

بالاستاذيه ومع دوام الترقى

تعلن جمعية المهندسون الزراعيون بالقليوبية عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ١٩٩٨/١١/٢٧ بمقر الجمعية الدائم بارض الجمعية بمنطقة الشباب بالاسماعيلية الساعة العاشرة صباحا واذا لم يكتمل العدد القانونى يكون الاجتماع الثانى الساعة الحادية عشرة بنفس المكان

واذا لم يكتمل العدد القانونى يؤجل الاجتماع الى يوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/١١ بنفس المكان والزمان

رئيس مجلس الادارة

مهندس زراعى/ صلاح الكردى

السادة خريجى مدرسة النقراشى الثانويه بكوبرى القبة دفعات تخرج من ١٩٥٦ إلى سنة ١٩٦٥ يتم الان تكوين رابطة تحت التاسيس من خريجى هذا الصرح العظيم وحرصا منا على وقتكم الثمين برجاء الاتصال تليفونيا او ارسال فاكس بالاسم وسنة التخرج والتليفون وسنقوم بالاتصال بكم لاطلاعكم على التفاصيل والرد على استفساراتكم وسنقوم نيابة عنكم بكل الترتيبات فى تكوين الرابطة تليفون وفاكس ٤١٤٦١٣٧ /٤١٨٠٩٤٤/ ٢٩١٧٣١٣/ ٤١٤٥٩٦٤

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بالعريش

يعلن مجلس ادارة الجمعية التعاونية لبناء المساكن بالعريش عن اجتماع اعضاء الجمعية العمومية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١٠/١٦ بمقر الجمعية الكائن بشارع احمد ماهر بجوار بنك الاسكندرية الساعة الخامسة مساء وذلك للنظر فى شراء قطعة الارض لمشروع شمال الخزان الخاص باعضاء الجمعية وسيعقد الاجتماع الثانى بعد ساعة من الاجتماع الاول اذا لم يكتمل النصاب القانونى

رئيس مجلس الادارة مهندس

عبدالله الحجاوى

المؤتمر العلمى الاول لاضطرابات النوم

١ - ٢ اكتوبر ١٩٩٨ رمسيس هيلتون

بدعوة من مستشفى بهمان ومركز القاهرة لاضطرابات النوم بحضور

Dr. C. Guilleminault

رئيس قسم اضطرابات النوم أستانفورد - كاليفورنيا

Dr. G. Kader

رئيس جمعية اضطرابات النوم الامريكية

Dr. M. Billard

رئيس الجمعية الاوروبية لاضطرابات النوم

Dr. K. Kayed

مؤسس قسم اضطرابات النوم بالنرويج

Dr. Reidun Ursin

جامعة برجن - النرويج

الدعوة عامة لأخصائى أمراض الباطنة والقلب والصدر والاعصاب والنفسية والانف والاذن والحنجرة

رئيس المؤتمر أ.د. ابسيس مذكور

سكرتير المؤتمر د. شهيرة لوزا

خالص الشكر والتقدير

أ.د عمرو السمرة

لقيامه بعملية كتاركتا بالموجات فوق الصوتية بنجاح باهر لعواطف سليم

جامعة المنصورة

مركز طب وجراحة العيون

نتشرف بدعوة سيادتكم لحضور الندوة العلمية يوم الخميس ١٠/١ الساعة ١١ صباحا بمركز العيون بعنوان

عيون الاطفال وتحديات المستقبل

المتحدثون

الاستاذ الدكتور ثروت مقبل

الدكتور هانى عبد الرحمن

الدكتور أحمد مصطفى

الدكتور ابراهيم العدوى

الدكتور نادر رشدى

الدكتور سامى ابو الخير

الاستاذ الدكتور أحمد ستين

الاستاذ الدكتور محمد رضا بسيونى

الاستاذ الدكتور مجدى زيدان

مقرر الندوة أ.د. ثروت مقبل

مدير المركز أ.د. محسن الشال

رئيس القسم أ.د. محمد السوقى

نقابة اطباء مصر

مقر الاسكندرية

تعلن للسادة الزملاء المصريين والعرب العاملين بالمملكة العربية السعودية عن تخصيص عدد من الفيلات والشاليهات المصيفية

قرية قرطاج

ك ٨١ الساحل الشمالى

وتخصيص عدد من الشقق والعيادات

فى مدينة البروج الطبية

للاستعلام وفد نقابة الاطباء بفندق انتركونتننتال، جدة الخميس والجمعة ١ و٢ اكتوبر وبمعرض المنتجات المصرية بجدة من السبت ١٠/٣ الى الاحد ١٠/١١ جناح نقابة اطباء مصر بمعرض بنك فيصل

المشرف العام

د/ محمد محمد البنا

نقابة اطباء الشرقية

تهنئ السيد

الدكتور محمد خيرى السيد

لاختياره وكيلا لوزارة الصحة بالشرقية وتتمنى لسيادته التوفيق وتشكر الدكتور

محمد نبيل عبدالرحمن

الوكيل السابق لما بذله من جهد

قسم الصدر بطب الزقازيق

اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون

أ.د/ عبدالرحيم يوسف

رئيسا لقسم الصدر بطب الزقازيق

اسرة كلية الطب البيطرى ببنى سويف

تتقدم بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور

شوقى سلمان ابراهيم

بعمادة الكلية وتتقدم بالشكر للاستاذ

الدكتور فاروق اسماعيل

رئيس جامعة القاهرة والاستاذ الدكتور

محمد انس جعفر

نائب رئيس الجامعة لحسن الاختيار



كابرال مدربا للأهلى السعودى خلفا لزاناتا واتجاه قوى لإنهاء عقد هولمان مع الهلال

أعلن الأمير محمد العبدالله الفيصل رئيس أعضاء شرف النادى الأهلى السعودى ان البرازيلى كابرال سيتولى تدريب الفريق الأول لكرة القدم خلفا لزاناتا الذى صدر قرار إنهاء تعاقده وطرده وترحيله من السعودية.

واشار الأمير محمد الفيصل إلى أن كابرال والذى سبق له تدريب منتخب الشباب السعودى ـ سيصل إلى جدة يوم الخميس القادم لتولى مهام إعداد الفريق واشار إلى انه تمت الاستعانة بمدربين من البرازيل لأنهم الأنسب لأسلوب لعب الأهلى. وكان الأمير الفيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم قد أصدر قرارا بطرد وترحيل مدرب الأهلى البرازيلى زاناتا لما بدر منه من تصرفات ضد الحكم الدولى السعودى محمد البشرى توحى بانه مرتش وهو الامر الذى لاقى استياء جميع الأوساط الرياضية الرسمية وعلى مستوى الأندية وجماهير كرة القدم السعودية.

وفى تطور اخر نقلت مصادر عن نادى الهلال السعودى أن هناك اتجاها قويا لإنهاء التعاقد مع المدرب الالمانى راينر هولمان الذى يتولى تدريب الفريق الأول لكرة القدم لسوء نتائج الفريق فى كأس الاتحاد السعودى لكرة القدم حيث خسر ثلاث مباريات من خمس وتعادل فى المباراتين الأخريين.



فى الدورى الإنجليزى
فوز وستهام على ساوثمبتون ١/ صفر

قلص وستهام الفارق بينه وبين المتصدر استون فيلا الى ٣ نقاط بفوزه على ساوثمبتون ١/ صفر فى ختام المرحلة السابعة من دورى انجلترا فى كرة القدم.

سجل الهدف رايت فى الدقيقة ٦١. وبهذه النتيجة صعد وستهام الى المركز الرابع بفارق الاهداف عن دربى كاونتى وويمبلدون الثانى والثالث على التوالى. فى حين بقى ساوثمبتون فى المركز الاخير.

استراليا تسحق جزر كوك ١٦/صفر وتصعد إلى قبل النهائى فى تصفيات الأوقيانوسيا لبطولة أبطال القارات بالمكسيك

سحقت استراليا ضيفتها جزر كوك ١٦ـ صفر ضمن المجموعة الاولى فى الجولة الثانية من نهائيات كأس الامم الاوقيانية فى كرة القدم والتى سينال الفائز بها شرف تمثيل القارة فى كأس القارات المقررة فى المكسيك. وضمنت الانتقال الى قبل النهائى.

وسجل داميان مورى وبول تريمبولى وروبرت ترايوفسكى وبراد مالونى والفين تشيكولى وسكوت تشبيرفيلد وتروى هالبين.

وفى مباراة ثانية ضمن المجموعة الثانية، تغلبت نيوزيلندا على فانواتو ٨ ـ صفر وضمنت بدورها بلوغ قبل النهائى وسجل الاهداف فوجان كوفنى وروبيرت راين وتينوى كريستى وبونسى وكانت استراليا قد فازت على فيجى ٣ ـ ١، ونيوزيلندا على تاهيتى ١ ـ صفر فى الجولة الاولى.

وتقام هذه النهائيات على ملعب سانكورب فى مدينة بريزبين الاسترالية.

وتلعب اليوم الاربعاء تاهيتى مع فانواتو. وفيجى مع جزر كوك فى الجولة الثالثة الاخيرة.

ويلتقى اول المجموعة الاولى مع ثانى المجموعة، واول المجموعة الثانية مع ثانى الاولى فى قبل النهائى فى ٢ اكتوبر المقبل، والفائز ان فى المباراة النهائية في ٤ من نفس الشهر.

فى دورى أبطال أوروبا
٢٤ فريقا تتنافس فى الجولة الثانية اليوم

تقام اليوم الجولة الثانية لمسابقة دورى أبطال أوروبا فى كرة القدم التى يتنافس عليها ٢٤ فريقا ضمن ٦ مجموعات تضم كل منها ٤ فرق ويتأهل الى دور الثمانية بطل كل مجموعة وصاحبا افضل مركز ثانى بين المجموعات الست.

الجدير بالذكر ان ريال مدريد الاسبانى يحمل لقب بطولة العام الماضى.

وسوف يلتقى فى الجولة الثانية فى المجموعة الأولى اياكس امستردام مع بورتو البرتغالى واوليمبياكوس (اليونانى) مع كرواتيا زغرب، وفى المجموعة الثانية يلتقى جلطة سراى (تركيا) مع اتلتيك بلباو (أسبانيا) وروز نبورج النرويج مع يوفنتوس (ايطاليا)، وفى المجموعة الثالثة يلتقى سبارتاك موسكو مع ريال مدريد (اسبانيا) وانترميلان (ايطاليا) مع شتورم جراتس (النمسا).

وفى المجموعة الرابعة يلتقى برشلونة (اسبانيا) مع بروندبى (الدنمارك) وبايرن ميونيخ (المانيا) مع مانشستر يونايتد (انجلترا).

اليوم: الزمالك مع الكروم فى آخر لقاءاته استعدادا لاستئناف الدورى
شفاء المصابين ورفض الاستغناء أو إعارة أى لاعب بقرار من كرول

كتب ـ خالد فؤاد:

يلتقى اليوم فريقا الزمالك والكروم فى لقاء ودى كروى بملعب المركز الأوليمبى بالمعادى يبدأ فى الساعة الثالثة عصرا فى إطار المباريات الودية التجريبية التى يؤديها الزمالك ضمن استعداداته للقاء الاسماعيلى باستاد القاهرة يوم الاثنين القادم فى الاسبوع السابع من مسابقة الدورى العام.

وصرح رود كرول المدير الفنى للفريق بأن لقاء الكروم يعتبر البروفة الأخيرة للقاء الاسماعيلى، حيث سيكون اخر لقاءات الزمالك الودية بعد ان تم الغاء لقاء الزمالك مع الشرقية والذى كان مقررا اقامته مساء بعد غد الخميس حتى يحصل اللاعبون على اجازة فى ختام المعسكر التدريبى المغلق والذى بدأ يوم الأحد الماضى، على ان تستأنف تدريبات الفريق يوم السبت المقبل بجميع عناصره الأساسية بعد عودة لاعبى المنتخب الاوليمبى، وكذلك لاعبى المنتخب الأول الذى يعود إلى القاهرة غدا بعد ان لعب مباراتين فى استونيا ومقدونيا.

ويشارك فى لقاء الكروم جميع لاعبى المنتخب الأوليمبى العائد من البطولة العربية، وأكثر اللاعبين تأثرا بنتائج البطولة هو الحارس عبد الواحد السيد الذى يحاول كرول بمعاونة بقية اعضاء الجهاز الفنى والادارى اخراجه من الحالة النفسية السيئة التى يمر بها منذ لقاء الكويت فى الدورة، وكذلك فإن احتمال اشتراك الحارس حسين السيد فى لقاء الاسماعيلى وارد بنسبة كبيرة اما بالنسبة للمصابين فقد شفى جميع اللاعبين بمن فيهم عبد الحميد بسيونى الذى ظهر بمستوى طيب خلال اللقاءات الودية التى لعبها مع الزمالك ومع المنتخب العسكرى، واحتمال اشتراكه فى لقاء الاسماعيلى قبل نهاية الشوط الثانى حتى يتعود تدريجيا على جو للمباريات الودية.

واعلن رود كرول أنه رفض تماما فكرة الاستغناء عن اى لاعب فى الفريق وكذلك الحال بالنسبة لاعارة اى لاعب. كما كان مقررا اتباعه مع اسماعيل كوليبالى الذى تلقى عرضا من النادى الإفريقى التونسى بمبلغ ١٠٠ الف دولار، وكذلك رفض اعارة محمد رمضان لنادى منتخب السويس وذلك لحاجة الفريق لجهودهما خلال مشوار الدورى الطويل والذى لم يمض منه سوى تسع مباريات فقط أصيب خلالها ٨ لاعبين دفعة واحدة، وهم عبد الحميد بسيونى وسامى الشيشينى ومحمد رمضان وطارق مصطفى واكرم عبد المجيد وعبد اللطيف الدومانى واحمد عبدالله واسماعيل كوليبالى الذى يتغيب بسبب السفر الى بلاده للمشاركة مع منتخب مالى فى التصفيات الافريقية.

وكان فريق الزمالك قد حقق فوزا كبيرا على فريق القناة بخمسة اهداف مقابل لا شىء للقناة، فى اللقاء الودى الكروى الذى أقيم أمس الأول ضمن استعدادات الفريقين لعودة الدورى العام.


لقطة من مباراة الزمالك والقناة الودية (صلاح ابراهيم)

الأهلى يكثف استعداداته لاستئناف الدورى ويلعب اخر مبارياته الودية اليوم مع كهرباء الاسماعيلية

كتب ـ محمود صبرى:

كثف الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى تدريباته اليومية استعداداً لقرب استئناف مباريات الدورى الممتاز بلقاء المنصورة ضمن مباريات الأسبوع السابع للمسابقة. وكان الفريق قد أدى ثلاث مباريات ودية حيث فاز على منتخب الأردن ٤ ـ ١ وتعادل مع المعادن ١ ـ ١ وخسر امام اسوان صفر/٣ ويؤدى الفريق اخر مبارياته الودية امام كهرباء الاسماعيلية.

وأكد ثابت البطل أن الجهاز الفنى استفاد كثيراً من فترة التوقف لعلاج المصابين وتجربة بعض اللاعبين من خلال المباريات الودية. ومن أهم المكاسب عودة الثقة لعلى ماهر مهاجم الفريق بعد غيابه من الملاعب لمدة ٧ اشهر منذ إصابته فى مباراة القناة فى الموسم الماضى بالإضافة إلى تجربة بعض اللاعبين الاحتياطى فى مركز الظهير الثالث (الليبرو) وتخفيف الضغط على اللاعبين نفسيا وبدنيا. أكد طارق سليمان المدير الفنى لكهرباء الاسماعيلية أن مباراته اليوم مع الأهلى فرصة طيبة لفريقه وتجربة قوية للوقوف على مستوى بعض اللاعبين فى مواجهة فريق الأهلى، واضاف ان معنويات فريقه مرتفعة خاصة بعد الفوز الذى حققه على المعادن فى دورى الدرجة الأولى ٢ ـ ١ وهو ما يعطى للفريق دفعة معنوية من أجل تحسين ترتيب الفريق فى جدول المسابقة.

ومن ناحية أخرى أسفر اجتماع المكتب التنفيذى للنادى الأهلى والذى عقد مساء امس الأول برئاسة حسن حمدى وكيل النادى عن اتخاذ قرار بتجميد لعبة الجمباز لمدة عام لحين النظر فى وضعها النهائى والاستغناء عن خدمات طه الفقاعى مدرب ناشئات كرة السلة واختيار محمد طاهر زخارى بدلا منه مع تجديد الثقة فى كافة الأجهزة الفنية للنشاط الرياضى بالإضافة إلى اختيار اللواء منير نور عضو مجلس إدارة النادى رئيسا للجنة المنظمة لبطولة عبدالعظيم عشرى لكرة السلة للاندية الافريقية خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٥ اكتوبر المقبل.

كما تقرر تكريم حاتم مرسال لاعب النادى والحائز على برونزية بطولة العالم لالعاب القوى فى الوثب الطويل ومنحة مكافأة قدرها عشرة الاف جنيه لنتائجهم الجيدة فى بطولة العالم للناشئ.

أنس النور من الدوحة:
سأنافس على لقب هداف الدورى فى مصر

الدوحة ـ أنور عبدربه:

أكد اللاعب السودانى أنس النور نجم منتخب السودان وهدافه أنه سيبذل كل مافى وسعه من أجل تحقيق انجاز مع فريق النادى الإسماعيلى الذى انتقل إلى صفوفه اخيرا نظير ٢٠٠ الف دولار، جاء ذلك فى تصريحات أدلى بها للصحفيين قبيل مغادرته الدوحة عاصمة قطر التى تستضيف بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم، والتى خرج منتخب السودان من دورها الأول إثر هزيمته من منتخب الإمارات ٤/١.

واوضح انس النور نجم نادى الهلال السودانى السابق أن الإصابة التى كانت قد لحقت به فى مباراة المغرب قد شفى منها تماما بدليل انه لعب مباراة الامارات، مشيراً إلى إنه أصبح جاهزاً تماما للعب مع الدراويش. واعترف انس النور بانه يعشق نادى الزمالك منذ طفولته ولكنه يؤكد ان انتماءه الآن للنادى الاسماعيلى الذى بذل جهداً كبيراً لضمه إلى صفوفه، ورداً على سؤال حول مايمكن أن يقدمه للإسماعيلى هذا الموسم قال انس النور انه يحب الا يسبق الاحداث وسيترك للجمهور الحكم على مستواه فى الدورى المصرى واعرب عن امله فى أن يستطيع المنافسة على لقب هداف الدورى.

وعن طموحاته المستقبلية بعد اللعب للاسماعيلى قال انس النور: أعترف بان طموحاتى بلا نهاية وأمنية حياتى أن احترف بعد ذلك فى أحد الأندية الأوروبية.

فرانك أنجل:

توقف الدورى كان لمصلحة الإسماعيلى!

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

اكد فرانك انجل المدير الفنى للاسماعيلى ان فترة توقف الدورى الطويلة كانت فرصة طيبة للاستعداد الجيد لمباراة الزمالك القادمة فى الأسبوع السابع.

وقال إن هذه الفترة اعطتنى فرصة لدراسة المنافس جيدا واعداد اللاعبين فنيا ونفسيا لخوض هذه المباراة لأهميتها لنا، فالفوز بها يعنى تضييق فارق النقاط بيننا وبين الزمالك وهو مايعطينا فرصة للوفاء بوعدنا للجماهير بعدم الابتعاد عن دائرة المنافسة على درع الدورى.

وقال انجل ان اللاعب السودانى أنس النور لاعب الهلال والفريق الوطنى السودانى سيصل الى الاسماعيلية مساء اليوم «الأربعاء» لينضم إلى تدريبات الإسماعيلى استعدادا للزمالك وسأحاول تجهيزه ليلحق بالمباراة.

وقال أنجل إن المباريات التجريبية التى لعبها الاسماعيلى مع القناة ودينا والشرقية كانت فرصة جيدة لعلاج مشاكل خط الدفاع، وتضييق المساحات بين أفراد الخط وعلاج البطء فى الهجوم فى سبيل الوصول الى تشكيل امثل للفريق يخوض به باقى مباريات الدورى.

وقال أن موضوع عقوبات اللاعبين ابوجريشة وبيبو وابوالنصر الديب قد أخذ أكثر من حقه واعتقد ان مسألة عقاب لاعب مسألة خاصة بى شخصيا، واعتبرها مسألة تربوية تنبع من إحساسى بمسئوليتى عن الفريق، وعموما فإن اللاعبين الثلاثة منتظمون فى التدريب وسيشاركون فى المباريات القادمة حسب مستواهم واحتياج الفريق اليهم. ونفى انجل - فى ختام تصريحاته - مايقوله البعض حول وجود انهيار فى مستوى الفريق ولكن ظروف المباريات المتعاقبة فى الدورى وحالات الاصابة والايقاف فى صفوف الفريق هى التى أدت الى سلسلة التعادلات التى تشكو منها الجماهير، وأعد بتعويض مافات!



مهارات بيعية جديدة لفريق مبيعات كوكاكولا بفلسطين مع فريق تسويق كوكاكولا الذى يضم عناصر من مصر والأردن وتونس

قامت شركة كوكاكولا بإرسال فريق من خبرائها فى التسويق العاملين فى مصر والأردن وتونس كى يكسبوا فريق كوكاكولا بفلسطين مهارات بيعية وتسويقية . ولا شك أن هذا الاجراء سوف يدعم نجاح صناعة تعبئة زجاجات المياه الغازية بفلسطين . يتكون فريق كوكاكولا من ثمانية اعضاء يمتلكون الخبرة الواسعة التى اكتسبوها من خلال عملهم فى أسواق الدول العربية . وينصب دورهم الرئيسى حول القفز بأرقام المبيعات الحالية وذلك بتوصيل منتجات كوكاكولا للضفة الغربية وغزة من خلال توطيد العلاقات مع أصحاب منافذ توزيع المياه الغازية هناك . وقد صرح السيد / محمد منير - مندوب تسويق ومبيعات - والذى يزور المنطقة للمرة الثانية قادما من جمهورية مصر العربية « فى هذا العام أصبحت مبيعات كوكاكولا على قمة مبيعات المياه الغازية فى كل من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وعلى مدى أقطار الوطن العربى هناك الآلاف يعملون بنجاح فى أفرع شركة كوكاكولا ، مما يحفزنا أن نكرر هذا النجاح فى الضفة الغربية وقطاع غزة . كذلك أن تتضاعف الفائدة من منتجات كوكاكولا ليس فقط من حيث مذاق المياه الغازية المنعش بل للاقتصاد أيضا من طريق خلق وظائف جديدة توسع دائرة النشاط الاقتصادى »

ويقول السيد فاروق فتوش مدير عام الشركة الأهلية للمشروبات (NBC) « سوف ندعم عملية تدريب العاملين بالشركة بصفة مستمرة من أجل رفع كفاءة أدائهم » .لقد اكتسبت كوكاكولا الكثير من الخبرات نظرا لاتساع نشاطها الذى يغطى مائتى دولة من دول العالم وبالتالى فأمامنا فرصة رائعة كى تطبيق هذه الخبرات فى فلسطين أيضا ومن المعروف أن الشركة الأهلية للمشروبات قد تأسست بواسطة فريق من المستثمرين الفلسطينيين فى مطلع هذا العام ، هذا وتعتبر شركة كوكاكولا هى أكبر مورد للمياه الغازية للشرق الأوسط ومنطقة شمال إفريقيا بالإضافة الى انها اضخم شركة مشروبات فى العالم وأعرق منتج وموزع للمياه الغازية . ويعتبر اسم كوكاكولا ذا شهرة عالمية فى جميع الأسواق وتحظى منتجاتها الأخرى بنفس الشهرة مثل كوكاكولا لايت - فانتا - اسبرايت من خلال قطاع عريض من الموزعين والمستهلكين وتقول الإحصائيات أنه يتم تقديم ما يقرب من مليار وحدة يوميا من منتجات كوكاكولا التى تغطى مائتى دولة فى العالم .

بطولة الأهرام «موبينيل» الدولية للإسكواش:

كيف ضاعت أحلام أمير وجيه رغم جهود «المطرب» محمد فؤاد

الغزال الاسكتلندى نيكول يتقدم بهدوء للمحافظة على لقب بطولة الأهرام

تماما مثلما حدث فى المباريات الاربع الاولى من دور الـ ١٦ لبطولة الاهرام «موبينيل» الدولية الثالثة للاسكواش أقوى وأغلى بطولات الاسكواش في العالم والتى تنظمها مؤسسة الأهرام فرض المنطق نفسه وتوارت المفاجآت وصعد المصنفون الأعلى ترتيبا إلى دور الثمانية الذى بدأ امس لتبدأ معها المباريات الحاسمة وتحبس معها الجماهير انفاسها وهى تدعو بالتوفيق «للفرعون الصغير» احمد برادة لاستكمال المشوار بعد ان ابتعد التوفيق عن امير وجيه لاعب مصر الثانى فى هذه البطولة والذى لم يستطع الصمود فخرج مبكرا من دور الـ ١٦ كما اعتاد كل عام!

ويغض النظر عن كون ترتيب امير وجيه - رقم ٢٠ فى العالم - ابعد قليلا عن الاسترالى بايرون ديفيز - رقم ١٥ - فان الجماهير والخبراء اعتبروا خروجه في عداد المفاجآت لان أمير وجيه سبق له الاطاحة بالاسترالى انتونى هيل رقم ٩ على العالم، ولان امير وجيه لديه من الامكانات والمهارات ما يجعله افضل خاصة اذا ما استغل عنصر اللعب بين الجماهير الوفية التى شجعته بحرارة، وهو يلعب على الملعب الزجاجى المكشوف والمنصوب على مقربة من الاهرامات الخالدة.

وقاد المطرب محمد فؤاد التشجيع الجماهيرى باشارات من يده، وهو جالس في مدرجات كبار الشخصيات بجوار «الفرعون الصغير» احمد برادة، وحرص محمد فؤاد على شحن امير وجيه بجرعات حماسية، وهو يخاطبه بكلمة «كامننا» وكان للكلمة وقع السحر على امير وجيه فى بعض الاحيان، ولكنه لعب المباراة من بدايتها بتوتر واضح رغم خبرته الكبيرة، ولذلك افتقد التركيز خاصة عندما فقد الشوط الثانى الذى كان متقدما خلاله ١٤/١٥ وكانت تنقصه نقطة واحدة، لكنه ضاع من امير لتنقلب المباراة، ويفوز بعدها ديفيز بالشوطين الثالث والرابع ويفجر المفاجأة.

ويعكس ماتوقعت الجماهير لم يظهر

متابعة :
عزالدين الكلاوى

امير مستواه الكبير الذى اقترب منه فى الشوط الاول الذى فاز به ١٤/١٧، وجدنا امير يتراجع ويلعب باحباط كبير فى اخر شوطين، ويبدو ان التوتر كان له تأثير سلبي على لياقته وتركيزه مع ثقة كبيرة حلت باللاعب الاسترالى، ففاز بالشوطين بسهولة، وتقدم لدور الثمانية وحقق حلما كان صعب المنال فى خاطره قبل بدء المباراة والبطولة ايضا.

فوز الغزال

وعاد المنطق ليفرض نفسه فى باقى المباريات فتمكن الغزال الاسكتلندى بيترنيكول اللاعب الاول على العالم والمرشح الاول وحامل لقب بطولة الاهرام من احراز فوز سهل وبثلاثة اشواط على الايرلندى ديريك رين رقم (١٧) وقاوم رين فى الشوط الاول الذى انتهى ٨/١٥ ولكن نيكول فاز بسرعة بالشوطين الثانى والثالث ٧/١٥ و ٨/١٥ ليحسم المباراة لصالحه ويقطع خطوة جيدة فى مشواره للدفاع عن اللقب.

ولم يختلف الحال كثيرا فى مباراة الانجليزى مارك شالونر رقم (١٠) وهو يواجه مواطنه تيم جارنر رقم (٣٣) صاحب المفاجأة الكبيرة، والذى اطاح باليكسى جون المصنف السادس.. وفاز شالونر بسهولة فى مباراة من ثلاثة اشواط انتهت لصالحه ٩/١٥ و ٩/١٥ و ٤/١٥.. وكما يظهر من النتيجة، فقد انهارت مقاومة جارنر الصاعد من الادوار التأهيلية فى الشوط الثالث بعد ان حل به الاجهاد من المباريات الاربع التى خاضها على التوالى ويعتبر وصوله إلى دور الـ ١٦ انجازا شخصيا له.

اما المباراة الاخيرة فى دور الـ ١٦ بين الاسكتلندى مارتن هيث رقم ٢١ والويلزى ديفيد ايفانز رقم (٢٥) فقد جاءت نتيجتها منطقية ايضا بفوز هيث، ولكن ايفانز لم يظهر ندية او تكافؤا مع هيث الذى فاز بسهولة فى مباراة من ثلاثة اشواط جاءت لصالحه ٤/١٥ و ٩/١٥ و ٤/١٥.

وبهذه النتائج تحددت اخر مباراتين لدور الثمانية بلقاء بيترنيكول مع مارك شالونر ومارتن هيث مع بايرون ديفيز وستقام اليوم هاتان المباراتان وتسبقهما مباراتا دور الثمانية لبطولة السيدات

ولن يجد نيكول الطريق مفروشا بالورد وهو يواجه شالونر الانجليزى، وذلك لان البطولة تمثل تحديا اقليميا بين نيكول الاسكتلندى الذى أذاق طعم الهزائم هو ومواطنه مارتن هيث لاعبى باقى الجزر البريطانية سواء من انجلترا أو ويلز، وسيحاول شالونر - الذى لم يوفق فى نهائيات بطولتى الأهرام الاولى والثانية تعويض خروج كبار نجوم الاسكواش الانجليز مثل سايمون بارك وكريس ووكر وديل هاريس.

اما نيكول المتربع على عرش اللعبة منذ سقوط الملك جانشيرخان فانه يعرف كيف يؤدى مبارياته فى هدوء وقوة، فهو ارشق لاعبى الاسكواش فى العالم، ويبدو كلاعب باليه يضرب الكرة بعنف ومهارة فى زوايا لاتصد ولاترد .. ويعرف كيف يتفوق على اعنف المنافسين بسلاح الهدوء والاخلاق العالية التى يشيد بها الجميع ومما يذكر انه قد اقيمت امس اولى مباريات دور الثمانية بين الفرعون الصغير احمد برادة رقم (٧) على العالم مع الاسترالى رودنى ايلز بطل العالم المصنف رقم (٤) على العالم وكذلك الانجليزى بول جوشون مع الاسترالى دان جينسون.

حول البطولة

● للمفاجآت العديدة التى تعدها اللجنة المنظمة وخاصة السحب على جوائز تقدمها الشركات الراعية كان لها اثر كبير على الجماهير التى تحضر البطولة والتى كانت تتمنى مضاعفة الجوائز لان الجميع يرغبون فى الفوز.

● ناصر زهران الحكم الدولى المصرى الوحيد يتقاسم نجومية التحكيم فى البطولة مع الفرنسى كونتين هيل.

● د . سميحة ابوالمجد رئيس بطولة هليوبوليس الدولية للسيدات وعضو اللجنة الفنية ببطولة الأهرام بذلت جهدا كبيرا لتوزيع جهدها بين البطولتين.. وقد تنفست الصعداء بانتهاء بطولة هليوبوليس بعد مفاجأة فوز ميشيل مارتين اللاعبة رقم (٢) فى العالم على سارة نيتزجيرالد اللاعبة رقم (١)



امير وجيه ابتعد عنه التوفيق وخرج مبكرا من البطولة (تصوير : محمد مسعد)

بعد انتهاء الدور الأول فى كأس العرب لكرة اليد

«الفراعنة» الصغار يحصلون على راحة اليوم استعدادا للدور قبل النهائى

اقترب «فراعنة مصر» الصغار من تحقيق «الحلم» والفوز ببطولة كأس العرب الأولى لكرة اليد المقامة حاليا بالصالة الوسطى بمجمع الصالات باستاد القاهرة، وحقق الفريق فوزا كبيرا على منتخب البحرين ٢٧/٣٦ لحتل به الفراعنة الصغار قمة المجموعة الثانية برصيد ١١نقطة، بينما اصبح رصيد منتخب البحرين ٧ نقاط وسوريا ٨ نقاط وقد التقى الفريقان والجريدة مائلة للطبع والفائز بنتيجة المباراة هو الذى سيحتل المركز الثانى فى المجموعة ويصعد الى الدور قبل النهائى مع شباب مصر الذى ضمن الصعود وترك المعركة الشرسة بين منتخبى تونس والبحرين على حجز المكان الثانى.

وتأكد ابتعاد المغرب والأردن عن المنافسة والخروج مبكرا من البطولة.

وفى المجموعة الأولى أصبح الموقف معقدا خاصة بعد تساوى السعودية والامارات وتونس فى رصيد النقاط ولكل منها (١٠ نقاط)، ومازال الاشتباك قائما بين المنتخبات الثلاثة من أجل احتلال المركزين الأول والثانى، بينما تأكد خروج قطر ولبنان والسودان من الدور الأول.

وكان فراعنة مصر الصغار قد تفوقوا على انفسهم فى مواجهة البحرين أمس الأول، ورغم قوة الفريق البحرينى الذى تقدم فى البداية فإن الفريق المصرى «الشاب» رفض تقليد منتخب شباب الكرة فى البطولة العربية بالدوحة وتألق فراعنة اليد وتعادلوا ٩/٩ وانطلقت التصويبات المصرية القوية من المتألق حسين زكى والخطير أحمد باهر، واستمر تقدم المصريين خاصة بعدما اكتشف الدكتور سيد سليمان المدير الفنى للمنتخب المصرى فردية أداء لاعبى منتخب البحرين، ووصولهم لرمى محمد حسن المتألق حارس مصر بعشوائية وبدون جملة تكتيكية عكس المنتخب المصرى الذى يلعب بفكر واضح. واستغل المدير الفنى ابتعاد افراد الدفاع البحرينى عن المهاجمين وفتح الثغرات وتوالت هجمات فريق مصر الشاب الناجحة.

وان كان يؤخذ على «فراعنة مصر» الصغار عدم الدقة فى التمرير والارتداد البطىء بعض الشىء فى الشوط الأول الذى نجح الفريق فى انهائه ١٣/١٦.

ومع زيادة الثقة ومؤازرة الجماهير المصرية تألق فراعنة مصر فى الشوط الثانى، وساعدتهم لياقتهم البدنية العالية

متابعة:
عمرو الدردير

وواصلوا هجومهم وزاد الفارق الى ٦ أهداف فى الدقيقة ٩ من الشوط الثانى حيث أصبحت النتيجة ١٤/٢٠ وأجاد هانى شعبان وهشام عبدالوهاب وهيثم محمود وحلمى مصيلح ولم يظهر حسن يسرى بمستواه بينما حاول سعيد جاسم صاحب المهارات العالية تقليص الفارق لمصلحة البحرين وعاونه رائد سالم وماهر عاشور ومحمد عبدالنبى ولكن دون جدوى مع فتح شهية الصغار للتهديف حتى انتهت المباراة ٢٧/٣٦.

وقد طلب د. سيد سليمان المدير الفنى للمنتخب من اللاعبين فى آخر ٧ دقائق تغيير المراكز، وهو ما صعب من مهمة منتخب البحرين.

وتحصل جميع المنتخبات اليوم على راحة وتنطلق غدا مباريات الدور قبل النهائى للبطولة، حيث يلعب منتخب مصر مع الحاصل على المركز الثانى فى المجموعة الأولى.

وتقام يوم الجمعة المباراة النهائية ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وصرح الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد أن البطولة جيدة المستوى، وقال: هناك فرق ظهرت بمستوى غير متوقع مثل الإمارات التى حققت نتائج جيدة والبحرين وطبعا منتخب شباب مصر الذى تألق فى البطولة وسط الكبار. وظهر منتخب تونس بصورة جيدة رغم هزيمته أمام الامارات.

وقال ان كرة اليد فى العالم العربى تتقدم بشكل كبير بعد زيادة شعبيتها على المستوى العربى، وأشاد بدور الأمير فيصل بن فهد فى نجاح البطولة خاصة وانه دعم الاتحاد المصرى بمبلغ ١٥٠ ألف دولار، وأضاف انه رغم ان البطولة غير مؤهلة لشىء إلا انها أخذت طابع المنافسة الشريفة منذ اليوم الأول.

وأكد اللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة ان بطولة العرب الثانية تقرر إقامتها فى الأردن عام ١٩٩٩، كما ان الاردن سوف يستضيف البطولة العربية للأندية أبطال الدورى من ٤ الى ١٤ نوفمبر القادم، أما بطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس فسوف تقام فى يناير القادم ولم يتحدد البلد الذى سوف يستضيفها.

وأضاف ان كل خبراء اللعبة أشادوا بقرار اتحاد كرة اليد باشتراك منتخب الشباب فى البطولة وسط الكبار من باقى الدول، وأكد انه تم اعداد هؤلاء الابطال لبطولة العالم بقطر للشباب ١٩٩٩.



فرصة مصر كبيرة للفوز بالبطولة (تصوير : محمد وسيم)





هادى خشبة:

ألعب فى أى مركز.. ولو فى حراسة المرمى!

أحترم رأى الجوهرى جدا وعودتى للمنتخب قريبة

هادى خشبة واحد من اللاعبين القلائل الذين يمكنهم اللعب فى العديد من المراكز الدفاعية والهجومية فقد شغل بكفاءة مركز «الليبرو» فى الأهلى بعد احتراف سمير كمونة بألمانيا ثم عاد مرة أخرى إلى مركزه السابق كلاعب وسط محورى.

وفى هذا الحوار معه أجاب على العديد من التساؤلات المطروحة حول أسباب استبعاده من صفوف المنتخب فى تجمعه الأخير.

حوار:
خالد عز الدين

● قرار تسويبل الأخير بعودتك إلى مركزك القديم كلاعب وسط هل يعنى هذا انك فشلت فى مركز الليبرو؟

●● أنا مهمتى أن انفذ تعليمات المدير الفنى للفريق سواء كنت ألعب فى مركز الليبرو أو كلاعب وسط وهذا يرجع أولا وأخيرا لرؤية المدرب وحسب متطلبات المباريات وأنا بدورى كلاعب لا أناقش إطلاقا المدرب فى وجهة نظره بشغل أى مركز حتى لو لعبت فى حراسة المرمى! لأنه الوحيد الذى يرى كيفية توظيف لاعبيه وهذا لا يعنى أننى فشلت فى مركز الليبرو ولكن ربما لأن رجوعى لخط الظهر أثر بشكل كبير على أداء الفريق فى وسط الملعب أثناء مباريات الفريق فى الأسابيع الأولى من الدورى.

● وهل ترى أن الأهلى حتى الآن لم يجد بديلا لسمير كمونة؟

●● مما لاشك فيه أن دفاع الفريق تأثر بشكل كبير بانتقال سمير كمونة إلى فريق كايزر سلاوتيرن الألمانى لأنه كان بالفعل قوة ضاربة فى دفاع الأهلى وكان من أفضل اللاعبين الذين تعاقد معهم الأهلى فى السنوات الأخيرة ولعب دورا كبيرا مع زملائه فى احتفاظ الأهلى بالدرع ٥ سنوات ولكن فى الوقت نفسه هناك أكثر من لاعب يصلح فى هذا المكان مثل إبراهيم سعيد ومحمد شرف ومع مرور الوقت سيكتسب كل منهما الخبرة اللازمة لشغل مركز سمير كمونة بجدارة.

● تربطك علاقة قوية بزميلك وليد صلاح الدين.. ترى ما هى الأسباب وراء انخفاض مستواه؟

●● وليد صلاح الدين من اللاعبين الموهوبين جدا فى صفوف الأهلى وقدم عدة مباريات جميلة وصنع عدة انتصارات للفريق على المستويين المحلى والعربى مما جعل البعض يطلق عليه خليفة محمود الخطيب.. ولكن ظروف الإصابات المتلاحقة التى تعرض لها جعلته يبتعد عن الملاعب لفترات طويلة وأثر هذا بشكل سلبى عليه فنيا ونفسيا لكنه حاليا شفى تماما من الإصابة ويحتاج لبعض الوقت قبل الدفع به فى المباريات، لأنه يكون بالفعل أحد الأوراق الرابحة للأهلى فى حالة استعادته مستواه المعروف.

● هل تناسى هادى خشبة حلم الاحتراف الخارجى؟

●● أى لاعب مصرى يتمنى أن ينتقل للعب فى أوروبا مما ينعكس بالإيجاب على اللاعب والمنتخب الوطنى وقد جاءت لى أكثر من فرصة للاحتراف فى هولندا عن طريق المدير الفنى الألمانى السابق للأهلى هولمان ولكن الموضوع لم يستكمل بسبب بعض المشكلات الخاصة ومع هذا لم ينقطع الأمل ولم انس حلم الانتقال الخارجى خاصة أن عمرى لم يتجاوز بعد الـ ٢٦ عاما وأعتقد فى الوقت نفسه أن الأهلى لن يقف فى طريقى كما فعل مع لاعبين عديدين احترفوا بالخارج بعد نهاية الموسم الماضى.

● حسام حسن يسعى بدوره للانتقال الخارجى.. هل سيؤثر ذلك - لو حدث - على الفريق؟

●● بالتأكيد لأن حسام حسن هداف من طراز فريد ويحتاج الفريق إليه هذا الموسم لإكمال مسيرته والاحتفاظ بدرع الدورى للموسم السادس على التوالى خاصة أن فيلكس أيضا انتقل إلى اليونان، وهذا لا يقلل من كفاءة كل من علاء إبراهيم وأحمد كشرى ولكن خبرة المباريات ووجود لاعب كبير فى مركز رأس الحربة مهم جدا وفى النهاية الرأى الأول والأخير لحسام حسن.

● هناك من يرى أن مستواك متذبذب بين مباراة وأخرى وهو أحد أسباب عدم ضمك لصفوف المنتخب؟

●● تأثرت بعض الشىء - وبشكل مؤقت - تحركاتى بسبب عودتى إلى مركزى القديم كلاعب خط وسط مدافع وهو شىء طبيعى جدا لأى لاعب يغير مركزه ولكن فى الوقت نفسه مستواى الفنى والبدنى ثابت بشهادة الجميع وأنا أحترم جدا رأى الكابتن الجوهرى لأنه أول مدرب قام بضمى إلى المنتخب عام ١٩٩٢ وعودتى إلى المنتخب أنتظرها قريبا إن شاء الله لأن الجوهرى لا يجامل فى اختيار عناصر المنتخب.

● هل هناك اختلاف ورواسب بينك وبين الجوهرى بسبب اعتذارك عن عدم السفر مع المنتخب فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية؟

●● لا يوجد على الإطلاق أى اختلاف كما أشاع البعض واعتذارى عن عدم السفر جاء لظروف طارئة جدا بسبب المرض المفاجئ لابنى يوسف وهو مادفعنى لأن أكون موجودا معه فى المستشفى، كما كنت سعيدا جدا بفوز المنتخب بكأس الأمم الإفريقية وهنأت الجهاز الفنى وجميع اللاعبين بهذا الانتصار الكبير.

ديون الأوليمبى مليون و٧٠٠ ألف جنيه

يلعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأوليمبى مباراة مهمة مع فريق الشمس غدا بالإسكندرية فى المجموعة التى تضمهما بدورى الدرجة الأولى والتى يتصدرها حتى الآن نادى الشمس برصيد ١٢ نقطة بينما رصيد الأوليمبى ٦ نقاط فقط وفى حالة فوز الشمس يصبح رصيده ١٥ نقطة ويتوقف رصيد الأوليمبى عند ٦ نقاط الأمر الذى يضع الفريق السكندرى فى موقف حرج ويبعده عن المنافسة على بطولة المجموعة ومن ثم يصعب مهمة صعوده للدورى الممتاز الذى كان يوما ما هو بطله.

ونظراً لصعوبة موقف الفريق قرر مجلس ادارة النادى عقد اجتماع لمناقشة احوال الفريق ومحاولة انتشاله من عثرته قبل فوات الأوان.. ويرى مجموعة من اعضاء مجلس الادارة ضرورة عودة الدكتور محمد كشك لتدريب الفريق حيث إن له سابق خبرة معه بالدورى الممتاز ودورى الدرجة الأولى كما يرشح عدد آخر الاستعانة باليورى كمدير لجهاز الكرة مع كشك.. وحتى هذه اللحظة لم تحسم الأمور بعد بشكل يجعل الفريق مؤهلا للصعود.

ومن جانب آخر صرح عبدالله دسوقى عضو مجلس ادارة النادى بأن المجلس الجديد - المنتخب - تسلم النادى وخزينته ليس بها سوى ١٦٠ ألف جنيه منها ٥٠ ألفا بشيك مستحق الدفع الى السيد الطباخ المدير الفنى السابق للفريق الذى حصل على حكم قضائى من المجلس السابق بضرورة تسليمه مستحقاته. وفى أول جلسة لمجلس الادارة اكتشف ناصر الشاذلى أمين صندوق النادى أن المديونيات المتراكمة على الأوليمبى تفوق مليونا و٧٠٠ ألف جنيه سواء للفنادق والمطاعم أو الشركات المقاولات أو لإنشاءات حمام السباحة المتعطل وكذلك الضرائب المتأخرة والمستحقة على النادى.

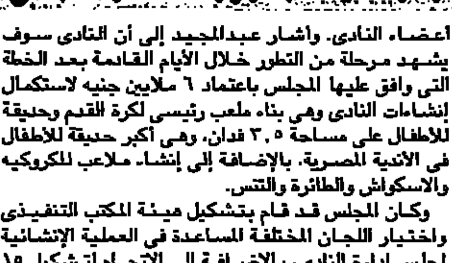
وأكد عضو المجلس انه سيتم سداد هذه الديون تباعا لكى يستطيع النادى بدء صفحة جديدة فى تعاملاته مع المسئولين والمؤسسات وأكد ايضا ان لدى المجلس الحالى برئاسة القويرى دراسة جدوى لتطوير النادى اجتماعيا ورياضيا لكن هذه الخطة لا يمكن البدأ فيها إلا بعد سداد ديون النادى.

٦ دول تشارك فى البطولة العربية للسلة بلبنان

غادر القاهرة أمس متوجها الى بيروت، نبيل مرسى أمين عام الاتحاد العربى لكرة السلة للاعداد للبطولة العربية لكرة السلة للناشئين تحت ١٩ سنة التى تستضيفها لبنان بعد اعتذار الكويت عن عدم تنظيمها فجأة. وصرح نبيل مرسى بأن عدد الدول العربية المشاركة فى البطولة حتى الآن وصل الى ٦ دول هى: مصر ولبنان والجزائر والمغرب وقطر والسعودية وفى انتظار رد تونس.. كما ينتظر أن تشارك سوريا فى البطولة بعد أن تأكدت من أن الاتحاد اللبنانى سوف ينظمها فى الفترة من ٣ إلى ١٠ أكتوبر القادم. هذا وسوف يغادر اللواء حسين عمران رئيس الاتحاد العربى القاهرة غدا لحضور قرعة مباريات البطولة.

مجلس إدارة نادى ٦ أكتوبر يتقدم مذكرة رسمية للجنزورى لاسترداد باقى أرضه من وزارة التعمير

تقدم مجلس إدارة نادى ٦ أكتوبر بمذكرة رسمية إلى الدكتور الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة حول استعادة أحقية النادى فى أرضه المتبقية من مساحته التى تبلغ فى الأصل ٢٧٨ فدانا، والمساحة التى عليها الإنشاءات تبلغ ١١٢ فدانا، ويعيش المسئولون فى نادى ٦ أكتوبر على أمل إنصاف رئيس مجلس الوزراء لهم خاصة أن ذلك من حق النادى.



وأكد المهندس عبدالمجيد رئيس مجلس الإدارة أن القضية الأساسية لإدارة النادى هى استعادة الأرض المفقودة، وسوف يتم استغلال وجود وزير التعمير فى أعياد أكتوبر بالمدينة لشرح موقف النادى نظرا لأهمية ذلك لمستقبل أعضاء النادى. وأشار عبدالمجيد إلى أن النادى سوف يشهد مرحلة من التطور خلال الأيام القادمة بعد الخطة التى وافق عليها المجلس باعتماد ٦ ملايين جنيه لاستكمال إنشاءات النادى وهى بناء ملعب رئيسى لكرة القدم وحديقة للأطفال على مساحة ٣,٥ فدان، وهى أكبر حديقة للأطفال فى الأندية المصرية، بالإضافة إلى إنشاء ملاعب للكروكيه والاسكواش والطائرة والتنس.

وكان المجلس قد قام بتشكيل هيئة المكتب التنفيذى واختيار اللجان المختلفة المساعدة فى العملية الإنشائية لمجلس إدارة النادى، بالإضافة إلى الاتجاه لتشكيل ١٥ لجنة أخرى مازالت تحت حيز الدراسة.




عبدالمجيد محمد

الاتحاد بطل الإسكندرية فى الكرة الطائرة

الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم:

أحرز فريق الكرة الطائرة للناشئين تحت ١٩ سنة بنادى الاتحاد السكندرى الذى يدربه أحمد عدلى بطولة الإسكندرية للكرة الطائرة قبل أن ينتهى الدورى بأسبوع وصرح مدحت الشافعى مدير جهاز الكرة الطائرة بنادى الاتحاد بأن الفريق فاز بجميع مبارياته دون هزيمة واحدة وأن المباراة الفاصلة لحصوله على الدورى كانت أمام سبورتنج، الذى انسحب من المباراة نظرا لعدم احضار بطاقات اللاعبين وفاز الاتحاد ٣/صفر بالانسحاب.

وعلى جانب آخر تستعد طائرة الاتحاد السكندرى حاليا للمشاركة فى بطولة الأندية العربية للأندية أبطال الدورى، والتى سيشارك فيها الاتحاد بعد اعتذار الأهلى والزمالك بطل الدورى الحالى.

ويقول محمود مشالى المدير الفنى للفريق الأول للاتحاد إنه كان يأمل فى ضم لاعبين محترفين من إفريقيا لصفوف فريقه لكن تعذر ذلك بسبب قرار اتحاد الطائرة «الغريب» بإلزام أى ناد يتعاقد مع محترفين أن يدفع لخزينة الاتحاد المصرى للطائرة ٢٥ ألف جنيه ويسدد فى نفس الوقت ١٢ ألف أخرى للاتحاد الدولى مقابل بطاقة اللاعب الدولية.

السد القطرى يطلب استعارة كمارا من بلدية المحلة

يدرس مسئولو نادى بلدية المحلة والجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم عرض نادى السد القطرى، والذى يطلب فيه استعارة كمارا لاعب غينيا -الذى انضم أخيرا لصفوف فريق البلدية مقابل ٢٠ ألف دولار لمدة خمس سنوات.

وطلب النادى القطرى إعارة اللاعب لمدة موسم واحد مقابل مبلغ مقابل ١٥ ألف دولار يحصل عليها نادى البلدية ولم يحدد مجلس إدارة البلدية الموقف النهائى من العرض.

الاتحاد الدولى للقوس والسهم ينظم دورة تدريبية بالقاهرة

ينظم الاتحاد الدولى للقوس والسهم بالاشتراك مع الاتحاد المصرى دورة تدريبية للحكام والمدربين بالقاهرة فى شهر نوفمبر القادم. وصرح اللواء فاروق رجب رئيس الاتحاد المصرى بأنه تلقى برقية من رونالد ماريو لوفو رئيس الاتحاد الدولى تفيد اقامة الدورة لرفع مستوى اللعبة فى مصر كما انه اكد ايضا ان الاتحاد الدولى سوف يسهم فى دعم الاتحاد المصرى ببعض الأجهزة المجانية وشرائط للتدريب وكان الاتحاد المصرى قد ارسل ثلاثة لاعبين الى لبنانف فى بداية الشهر الحالى للحصول على دورة تدريبية مكثفة فى الاتحاد العربى وهم: محمد فريد سالم وعيد نعمة الله ومحمود حسن أحمد. وقال اللواء فاروق رجب أن مصر انضمت بالفعل الى عضوية الاتحاد الدولى واصبحت الدولة رقم ١٠٨ كما انها انضمت للاتحاد العربى

عبدالرحمن العطاس

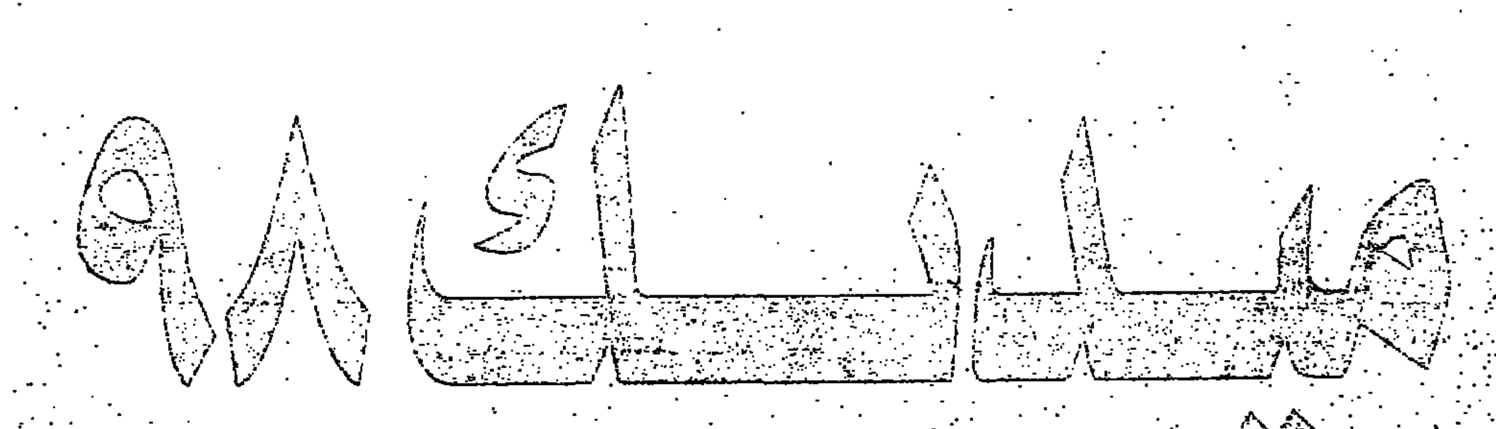
بطولة آسيا لتنس الطاولة
هزيمة الأردن أمام كوريا الشمالية

خسر منتخب الاردن للسيدات امام نظيره الكورى الشمالى صفر - ٣ ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة اسيا الرابعة عشرة فى تنس الطاولة التى تقام فى اوساكا (اليابان).

وخسرت تيسيانا فلا ديمروفنا امام كيم هيون هوى ١٣ - ٢١ و١٠ - ٢١ وعلية تفاحة امام نوجونج سيل ٨ - ٢١ و٤ - ٢١ وهنادى تفاحة امام كيم هيانج مى ٨ - ٢١ و٦ - ٢١. وتلعب فى دور الثمانية الصين ضد سنغافورة، وتايلاند ضد كوريا الجنوبية، وهونج كونج ضد اليابان، وتايوان ضد كوريا الشمالية.

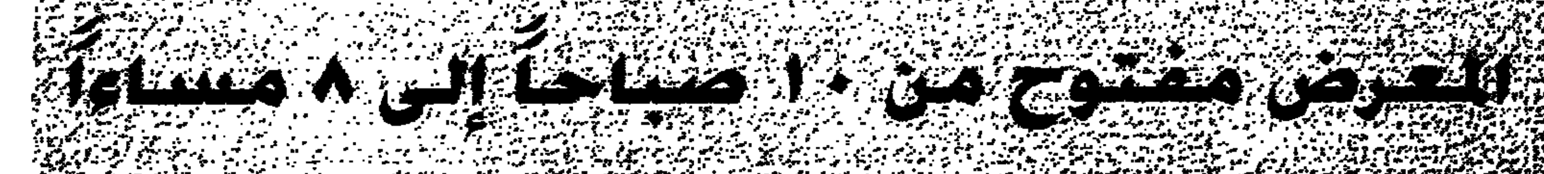


موعدنا مع

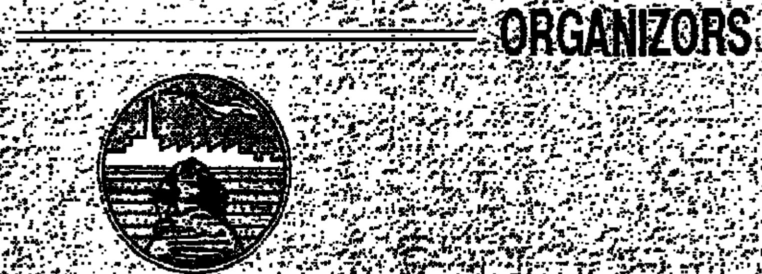


MIDEC'98

بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات
بمدينة نصر



ORGANIZORS



المقاولون العرب

34 Adli St. - Cairo.
Tel.: (202) 3925118
3935455
Fax: (202) 3902796
3925728

Mediterranean Exhibitions & Conferences

6th Floor, 6 El Gehad St.
El Mohandeseen, Cairo.
Tel.: (202) 3057474
Fax: (202) 3055890



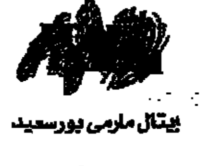
















Forbo KROMMENIE

SHS











موبيكا MOBICA

mis

SIAC

للمقاولون العرب لتشغيل وصيانة المرافق

قناة السويس للتأمين

حبيش

MISR
آل عطية مصر للصلب

UNIVERSAL

للمقاولون العرب القابضة

EGYCO

El-WEKALAH

ARAB CONSTRUCTION WORLD

Gulf Construction

Business Monthly

BUSINESS

PYRAMISA



العالم اليوم

الملتقى الدولى

دار الحياة المصرية

آفاق التنمية الشاملة بمحافظة مطروح

فى يوم السياحة العالمى: إمكانيات محافظة مطروح تضعها على خريطة السياحة العالمية..



د. البلتاجى — اللواء كمال عامر

فى حديثه للأهرام قال اللواء كمال عامر محافظ مطروح ان محافظة مطروح تستطيع ان تقوم بالدور الفعال والمؤثر والتى تستحقه فى مصر بما لديها من امكانيات تعدد انواع السياحة.

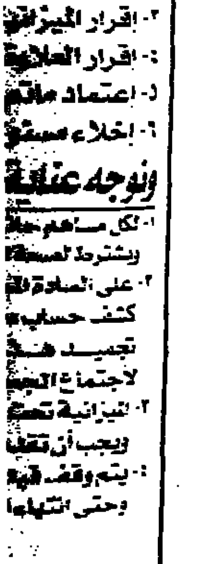
ففيها السياحة الترفيهية التى توجد على لجمل شواطىء واحسن مياه زرقاء فى مصر حيث تشمل الشواطىء ٥٠٠ كيلو متر من الاسكندرية حتى مطروح.

كذلك السياحة التاريخية والثقافية فقد حباها الله فى منطقة روميل ومابها من آثار ومنطقة العلمين ومابها من آثار وشاطىء كيلوباترا وواحة سيوه من لجمل المناطق السياحية فى العالم التى تضم آثارا تاريخية وثقافية وملتقى لمحبى السياحة الثقافية والتاريخية وكذلك السياحة العلاجية حيث يوجد برمال سيوة مقومات علاج الروماتيزم.

وسياحة السفارى حيث المساحات الممتدة والمناظر الخلابة والبعد عن التلوث البيئى وكذلك امكانيات مطروح من القرى السياحية المتعددة التى انشئت فى الساحل الشمالى ومابها من امكانات تحتاجها السياحة لاستيعاب العديد من الافواج السياحية وبالفعل اتفقت عدد من القرى السياحية للتسويق العالمى بنظام التايم شير.

ويستطرد اللواء عامر محافظ مطروح قائلا ان وسائل المواصلات والطفرة التى حدثت بها ويتم تطويرها باستمرار تساعد على تدفق السياحة وتشغيل الطيران فى موسم الصيف وكذلك مطار العلمين الجديد وتطوير الطرق الداخلية وطرق المحافظة والتليفونات والقطارات من اهم العوامل للنشاط والتنشيط السياحى ويختتم اللواء كمال عامر حديثه قائلا ان مقومات السياحة بمحافظة مطروح تضارع دول العالم السياحية وتتفوق عليها.

مطروح: من
محمد عمار - هانى الجوهري



مشروع تطبيقى لطلاب الهندسة بجامعة القاهرة

طائرة لخدمات حقول البترول والمرور والإنقاذ



هيكل طائرة خاصة لخدمات البترول والإنقاذ

د. محمود الشربينى

[تصوير: مصطفى السنوسى]

تشهد الجامعات المصرية حاليا تكثيفا لأنشطة البحوث والمشروعات التطبيقية المرتبطة بخدمة المجتمع وقطاعاته المختلفة، ولذلك حرصت كليات الهندسة على توجيه غالبية مشروعاتها التطبيقية التى يشترك فيها الأساتذة مع الطلاب للمساهمة فى تلبية احتياجات قطاعات الصناعة والاسكان والتشييد والطاقة ومجالات أخرى عديدة.

وفى هذا الاطار اشترك فريق عمل من اساتذة وطلاب كلية الهندسة بجامعة القاهرة التى تضم مركزا يضم ١٤ وحدة ذات طابع خاص للبحوث والمشروعات التطبيقية والانتاجية والخدمية التى اصبحت كما يقول الدكتور محمود الشربينى عميد الكلية - تحقق موردا ماليا ذاتيا لتمويل بعض الاحتياجات البحثية والمعملية فى الكلية ويضيف أن فرق العمل المكونة من الأساتذة والطلاب قدمت خدماتها ومشروعاتها الانتاجية للعديد من الصناعات المختلفة مثل تصميم وانتاج سيور ناقلة وهزازات فلاتر ضخمة ومجففات، وبالنسبة لمجالات خدمات قطاع البترول فقد تمكن الطلاب بالتنسيق مع الأساتذة من تصميم وتصنيع هيكل طائرة لفردين تصلح لخدمات قطاع البترول والانقاذ والمرور، وتم تزويدها وتجهيزها بالمحرك والعدادات والمؤشرات البيانية والاجهزة القياسية بالتعاون مع مصانع عديدة.

بالاضافة الى تصميم وتصنيع طائرة بدون طيار تصلح للطيران لمدة نصف ساعة وهى تصلح لتصوير الاختناقات المرورية وتحديد حدود كربونات المدن والاتصالات السلكية.

عادل إبراهيم

«أكواتك» معرض ومؤتمر دولى بالقاهرة عن إدارة مياه الشرب وتكنولوجيا معالجة المياه فى ديسمبر القادم



م. محمود الجمال

تشهد القاهرة فى ديسمبر القادم إقامة المؤتمر والمعرض الدولى الرابع لإدارة مياه الشرب وتكنولوجيا معالجة المياه «أكواتك» تحت رعاية الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة، فى الفترة من ٣ : ٥ ديسمبر ٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وقد صرح المهندس محمود الجمال بان « اكواتك هذا العام تشارك فية كبرى الشركات العاملة فى مجال المياه وتكنولوجيا معالجة مياه الصرف الصحى وهذه الشركات الرائدة هى:

الشركة الدولية لتكنولوجيا البيئة «اينتك» الكان ميدكال «البنيا» ديفسانافال سيستمى ديفيشن ، الهندسية لصناعة مهمات المرافق اميو، «انتجرال للهندسة والتجارة. الفيشاوى للتجارة شركة سيسمات «تركيا» شركة سيستم يابى «تركيا» النيل تريد، المهندسون الاستشاريون العرب، المصريين للتوكيلات والصناعة، انسيا للتوكيلات الصناعية، الرضوانية، الشركة الهندسية لتكنولوجيا معالجة المياه «ووترتك» احمد رمضان وشركاه، الهندسية للالكترونيات المتقدمة، البراق للتجارة والتوريدات، المجموعة الهندسية التجارية ليمتد، أمريكان تريد اكواسانا، بيوروليت الدولية «الشرق الاوسط» وبيبك مارين جلوبال للخدمات البترولية والمناجم «جلوب اويل» ، تروجان - الوكيل الوحيد شركة البارون للاستشارات» ، جارنو مصر للمقاولات والتجارة، جاوا ووتر سيستمز دلتا اجرو تريد، سامى أمين وشركاه ، وسيف الزراعية، سيجرز للتكنولوجيا المتقدمة للمياه - مصر، شوا للبلاستيك كيمكس للخدمات العلمية والصناعية، رودن، ماتيتو ايجيبت ليمتد، مجموعة شركات تكنوجرين ، مصنع الطائرات، الهيئة العربية للتصنيع و مصنع صقر للصناعات المتطورة، وانكو ، شركة تكنولوجيات ومقاولات الأعمال المائية ووتركينج.

واضاف المهندس محمود الجمال بان الفرصة مازالت متاحة للاشتراك فى هذا التجمع الكبير الذى يضم شركات رائدة فى مجالات إدارة مياه الشرب وتكنولوجيا معالجة المياه.

الاعلان فى هذه الصفحة

ت : [illegible] - داخلى [illegible]



دليل الطالب للقبول بالمدارس والمعاهد والجامعات (١٤)

العلوم الحديثة (الكمبيوتر ـ اللغات ـ السياحة والفنادق) الطريق لمستقبل أفضل

التعليم هو الشرط الرئيسى والفاعل اللحاق بثورة المعلومات والتكنولوجيا الآن من يفقد مكانته فى السباق العلمى والتكنولوجى سوف يفقد إرادته وهويته بل ومصيره. فالهدف الرئيسى التعليم هو أن نفهم أنفسنا ومجتمعنا والعالم من حولنا لذلك فالدولة حرصت على الاهتمام بالعلوم الحديثة كالكمبيوتر واللغات والحاسبات الالكترونية والسياحة والفنادق. وأصبح الكمبيوتر هو اللغة السائدة للعصر الحديث إن لم تكن اللغة الوحيدة وسوف يصبح أميا من لايجيد علوم الكمبيوتر لأنه أصبح قاسما مشتركا فى كل مكان سواء بالقطاع العام أو الخاص أو الحكومى وقد أخذت وزارة التعليم على عاتقها منذ فترة طويلة ادخال علوم الكمبيوتر والحاسبات الالكترونية إلى المدارس والجامعات فى مختلف الاقسام والتخصصات لاعداد الكوادر الفنية لكافة الأغراض العلمية والادارية حتى يتمكن الجيل القادم من التعامل مع لغة العصر الحديث (الكمبيوتر). فأصبح السوق المصرى فى حاجة شديدة لاعداد كوادر مهنية على دراية كاملة بعلوم الكمبيوتر والانترنت ومدربة تدريبا عمليا على تصميم البرامج الخاصة بالشركات والهيئات وقد تم البدء فى ذلك بالفعل من قبل وزارة التعليم العالى حتى تتيح لأبنائها فرصة الاتصال بكل ماهو خارجى ولايعد الكمبيوتر بمفرده الأداة الوحيدة التى تساير التطور التكنولوجى الحديث بل أصبح بالوقوف جنبا إلى جنب مع اللغات الأخرى همزة الوصل بيننا وبين العالم الخارجى الآن حيث أصبحت علوم الكمبيوتر والسياحة والفندقة من العلوم الهامة باعتبار أن السائح العربى أو الأجنبى يمثل المصدر الاقتصادى الهام والأول الآن وأصبح الاهتمام باللغات والكمبيوتر سلاحا ذا حدين فهو من ناحية تعرف الدارس على آثار بلادنا القديمة والحديثة واتقان كل مافيها ونقلها نقلا صحيحا دقيقا للسائح وهو أيضا التقاء مباشر بالحضارات والشعوب الأخرى فى العالم ككل ولايتم ذلك إلا عن طريق الشباب المصرى القادر على توصيل وشرح المعلومة بدقة وكانت وزارة التعليم تعد بمثابة اليد العليا التى تساعد وتراقب وتحلل وتبحث ثم توجه التوجيه الصحيح ولذلك فقد خصصت الوزارة لذلك كليات خاصة لايدرس بها إلا المتفوقون دراسيا والراغبون فى العمل فى هذه المجالات.

د. مفيد شهاب

غـادة العيسـوى

مدحت الجرجاوى

المعهد التكنولوجى العالى مدينة العاشر من رمضان وفروعه بالسادس من أكتوبر ومطروح

صرح السيد أ.د/مصطفى محمود ثابت عميد المعهد بأنه تم انشاؤه عام ١٩٨٨ وهو تابع لجمعية تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة التى لاتهدف الى الربح. ويوجد بالمعهد الآن العديد من التخصصات الهندسية(كهرباء - حاسبات - ميكانيكا - كيمياء - مدنى - طبية - عمارة - نسيج) وكذلك التخصصات الادارية (ادارة الأعمال - تكنولوجيا المعلومات - محاسبة) وقد صدر قرار المجلس الأعلى للجامعات بمعادلة درجات البكالوريوس الممنوحة من المعهد فى التخصصات الهندسية والادارية ويقيد الخريجين بنقابات المهندسين والتجاريين فور تخرجهم. واستطرد سيادته قائلا بأن المعهد يعمل بنظام الساعات المعتمدة والتى تتيح لكل طالب تسجيل عدد من المواد بقدر طاقته كما تتيح له التخصص الدقيق ويتم التركيز على اللغة الانجليزية ومواد الحاسب الآلى لجميع الطلاب وكذلك برامج التربية الرياضية والأنشطة. وقد أتبع المعهد منذ انشائه تطبيق نظام التدريب الصناعى حيث يقوم الطالب بقضاء فصل دراسى كامل فى أحد المصانع أو مواقع الانتاج أو الخدمات يتم تقييمه فى آخر العام وكان لهذا النظام بالغ الأثر فى تعيين الخريجين حيث تم تعيينهم جميعا فور تخرجهم. كما تعاقد المعهد مع الصندوق الاجتماعى للتمية على برنامج لتنمية المشروعات الصغيرة بمبلغ ١٠ ملايين جنيه. يتيح قروضا للشباب لعمل مشروعاتهم وقام كذلك بتنفيذ برنامج لتعميق فكر العمل الحر لدى الخريجين بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى.

وفى هذا الاطار سوف تعقد لجنة يوم ١٩٩٨/١٠/٥ بمقر المعهد الهندسى فى المنطقة C2 بالعاشر من رمضان الساعة الثانية عشرة ظهرا لشرح كل أبعاد هذه القروض وكذلك يوم ١٩٩٨/١٠/١٤ الساعة السادسة مساء بمقر نادى الرواد بمدينة العاشر من رمضان حيث يتم توزيع كافة المعلومات الخاصة بهذه القروض ويشمل المشروع المستفيدين من محافظات القاهرة - السادس من اكتوبر ومطروح. ويقوم المعهد بعمل دراسات الجدوى لهم ومتابعة سير المشروع.

المعاهد العليا بكنج مريوط صرح علمى مرموق وخطوة نحو المستقبل المضمون للطلاب

فى حديث مع الاستاذ الدكتور /عبدالفتاح الصحن عميد المعهد العالى للادارة والحاسب الآلى بكنج مريوط ونائب رئيس جامعة الاسكندرية السابق ورئيس جامعة بيروت العربية السابق قال: تمثل المعاهد نقلة علمية وحضارية فى مصر فقد نجحت ادارة المعاهد فى ادخال هذه النوعية من التعليم ضمانا لمستقبل الطلاب لسد حاجة سوق العمل فى مصر الذين سوف يساهمون فى بناء بلادهم وكما هو ارتياح نفسى لدى الادارة عندما ينظرون الى طلابهم فى مراكز مرموقة بعد تخرجهم فى جميع المجالات داخل الجمهورية والبلاد العربية الشقيقة والاوروبية وتمتاز المعاهد التى تقدم خدمة تعليمية ذات امكانيات عالية التى يحتاجونها الطلاب فى دراستهم كالاهتمام بانضمام اعظم واكفأ نخبة من اعضاء هيئة التدريس من جامعات مصر والمعامل المجهزة بأحدث الاجهزة والمكتبات بما يضمن لكسابهم الخبرات التى يحتاجها سوق العمل بالاضافة الى الاهتمام بالانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التى تضم جميع انواع الملاعب. وتعلن المعاهد العليا بكنج مريوط المتخصصة فى منح درجة البكالوريوس فى الادارة والحاسب الآلى وبكالوريوس السياحة والفنادق عن قبول حملة الثانوية العامة والدبلومات الفنية المختلفة ومدة الدراسة بها أربع سنوات والمعاهد تحت إشراف وزارة التعليم العالى بقرار وزارى رقمى ١١٤٢ - ١١٤٣ كما ان شهادات التخرج معتمدة من وزير التعليم العالى. كما افاد السيد الاستاذ يوسف درويش رئيس مجلس ادارة المعاهد بان المعاهد تقبل الطلاب المتقدمين عن طريق مكتب تنسيق الجامعات المختلفة بجميع المحافظات طوابع ٨/٦٥٤ - ٦/٦٥٥ واضاف ان المعاهد تقبل التحويلات من الكليات والمعاهد الاخرى وعلى الطلاب المتقدمين لمكاتب التنسيق برغباتهم للمعهد واستلامهم بطاقات ترشيحهم الحضور فورا لاجراءات القيد بالمعاهد بكنج مريوط كما ان المعاهد تؤجل التجنيد لسن ٢٨ عاما ومدة تجنيد الطالب بعد التخرج عام واحد فقط كما توفر المعاهد اقامة المغتربين المتقدمين من جميع المحافظات باسعار رمزية. وتبعد المعاهد عن كوبرى محرم بك ١٥ دقيقة فقط ويتم نقل الطلاب من جميع مناطق الاسكندرية بواسطة الاتوبيسات الخاصة بالمعاهد الى جانب اتوبيسات النقل العام التى تصل الى مقر المعاهد بكنج مريوط

معاهد اليوسف لتكنولوجيا الحاسب الآلى فوق المتوسط وسلسلة من سلاسل النجاح نحو التقدم وفرص أفضل للطلاب

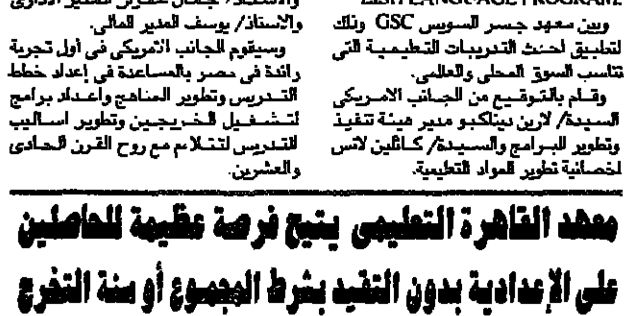
واذا كان المستقبل يحمل فى طياته مزيدا من الاهتمام بالحاسب الآلى الذى سيكون له أكبر دور فى حياتنا فان معهد اليوسف للحاسب الآلى يؤدى دورا بارزا فى هذا المجال يهدف لتخريج كفاءات عاليه فى مجالات الحاسب الآلى الذى يدعم الطالب بكم هائل من الدراسات النظرية والعملية والتطبيقية من خلال التدريب طوال العام على برمجة نظم الحاسبات الآليه الذى يحتاجه سوق العمل بعد تخرجه بشدة والحاج الى هذه النوعية من التعليم الا وهو فنى حاسب آلى فى كبرى الشركات العربية والاوروبية.

والمعهد تم انشاؤه بقرار من وزير الصناعة بتاريخ ٩٧/١٢/١٤ الذى يخضع لاشرافه وايضا مصلحة الكفايه الانتاجيه والتدريب المهنى والمعهد يقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والدبلومات المختلفة ومدة الدراسة به عامان يحصل من يجتازها بنجاح على مؤهل فوق المتوسط حاسب آلى.

كما يؤجل التجنيد للطلاب لسن ٢٥ عاما وتخفيض مدة التجنيد الى عام ونصف بعد التخرج. كما يوفر المعهد اقامة للمغتربين. اشتراكات مواصلات مخفضة لجميع الجهات. المصروفات على اقساط واستكمالا لمسيرة النجاح لكبرى ورائدة المعاهد فى مجالات التعليم المختلفة للثقة والجدية والتميز فى حقل التعليم والمهنى. الطلاب وأولياء الأمور بفتح هذا التخصص لأعطاء الفرصه لهم للتقدم وعلى الطالب التفكير الجيد فى اختيار التخصص المناسب الذى يحتاج اليه سوق العمل بعد تخرجه لضمان مستقبل مشرف.

الهيئة الأمريكية تختار معهد جسر السويس لتجربة تعليمية رائدة





تم توقيع اتفاق بين الهيئة الامريكية للبرامج التدريبية المتكاملة باللغة الانجليزية USAID'S INTEGRATED ENGLISH LANGUAGE PROGRAM. وبين معهد جسر السويس GSC وذلك لتطبيق احدث التدريبات التعليمية التى تناسب السوق المحلى والعالمى.

وقام بالتوقيع من الجانب الامريكى السيدة/ لارين ديناكبو مدير هيئة تنفيذ وتطوير البرامج والسيدة/ كاثلين لانس لاخصائية تطوير المواد التعليمية. وقام بالتوقيع من جانب المعهد دكتور/ سامى الشاذلى الممثل القانونى للمعهد والدكتور/ محمد شمس عميد المعهد والاستاذ/ جمال عمران المدير الادارى والاستاذ/ يوسف المدير المالى.

وسيقوم الجانب الامريكى فى أول تجربة رائدة فى مصر بالمساعدة فى إعداد خطط التدريس وتطوير المناهج واعداد برامج لتشغيل الخريجين وتطوير اساليب التدريس لتتلاءم مع روح القرن الحادى والعشرين.

معهد القاهرة التعليمى يتيح فرصة عظيمة للحاصلين على الإعدادية بدون التقيد بشرط المجموع أو سنة التخرج

يقول السيد عادل عكاشة مدير معهد القاهرة التعليمى - انه صرح تعليمى متميز انشىء خصيصا لخلق كوادر فنية عالية المستوى قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلية والعالمية وتمشيا مع آليات السوق وتطوراته لذلك أنشىء. هذا الصرح التعليمى وفق أحدث النظم العالمية فى مجال التربية والتعليم مستخدما فى ذلك أحدث الاجهزة العلمية والتكنولوجية الحديثة فى دراسة المواد النظرية والعملية مثل استخدام جهاز OHP واجهزة الكمبيوتر لتصل بدرجة استيعاب الطالب الى نسبة ١٠٠٪ وذلك للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية وتوفير الجهد والمال للطلبة وأولياء الأمور. ونقدم خدمات للطلبة مثل توفير اقامة للمغتربين ووسائل انتقال بالاضافة الى الانشطة الترفيهية المتعددة وكل ذلك مقابل مصروفات رمزية تسدد على أقساط مساهمة منا فى اثراء الحركة التعليمية واتاحة الفرصة أمام الحاصلين على الاعدادية والثانوية والدبلومات لاكمال دراستهم وتأهيلهم للحياة العملية والمركز مرخص من قبل وزارة التعليم وخاضع لاشراف الوزارة.



كشف غموض السطو على مبنى الرقابة الصناعية بالدقى

ثلاثة لصوص استغلوا غياب حراس المبنى ونفذوا الجريمة

كتب – محمد شمروخ:

تمكنت مباحث الجيزة من القبض على العصابة التي قامت بالسطو على مبني الرقابة الصناعية التابع لوزارة الصناعة وسرقة أجهزة كمبيوتر، وماكينات تصوير وبعض الآلات الأخرى وكذلك السيارة المخصصة لنقل العاملين بالمبنى. وتبين أن الذى خطط للسرقة عامل بالمبنى وشاركه في تنفيذ عملية السطو سائق يعمل والده بالمبنى نفسه، وقاموا بتخزين المسروقات في شقة طالب بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، وأمر مساعد وزير الداخلية مدير أمن الجيزة بإحالة المتهمين الثلاثة إلى النيابة التى تولت التحقيق، وإعادة المسروقات إلى وزارة الصناعة.

وكان مدير إدارة الأمن بمبنى الرقابة الصناعية بشارع نبيل الوقاد بالدقى قد أبلغ مفتش مباحث وسط الجيزة باكتشافه سرقة عدة أجهزة وسيارة من داخل المبنى فى الوقت الذي كان فيه فرد الأمن المعين للحراسة متغيبا.

انتقل على الفور رئيس مباحث الدقى وضباط مباحث المال، وتبين خلال التحقيقات المكثفة أن مجهولين قد تسللوا إلى الطابقين الثانى والثالث فى المبنى المكون من ستة طوابق، واستولوا على جهازى كمبيوتر، وماكينتى تصوير، وخمسة أجهزة آلة كاتبة كهربائية، والتين حاسبتين، وعند نزولهم بالمسروقات قاموا بسرقة سيارة ميني باص مخصصة لنقل العاملين، وقاموا بنقل المسروقات بها. كما أثبتت عمليات المعاينة التى أشرف عليها رئيس مباحث شمال الجيزة أن اللصوص دخلوا للمبنى عن طريق غرفة افراد الحراسة، وقاموا بتحطيم نافذة مطلة على المنور الداخلى.

تم إعداد خطة بحث أشرف عليها مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، ومدير المباحث الجنائية وافادت المعلومات أن عاملا بالمبنى اسمه «وائل سالم عبدالعزيز» (٢٧ سنة) يحاول بيع أجهزة كمبيوتر وآلات كاتبة تتطابق مع أوصاف الأجهزة فتم اتخاذ الإجراءات القانونية لمراقبته، وتبين أنه كان قد اتفق مع نجل عامل بالمبنى يدعى محمد سامى رمضان (٢٠ سنة) على سرقة الأجهزة الكهربائية الخاصة بالمبنى لبيعها، واستعانا بطالب بهندسة القاهرة اسمه عاطف عبدالحميد إبراهيم، حيث قاما بنقل المسروقات إلى شقته، وعندما خشوا من التوصل إليهم عن طريق السيارة تركوها بأحد شوارع الهرم، وتم إعداد الأكمنة اللازمة، وألقى القبض على المتهمين الثلاثة، وأرشدوا عن المسروقات، كما تم العثور على السيارة، وأخطرت النيابة للتحقيق.

البحث عن سيارة قتلت تلميذة واصابت شقيقها ببنها

بنها - من أبو سريع امام

تكثف مباحث القليوبية جهودها للقبض على سائق سيارة ميكروباص صدمت نجلة رئيس النيابة الادارية ببنها وشقيقها اثناء خروجهما من المنزل فى طريقهما إلى المدرسة صباح أمس.

تم نقل المصابين إلى مستشفي بنها الجامعى، حيث لفظت نجلة رئيس النيابة انفاسها الأخيرة فور وصولها إلى المستشفى وأخطرت النيابة فتولت التحقيق.

وكان مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا بالحادث انتقل مدير المباحث ورئيس المباحث وتبين أن مروة «١١ سنة» نجلة المستشار كامل محمد موسى رئيس النيابة الادارية ببنها وشقيقها محمد «٤ سنوات» اثناء خروجهما من المنزل بكفر الجزار ببنها للذهاب إلي المدرسة صدمتهما سيارة ميكروباص وفر قائدها هاربا ونتج عنه وفاة نجلته واصابة شقيقها وتولت النيابة التحقيق.

يحاول قتل صديقه لمغازلته زوجته

كتبت - فاطمة الدسوقى:

انهال تاجر على زميله بسكين واحدث به اصابات بالغة انتقاما منه لانه توجه لزيارة منزله فى غيابه، وغازل زوجته وعندما نهرته، وهددته بابلاغ زوجها انصرف قبل حضور زميله من عمله ولما علم زوجها بالواقعة توجه إلى المجنى عليه وانهال عليه طعنا بسكين داخل مسكنه ببولاق، وتم نقله الى المستشفى فى حالة سيئة للعلاج، والقت المباحث القبض على المتهم واحيل الى نيابة بولاق ابو العلا - التى امرت باشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة - بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيقات. وكان مدير نيابة بولاق ابو العلا قد تلقى بلاغا من مستشفى بولاق العام بوصول فرج السيد «٤١ سنة» تاجر مصابا بجرح نافذ فى البطن واصابات فى الصدر واليدين والكتف وفى حالة سيئة كشفت التحقيقات التى باشرها سيد حسين وكيل اول النيابة ان المجنى عليه توجه لزيارة صديقه التاجر داخل المحل الذى يمتلكه بمنطقة الازبكية وبعد نصف ساعة توجه الى منزله للسؤال عنه، وعندما تأكد من عدم وجوده بالمنزل طلب من زوجته السماح له بالدخول لانتظار صديقه، إلا أنه اثناء جلوسه معها غازلها وابدى اعجابه بها وراح يتعقبها بنظرات فاضحة الا انها نهرته وسبته وهددته بابلاغ زوجها ثم طردته من الشقة وعندما حضر زوجها التاجر ابلغته بالواقعة فاشتاط غيظا واستل سكينا وتوجه لمنزل صديقه التاجر وانهال بها عليه وتركه غارقا فى دمائه وفر هاربا وقد تمكنت المباحث من ضبط المتهم واحيل الى النيابة التى امرت بحبسه.

طالب ثانوى يحاول الانتحار لفشله فى الزواج من جارته

كتب - سمير حلمى:

اطلق طالب ثانوى عيارا ناريا على نفسه من المسدس الخاص بوالده داخل سكنه بمنطقة حدائق القبة فاصيب باصابة خطيرة ونقل الى المستشفى فى حالة سيئة وذلك لفشله فى خطوبة فتاة من جيرانه حيث رفض أهلها خطبتها له لتكرار رسوبه فى الثانوية العامة.

وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى الدمرداش باستقباله طالب ثانوى عمره «١٩ عاما» مصابا بطلق نارى بالصدر وحالته سيئة ولا يمكن استجوابه.

دلت تحريات مباحث شرق القاهرة بان الطالب ارتبط عاطفيا بفتاة تسكن بجواره وعندما تقدم لخطبتها رفض والدها لتكرار رسوب الطالب فى مرحلة الثانوية العامة، فاصيب الطالب بحالة إحباط شديدة فسرق مسدس والده واغلق حجرته واطلق عيارا ناريا على صدره.

وبسؤال شقيقة الطالب قررت بانها كانت بداخل المسكن فسمعت طلقا ناريا وعندما نهبت لاستطلاع الأمر وجدت شقيقها مضرجا بدمائه والمسدس الخاص بوالدها بجواره فاستغاثت بالجيران الذين قاموا بنقله الى المستشفى، وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق والتحفظ على السلاح المستخدم فى الحادث.

بعد سقوط تاجر مخدرات وبحوزته ٢٠ طربة حشيش

بساعتين ألقى القبض على والده ومعه ٤٠ كيلو بانجو

كتب - حسين غانم:

بعد مطاردات مثيرة سقط تاجر مخدرات يقود سيارته الملاكى بالطريق الزراعي مصر - اسكندرية عند القليوبية وبحوزته ٢٠ كيلو من الحشيش، وبعد ساعتين تم ضبط والده ومساعده يقود سيارته الملاكى ايضا بنفس المنطقة وبحوزته ٤٠ كيلو بانجو وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسهم ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارتين.

وكانت المعلومات الدولية التي تلقاها مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تتضمن ان احد كبار مهربى المخدرات يقوم بنشاط كبير فى عمليات الترويج بمنطقة القاهرة الكبرى واسمه كامل صالح الحيوى (٥٥ سنة) ويشترك معه ابنه وانهما تمكنا من جلب كميات كبيرة من المخدرات من بعض البدو بسيناء وانهما في طريقهما إلى ترويجهما، حيث قامت أجهزة منطقة القاهرة الكبرى بوضع جميع تحركاته هو وابنه تحت المراقبة، وتم إعداد الأكمنة ورصد جميع تحركاتهما وشوهد ابنه خالد يقود سيارته رقم ٥٧٦٤٦٩ ملاكى القاهرة فى الطريق الزراعى مصر - اسكندرية بدائرة قها بالقليوبية، وبعد مطاردات مثيرة تمكنت القوة من التصدى له ومحاصرة الطريق وأرغمته علي الاستسلام وتم ضبط ٢٠ كيلو من الحشيش ومبلغ من النقود. وبعد ساعتين من المطاردة تم رصد الأب صالح الحيوى يقود سيارته الملاكى القاهرة ٢٤٦٦٩٧ بيجو بدائرة قسم ثانى شبرا الخيمة وتمكنت القوة من ضبطه ومعه أحد معاونيه واسمه احمد شاكر عوض وبحوزته ٤٠ كيلو بانجو يخفيها داخل السيارة وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المتهمين.

مفيد شهاب يطلب التحقيق مع عضو هيئة التدريس الذى اعتدى على زميله بطنطا

طلب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي من رئيس جامعة طنطا اجراء تحقيق عاجل وفقا لاحكام قانون تنظيم الجامعات حول واقعة اعتداء عضو هيئة التدريس بكلية الطب على زميله اثناء اجراء عملية جراحية بغرفة العمليات بالمستشفى الجامعى بطنطا امس الاول.

وصرح الوزير بان الجامعة سترسل اليه نتائج التحقيق تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة. وارسل رئيس الجامعة تقريرا مفصلا الى وزير التعليم العالى حول الواقعة وملابساتها.

البحث عن سيارة مازدا سرقها اللصوص من المعادى

تبذل مباحث القاهرة جهودها لإعادة السيارة رقم ٢٥٠٧٠٤ ملاكى القاهرة ماركة «مازدا» ٢٢٣ حمراء اللون سرقها اللصوص منذ يومين من منطقة تقسيم المساحة بالمعادى، وفي حالة العثور عليها الاتصال بتليفون ٣٥١٣٤٠٠.

إيضاح

توضيحا لما نشر تحت عنوان «إخلاء سبيل المتهمين باقتحام مقر حزب الاحرار» بتاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩٩٨ فإنه قد تم إخلاء سبيل طلعت السادات وكيل حزب الاحرار بضمان مهنته من سراي النيابة وليس بكفالة قدرها الف جنيه، كما قررت النيابة أيضا إخلاء سبيل كل من محمد عبدالحميد سالم، وصلاح هاشم بضمان محلى اقامتيهما.

ضبط كمية من مستحضرات التجميل مجهولة المصدر وغير صالحة للاستهلاك

كتبت - سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث التموين من ضبط كميات ضخمة من مستحضرات التجميل اجنبية الصنع ومجهولة المصدر وغير صالحة للاستهلاك بمخزن تاجر بمنطقة بين الصورين.

تمت عملية الضبط من خلال خطة الإدارة لمتابعة صلاحية المعروض من السلع للقضاء على الأنشطة الضارة ومكافحة الغش التجارى وغير المطابقة للمواصفات والمجهولة المصدر، وخاصة تقليد المنتجات الاجنبية التي تلقي اقبالا من المواطنين، مما يوقع بهم فى الغش والتدليس والاضرار بالصناعات الوطنية والاقتصاد القومى.

ووردت معلومات إلي مدير الإدارة عن قيام بعض التجار بمنطقة بين الصورين بالاتجار فى كريمات الشعر، والشامبو، ومزيل العرق، ومعجون الاسنان، والصابون، مجهولة المصدر وأجنبية الصنع، وبعد التأكدمن صحة المعلومات قامت حملة من ضباط الإدارة بمداهمة المخزن وعثر على ٣٠٦ مزيل عرق، و١٣٢ عبوة صابون تواليت، ٢١٦ عبوة معجون حلاقة واسنان، و١٠٨ عبوات كريم للشعر واعترف التاجر بحيازة المضبوطات التي تم التحفظ عليها وتم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

سيدة فاقدة الذاكرة في مستشفى أحمد ماهر



في مستشفي أحمد ماهر قسم الباطنة تقيم سيدة مجهولة الاسم والعنوان عمرها نحو ٥٠ عاما فاقدة الذاكرة، وقد حرر لها محضر شرطة بقسم الدرب الاحمر بعد العثور عليها، من يتعرف عليها فعليه الاتصال بالمستشفى ٣٩١١٦٧٠ - ٣٩١٣٣٦٦ - ٣٩١٣٥٦٧ - ٣٩١٥٧٩٥ أو بقسم الشرطة ٣٩١١٢٤٧.

مصرع وإصابة ١٠ فى حادثى تصادم ببنى سويف

بني سويف - من محمود بركات:

لقى ٤ أشخاص مصرعهم، وأصيب ٦ اخرون فى حادثى تصادم ببنى سويف، الحادث الأول وقع على طريق أسوان - القاهرة الزراعي بالقرب من مدينة ناصر، واسفر عن مصرع ٣ أشخاص كانوا يستقلون سيارة ملاكي، فانقلبت بهم في ترعة الابراهيمية بسبب انفجار اطارها الامامى، بينما وقع الحادث الثانى على طريق داخلى بمركز سمسطا. وكان مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف قد تلقى إخطارا من مأمور مركز ناصر بانقلاب السيارة رقم ٧٧٦ ملاكي بنى سويف، ومصرع كل من أحمد عبدالوهاب احمد «٤٥ سنة» تاجر ونجل شقيقه حمادة نادى عبدالوهاب فلاح، وجابر أحمد الشيمى «٤٠ سنة» فلاح وانتقل إلي مكان الحادث نائب مدير الأمن ومدير البحث الجنائي وتبين أن السيارة كانت في طريقها من بني سويف إلي مدينة ناصر بقيادة أحمد عبدالوهاب، وعند عزبة علي بهلول انفجر الاطار الامامي الايمن للسيارة مما أدى إلي انقلابها في ترعة الابراهيمية المجاورة للطريق وغرق الاشخاص الثلاثة الذين كانوا يستقلونها، وتمكنت قوات الانقاذ النهرى من انتشال الضحايا واستخراج السيارة، وباشرت النيابة التحقيق وصرحت بدفن الجثث وانتداب المهندس الفني لفحص السيارة.

كما تلقى مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف بلاغا اخر من مأمور مركز سمسطا بانقلاب سيارة نصف نقل بدون لوحات معدنية، مما أدى إلي مصرع المواطن سيد بركات ٥٠ سنة فلاح وإصابة السائق و٥ اخرين بإصابات مختلفة، وتبين أن سبب وقوع الحادث محاولة قائد السيارة محمد أنور يونس ٤٨ سنة تفادى أحد المواطنين أثناء عبوره.

إحباط محاولة تهريب ملابس وأقمشة مستوردة

كتب - ناجى الجرجاوى:

احبطت الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم محاولة لتهريب اقمشة وملابس جاهزة مستوردة حاول تاجر تهريبها داخل البلاد عن طريق اخفائهما اسفل حمولة سيارة نقل، كما عثر على ١٦ كرتونة من الخمور المستوردة حاول تهريبها ايضا عثر عليها اثناء تفتيش السيارة بعد ضبطها بطريق القنطرة غرب، تم ضبط السائق الذى ارشد عن التاجر واحيل الى النيابة التى تولت التحقيق ومصادرة المضبوطات. تمت عملية الضبط فى إطار سياسة وزارة الداخلية وتوجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية لمكافحة شتى صور التهريب والتهرب. اعد مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم عدة خطط محكمة لاغلاق منافذ الجمهورية امام المنحرفين واحكام السيطرة عليها، بعد ان اكدت تحريات مدير مباحث الجمارك ان تاجرا «٥٢ سنة» يعتزم تهريب كميات كبيرة من الملابس الجاهزة والمنسوجات والاقمشة المستوردة عبر منفذ بورسعيد، تم اعداد عدة اكمنة شارك فيها ضباط ومفتشو الادارة حيث تم ضبط السيارة (٣٥٤٦١) نقل الغربية وعثر اسفل حمولتها على المضبوطات. كما عثر على ١٦ كرتونة من الويسكى غير الخالص الرسوم الجمركية، وبمواجهة السائق اعترف بملكية المضبوطات للتاجر، فتمت احالته الى النيابة ومصادرة المضبوطات وايداعها مخزن مصلحة الجمارك.

جزار يروج الأوراق المالية المزورة داخل قطار مطروح مقابل عمولة

كتب - خالد أبو العز:

تمكنت مباحث السكة الحديد من ضبط جزار (٣٦ سنة) اثناء قيامه بترويج كمية كبيرة من الاوراق المالية المزيفة فئة ٥٠ جنيها لحساب احد الاشخاص وضبط بحوزته الفا جنيه حاول ترويجها فى القطاع المتجه من مطروح للاسكندرية، وأرشد عن الشخص الذى يقوم بالتزوير، والقى القبض عليه فى بلدته بقريته بالمنوفية، وأمر مدير شرطة النقل والمواصلات للأمن باحالته للنيابة التى تولت التحقيق.وكان وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن قد تلقى اخطارا من رئيس مباحث محطة الاسكندرية بانه اثناء استقلاله القطار رقم ٢٩٩ المتجه من الاسكندرية الى مطروح شاهد شخصا اثناء قيامه باستبدال الورقة المالية فئة ٥٠ جنيها من احد العاملين بالقطار فاشتبه في أن تكون هذه الورقة مزيفة وبتفتيش المتهم عثر بحوزته على كمية من الاوراق المالية المزيفة، وأمر مدير مباحث النقل والمواصلات بمناقشة المتهم فاعترف بانه حصل على هذه الاوراق المالية من احد الاشخاص الذى يقوم بتزويرها فى قريته بالمنوفية، وأنه يقوم بتصريف هذه الاوراق لحسابه نظير عمولة مالية وفى كمين القى القبض على المتهم الثانى فى بلدته وعثر على كمية كبيرة من الاوراق المالية المزيفة.

ضبط دجال يزعم قدرته على حل مشكلات المواطنين

القت مباحث احداث الجيزة القبض على دجال بمنطقة صفط اللبن يزعم قدرته على تحضير الجان وحل المشاكل العائلية وشفاء المرضي من الامراض المستعصية، وضبطت بحوزته مجموعة من الكتب الخاصة باستخدام السحر ومجموعة من الاحجبة والبخور.

تم الكشف عن المتهم من خلال بلاغ تقدمت به سيدة لمدير مباحث أحداث الجيزة بانها وقعت ضحية دجال اسمه ربيع احمد عبدالله أوهمها بانه بامكانه العثور على نجلها المتغيب منذ فترة باستخدام طرق تحضير الجان، وعندما اكتشفت خداعه لها قررت الابلاغ عنه، فتم استئذان النيابة وداهمت قوة من مباحث الأحداث وكره حيث عثرت علي الادوات التى يستخدمها فى ممارسة أعماله، فتم القبض عليه وإحالته للنيابة وبدأ التحقيق معه.

تجربة جديدة بالاسماعيلية

زراعة الحدائق العامة بالمياه الجوفية لعلاج الرشح وتدهور التربة

في إطار مشروع التنمية المتواصلة الذى تنفذه محافظة الاسماعيلية بالتعاون مع منظمات الامم المتحدة المعنية بتنمية البيئة والمشروعات العمرانية في العالم بدأت محافظة الاسماعيلية في تنفيذ تجربة جيدة لتنمية وتحسين البيئة وهي زراعة الحدائق العامة في المناطق «المتدهورة بيئيا» والتي ترتفع فيها مناسيب المياه الجوفية باستخدام مياه الآبار الجوفية.

وكما تقول حبيبة عيد المدير الاقليمي لمشروع التنمية المتواصلة بالمحافظة انه من خلال دراسات المشروع لتحسين البيئة والتي اجرتها اللجنة الاستشارية العليا والتي تضم عددا كبيرا من اساتذة الزراعة والعلوم بالجامعات توصلت الابحاث الي امكانية استخدام المياه الجوفية بعد معالجتها في زراعة الحدائق العامة بمناطق عديدة فشلت معها اساليب العلاج الزراعي واساليب الري بالمياه «الحلوة» نظرا لارتفاع مناسيب المياه الجوفية مما يهدد هذه المناطق بالتردي وانتشار البرك والمستنقعات وبالتالي انتشار الامراض وبعد بلورة هذه الابحاث وعرضها علي المحافظ عبدالعزيز سلامة من ناحية وعلي خبراء منظمة الاسكان الدولية التابعة للامم المتحدة وخبراء المشروع الاهلي لترشيد استهلاك المياه والذي كان ينفذ جزءا منه في محافظتي السويس والاسماعيلية بتمويل من الامم المتحدة من ناحية اخري بدأ العمل في تنفيذ هذه التجربة بالمحافظة وكانت البداية في المنطقة المعروفة باسم «منطقة النخيل» والتي فشلت كل الجهود السابقة وعلي مدي اكثر من عشر سنوات لاستغلالها وتطويرها بسبب مشاكل المياه الجوفية وبمعاونة صادقة من اهالي الحي وجهودهم المضنية معنا. علي مدي ٦ شهور خرجت الحديقة الي النور وغيرت تماما من ملامح المنطقة التي تحولت من منطقة مهجورة الي مسافة خضراء تبلغ ٧ أفدنة.

وتضيف حبيبة عيد قائلة: إن نجاح التجربة كان حافزا للجميع علي الاستمرار وتطبيقها في مساحة اخري كانت تشكل مشكلة كبيرة للاحياء المطورة حديثا في الاسماعيلية وكان النجاح في المرة الثانية وخلال ٦ أشهر لفت انظار خبراء الامم المتحدة الي هذه التجربة وترشيحها لنيل احدي جوائز المنظمة العالمية لتطوير المدن خلال الشهور القليلة القادمة ثم ان هذه التجربة كانت موضوع مناقشة خلال عدة مؤتمرات لتنمية المدن اقيمت في عواصم العالم.

وكما يقول خبراء الزراعة في جامعة قناة السويس وعلي راسهم الدكتور احمد شكري رئيس الجامعة واول المتحمسين لتطبيق التجربة فإن استخدام المياه الجوفية في زراعة الحدائق تحقق عدة اهداف اولها توفير المياه مما يعطي فرصة لتوصيلها لاغراض الزراعة والاستهلاك الادمي وهو في هذا سيتوافق مع السياسة العامة التي تقضي بأهمية ترشيد استهلاك المياه ثم انه ايضا يعالج مشاكل إرتفاع منسوب المياه الجوفية في بعض المناطق وهي مشكلة مهمة من مشاكل البيئة في مصر كلها.

ويعطي السيد عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية توجيهاته لحصر كل المناطق التي تعوق المياه الجوفية وارتفاع منسوبها مسيرة استغلالها وتطبيق نتائج هذه التجربة البيئية فيها ليعود الوجه الاخضر للاسماعيلية مميزا كما كان ويعلق علي هذه التجربة قائلا هذه التجربة هي واحدة من الاعمال التي اعتز بها خلال فترة عملي كمحافظ الاسماعيلية فقد اضافت نجاحا جديدا لمشروع التنمية المتواصلة ووضعت يدي علي كنز يميز الاسماعيلية عن باقي المحافظات هو المشاركة الشعبية العميقة والفعالة للمواطنين مع الجهة الرسمية وكل ما اتمناه كمصري ان تعمم هذه التجربة في باقي المحافظات.

إحدى المناطق التى أعتمد فى زراعتها على المياه الجوفية

تحقيق

صابر عبدالوهاب

١٦٢٠ وحدة سكنية بتكاليف ٣٢ مليون جنيه بقنا

قنا - من يحيى توفيق:

تقوم محافظة قنا بعمل التشطيبات النهائية لـ ١٦٢٠ وحدة سكنية على مستوى المحافظة منها ٧٦٠ وحدة بمدينة قنا بتكلفة قدرها ٣٢ مليونا و٤٠٠ الف جنيه صرح بذلك اللواء صفوت شاكر محافظ قنا واشار إلى انه خلال شهر نوفمبر القادم ستنتهى مديرية الاسكان بقنا من إنشاء القرية النموذجية للمتضررى السيول بعزبة صالح والتى تضم ٣٠٠ وحدة سكنية تتكون من طابق واحد بتكلفة ٦ ملايين جنيه وجار الآن توصيل جميع المرافق بالقرية من مياه الشرب والصرف الصحى والكهرباء وإنشاء قصر ثقافة بالقرية.

واضاف المحافظ انه يجرى الآن عمل التشطيبات النهائية لـ ٤٠٠ وحدة سكنية بمنطقة المعنا بتكلفة ٨ ملايين جنيه للمتضررين من سيول ٩٦ وإنشاء ١٩٥ وحدة سكنية للمتضررين بمناطق عزبة البوصة وحامد وابو قرقار ومناطق النحال والشيخ يونس والعصارة بتكلفة ٤ ملايين جنيه واضاف المهندس محمود النوبى وكيل وزارة الاسكان أن الصندوق الاجتماعى للتنمية قدم منحة قدرها مليون و٥٠٠ الف جنيه لترميم وتطوير ٤ وحدات صحية بنجع حمادى والبحرى قامولا بنجع حمادى وإسنا و٦ وحدات بيطرية بقرى ابو شوشة.

فى احتفالات محافظة الوادى الجديد بعيدها القومى:

٥٣ مشروعا خدميا وإنتاجيا واستثماريا بتكلفة ٢١.٥ مليون جنيه

الوادى الجديد - من حسين هندى:

تبدأ محافظة الوادى الجديد احتفالاتها بالعيد القومى ٤ اكتوبر المقبل والذى يواكب ذكرى وصول اولى قوافل التعمير الوادى الجديد عام ١٩٥٩ وتستمر لمدة أسبوعين حيث يفتتح المحافظ عثمان شاهين ٥٣ مشروعا انتاجيا واستثماريا وخدميا بتكلفة اجمالية تصل الى ٢١مليونا و٤٧٨ الف جنيه منها ٥ مدارس لمختلف المراحل بتكلفة ٤ملايين جنيه و٥ نقاط اسعاف بالطرق السريعة التى تربط مراكز المحافظة بعضها ببعض وكذلك بالمحافظات المجاورة بتكلفة ٥ ملايين جنيه كاملة التجهيزات، واوضح المحافظ انه سيتم افتتاح بعض المشروعات الاستثمارية وكذلك عدد من مراكز الشباب والملاعب الثلاثية والسنترالات بمختلف مدن وقرى المحافظة و٢٤٠ وحدة سكنية بالخارجة والداخلة والمقر الجديد لمديرية الاوقاف بالخارجة الذى تكلف مليونى جنيه والمقر الجديد للادارة العامة للميكانيكا والكهرباء الذى تكلف ٥٥٠ الف جنيه وقال حسين غزالى السكرتير العام للمحافظة ان هذه الاحتفالات ستستمر عدة ايام لكثرة المشروعات وكذلك لبعد المسافات بين القرى والمراكز كما ستقام احتفالات فنية وثقافية تحييها فرقة الفنون الشعبية واقامة ٣معارض للكتاب وسيقوم المحافظ بتكريم العاملين المثاليين واوائل الشهادات العامة وحفظة القران على مستوى المحافظة فى حفل يقام فى النادى الاجتماعى بالخارجة.

عثمان شاهين

السماح بخروج مراكب صيد الشانشولا بالبحيرة

البحيرة - من مكتب الأهرام:

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على السماح بخروج رحلات صيادين الشانشولا دون التقيد بعدد محدد لحل مشكلة ٤ الاف صياد بالبحيرة توقفوا عن الصيد لمدة شهرين.

صرح بذلك رشاد فهمى رئيس المجلس المحلى للمحافظة واكد أنه سبق أن تم عرض هذه المشكلة على المحافظ الدكتور فاروق التلاوى الذى رفعها إلى وزير الزراعة إلى أن جاءت الموافقة.

واشار إلى اهمية تكثيف الرقابة على منابع الزريعة لمنع صيدها وبيعها إلى اصحاب المزارع السمكية للحفاظ على تكاثر اسماك البورى

تمليك السيارات لشباب الخريجين بالمنوفية

شبين الكوم - من مكتب الأهرام:

اعلن المستشار على حسين محافظ المنوفية أنه تقرر توفير ٧٣٥ فرصة عمل دائمة لشباب الخريجين بمحافظة المنوفية عن طريق تملك السيارات ووسائل النقل الخفيف للقضاء على الأساليب التقليدية فى التنقل حيث تم الاتفاق بين الصندوق الاجتماعى للتنمية وبنك ناصر الاجتماعى ومحافظة المنوفية على صرف قروض لشباب الخريجين بحد اقصى ٥٠ الف جنيه بعائد ٧٪ على أن يسدد على اقساط شهرية لمدة ٦ سنوات وعلى أن يتوافر لدى الشباب رخصة قيادة صالحة وأن يكون قادرا على المساهمة بواقع ١٠٪ من قيمة القرض وأن يكون قد ادى الخدمة العسكرية ولايعمل بالقطاع الحكومى او الخاص ويهدف المشروع الى تسهيل وسرعة النقل داخل مدن المحافظة مع ايجاد عمل دائم لشباب الخريجين.

فرع جامعة الأزهر بسوهاج - مجرد صورة للذكرى!!

فرع جامعة الازهر بسوهاج لايزال مجرد حبر على ورق بعد مرور عامين على وضع حجر الاساس الذى لم يعد موجودا بالارض المخصصة للفرع بحى الكوثر ومساحتها ٥ افدنة وذلك بعد ان تجاهلت الجامعة الارض السابق تخصيصها بمنطقة الكوامل غرب سوهاج ومساحتها ١١٤ فدانا من اكثر من ١٠ سنوات واكتفت بانشاء كلية للدراسات الاسلامية والعربية للبنات بمدينة سوهاج فى موقع غير قابل للتوسعات المستقبلية مما دفع الكلية الى استئجار عدد من المبانى لتسكين طالباتها كما تم انشاء كلية اخرى للغة العربية لبنين بمدينة جرجا فقط.

ونظرا للاقبال المتزايد على التعليم الازهرى الجامعى بالمحافظة فالامر يتطلب تحركا سريعا لإقامة فرع متكامل لجامعة الازهر بالارض المخصصة سواء بالكوامل او حى الكوثر لتجنيب الطلبة - الطالبات بالذات - مشقة السفر للقاهرة والاغتراب بعيدا عن ذويهم فهل من مجيب؟!!

محمد مطاوع علام

٢٢.٥ مليون جنيه لدعم الكهرباء ورصف الطرق بدمياط

تقرر تخصيص ٢٢ مليونا و٤٣ الف جنيه لتطوير مرافق البنية الأساسية وتوصيلها إلى المناطق المحرومة بقرى ومدن دمياط بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية. وصرح المحافظ المستشار أحمد سلطان بأنه سيتم مد وتدعيم شبكات الكهرباء بمدن الزرقا والسرو وفارسكور إحلال وتجديد شبكات المياه والصرف الصحي وشراء معدات النظافة وتجميل المدن واستكمال ردم ترعة كفور الغاب بمركز كفر سعد ورصف وصيانة الشوارع. ومن ناحية أخرى تقرر تخصيص ١٠٠٠ متر بناحية البدارى التابعة للوحدة المحلية بكفر الوسطانى لإقامة وحدة صحية عليها و٩٧٥ مترا بناحية سيف مركز الزرقا والناصرية بمركز فارسكور لإقامة سنترالين و٢١٠٠ متر بناحية كفر الشناوى لاقامة مدرسة اعدادية عليها

خطة لمكافحة البلهارسيا بالقليوبية

بنها - ابو سريع إمام

اجتمعت اللجنة المحلية لمكافحة البلهارسيا برئاسة المستشار أحمد صبرى البيلى محافظ القليوبية وبحضور مديرى مديريات الصحة والزراعة والرى والإعلام والتربية والتعليم والمسطحات المائية لمتابعة تنفيذ خطة مكافحة البلهارسيا داخل المحافظة وتكثيف الجهود لتنفيذ الأنشطة والتعاون المثمر حيث يتم فحص المواطنين وتلاميذ المدارس فحصا شاملا وعلاج الحالات الإيجابية بالمجان فورا.

صرح بذلك الدكتور أحمد مرعى وكيل وزارة الصحة بالقليوبية، وأضاف أنه يتوافر العلاج بكميات كافية وكذلك مكافحة القواقع فى المجارى المائية وتوعية المواطنين فى إتباع السلوك الصحى السليم حيث أن دورة حياة البلهارسيا تستكمل بالتبول او إلقاء الفضلات الآدمية فى المجارى المائية وكذلك الاستحمام فى مياه الترع

إلغاء الاحتفالات التى تقام بمناسبة افتتاح المشروعات بالغربية

طنطا - من علاء عبد الله:

قرر الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية الغاء الاحتفالات التى تقيمها مجالس المدن ومديريات الخدمات بمناسبة افتتاح المشروعات الجديدة بمدن المحافظة المختلفة مع تخصيص المبالغ المالية التى كانت تنفق على تلك الاحتفالات لتطوير اداء الخدمات التى تقدم للمواطنين

كما طالب المحافظ رؤساء المدن بحصر المشروعات الضخمة التى توقف العمل بها لنقص الاعتمادات المالية واعداد تقارير عاجلة عن حجم المبالغ المطلوبة لاستكمال تلك المشروعات وصرفها من خلال صندوق الخدمات بالمحافظة وعدم انتظار وصول المخصصات المالية من الموازنة العامة للدولة.

جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ برؤساء المراكز والمدن والوحدات المحلية القروية ومديرى الخدمات وصرح المهندس مرسى قاسم السكرتير العام المساعد بانه تقرر الزام رؤساء المدن والقرى بعقد لقاءات جماهيرية اسبوعية للتعرف على مشاكل المواطنين ووضع الحلول العاجلة لها مع اعداد تقرير اسبوعى يعرض على المحافظ بنتائج تلك اللقاءات.

مركزان للتدريب المهنى والبحوث لتوفير العمالة المدربة اللازمة للمنطقة الصناعية بمطوبس

كتب - أحمد عبد العظيم:

تحقيقا لمبدأ توفير العمالة المدربة اولا قبل البدء فى تنفيذ المشروعات الصناعية تقرر انشاء مركز للبحوث والاختبارات المهنية ومركز للتدريب المهنى بالمنطقة الصناعية بمطوبس للاسهام فى تأهيل الكوادر والخبرات الفنية والمهنية المختلفة اللازمة لادارة الانتاج بالمنطقة.

اعلن ذلك المستشار محمود ابو الليل راشد خلال الاجتماع الموسع الذى عقده مع المسئولين بالمكتب الاستشارى الهندسى المكلف بتخطيط المنطقة الصناعية بمطوبس.

كما استعرض التصميم المقترح للمنطقة ومقوماتها الجغرافية والبشرية ومجالات الاستثمار الصناعى وشبكة الطرق لربطها بخطوط السكك الحديدية والمناطق والتجمعات السكنية والمحاور التى تربط المنطقة بالطريق الدولى الساحلى.

واشار محمد الخولى السكرتير العام المساعد بالمحافظة إلى ان المنطقة الصناعية تقع على مساحة ١١٦٠ فدانا وقد تقدم العديد من المستثمرين لاقامة عدد من المشروعات الانتاجية فى مجالات الصناعات المعدنية والغذائية والورقية ومواد البناء والمنتجات الكيماوية.

إزالة ٨٤ منزلا شرق النيل بالمنيا لوقوعها فى طريق مخرات السيول

تقرر الانتهاء من إزالة ٨٤ منزلا بقرى جبل الطير القبلية والبحرية والشيخ تمى لوقوع هذه المنازل فى مخرات السيول.

اعلن ذلك مصطفى عبد القادر محافظ المنيا خلال الاجتماع الموسع الذى عقده لبحث الاستعدادات لمواجهة احتمالات وقوع السيول خلال فصل الشتاء وارتفاع منسوب المياه بالنيل بعد ان تسبب فى تلف عدد من الطرق الترابية بأبو قرقاص وديرمواس.

واكد المحافظ انه تمت إزالة ١٨ منزلا بقرية جبل الطير البحرية وتم تعويض اصحابها بتخصيص مساحة ١٠٥ امتار لكل اسرة فى موقع بعيد عن مخرات السيول وفى قرية جبل الطير القبلية مازال هناك ٢٧ منزلا مطلوبا إزالتها بينما يوجد ٣٩ منزلا بقرية الشيخ تمى مطلوبا ازالتها ايضا رغم ان سكان القرية رفضوا اقتراح الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص بتعويضهم بمساحات لاراضى فضاء لبناء منازلهم الجديدة عليها وقدموا - الأهالى - تعهدا بمسئوليتهم الكاملة عن استمرار بقائهم فى منازلهم التى تقع فى مخر السيل الذى يخترق القرية.

واشار المهندس عبد الرحيم عبد الوهاب وكيل الادارة المركزية بوزارة الاشغال والموارد المائية بالمنيا خلال الاجتماع الذى حضره محمد ياسين السكرتير العام بالمحافظة ان المحافظة يوجد بها ٣١ مخرا للسيول تم تجهيز ٢٩ منها بينما لاتزال مشكلة مخر السيل بكل من قريتى الشيخ تمى وجبل الطير القبلية وانه فى حالة اخلاء المنازل التى تعترض مخر السيل بالقريتين من السكان سوف تقوم معدات الادارة بإزالة المنازل وتعميق مخرات السيول دون انتظار عمليات الطرح على المقاولين ونظرا لارتفاع منسوب النيل.

قال وكيل الوزارة ان منسوب المياه ارتفع بزيادة ١٧ سم وانه يتم حاليا تصريف ٢٤٠ مليون متر مكعب يوميا وهى ضعف الكمية التى كان يتم تصريفها من المياه خلال الفترة المماثلة من العام الماضى وهذه الزيادة فى منسوب المياه تقوم بعمل غسيل لنهر النيل خاصة فرعى دمياط ورشيد وتحمى اراضى الدلتا من املاح البحر.



بداية الرحلة

أكثر من ٢٠ ألف عمل فنى امام مسابقة اكتوبر وقرار من القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع بمضاعفة جوائز الفائزين فى مسابقة اكتوبر للابداع الفنى.. وهى فرصة مضيئة للتسجيل الفنى لملحمة اكتوبر.. والتى ستخرج لنا بجيل جديد من فنانينا ستلمع الوانهم بنصر اكتوبر..

قال لى نور الشريف فى حرارة وحماس انه الغى كل ارتباطاته ليقدم اوبريت كفاح طيبة قصة نجيب محفوظ. ومن الجميل معا ان يتفق المخرج يحيى العلمى بخبرته التليفزيونية الواسعة يعمل مع نور مخرجا لملحمة كفاح طويلة وعريقة للشعب المصرى.. والاسماء من حول نور تلمع بعزت العلايلى، وليلى طاهر، ومحمود ياسين.. ومجموعة من الاصوات التى كنا قد إفتقدناها طويلا تشارك معا.. كما كان الحال زمان ايام محمد سالم فى الوطن الاكبر بعبد الوهاب ونجاة.. وشادية وباقة الاصوات التى خلدت العمل الذى بقى فى ذاكرة قلوبنا الى اليوم.. وتلحين جمال سلامة وكلمات الابنودى.. نامل ونتوقع مع تصميم الفنان عبد المنعم كامل للاستعراضات ان تعود الينا الفرصة بالعمل الجماعى الذى يرتفع لقيمة الحدث الذى نمر عليه اليوم فيزداد فى ذاكرتنا اقترابا.

● وجميل.. ان يجمع التليفزيون كل مايملك من تحيات الماضى الفنية من أجل الحرب.. وتكليلا للنصر.. فنرى مرة اخرى [الرصاصة لاتزال فى جيبى] لاحسان عبد القدوس.. ومحمود ياسين ونجوى ابراهيم.. ونستعيد مسلسل [الهجان] بمحمود عبدالعزيز [وحتى اخر العمر].. و[الوفاء العظيم] و[الطريق الى ايلات] وقصص العبور.. والنصر.. بنجومها ومخرجيها واستفادتها للفترة الصعبة والمتألقة بين الكفاح حتى النصر.

● فى قفزة سينمائية تليفزيونية واقعية.. يتقدم محمد راضى «بحائط بطولات» يجمع فيه باقة من نجوم الصف الأول فى قصة بطولة حقيقية من ملف بطولة اكتوبر.. انه انجاز سينمائى.. اهتم بتحقيقه التليفزيون مع د. عادل حسنى.

أسماء على الشاشة

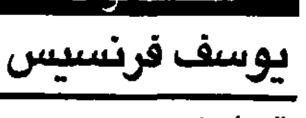
● محمود عبدالعزيز.. منذ سنوات.. جلس فى زحام اضواء مهرجان «كان» السينمائى متواضعا، وسط حصار الاعجاب من الصحافة والجاليات العربية.. مشكلته انه يريد ان يشاهد [كل] الافلام العظيمة التى يحفل بها المهرجان.. فى حماس طالب مجتهد بمعهد التمثيل.. نهض ليطمئن على اسرته. قبل ان يحجز كرسيه فى صالة العرض.. فنان قال عنه رمسيس نجيب عند اكتشافه [حضور + اجتهاد + تواضع = قلب كبير] ولم يتغير محمود عبدالعزيز.. مازال نفس الفنان.. نفس القلب.. شهادة حق!

● سيرلورنس اوليفييه.. عبقرية فى المسرح والسينما.. قال ان الفرق بينهما الجمهور - جمهور المسرح - الذى يشترك فى التمثيل معه كل ليلة من بعيد!؟

● شريف منير.. الفن.. الكبرياء.. المستقبل!

● فى امريكا طلبوا من [ستار] تحرير قصة جنسية مسلسلة ومن «مونيكا» ان تلعب دورها فى المسلسل.. و.. عودة لزمن «الجرىء والجميلات!».

● امهات مثاليات فى زمن الاسر الصعبة.. امينة رزق سناء جميل، هدى سلطان.. واخيرا انضمت اليهن زيزى



سكوت

يوسف فرنسيس

البدراوى:

● محمود مرسى.. فى البعد.. والقرب.. قريب!

كلمات على الشاشة:

● ضع الماضى خلف ظهرك.. وإلا التهمك!

● نعتقد اننا تهنا فى زحام الحياة وان لكل واحد منا حياة مختلفة.. حتى تستعيدنا الحياة الى انفسنا، واننا مازلنا فى نفس القارب! [البحث]

● قليل من الخطر.. لا يقتل احدا [المحترف]

● الاحساس بالامان نور داخلى، لايستطيع سواك ان يضيئه! [المحترف]

● ماأجمل حياتنا لو تحدثنا فقط فيما يستحق الحديث! [مارتن لوثركينج]

● لاتهمنى المسافة بيننا.. فلقد خطونا الخطوة الأولى! [ماركيزدى فون]

نهاية الرحلة:

تعوبين.. كهمس النسيم.. كاغنية تعرف الطريق من قلبك الى شفتيك!
[اغنية ايطالية]

في مناسبة الاحتفال بتكريمها



أختار ادوارى بقلبى

هدى سلطان

هدى سلطان تطل علينا من الشاشة الصغيرة فتشعر بأنها قريبة من القلب.. ضيفة محببة على كل أسرة.. بدأت حياتها الفنية كمطربة فى الاذاعة المصرية ثم اتجهت للسينما فقدمت أول اعمالها «ست الحسن» عام ١٩٥٠ وفى المسرح قدمت ٨ مسرحيات ابرزها وداد الغازية وفى التليفزيون قدمت ٢٢ عملا أخرها مسلسل الوتد وآخر مشاركة سينمائية لها كانت عام ١٩٩٢ فى فيلم «امرأة أيلة للسقوط» مع الراحل فريد شوقى ومحمود حميدة ويسرا.. اخراج مدحت السباعى، وهذا العام يقوم المهرجان القومى الروائى فى ١٣ أكتوبر القادم بتكريم الفنانة الكبيرة

● لماذا انت بعيدة عن السينما؟

- أنا لست بعيدة ولكن كل مايعرض امامى من سيناريوهات لاتناسبنى فسنى لاتسمح بأن اقدم ادوارا اقل من دور الأم او الجدة وهى ادوار هامشية فى السينما ولاتحتل أهمية، ولذا عرض على دور مناسب لا اتردد فى قبوله.

● لماذا أنت حبيسة لادوار الأم؟

● ادوار الام بها مساحة كبيرة من الابداع فالأم شخصية تحمل بداخلها الكثير من التناقضات القسوة مع الرحمة.. الشدة واللين.. الحب والعطف ومن منا لم تلعب الام فى حياته دور مؤثرا.

● كيف تختارين ادوارك؟

- اختار اعمالى بقلبى ليصل لجمهورى مباشرة ما اقوم بتمثيله.

● ماذا عن تكريمك؟

- احساسى بالتكريم احساس جميل، فهو اعتراف من الدولة بالفنان الجيد وتقدير لعطاء استمر لسنوات طويلة، فبهذا التكريم تقدم الدولة لنا كلمة شكر كما ان مهرجان الاغنية فى نوفمبر القادم سيقوم بتكريمى وسأقوم بالغناء لجمهورى على مسرح الأوبرا إحدى اغنياتى القديمة المفضلة لديه.

صافيناز حشمت

حديث الصمت!

● ضمن مهرجان «الزم الصمت» المهرجان المصرى الاوروبى للسينما الصامتة.

يعرض اليوم الاربعاء الساعة السابعة مساء الجريدة الاخبارية لعام ١٩١٩ وتتضمن:

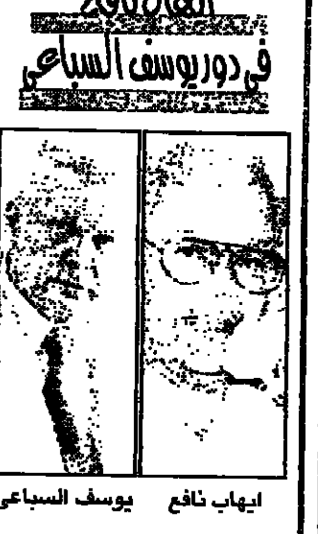
● استقبال سعد باشا زغلول ٦.٣٠ دقيقة

● جنازة حاكم السودان ٤ دقائق

● استقبال النحاس باشا

● نقل أعمدة مسجد المرسى ابى العباس بالاسكندرية ٤ دقائق

● كما يتم عرض فيلم برسوم يبحث عن وظيفة انتاج مصر ديسمبر ١٩٢٣ ومدته ١٢ دقيقة اخراج وسيناريو وتصوير وديكور محمد بيومى تمثيل بشارة واكيم/ عبدالحميد زكى وفيكتور كوهين.



ايهاب نافع فى دور يوسف السباعى

ايهاب نافع   يوسف السباعى

سيلعب الفنان ايهاب نافع دور الكاتب الكبير يوسف السباعى فى مسلسل طويل يحكى قصة حياته السياسية والادبية. من المعروف ان ايهاب نافع كان صديقا ليوسف السباعى وعمل معه فترة طويلة.



. ونحن نستقبل العيد الفضى لإنتصارات أكتوبر المجيدة، نستخلص الدروس المستفادة ونستشعر الأمل فى مزيد من الإنتصارات على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والفنية ايضا، فقد علمنا إنتصار أكتوبر أن الشعوب تمر خلال فترات متفاوتة بإنتصارات وانكسارات، وتصادف الحضارات ازدهارات واندثارات، ويعيش الانسان الفرد انتعاشات واهتزازات، وكذلك الفنون والآداب، تمر بأزمات ثم لاتلبث ان تنفرج هذه الأزمات.. والسينما مثل الشعوب والحضارات والناس والفنون والآداب، تمر الآن بأزمة سبقتها عصور ذهبية فى ظل القطاع العام والقطاع الخاص على حد سواء.

صحيح ان الازدهار يتحقق نتيجة للأفكار البناءة والإمكانات الهائلة والجهود المضنية والنجوم المضيئة والاقبال الجماهيرى فى الداخل والخارج، وصحيح ايضا أن الانحسار او الانكسار يقع نتيجة للأفكار السطحية والانتاج المستغل والأجور المرتفعة والتكاليف الباهظة والتراخى والتكاسل وقلة النجوم ويأس الجماهير، ولكن الصحيح كذلك ان الإزدهار والانحسار يحدثان نتيجة لظروف كثيرة أخرى لايمكن حصرها جميعا والالمام بها، ومن اهمها فترات الانتقال التى يمر بها المجتمع والتحول من نظام اقتصادى إلى نظام اقتصادى آخر تقره الدولة وتعمل به وخاصة نظام الخصخصة وتصفية القطاع العام وتخلى الوزارات المختلفة عن مسئولياتها وتبعية الهيئات

سينما نعم.. سينما لا

فتحى العشرى

والمؤسسات والخدمات التابعة لها ومنها بطبيعة الحال السينما التى لم تعد لها مؤسسة عامة تنتج الأفلام وتصورها فى استوديوهاتها وتعدها فى معاملها وتوزعها عن طريق شركاتها وتعرضها فى دور العرض المملوكة لها، وقد نتج عن ذلك أن الدولة لم تعد تنتج افلاما ولاحتى الأفلام الوطنية والتاريخية والدينية وأن الدولة باعت وتبيع استوديوهاتها ومعاملها ومعداتها ودور العرض لم تعد مسئولة عن التوزيع وان الدولة ممثلة فى وزارة الثقافة لم تعد تشرف على السينما، عدا الرقابة والمهرجانات، ومع هذا يحدث التناقض دائما بين سياسة التخلى هذه وسياسة التبنى مرة أخرى والتى تطبقها اكاديمية الفنون بانشاء استوديو سينما واستوديو تليفزيون أو بلاتوه لكل منهما بكامل المعدات ليس بغرض اكاديمى فقط ولكن بهدف استغلال تاجيرهما لمن يشاء.. اما أصاب كتاب السيناريو وما اصاب كبار المخرجين من شيخوخة وما أصاب النجوم من انطفاء وما أصاب المنتجين من تراجع وما أصاب الجمهور من ملل فهى

مطبات تحدث فى العالم أجمع، يعقبها انتباه واصلاح ومحاولات وتجديدات وتوجهات من شأنها أن تعيد الاوضاع إلى صحيحها وأن تضع الأمور فى نصابها مرة أخرى.. فاتركوا الأزمة ولاتعقدوها اكثر واكثر حتى تنفرج .. واتركوا السينما حتى تزدهر!

..وكلمة

مشكلة مهرجان الاسكندرية السينمائى الدولى الحقيقية سببها اقامته بالإسكندرية وفى فصل الصيف بصفة خاصة، أو بتحديد اكثر دقة اقامته خارج القاهرة.. ولو انه يقام بالقاهرة لتحقق له النجاح اكثر من اى مهرجان آخر. والمشكلة تتمثل فى استضافة القاهريين من سينمائيين ومسئولين ونقاد وصحفيين وشخصيات عامة ايضا، فعدد الراغبين فى الاستضافة اكثر بكثير من امكانات المهرجان المالية من ناحية ومن حجرات الفندق المتاحة من ناحية أخرى، فكل ضيف يريد غرفه أو جناحا بمفرده وغرفة اضافية لأسرته ويريد اقامة كاملة بالاعاشة والطلبات الاضافية ايضا من تليفونات وفاكسات وخلافه، ولهذا فشلت فكرة اقامة المهرجان فى وسط المدينة لأن اقامة الضيوف فى اكثر من فندق وقد تكون الفنادق متفاوتة المستوى سوف تغضب اغلبهم.. وهى مشكلة لايتعرض لها مهرجان القاهرة ولاغيره من المهرجانات ومن هنا الهجوم الضارى بلاتريث ولاموضوعية.. فالأفلام والندوات والمطبوعات والمسابقات والجوائز والحفلات والاستقبالات هى نفسها فى كل المهرجانات بل هى اكثر وانضج لأن مهرجان الاسكندرية يديره مجلس ادارة تراقبه جمعية عمومية وتحاسبه الشئون الاجتماعية

وسؤال

هل أعطينا لإنتصارات اكتوبر حقها على شاشة السينما؟

وهل ستنتبه لإعطائها هذا الحق فى المستقبل ؟!



قام الفنان الكوميدى محمد هنيدى قبل أيام بأداء العمره.. شكرا وحمدا على النتائج التى حققها فيلمه «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» من ايرادات تخطت ١٧ مليون جنيه فى الاسبوع الثامن لعرضه.

نجاح هنيدى أحدث جدلا واسعا فى الأوساط السينمائية والفنية بين مؤكد على استمرار هذا النجاح.. وبين حديث عن نجاح مؤقت. ولا أجد مبررا لهذا الهدم له أو لكبار الفنانين سوى مرض الكراهية الذى أصاب قلة تكره النجاح لأى أحد حتى لابنائهم.. وخصوصا هؤلاء الذين استغلوا نجاح هنيدى على حساب نجومية عادل إمام الخالدة.

والمؤكد أن كل الفنانين هم أبناء مصر يجب ان نساندهم.. ونقف معهم.. ندعمهم.. لا نهدمهم.. نعلى من شأنهم.. ولا نقلل.. نفتخر بهم.. ولا نتبرأ منهم.

■ سألت محمد هنيدى عما إذا كانت نجوميته تأخرت؟

- قال: أبدا.. لم تتأخر.. ربنا سبحانه وتعالى اعطانى كل حاجة فى ميعادها وأنا كنت أخطط لها بحد كده.. وربنا اكرمنى.

■ أكنت كنت تخطط للنجومية؟

- اكيد.. المسألة لم تأت عفوا.. تخطيطى للنجومية ينبع من اختياراتى الصحيحة.. لأننا فى سوق ولها قوانين.

■ ماهى قوانينها؟

- قوانينها استمديتها من عادل إمام.. وهى لن اقدم اعمالا جميلة ولا أعمل كثيرا.. ولا أشارك فى ادوار صغيرة ولكن فى افلام كبيرة.. ولا أجرى وراء الفلوس لأنها ليست الأساس.

■ كيف ترى العالمية؟

- أتمنى العالمية من خلال عرض افلامنا هناك.. ولكن لا أحب العمل فى الخارج مسألة «مش» فى دماغى.. وحاليا فيلمى يعرض فى النمسا وللمانيا.

■ ماذا يعنى هذا النجاح الذى حققته؟

- مسئولية كبيرة - وأنا قد أحسست بها وأدعو الله ان يعصمنى من الخطأ.

■ يعاب على الأفلام الكوميدية انها بلا مضامين؟

- اسألك.. هل احسست بما تقوله فى فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية».. الفيلم الكوميدى ممكن تناقش من خلاله كل المشاكل والقضايا واعتقد ان تقديم الهموم والمشاكل فى اطار كوميدى يخفف المسألة عن الناس.

■ ماذا عن فيلمك القادم؟

- سيتم تصويره فى شهر نوفمبر القادم وهو بعنوان «همام فى امستردام» عن قصة حقيقية لشاب مصرى هاجر الى امستردام والآن يسمى عمدة امستردام.

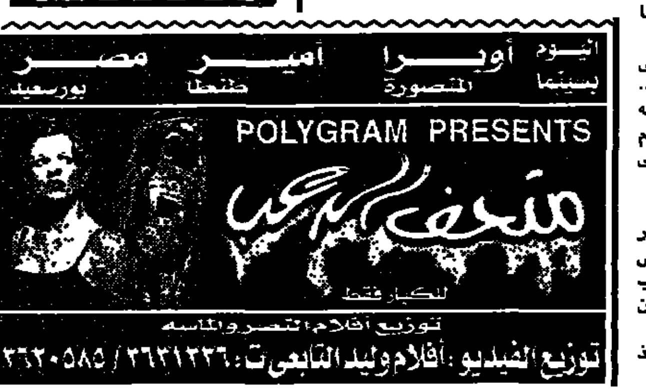
■ من الذين تسمع لارائهم.. وتتخذ بنصيحتهم؟

- أصدقائى فى الوسط السينمائى وساعات لما تضيق بى الدنيا ارفع سماعة التليفون واكلم الاستاذ عادل إمام لأخذ النصيحة منه.

محمود موسى

ستوديو ومعمل للمعهد العالى للسينما

انتهى العمل فى انشاء ستوديو المعهد العالى للسينما.. ويتم الآن انشاء معمل بمعدات حديثة.. وسوف تكون وحدة ذات طابع خاص بمعنى تعيين كادرات عالية لإدارة الاستوديو والمعمل وله مجلس ادارة خاص ويذهب ٣٠٪ من الايراد للاكاديمية التى ساهمت فى انشائه. كما انه سيتيح للطلاب امكانية التدريب فى أى فيلم يتم انتاجه فى هذه الاستديوهات .. كما سيقدم هذا الاستوديو والمعمل الخدمة الملائمة للطالب فى اخراج مشروعه على اكمل صورة.. مما يتيح تخرج كفاءات عالية المستوى من المعهد.



٤٤٠ طالبا للمعهد العالى للسينما

تقدم للمعهد العالى للسينما هذا العام حوالى ٤٤٠ طالبا فى ٨ اقسام وهم الحاصلون على الثانوية العامة هذا العام بمجموع ٦٠٪ وايضا دفعات ٩٦ .٩٧ وكذلك خريجو الجامعة.. وسوف يتم اختيار ٨٠ طالبا ليلتحقوا بالمعهد هذا العام.

ويمر المتقدمون بامتحانات ثقافة عامة وتذوق سينمائى ثم ورشة ابداعية لمعرفة مدى استيعاب الطالب.

الاحتفال بميلاد المهاتما غاندى

تقيم جمعية الصداقة المصرية الهندية برنامجا للاحتفال بذكرى ميلاد الزعيم المهاتما غاندى بعد غد ٦ مساء يحضره سفير الهند بالقاهرة شيفا شانكار موكارجى ويختتم البرنامج والحفل بعرض لفيلم «غاندى» الذى حاز على جائزة الأوسكار من قبل.

هيلين هانت.. أفضل ممثلة

حصلت النجمة هيلين هانت على أفضل ممثلة وذلك عن دورها فى مسلسل «انى مجنونة بحبك» ضمن جوائز ايمى الأمريكية الـ ٥٠ لأعمال التليفزيون. والذى عقد بمدينة لوس أنجلوس كما حصل للمثل كيلس جرار على افضل ممثل عن دوره بمسلسل «فريزر» وليزا كودرو على أفضل ممثلة مساعدة عن دورها فى «أصدقاء» وأفضل ممثل مساعد ديفيد هايد.

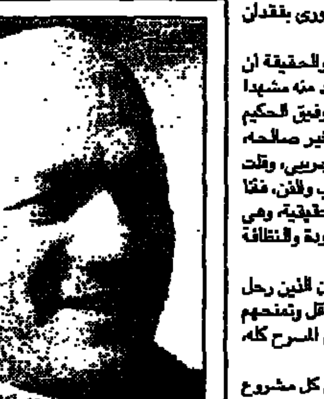


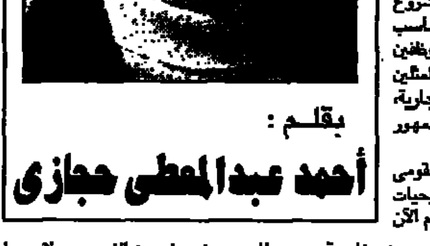




هكذا من الأهل

هذا البيض الفاسد !





بقلم : أحمد عبدالمعطى حجازى

لأول مرة في حياتي أستعمل حقى المشروع كواحد من جمهور المسرح في الاستجابة لشعوري بفقدان الرغبة في المتابعة، وحاجتي للانصراف قبل أن ينزل الستار الأخير.

كان ذلك في العرض الذي افتتح به المسرح القومي مسرحية توفيق الحكيم «شمس النهار». والحقيقة أن هدفي الأول من مشاهدة العرض لم يكن يتطلب متابعتي له حتى النهاية، وإنما كان يكفي أن أشاهد منه مشهدا أو مشهدين لأستمع إلى عينة من الحوار المستخدم فيه، فقد كنت علمت أن المخرج ترجم حوار توفيق الحكيم من الفصحى إلى العامية، وهذه وحدها كافية من وجهة نظري للشك في جدية العرض والحكم لغير صالحه حتى قبل أن أشاهده، وهذا ما أعلنته في المقالة التي كتبتها بمناسبة انعقاد مهرجان المسرح التجريبي، وقلت فيها إنني وإن كنت بفكري وبتاريخي بالغ الحماسة للتجارب الجديدة والمغامرات الجريئة في الأدب والفن، فأنا غير متحمس لهذا المهرجان الذي يبدو لي نوعا من خداع النفس والتهرب من مواجهة المشكلة الحقيقية، وهي تدهور الحركة المسرحية المتمثلة في مسارح الدولة وماتقدمه من عروض يجب أن تتميز بالجودة والنظافة والجاذبية والقدرة على إمتاع الجمهور العريض بعيدا عن التكلف والحذلقة.

لقد فقدت هذه الحركة عددا كبيرا من أكفأ رجالها والعاملين فيها من الكتاب والممثلين والمخرجين الذين رحل أكثرهم، وانصرف الباقون للعمل في محطات التليفزيون والمسارح التجارية التي تطالبهم بعمل أقل وتمنحهم أجرا أكبر. وإذا كانت مسارح الدولة قد فقدت نجومها فمن الطبيعي أن تفقد جمهورها الذي اعتزل المسرح كله أو انضم إلى جمهور المسارح التجارية.

لكن مسارح الدولة لم تغلق أبوابها كما كان يجب أن تفعل لو أنها نزلت على حكم السوق، شأن كل مشروع يفشل في أداء رسالته، فيفقد ثقة الجمهور، ويواجه الكساد. فما دامت الدولة تتحمل الخسائر، ولاتحاسب المسئولين عنها، وتستمر في دفع المرتبات للممثلين والمخرجين الذين تحولوا إلى جيش عرمرم من الموظفين العاطلين فسوف تظل هذه المسارح مفتوحة الأبواب، وستقدم عروضا تافهة سرية لايشاهدها إلا أقارب الممثلين والمخرجين وأصدقاؤهم، وستحاول مسارح الدولة في هذه العروض أو في بعضها أن تقلد المسارح التجارية، فتدعم ماتقدمه بنجوم السينما ومطربي الصالات وتسمح لممثليها بالخروج على النصوص وابتزاز الجمهور واستجداء استحسانه بالتلميحات الفاضحة والنكات الغليظة.

هذه هي الحركة المسرحية الراهنة، وهذه هي الأمراض التي توطنت في مسارح الدولة ومنها المسرح القومي الذي قلت في مقالتي قبل الأخيرة إنه فقد مستواه، وتخلى عن تقاليده حتى انتهى به الأمر إلى خلط مسرحيات شوقي الشعرية بالأزجال، وأدخل فيها مقاطع غريبة عنها من الحوار المكتوب بلغة الشارع، وهاهو يقدم الآن مسرحية «شمس النهار» لتوفيق الحكيم، بعد أن مسخها مسخا، ونقل حوارها قهرا من الفصحى إلى العامية.

فإذا كانت مسارح القطاع العام قد انحدرت إلى هذا المستوى، فقد أصبحت دراسة أوضاعها، ومراجعة نشاطها، وحل مشاكلها، وتسديد خطاها مقدمة على إقامة هذا المهرجان التجريبي الذي يستنفد من وقتنا وجهدنا ومالنا ماكنا نستطيع أن ننقذ به المسارح المصرية التي تحتاج الآن إلى احترام التقاليد المسرحية الجادة أكثر مما تحتاج إلى التجريب، وإن كان احترام التقاليد المسرحية وإعادة الحياة إليها لايحول بين التجريبيين وما يقدمونه من محاولات يدل بعضها على وجود مواهب حقيقية يجب أن نحتفي بها ونشجعها، دون أن يتخذ هذا التشجيع بالضرورة شكل المهرجان. بل إن البيئة المسرحية التي تحترم فيها التقاليد هي بعينها البيئة التي تزدهر فيها التجارب، فلنا أن نتشكك في قيمة أي نشاط تجريبي يتم بمعزل عن النشاط المسرحي المألوف، أو يسعى لأن يكون بديلا له.

من هنا جعلت المقالة التي كتبتها عن المهرجان التجريبي مدخلا للحوار حول الأوضاع التي أصبحت عليها مسارح الدولة عامة، والمسرح القومي بوجه خاص.

ولقد بدأت بالمسرح القومي لأن المسرح القومي هو رأس مسارح الدولة، فإذا نجحنا في إنقاذ الرأس نجحنا في إنقاذ البدن كله. وإنقاذ المسرح القومي يبدأ بتحديد وظيفته التي تتمثل في تقديم الأدب المسرحي الرفيع تأليفا وترجمة بلغتنا الفصحى، كما تقدمه المسارح العريقة في البلاد التي سبقتنا إلى هذا الفن، وكما كنا نقدمه نحن في فجر حركتنا المسرحية. معنى هذا أن المسرح القومي هو قلعة التقاليد المسرحية التي لابد أن نحافظ عليها حتى يكون من حقنا أن ننشئ مسارح أخرى تتحرر من هذه التقاليد، وتقدم التجارب الجديدة في التأليف والتمثيل والإخراج. وهكذا يصبح لكل من مسرح الطليعة، والمسرح الحديث، والمسرح الكوميدي وظيفة يؤديها هو ولايؤديها سواه، وتنطبق الأسماء على المسميات.

تقول الدكتورة هدى وصفي في ردها المنشور مع هذه المقالة إن المسرح القومي قدم خلال إدارتها له في السنوات الثلاث الأخيرة إحدى وعشرين مسرحية مستمدة من نصوص لكبار الكتاب، وأن نصف هذه المسرحيات أو أكثر قليلا باللغة العربية، وأن عرضها شهد إقبالا جماهيريا واهتماما نقديا لافتين.

ولاشك أن المسرح القومي قدم في السنوات القليلة الماضية عروضا جيدة شاهدتها وكتبت عنها، لكن هذه العروض الجيدة لاتزال استثناء، ولم تصبح هي القاعدة.

وقد كنت أحب أن تمدنا الدكتورة بمعلومات أو في وثائق تساعدنا على تقويم هذا النشاط تقويما عادلا يستند إلى الحقائق المحددة. فأنا لا أعرف مثلا حجم الإقبال الجماهيري أو الاهتمام النقدي اللذين أشارت إليهما. كم ليلة استمر عرض كل مسرحية؟ وكم كان عدد المشاهدين؟ وكم حصل شباك التذاكر؟ وكم كانت نسبة العائد إلى التكاليف؟

وإذا أرجأنا الحديث عن القيمة الفنية لهذه العروض وتكلمنا عن عددها فسوف نجده متواضعا. في مقابل سبعة عروض يقدمها المسرح القومي في المتوسط كل عام، يقدم الكوميدي فرانسيز مايقرب من اثني عشر عرضا. ولو رجعنا إلى عروض المسرح القومي في عهود ازدهاره لوجدنا أنها ضعف ما يقدم الآن.

فإذا انتقلت إلى الكيف فسوف نرى أن المسرح القومي في عهد الدكتورة قد دأب على العبث بنصوص كبار الشعراء، والكتاب وتشويهها تشويها لا يليق بهذه النصوص، ولا يليق أيضا بالمسرح القومي.

لقد عبث بمسرحية شوقي عبثا مريعا دفع لجنة المسرح في المجلس الأعلى للثقافة إلى الاحتجاج الذي لم تستطع الدكتورة هدى وصفي أن ترد عليه إلا بالكلام عن بعض الاتجاهات التي تسعى لهدم قداسة النص، وتبرر للمخرجين أن يتدخلوا فيه بالحذف والاضافة. وهو رد غير مقبول، لأن الذي يجوز في مسرح صغير من مسارح الشباب لا يجوز في المسرح القومي. إلى أن المخرج استعان في مسرحية شوقي «الست هدى» بفنانين يعملون في مسارح ذات طابع تجاري فاقع، فإن كان العرض قد استفاد ماديا بوجود هؤلاء فقد خسر خسارة فنية فادحة.

والعبث الذي تعرضت له مسرحية شوقي تعرضت له «شمس النهار» التي تعرض الآن احتفالا بالذكرى المئوية الأولى لميلاد عميد الأدب المسرحي العربي ورائده توفيق الحكيم.

تصوروا كيف احتفل المسرح القومي بذكرى توفيق الحكيم. لقد قرر أن يستغني عن نصه الذي كتبه باللغة الفصحى، ويضع محله نصا آخر بالعامية!

ما هي الحكمة التي دفعت المخرج إلى ارتكاب هذا الخطأ الذي لا يغتفر؟ إن المسرحية تنسب إلى صاحبها بالحوار الذي كتبه أكثر مما تنسب له بالقصة التي يرويها، لأن القصة قد تكون مستمدة من واقعة تاريخية أو أسطورة قديمة لا فضل للكاتب فيها، كما نجد في مآسي شكسبير المستمدة من تاريخ انجلترا والدانمارك وروما ومصر. والقصة الواحدة ربما تداولها كتاب كثيرون وجعلوها موضوعا لمسرحياتهم، كقصة الملك أوديب التي عالجها سوفوكليس اليوناني، وسنيكا الروماني، وفولتير الفرنسي، وتوفيق الحكيم المصري. فإذا جاز أن تترجم مسرحية الحكيم من العربية الفصحى فإلى لغة أجنبية وليس إلى العامية المصرية، لأن المصريين وخاصة جمهور المسرح منهم يفهمون الفصحى، لا سيما فصحى توفيق الحكيم التي تتميز بالبساطة والعذوبة. فإن جازت هذه الترجمة في عرض عادي فهي لا تجوز في عرض نحتفل فيه بذكرى ميلاد الحكيم. وإذا كان هذا الطيش مغتفرا في مسرح طائش فهو لا يغتفر في المسرح القومي الرصين.

لقد أراد المخرج باختصار أن يستدرج جمهور المسرح التجاري، فحول «شمس النهار» وهي مسرحية تعليمية تفيض بالحكمة، وتدعو الانسان للخروج من عزلته والاستجابة لنداء الحياة، والارتماء في أحضان الطبيعة، والاتصال بالآخرين ـ هذه المسرحية التي تدور أحداثها في القصور الملكية والفضاء العريض، حولها المخرج إلى اسكتشات هزلية يقول فيها السلطان لوزيره «جاتك نيلة»، ولاتجد الأميرة شمس النهار غضاضة هي الأخرى في استخدام العبارات السوقية، فتقول لقمر الزمان «كبه»!. وقمر الزمان الذي جعله توفيق الحكيم نموذجا للفطرة السليمة المجردة من الثروة والسلطان تحول على يد المخرج إلى صعلوك قاهري من هؤلاء الذين نجدهم في أحيائنا الشعبية.

والمخرج لايكتفي بحرمان المسرحية من حوارها الأصلي، بل يمعن في السخرية من اللغة الفصحى التي كتب بها توفيق الحكيم مسرحيته فيجعلها لغة الجعجعة التي يمثلها الخاطب الثالث الذي تقدم طالبا يد شمس النهار، فهو الشخصية الوحيدة في المسرحية التي أنطقها المخرج بالفصحى!

والنتيجة أن أحدا لم يقتنع، رغم أن الحاضرين أو جانبا كبيرا منهم كانوا ضيوفا مدعوين. ولهذا قررت أن أستعمل حقي في الانصراف، فانصرفت قبل أن ينزل الستار الأخير وأنا أقول لنفسي ماسبق أن قاله الدكتور لويس عوض لنفسه في موقف مماثل: «ليس هناك مايلزمك بأن تمضي في أكل البيضة إذا تأكدت بعد قضمة أو قضمتين أنها فاسدة»!.

الاستاذ الشاعر الكبير أحمد عبد المعطى حجازى

بعد التحية

قرأت في مقالة العدد الماضي «تقاليد المسرح المصرى وتجاربه» تطبيقا لكم حول بعض الوقائع الخاصة بإدارتي للمسرح القومي، ولما لكتابتكم من أثر فعال، ولما لكم من وجود ثقافي رفيع، فقد آثرت كتابة تعليق مجمل استهدافا مني لتوضيح بعض الحقائق، وسعيا إلى حوارات متجددة حول ظواهر المسرح وقضاياه الراهنة.

إنك أصدرت حكما مجملا على المسرح القومي، وذهبت إلى أنه لم يعد يقدم الاعمال الثمينة بل ويشوه النصوص ويعتبر القيمة الثقافية شيئا ثقيل الدم، ولن أرد على ذلك سوى بوقائع محددة، لقد قدم المسرح القومي خلال إدارتي له والتي بدأت في أواخر عام ١٩٩٥م عدد (٢١) مسرحية (منها على سبيل المثال: ـ الساحرة، الست هدى، أرض لاتنبت الزهور، طقوس الاشارات والتحولات، ستوحي، الحارس، جيفارا، الشيطان يعظ، القاعدة والاستثناء، الخ الخ).

موزعة على السواريه والماتينيه والقاعه منها عدد (١٢) مسرحية باللغة العربية. وكما ترى، فإن تلك المسرحيات مستمدة من نصوص لكبار كتاب المسرح الغربي والعربي على السواء، ومن إخراج مجموعة متميزة من المخرجين سواء كانوا راسخين يمتلكون رصيدا وخبرة أو شبابا يطمح إلى تقديم رؤيته المغايرة، كما أن تلك العروض شهدت إقبالا جماهيريا واهتماما نقديا لافتين.

ثم إنك ـ تأكيدا لحكمك المجمل ـ استدللت بمسرحية شاعرنا العظيم أحمد شوقي «الست هدى» وبما تصورت أنه سيحدث لنص توفيق الحكيم «شمس النهار» بالنسبة إلى «الست هدى» ـ وأرجو أن تكون قد شاهدتها ـ فلم يحدث أي تغيير أو إضافات أو حذف، بل حافظ العرض على بناء الشخصيات والمشاهد والحوارات، وذلك وفق رؤية إبداعية لمخرجه المتميز «سمير العصفوري» الذي قدم المسرحية في قالب معروف هو قالب «البارلسك» وهو قالب تبرره علاقات النص وطبيعة شخصياته ومحاكاته الساخرة وحسه النقدي العميق. أما نص الحكيم، فقد ارتأى مخرجه تحويل لغته الفصحى إلى العامية، وذلك ليس جديدا ولا شاذا، فلعلك شاهدت مسرحية «الطيب والشرير» التي قدمها المسرح الحديث في موسمه الماضي، حيث قام كاتبها نفسه الاستاذ/ ألفريد فرج ـ وهو قيمة أساسية في المسرح بتغيير لغتها الفصحى إلى العامية استجابة منه لضرورات العرض ورؤية مبدعيه.

أود الاشارة إلى موافقة الاستاذ/ سعد أردش حينما كان رئيسا لهيئة المسرح عام ١٩٨٤ م على نفس الصيغة الاخراجية للمخرج ذاته وهو الاستاذ/ ممدوح عقل لأحد مخرجي المسرح القومي)

إن النص العظيم ليس صيغة ثابتة ونهائية بل هو قابل دائما للاضافات والرؤى المختلفة والتحولات، وأنت أكثر من يعرف ذلك ويقدره.

وهناك شواهد متعددة على قابلية النصوص للرؤى المختلفة والتغيرات، أذكر منها فقط مثالا شهيرا وخاصا بتوفيق الحكيم نفسه، حيث قدم مخرجنا الراحل مكرم مطاوع «نص ايزيس» مصحوبا بنص مواز لصلاح جاهين كتبه شعرا بالعامية، في حضور توفيق الحكيم، وكانت تجربة مهمة.

ثم إنني أشعر بقسوة أن أحتاج إلى توضيح تكويني العلمي والمهني، فقد كنت أتصور أن إسهاماتي الثقافية كافية لذلك، ولكني معكم أتجاوز تلك القسوة، محبة وتقديرا. مع تحياتي

هدى وصفي

يا نيل



بقلم : د. نعمات أحمد فؤاد

من هضبة البحيرات بافريقيا أتيت إلينا حاملا إكسير الحياة ممثلا مظهرا فخما من مظاهر الطبيعة الكبرى التي لعبت في حياة الإنسان وتطوره دورا كبيرا له أهميته وخطره في حضارته، بما تضمنته من فنون وآداب وعلوم.. دول تطل عليك في موكبك الباذخ، وأنهار تفضي إليك ولكنك من المنبع إلى المصب في عين الدنيا: النيل، وفي قلب مصر: النيل وفي تاريخها «حابي» الفياض بالخيرات ذو البركات.

اليوم وقد وفيت وأوفيت ما عساها تقول الكلمات مهما شفت ورقت وترنمت وترسلت. لقد سمعت يانيل أغلى الأصوات عندك وأعزها عليك وأحبها إليك أم كلثوم تتغنى بقصيدة «شوقي» فيك وبسائلك الاثنان (من أي عهد في القرى تتدفق؟)

وتألق الاثنان وأنت المتألق المغدق. وبعد المطاف حلق الصوت الماسي المتفرد والفريد متوهجا يرش النور على ضفتيك [أنا وحبيبي يانيل نلنا امانينا] ورأينا صورتك الهنية العذبة العبقرية عند شمس الأصيل...

وبعد هذا عندك الكثير (الترويه) وتحكيه فحديثك كما ذك ونباتك: ظل وري

هل نحن وحدنا؟

لقد تغنى بك الغرباء...

من الانجليز تغنى بك «كيتس» و«شلي» ولي هنت، وهم أرق شعرائهم.

وتغنى بك شاعر الرومان «تيبولوس» وتغنى بك «فرجيل» في «الاينياذا» وقبس من أبيك القديم «هوميروس» في الالياذه، وبالطبع للنيل آثار كثيرة في الأدب العربي، وله في الأدب الشعبي أمثال وقصص وملاحم لها وقفة وحدها... للنيل في اللغة قاموس نهري.. وللنيل قاموس ذراعي..

يانيل: إن الغرباء الذين تغنوا بك، عندهم أنهار ولكنهم هاموا بك لأنك ليس نهرا عاديا... إنك أعظم نهر في الدنيا بما استطاعت مصر أن تستمد منك وترشف وتترشف وتتشوف حين خلعت على أرضها ألوان السحر من خصبك... بفضلك عرفنا الجمال فاهتدينا إلى الفن.. قبسنا ألوانك في التصوير، وسجلنا أنغامك في الموسيقى، وصغنا آلاءك في الشعر، وسبحنا بنعمائك في القصيد، ورتلنا باسمك الأناشيد ووضعنا أسس العلوم، وأبدعنا ألوان الفنون ثم توجت أنت هذا كله بأن حفظت لنا وللدنيا علوم مصر وآدابها في لفائف من البردي الذي أنبته. جمع منها بطليموس في مكتبته مائة ألف مجلد فكانت أعظم مكتبة في العالم القديم. مكتبة الاسكندرية، يقول «لودفج»: [إن الغرباء لايملكون إلا أن ينسجوا الأساطير حول أرض عجيبة الرغد ولما كانت تصدر القمح عبر البحار ـ كان زمان ـ فقد عرفت قديما بأنها أرض الغنى والوفرة]

ماذا أقول وماذا أدع؟ قل أنت واسمع أنا أقصد أسعد وأطرب وأهنأ والناي ع الشط غنى هل تقص رحلتك الممتعة والرائعة والمجهدة أيضا عند الشلالات؟ ولكنك لاتبالي الصخر لأنك تستعلي عليه فيذعن أو تتودد إليه فيذوب، ويكركر ماؤك ضاحكا وهويجري من خلاله.

مرهوب مهوب يحسب حسابك... مرغوب محبوب يقصد جنابك.. زأرتك تهول، وبسمتك تروع وتأسر... فيضك بركة، فإذا ما أخلفت تحرقنا شوقا إليك ولهفة، إذ منك كل شيء حي... فنؤدي مسلمين صلوات الاستسقاء ونرتل مسيحيين ماقرأته في كتاب (الخولاجي المقدس) من أوشية المياه حين عكفت من أجلك على مكتبة المتحف القبطي كمتاحفنا الأخرى، شهورا بحثا عن كل مايتعلق بك، كتابة أو رسما أو نحتا أو دعاء.

وحظيت يانيل وحدك بشرف الذكر في القرآن الكريم في مواضع عدة، فلم يرد نهر في سياق الفخر غيرك ولم يطلق على نهر اسم البحر، غيرك ولم يطلق على نهر لفظة الجمع «الأنهار» غيرك فأنت في القرآن الكريم اليم... وهو البحر... وهو الأنهار.

إنك عندنا كما قال قدماؤنا أعظم من البحر فقد سجل «ارمان» في كتابه:

THE LITRATURA OF THE ANCIENT EGYPTIAN

قولهم (إنه النيل قوام العدل الذي يحبه الناس ـ يغمطه من يقرنه بالبحر الذي لاينبت قمحا ـ حقا إنه منبع اللؤلؤ والمرجان ومادام الناس لا يأكلون اللؤلؤ الحر فالقمح والشعير أحسن)

يا نيل كم شبعنا من جودك واغتنينا بوجودك، وارتوينا من نبعك وافتتنا بصفائك والتمسنا عندك البركات.

هنا على ضفافك ولدت أقدم حضارة في الدنيا حضارة مصر الخالدة فقد أجمع سافري وجوستاف لوبون، وجريفث وستيفنسن سميث والیوت سميث، ودائرة المعارف البريطانية ودائرة المعارف الفرنسية وLEPRETTE في كتابه (مصر أرض النيل) وغيرهم يقولون فرادى ومجتمعين [عن العقل المصري الأول صدرت أقدم ماعرف العالم من الحكمة والطب والكيمياء العملية وإليه يعزى اختراع أقدم أنواع الكتابات].

وسجل الأدب العربي للنيل دون سائر الأنهار (سجلات البشائر) وتميزت شخصية النيل في التاريخ الإسلامي إذ أخذ المؤرخون الاسلاميون يؤرخون للنيل في نهاية كل سنة من حيث الزيادة أو النقصان كحدث جليل من الأحداث الهامة الكبرى بل هو أهمها.

ونص العلماء على أن حرم العيون خمسمائة ذراع وحرم الأنهار ألف ذراع، ـ وهنا أقول إن حجبك بالأسوار وغيرها من الاعتداءات ليس من الدين وليس من الوطنية وليس من الإحساس بأعلى وأغلى القيم ومن هنا نقدر عمل محافظ القاهرة في تتبع الاعتداءات على النيل وإزالتها.

له تحية مزدوجة : حمايته للنيل وتحيته للنيل بالموكب الجميل في عيد الوفاء

إن من يقرأ كتاب (الطبقات الكبرى) للشعراني، يهوله ما كان يقوم به الشيخ المتصوف يوم الاحتفال بالفيضان.

لقد سجل أجدادنا في متون الأهرام هذه الشفاعة التي يتضرع بها المصري القديم الذي آمن منذ ألوف السنين بالبعث والحساب والثواب والعقاب والجنة والنار.. آمن بالتوحيد...

تبدأ الشفاعة بهذه الترنيمات:

أنا لم أشرك بالله... أنا لم أعق والدي...

أنا لم ألوث ماء النيل

أنا لم أصد الماء وقت جريانه... أنا لم أختطف اللبن من فم الرضيع... أنا لم أتسبب في بكاء أحد... أنا لم أطفىء شعلة في وقت الحاجة إليها.

يانيل:

لي فيك مدح ليس فيه تكلف
أملاه حب ليس فيه تملق
مما يحملنا الهوى لك أفرخ
سنطير عنها وهي عندك ترزق
فاحفظ ودائعك التي استودعتها
أنت الوفي إذا أؤتمنت الأصدق

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

أكاديمية الفنون... والشارع المصرى

الدور الذي تقوم به الدولة في تفعيل المؤسسات الثقافية والاعلامية والفنية لايختلف عليه أحد بدليل تلك النهضة التي تشهدها مصر الآن في مجالات الإبداع المختلفة، والمناخ الذي تحققه للمبدعين ليواصلوا تقديم إنتاجهم وابداعاتهم بالاضافة إلى الاحتكاكات بين الثقافات المصرية والعلمية والتقارب الثقافي والفني بين المبدعين المصريين وأقرانهم في الدول الأخرى، ويحسب للدولة ذلك المنهج الثقافي العلمي الذي تسير عليه مؤسساتنا الثقافية والاعلامية والتي حققت من خلاله قفزة عالية سواء في مجال الانتاج الابداعي المتطور الذي تغذي به احتياجات جميع الأقطار العربية أو تخريج الكوادر الفنية التي تغمر الآن الاسواق العربية وتسهم في تطوير نهضتنا الثقافية والفنية.

■ أقول هذا بمناسبة القفزة العالية التي حققتها أكاديمية الفنون في عهد الرئيس محمد حسني مبارك والتي أصبحت ـ بحق ـ واحدة من كبرى المؤسسات الجامعية التعليمية الفنية في الشرق الأوسط وبعد عملية التطوير والتحديث الشاملة التي تشهدها الآن على أيدي رئيسها د. فوزي فهمي، وفي ضوء السياسة الثقافية المبنية على العلم والمعرفة والتي يضعها وزير الثقافة فاروق حسني أساسا لعمل هذه الأكاديمية وتتبدى عملية التطوير بصورة واضحة في انشاء ٢٣ مشروعا جديدا لتعليم الفنون سيكون لها دورها الفعال في تخريج الكوادر الفنية الدارسة التي تسهم في اثراء الفنون ليس في مصر وحدها بل على امتداد الوطن العربي الذي يعتبر أكاديمية الفنون المصرية الآن واحدة من كبريات المؤسسات التعليمية الفنية التي يحتاج إليها لامداد مؤسساته بهذه الكوادر.. ولعل أهم هذه المشروعات من وجهة نظرنا التي يوليها د. فوزي فهمي اهتماما خاصا هو انشاء المعهد العالي لثقافة الطفل حيث يأتي هذا المعهد كتجسيد حقيقي لوثيقة عقد الطفل التي أرسلها الرئيس محمد حسني مبارك والتي تسعى إلى تحقيق كل مايخدم الطفل المصري خلال السنوات العشر الأخيرة حيث يضم هذا المعهد جميع التخصصات في مجال ثقافة وفنون الطفل مثل السينما والمسرح والموسيقى والكتاب والرسم والخطابة ولعب الاطفال وغيرها من الفنون الأخرى التي تسهم في تنمية قدراته والكشف عن المواهب الكامنة فيه وابرازها كما يضم أقساما للدراسات العليا المتخصصة في فنون الطفل والتي ستؤهل الدارسين للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه وبذلك يكون هذا المعهد بمثابة جامعة جديدة لتخريج الكوادر الفنية المؤهلة علميا في مجالات فنون الطفولة والتي تستفيد منها مصر والعالم العربي كله وسيكون لهذا المعهد دوره الفعال في تشكيل وجدان الطفل المصري والعربي من خلال هذه الكوادر التي سيتم توزيعها أيضا على قصور الثقافة في جميع محافظات مصر لسد العجز في هذا التخصص وتعويض المناطق النائية التي تعاني عدم وجود متخصصين حقيقيين في مجال ثقافة وفنون الأطفال، هذا بالاضافة إلى قيام هذا المعهد باعداد جيل جديد من الكتاب المتخصصين في هذا المجال.

■ وتمشيا مع هذه الانطلاقة التي حققتها الأكاديمية في عهد الرئيس مبارك تكون هناك أهمية خاصة للمعهد العالي للنقد الفني الذي تحول إلى صرح تعليمي ضخم لتغذية الحركة الثقافية بالنقاد المتخصصين في الفنون التشكيلية والموسيقى والسينما والبالية وغيرها ويواصل رسالته في اعداد جيلا جديد من حملة الماجستير والدكتوراه في تخصصات النقد الفني المختلفة بالاضافة إلى انشاء قسم خاص لاعداد المنشطين الثقافيين الذين يتولون ادارة قصور الثقافة في الأقاليم ويكونون مؤهلين علميا لادارة المؤسسات الثقافية في المستقبل.

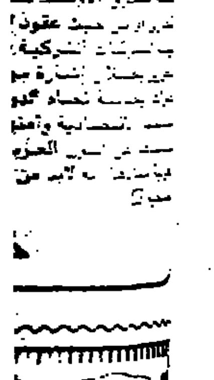
■ ولم تغفل خطة تطوير الاكاديمية انشاء معهد عن العمارة البيئية الذي سيتحمل أيضا مسئولية اعداد كوادر المهندسين المتخصصين في تطوير العمارة المصرية والمحافظة عليها واستيعاب أفكار وابداعات رواد الحركة المعمارية الذين اشتغلوا بعلمهم الكثير إلى فن العمارة والحفاظ على التراث المعماري المصري ويستفيد هذا المعهد من انجازاتهم في هذا الشأن والتي سيكون لها انعكاساتها الإيجابية على الأجيال الجديدة التي ستتخرج في هذا المعهد وبما يعود في النهاية بالنفع الكبير على العمارة المصرية والتطوير العمراني الذي تشهده مصر في الوقت الحاضر.

■ أما مركز دراسات الثقافات والفنون الشعبية الذي تضمنته الخطة والذي سيتولى حصر وتسجيل ودراسة الثقافات الشعبية وفنونها وتأصيلها فسيكون له دوره الفعال في مواجهة تيار العولمة وفي الحفاظ على هويتنا الثقافية حيث يواكبه ويكون مكملا لرسالته أيضا انشاء معهد الفنون الشعبية الذي يتخصص في اعداد الكوادر العلمية المتخصصة في دراسة التراث الشعبي الذي يخدم نفس القضية.

■ وبعد أن تستكمل أكاديمية الفنون كل منشآتها الحديثة ومدينتها العلمية الجديدة في حين تم انجاز الكثير من هذه المنشآت في زمن قياسي مطلوب منها الآن وهي تؤدي هذا الدور التعليمي والفني داخل مؤسساتها وانطلاقا من روح أكتوبر التي تجسدت في مؤسساتنا الفكرية والاعلامية والثقافية وما تملكه من امكانيات ضخمة وفرق موسيقية رائدة أن تخرج إلى الشارع المصري لتكون لها أيضا إسهاماتها الواسعة في الارتقاء بالمواطن فكريا وثقافيا وفنيا من خلال ماتقدمه من مهرجانات للمسرح والموسيقى والغناء ومالتثيره من قضايا فكرية وثقافية على المستوى الجماهيري العام، وأعتقد أن فوزي فهمي بمايملكه من فكر مستنير وثقافة واسعة وادارة حكيمة لكل المهام التي أسندت إليه وانجزها بكل نجاح ـ هو قادر على ذلك.

سيكولوجية الفرجة

قرأت هذا الاسبوع كتابا جديدا للزميل فتحي سلامة ضمن سلسلة مكتبة الأسرة تحت عنوان «سيكولوجية الفرجة» والكتاب يعد تناولا جديدا لظاهرة المسرح باعتبارها ظاهرة اجتماعية مصاحبة لوجود المجتمعات البشرية وهي بالتالي ضرورة اجتماعية تقود المجتمعات منذ القدم إلى الرقي والتقدم كما أن المسرح هو في ذاته حاجة من حاجات الانسان مساويا لحاجته للطعام والمسكن والأمان والاسرة ويؤكد الاستاذ فتحي سلامة في هذا الكتاب أن الانسان عرف المسرح في كل العصور وليس في زمان معين وشعب محدد، إنما هو ظاهرة فطرية في الانسان يعطيه ويأخذ منه والممثل ليس ممثلا فقط بل متفرج أيضا، والمتفرج هو في ذات الوقت ممثل وهذا الكتاب بعد بحق مفهوما جديدا لتفسير ظاهرة ـ التمسرح ـ أو العملية المسرحية ـ كما يسجلها ـ المؤلف ولهذا نود أن يطلع على هذا الكتاب كل المهتمين والمشتغلين بالفن المسرحي، ومن ناحية أخرى يثبت لنا الزميل فتحي سلامة في هذا الكتاب جدية الموضوعات التي حرصت وتحرص سلسلة مكتبة الأسرة على تقديمها للقراء ويوليها د. سمير سرحان مشرفها العام ورئيس هيئة الكتاب اهتماما خاصا لتغطي جميع مجالات المعرفة.





مع تعيين يفجيني بريماكوف رئيسا لحكومة روسيا، تفاءلت بشكل ملحوظ أوساط سياسية عربية بسياسة روسية جديدة داعمة للعرب. وراجت أنباء صحفية عن قلق اسرائيل من تعيين بريماكوف.

ومقال اليوم، يتناول من وجهة نظر كاتبه ما إذا كانت توجهات بريماكوف وأوضاع روسيا الحالية يمكن أن تلعب دورا يرجح كفة العرب في العملية السياسية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي.. وإلى أي مدى؟ □

في ظل حكومة بريماكوف وتوجهاته البراجماتية

هل تستطيع روسيا التأثير على الموقف في الشرق الأوسط؟

نبيل زكي

المؤكد أن التغييرات الحكومية الأخيرة في روسيا، تستهدف وقف الانهيار السريع الى الهاوية وتحقيق قدر من العقلانية في السياسات العامة وكبح جماح الفوضى المدمرة التي تهدد بالقضاء على مقومات الدولة الروسية والحد من نشاط أثرياء روسيا الجدد الذين اندمجوا مع عصابات المافيا لنهب ما تبقى من ثروة البلاد القومية. غير أن بعض الدوائر الاعلامية في العالم العربي أخذت تروج لأفكار وتحليلات مفادها أن رئيس الوزراء الجديد المستشرق يفجيني بريماكوف الذي يعرف اللغة العربية ويرتبط بعلاقات شخصية مع قادة ومفكرين عرب وعاش في عدة عواصم عربية في الفترة من ١٩٦٢ ـ ١٩٧٠، يمكن أن يغير صورة الموقف في الشرق الاوسط فيما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي ويلعب دورا يرجح كفة الجانب العربي في هذا الصراع.

غير أن أوضاع روسيا الحالية وتوجهات بريماكوف تشير الى أن هذه الأفكار والتحليلات في غير موضعها.

بريماكوف شخصية توفيقية ساعية الى الوفاق. ولذلك فهو يرضي أهل الحكم والمعارضة على السواء في روسيا. وهو قادر على أن يرعى تسويات سياسية، واستطاع خلال عمله كوزير للخارجية ابعاد الدبلوماسية الروسية عن الجدل السياسي الذي دار داخل روسيا بين القوى القومية واليسارية من ناحية، والتيارات الموالية للغرب من ناحية أخرى.

كفاءة في المساومة

وإذا كان البعض في الغرب يتهم بريماكوف بأنه «صديق الديكتاتوريين في كل مكان»، ورجل المخابرات الذي يستعين برموز العهد السوفيتي، إلى حد أن صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية طالبت في شهر مارس الماضي الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعزل بريماكوف من منصبه كوزير للخارجية بتهمة التعاطف مع الرئيس العراقي صدام حسين وتأييد الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وتبرير جرائم القتل في كوسوفو «واستعادة العهد الستاليني»... إلا أنه رغم هذه الاتهامات.. فإن بريماكوف سياسي على شاكلة الساسة الامريكيين، على حد تعبير المعلق الروسي اليكسي بوشكوف في صحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» (٢٠/٣/١٩٩٨) فهو يعرف كيف يساوم ويحقق هدفه ولا يضل طريقه في متاهات الدبلوماسية الدولية. وقد ساعد الولايات المتحدة على تجنب مأزق مع العراق كان من الممكن أن تتورط فيه مدفوعة برغبتها الجامحة في حل المشاكل بقوة السلاح.

ويرى بوشكوف أن بريماكوف هو الذي أتاح ـ خلال وساطته في الأزمة العراقية السابقة مع امريكا ـ إعادة فرق التفتيش الدولية الى العراق. وأن هذا النجاح كان بفضل «توزيع الأدوار» بين الولايات المتحدة وروسيا في حل الأزمة العراقية. وبالتالي فإنه لامعنى لما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية في ذلك الوقت من أن ادارة الرئيس الامريكي كلينتون «تصبر أكثر مما يجب على السلوك السيئ» لوزير الخارجية الروسي.

دور الوسيط

وعندما تولى بريماكوف منصب وزير الخارجية قبل عامين وتسعة أشهر، أبدت العواصم الغربية قدرا من القلق. لأن الرجل عمل مع بريجنيف وتشيرنينكو واندروبوف وجورباتشوف ـ رؤساء الاتحاد السوفيتي السابق ـ ثم مع يلتسين، وخشيت أن يتخذ موقفا عدائيا لامريكا ويعارض توسيع حلف الاطلنطي. ولكن بريماكوف تمكن من كسب مودة دول أوربا وآسيا، وحتى الولايات المتحدة، خلال عامين..

وعندما تعرض بريماكوف للاتهام بأنه ساهم في انقاذ صدام حسين من عمل عسكري امريكي جرى الاعداد له قال في حديث لصحيفة نيزافيسيمايا جازيتا الروسية (في ٣٠ ديسمبر ١٩٩٧) أن الأمور قد تحسنت بالنسبة له بعض الشيء فقبل عامين عرضت كل شبكات التليفزيون الأمريكية صورته وهو يعانق صدام حسين. والآن لم تعد هذه الصورة. أما عن دوره في محاولة تجنب حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ فإنه يقول:

كان من الضروري أن اتفق على ترتيبات إخلاء العراق من خمسة آلاف مواطن سوفيتي يقيمون في العراق آنذاك، بعد أن أصبح احتمال اندلاع الحرب قائما. وفي الوقت نفسه حاولنا التوصل الى اتفاق بشأن تسوية الأزمة سلميا. ولم نعتبر أننا نبذل جهدنا بمعزل عن جهود الولايات المتحدة. فقد أصررنا على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت بلا قيد أو شرط ولكننا أردنا أن تتاح الفرصة أمام صدام حسين لحفظ ماء الوجه. وكانت مهمتنا اقناعه بسحب قواته من الكويت وتجنب حرب واسعة في الخليج. وكان حل الأزمة بطرق غير حربية هو بيت القصيد، وليس انقاذ صدام حسين. وكانت لي ثلاثة لقاءات معه. ووافق في اللقاء الثالث على سحب القوات من الكويت. ولكن من الواضح أن الولايات المتحدة كانت جاهزة للعمل العسكري، ونفذته.

ورغم أن الرئيس الامريكي السابق جورج بوش كان مديرا لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في وقت من الأوقات، كما أن وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل كان مديرا لأحد أجهزة الأمن الالمانية.. إلا أن القيادات الغربية استقبلت بتحفظ نبأ تعيين بريماكوف وزيرا للخارجية لأنه قضى أربعة أعوام وأربعة أشهر في ادارة جهاز المخابرات الخارجية.

أكثر واقعية

ويلخص بريماكوف الخلاف مع امريكا حول العراق بقوله:

«إننا والامريكيين مع إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، ولكن الامريكيين جنحوا إلى استخدام القوة في حين أننا نريد أن يكون هناك ضوء في نهاية النفق، ونتمنى لو أن الموقف الامريكي تخلص من وطأة الانفعال، وأصبح أكثر واقعية، وفي الوقت نفسه، فإننا ندعو العراق لكي يكون أكثر ايجابية في التعامل مع اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية».

وهنا.. لابد من الاشارة الى أن بريماكوف يختلف عن وزير الخارجية الروسية الذي سبقه (أندريه كوزيريف).

فالمعروف أن بريماكوف يحاول الدفاع عن المصالح القومية الروسية. وعن دور أكبر لروسيا على الساحة الدولية. ويحاول أيضا استثمار علاقات روسيا التقليدية مع شركائها وأصدقائها السابقين في العهد السوفيتي في أماكن مختلفة من العالم بينما اشتهر كوزيريف باتباع سياسة موالية للغرب على طول الخط.

وتتجلى الواقعية الروسية في التأكيد على أن استخدام القوة مثلاً ضد العراق لن يحل المشكلة. وفي نفس الوقت، فإن ثمة مقايضة سياسية: منح امتيازات من جانب العراق لشركات البترول الروسية في العراق مقابل جهود روسيا لرفع العقوبات المعروفة على بغداد في أسرع وقت (تقدر قيمة العقود بـ ٣٢.٥ مليار دولار) كما حصل عدد من الشركات الروسية في بداية عام ١٩٩٧ على عقود لشحن البترول العراقي. وبلغ نصيب الشركات الروسية حوالي ربع كمية البترول التي كان العراق يصدرها يوميا وهي ٦٠٠ ألف برميل.

ذروة الغطرسة

ومع ذلك فإن نجاح بريماكوف في ايجاد حل سلمي للأزمة السابقة بين بغداد وواشنطن أزعج هؤلاء الذين كانوا يسعون الى الحل العسكري ولسوء حظ بريماكوف أنه يعيش في عصر ذروة الغطرسة الأمريكية، وإصرار امريكا على الهيمنة المطلقة والمنفردة على العالم.

فإذا كان بريماكوف يفرض على العراق تنفيذ ماتريده أمريكا منه ـ بدون حرب ـ فإنه يتعرض للاتهام بالتواطؤ مع صدام حسين ومحاولة إحباط السياسة الامريكية تجاه العراق.

وقد قبلت موسكو في الواقع العملي انضمام جميع دول وسط وشرق أوربا الى حلف الاطلنطي. رغم استمرارها في ادانة توسيع الحلف وهي الادانة التي تحولت الى مجرد موقف تسجيلي... لا أكثر ولا أقل. ولامانع لدى الغرب من أن تواصل روسيا انتقاداتها لحلف الاطلنطي باعتباره خطأ تاريخيا قد يؤدي الى رسم خطوط فاصلة جديدة في القارة الاوربية. مادامت لاتعرقل ـ عملياً ـ توسع الحلف لأنها غير قادرة على منع هذا التوسع. وأصبح خط الدفاع الأخير الذي يتشبث به بريماكوف هو: عدم لجوء حلف الاطلنطي الى استخدام القوة خارج نطاق مسئولياته إلا بموافقة مجلس الامن.

وتحليل بريماكوف للموقف في الشرق الاوسط هو أن روسيا لم تعد تقف في مواجهة اسرائيل. وأن الولايات المتحدة الامريكية لم تعد تقف في مواجهة العرب (!) «والغاية الوطنية» الروسية التي أطلق عليها بريماكوف تعبير «إبراز العلم الروسي في الشرق الاوسط» ـ تستوجب قيام روسيا بدور بناء في «تهدئة» المنطقة وإقامة سلام عادل ومستقر «ينصف اسرائيل والعرب على السواء».

رفع العلم

وتتطلب «الغاية الوطنية» الروسية «حضور» روسيا في الشرق الاوسط على أن يكون معلوماً ـ كما قال بريماكوف نفسه ـ أن روسيا «لا تنافس الولايات المتحدة ولاتتسابق معها من أجل كسب الدور الأول في تسوية أزمة الشرق الاوسط». ونظراً لأن روسيا لاتملك أي أوراق ضغط على واشنطن.. فإنها تتحرك في أحيان عديدة في نفس الإطار الامريكي. وقد كانت روسيا بين أصحاب الدعوة الى تأسيس بنك التنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي انبثقت من «المؤتمر الاقتصادي» الشهير. وأشارت مجلة «فيك» الروسية في ذلك الوقت (عدد ٤٥ سنة ١٩٩٦) الى أنه لوحظ باهتمام أن ثمة تقدما نحو اقامة قاعدة اقتصادية للسلام الشامل والثابت في منطقة الشرق الاوسط» (مع اسرائيل طبعاً).

صناعة الأوهام

وكان المعلق الروسي «فلاديمير أبارينوف» دقيقاً في تناول شخصية بريماكوف عندما قال انه «يجيد صنع الأوهام». والدليل على ذلك أن رجاله في وزارة الخارجية الروسية أكدوا مع اختتام جولته في الشرق الاوسط في ٢٤ ـ ٣١ اكتوبر ١٩٩٧ أن روسيا أظهرت من خلال هذه الجولة تصميمها على أن تحركا في غضون الاشهر القليلة القادمة ـ وربما قبل ذلك ـ عملية السلام في المنطقة بعد أن تهيأت لروسيا فرصة لاثبات جدارتها في صناعة السلام وأحسنت انتهازها».

وكما نرى، فإن عملية السلام لم تتحرك على الاطلاق.

والأغرب من ذلك أن المسئولين الروس رحبوا ـ بعد أن صدقوا ماسمعوه ـ بتصريحات يعرب فيها مسئولون اسرائيليون عن حاجتهم الى دور روسي في المنطقة. وصدق رجال بريماكوف أيضا أن زيارته للمنطقة نجحت في إزالة التوتر جزئيا في العلاقات السورية ـ الاسرائيلية ـ «بعد أن تنامى إدراك اسرائيل للحاجة الى إشراك روسيا بنشاط أكبر في عملية ضمان الأمن في المنطقة». وقد يفسر ذلك ارتفاع حجم التبادل التجاري بين روسيا واسرائيل بمعدل ١٥ ـ ٢٠ في المائة سنويا خلال الاعوام السبعة الماضية ليتجاوز ٩٠٠ مليون دولار

وترددت كل هذه الأوهام مع أن بريماكوف أكد أكثر من مرة أن روسيا «لاتفعل شيئا سوى تكملة الاوركسترا التي بدأت في العزف على أيدي الامريكيين» ومع ذلك فقد صدق بريماكوف أن اسرائيل ليست مرتاحة الى عالم القطب الواحد، كما جاء في مقال له بتاريخ ٥ يوليو ١٩٩٨.

وهنا يجب التذكير بأن السياسة الخارجية الروسية تصاغ وتمارس في غير مكتب وزير خارجية روسيا أو رئيس وزرائها منذ تولي يلتسين الحكم.

ومازالت واشنطن تراهن على يلتسين الذي يتم بفضل تدخله تسوية قضايا خلافية مثل توسيع حلف الاطلنطي ومشكلة حظر ارسال تكنولوجيا الصواريخ الى ايران وموضوع العراق.. على النحو الذي يرضي واشنطن.

ويلتسين ـ على حد تعبير ميلور ستوروا البروفيسور بجامعة مينسيوتا الامريكية ـ «رئيس يستجيب لطلبات واشنطن». وهو شديد المرونة مع امريكا لكنه حاكم مطلق ومستبد في التعامل مع البرلمان والحكومة والشعب في روسيا».

غير أن الأهم من ذلك أن بريماكوف يعتبر الموقف الامريكي ازاء عملية التسوية في الشرق الاوسط متوازنا الى حد كبير (!) ولاتنقص الصورة سوى دور روسي مكمل.

تجنب المواجهة

وعلى روسيا، من وجهة نظر بريماكوف، الدفاع عن مصالحها دون الوقوع في منزلق المواجهة مع الدول الأخرى. وهذا هو مايفسر المشروع الذي طرحه بريماكوف خلال جولته في العام الماضي في المنطقة وهو «ميثاق السلام والأمن في الشرق الاوسط». وأطلق عليه «مدونة السلوك»، والذي لم يتضمن مجرد اشارة الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في عدوان الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ او حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ولاتتوافر القوة الكافية لدى روسيا لممارسة دور مؤثر سواء على الصعيد الدولي أو في منطقة الشرق الاوسط ولايكفي في هذه الحالة مايقوله بريماكوف بشأن وضع روسيا الجيوبوليتيكي أو أنها من الرعيل الأول في النادي النووي الدولي أو أنها عضو دائم في مجلس الأمن ولاتكفي مساحة الأرض والتاريخ والتقاليد. ولايكفي تنويع العلاقات الخارجية لروسيا. كما أن عدم موافقة غالبية دول العالم بصورة قاطعة على نظام القطب الواحد لن يؤثر تأثيرا مباشراً على واقع الحال الآن. على عكس تصورات بريماكوف.

أين القوة العظمى؟

والخطأ الذي يقع فيه بريماكوف هو تصوره بأن افتقار روسيا الى وسائل النفوذ الاقتصادي وتقلص قوتها العسكرية يجب ألا يضعا شكوكا في وجوب تنشيط وتفعيل السياسة الخارجية في كل الاتجاهات وليس صحيحا أيضا مايقوله بريماكوف من أن مصالح روسيا تتطابق مع مصالح الولايات المتحدة في مواقع كثيرة.

فالمعروف أن أمريكا تريد الإبقاء على روسيا ضعيفة متهالكة.

واذا كانت الأزمة المالية التي تعرضت لها روسيا مؤخراً قد دمرت النظام الاقتصادي والسياسي القائم على الفساد الذي جرى انشاؤه في روسيا على مدى السنوات السبع الاخيرة. فإن هذه الأزمة كان لها تأثيرها على مواقع موسكو الدولية أيضا. كما يقول سيرجي روجوف مدير معهد الولايات المتحدة وكندا بأكاديمية العلوم الروسية.

وبينما يتحدث المسئولون الروس عن أن قدر روسيا أن تكون دولة عظمى، ينحسر دورها بالفعل على الساحة الدولية.

ومن المستحيل أن يكون المصدر الأول لدخل دولة هو تصدير المواد الخام في الوقت الذي تصفى فيه قاعدتها الصناعية، وتقع في شرك التبعية للمقرضين الأجانب وموردي الطعام.. وفي الوقت الذي تقلص فيه قوتها العسكرية.. ثم يتصور أي مسئول في هذه الدولة أن بلاده يمكن أن تكون أحد مراكز القوة في العالم.

ولاتستطيع دولة تنخفض قيمة عملتها وتصل الى الهاوية وتتضخم ديونها الخارجية ويتحطم اقتصادها، أن تبقى ضمن مجموعة الدول الكبرى.

لن تسعف بريماكوف فلسفته في «البراجماتية الرشيدة» ولكنه يمكن أن يقود روسيا نحو الخروج من هذا النفق المظلم. اذا أعاد النظر في التوجه الاقتصادي الحالي بهدف احياء الصناعة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا والتقنية في روسيا بحيث تسهم روسيا بقسط هائل في الانتاج العالمي. عندئذ يمكن أن تستعيد روسيا مكانتها في الساحة الدولية.. ويظهر عالم متعدد الاقطاب □

■ كاتب هذا المقال خبير بارز في الشئون الدولية □

كتاب

الفلسفة العربية والطريق إلى المستقبل

■ المؤلف د. عاطف العراقي
■ الناشر دار الرشاد ١٩٩٨

إذا كانت وظيفة الفكر ليست مجرد تفسير الواقع أو تبريره، وانما تغيير هذا الواقع في المقام الأول، فإن هذا الفكر لايتسنى له القيام بوظيفته على النحو الأكمل إلا من خلال اتجاه عقلي نقدي. من هنا تكمن أهمية هذا الكتاب النقدي القيم للدكتور عاطف العراقي أستاذ الفلسفة العربية، الذي التزم بالمنهج العقلاني التنويري منذ اكثر من ربع القرن.

يقدم في هذا الكتاب مجموعة من قضايا ومشكلات الفلسفة العربية، وكيفية الانطلاق نحو المستقبل، ويثير بدوره مجموعة من التساؤلات حول مستقبل الفلسفة العربية، والبحث عن ايديولوجية لفكرنا العربي ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وعبر أربعة أبواب يحلل بطريقة تفصيلية قضايا الإنسان في المشرق العربي والمغرب العربي عند اخوان الصفا، والفارابي وأبي حيان التوحيدي ومسكويه والغزالي، وابن باجة وابن طفيل وابن رشد، والقضايا الخاصة بالمجالات العلمية، منها تصنيف العلوم عند العرب، والجوانب العلمية عند الكندي، وابن سينا وابن رشد، بالاضافة إلى قضايا الفلسفة الالهية من خلال رؤية معاصرة، كما يحلل كتابين مهمين، الأول منهما يعبر عن الرؤية العقلية المستقبلية وهو كتاب «الحروف» للفارابي، والكتاب الآخر يعبر عن رؤية اللامعقول وهو كتاب «تهافت الفلاسفة» للغزالي.

ويؤكد المؤلف من البداية انه لاتوجد فواصل كثيرة بين الاتجاه النقدي قديما وحديثا، إذ أن طبيعة المنهج النقدي لاتختلف في أساسها من عصر إلى عصر اخر، وإن اختلفت القضايا والمشكلات، ويرى أن البداية الصحيحة لدراسة فكرنا العربي وكتابة تاريخه لن تكون في موضعها المنهجي الصحيح إلا متمثلة في التركيز على الاتجاه النقدي، وفي بلورة المنهج النقدي عند مفكرينا القدامى والمحدثين.

فالعيب ليس في فكرنا في حد ذاته، وانما في تأويلاتنا وفهمنا الفاسد لهذا الفكر.. لقد قال الفيلسوف الألماني شوبنهور، حين قاموا بابلاغه أن كتابا من كتبه قد تم بيع أوراقه كورق تالف، أي لم يجد إقبالا من جانب القراء، قال: إن كتابا مثل هذا كمرآة، إذا نظر فيها حمار فكيف تتوقع أن يرى فيها ملاكا؟!

ويخلص المؤلف إلى ضرورة البحث عن ايديولوجية لفكرنا العربي، والا سيكون الطريق أمامنا مسدودا إذا فكرنا في المستقبل، فالفكر العربي يخلو من ايديولوجية معينة، والواقع الموضوعي في واد، وهذا الفكر في واد اخر، أي أنه لايستند إلى أساس ايديولوجي، ولايقوم بنقد الواقع أو حتى التعبير عنه تعبيرا صادقا.

ومعظم معاركنا الفكرية ـ برأيه ـ معارك مفتعلة، تدور حول قضايا زائفة. أما الايديولوجية التي يقترحها لفكرنا العربي فإن شعارها هو «تقديس العقل» ومحورها السعي إلى التنوير، وقضيتها الكبرى تغيير الواقع وليس مجرد تفسيره أو تبريره □

د. عصام عبد الله

حركة الأحداث

■ العلاقات التركية العربية:

إشارات.. ومصالح

أعلنت تركيا أنها قررت إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع العراق إلى مستوى السفراء، وأن البلدين بدءا بالفعل في اجراءات تسمية السفيرين. ومن جهة ثانية أعلنت أنها بصدد إعادة سفيرها الى ليبيا بعدما سحبته للتشاور في بداية الشهر الحالي عندما شاركت وحدة من «حزب العمال الكردستاني» التركي المحظور، في عرض عسكري أقيم بطرابلس في ذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر. كذلك أعلن السفير التركي بالقاهرة أن بلاده إتخذت الترتيبات اللازمة لاستقبال الرئيس مبارك في أنقرة «في أي وقت يشاء» تلبية لدعوة من نظيره التركي سليمان ديميريل. وعلى الرغم من أن هذه الترتيبات الثلاثة تعود لأسباب مختلفة، فإنها غير منقطعة الصلة ببعضها بعضا خاصة وانها جاءت متزامنة مما يعطي اشارات إلى اهتمام تركيا بعلاقاتها العربية خاصة وأن هذه العلاقات شهدت خلال العامين الماضيين توترات وانتقادات من الجانب العربي كرد فعل على نمو التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل، الذي اعتبرته بعض الدول العربية درجة من درجات التحالف الاستراتيجي، ويهدف إلى تطويق دول عربية بعينها لصالح إسرائيل.

وهذه الإشارات الثلاث تعني بصورة واضحة أن أنقرة تريد طمأنة الدول العربية إلى أن تعاون تركيا مع إسرائيل لا يستهدف العرب من جهة، ولا يؤثر على علاقاتها الثنائية معها من جهة أخرى، ولكن هذه التطورات جاءت بعد يومين من توقيع وزارة الدفاع التركية عقداً مع مؤسسة صناعية إسرائيلية لإعادة تأهيل عدد من الطائرات الحربية التركية ضمن إطار التعاون العسكري بين الدولتين. مايعني حرص تركيا على تسيير علاقاتها الاقليمية في خطوط متوازية.

والملاحظ أن إعلان تركيا قرار إعادة علاقاتها مع العراق إلى مستوى السفراء، جاء بعد أسبوع من الإتفاق الذي وقعه الحزبان الكرديان الرئيسيان في شمال العراق برعاية الولايات المتحدة الأمريكية والذي إعتبره بولند أجاويد نائب رئيس الوزراء التركي محاولة تستهدف استمرار تقسيم العراق عملياً. وهو الأمر الذي يؤثر على الامن القومي التركي لأن الاتفاق حسب قوله يلمح إلى أنه «من الآن فصاعداً ستواجه تركيا معارضة للعمليات التي تشنها عبرالحدود ضد قواعد حزب العمال الكردستاني وقواعده في شمال العراق».

أما إعادة السفير التركي إلى ليبيا فتأتي بعدما أوضحت ليبيا أن مشاركة حزب العمال في العرض العسكري «جاء دون علم المسئولين الليبيين». ما اعتبرته أنقرة ايضاحاً مقبولاً خاصة وأن قرار بسحب سفيرها للتشاور كان سيترتب عليه نتائج سلبية على الإقتصاد التركي بالنظر إلى أن ليبيا تعد الشريك الإقتصادي الأول لتركيا في منطقة الشرق الأوسط سواء من حيث حجم التبادل التجاري أو من حيث عقود المقاولات الكبيرة التي حصلت عليها الشركات التركية العاملة في ليبيا. ولعل هذين التطورين يحملان إشارة مهمة وهي أن تركيا بدأت تتخذ خطوات ايجابية تجاه الدول العربية بعدما لاحظت أن مصالحها الاقتصادية وأمنها القومي يمكن أن تتأثر نتيجة لتباعدها عن الدول العربية. وهذه رسالة مهمة للدول العربية مفادها أنه لابد من ربط علاقاتها مع تركيا بروابط مصلحية □

خالد السرجاني

■ عملية التسوية:

أجواء جديدة حذرة

عقدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية اجتماعا مشتركا مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، والتي شهدت مناقشات حادة وجدلا دبلوماسيا واسعا حول القضية الفلسطينية. تجلت بوضوح في معظم كلمات الوفود العربية، وجاءت المحادثات التي أجرتها أولبرايت مع الجانبين قبيل إلقاء الرئيس عرفات كلمته أمام الأمم المتحدة، ووسط أجواء تقول باحتمال التوصل الى حل الخروج من المأزق الذي تواجهه عملية السلام.

وقد أشارت بعض التصريحات الأمريكية الى امكانية ترميم الهوة الواسعة بين نيتانياهو وعرفات. مدعومة ببعض التوقعات المتفائلة بتفعيل الرعاية الأمريكية لعملية السلام المتجمدة. على إثر إنعقاد لقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع القيادتين على حدة. لتوفير أرضية مناسبة لدور تلعبه واشنطن ربما يكون أكثر ايجابية في المرحلة القادمة، والوصول الى تفاهمات نهائية بشأن الملفات العالقة والمعقدة. وتستند أجواء التفاؤل في الأوساط الأمريكية الى تصريحات الرئيس كلينتون بتضييق الهوة بين الجانبين، وتكليفه دينيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام، بالتباحث حول عدد من القضايا التي تضمنتها المبادرة الأمريكية، وتقترح فيها إنسحابا اسرائيليا من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية. كما أشارت بعض التكهنات الى احتمال اعادة ترتيب نسبة الـ ٣ في المئة المثيرة، والتي طالب نيتانياهو بجعلها «محمية طبيعية» حيث يتردد أن الاتصالات الأمريكية قد تصل الى صيغة توافقية، على اساس إعطاء اسرائيل دورا أمنيا مؤقتا، نظير تكريس وضعيتها كجزء أصيل من الأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية.

لكن في المقابل يصعب إغفال هواجس التشاؤم التي تساور البعض تجاه أي محادثات، سواء مباشرة أو غير مباشرة، بين نيتانياهو وعرفات. الأمر الذي يعززه عدم احراز تقدم كبير وملموس خلال اجتماعات أولبرايت مع كل منهما قبل يومين. كما أن الأجواء السلبية التي أثارتها تصريحات نيتانياهو خلال الأيام الماضية تقلل من امكانية حدوث إختراق عميق وواسع على المسار الفلسطيني. في ظل مواصلة رئيس الحكومة الاسرائيلية ممارسة ضغوطه ضد الإعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة في مايو المقبل. وتجديد ادعاءاته من أن مثل هذا التطور سيؤدي الى انهيار مجمل عملية السلام. وهدد بشكل صريح ومباشر بأن هذه الخطوة ستفضي الى اجراءات اسرائيلية قاسية. ومن جانبها أوضحت أولبرايت، خلال محادثاتها المنفصلة مع عدد من رؤساء الوفود العربية، أن واشنطن «لاتوافق على أي خطوات من جانب واحد بشأن الوضع النهائي». في اشارة لها دلالاتها البعيدة بعد الدعم السياسي العربي الذي تلقاه الرئيس عرفات أثناء اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة أخيرا.

ورغم النشاط الدبلوماسي العربي داخل أروقة الأمم المتحدة، فإن بعض التحليلات قللت من أهمية تأثيرها على حدوث مستجدات نوعية بشأن عملية التسوية. إذ بدأت تتعاظم المخاوف من احتمال عدم اقدام نيتانياهو على توقيع اتفاق ملزم مع الجانب الفلسطيني. كما أن التنشيط الايجابي لدور الراعي الأمريكي في حاجة الى رؤية أكثر وضوحا. حيث تزامنت المعطيات السابقة مع اعلان وزارة الدفاع الأمريكية موافقتها على صفقة قيمتها خمسة مليارات دولار لبيع اسرائيل طائرات حربية متطورة. علاوة على تنامي مساحة التأييد الداخلي لموقف نيتانياهو المتشدد من الدولة الفلسطينية. فقد تلقى دعما معنويا لاقتناعه أخيرا من ايهود باراك رئيس حزب العمل وعيزرا فايتسمان رئيس الدولة الاسرائيلية. وبالتالي فإن الحديث عن أجواء متفائلة لحلحلة عملية التسوية يبقى حذرا حتى الآن □

محمد أبو الفضل

■ ■ ولممثلي الشعب رأى في مناسبة مرور ربع قرن على حرب أكتوبر

مبارك يقود الآن أكبر حركة توطين عرفها التاريخ في سيناء

الحقيقة هذه المرة على لسان ممثلي الشعب ورجال السياسة بمناسبة مرور ربع قرن على أكبر انجاز عسكري حققه المصريون في حرب أكتوبر المجيدة..

ماهي صورة المستقبل في عيون أهل السياسة؟

وماهي ثمار السلام بعد مرور ٢٥ عاما.. وفي وقت لم يبق فيه من زمن الدخول إلي القرن الحادي والعشرين سوى ٤٥٩ يوما. وماهو المغزى الاستراتيجي للمشروعات القومية العملاقة التي تحاصر البوابة الشرقية لمصر في سيناء.. وهل هناك علاقة بين ماجرى في حرب أكتوبر من بطولات وأمجاد مصرية ومايجرى الآن وعلى نفس البقعة في أرض المعارك.. كل هذه التساؤلات كانت محور الحوار مع ممثلي الشعب الذين وضعوا النقاط على الحروف عندما أكدوا أن الرئيس حسني مبارك يقود الآن اكبر حركة توطين عرفها التاريخ لتحقيق التنمية والأمن والاستقرار والرخاء على أرض سيناء..

لولا أكتوبر ماعرفت مصر الطريق إلى المشروعات القومية العملاقة ○○ الحس الاستراتيجي للرئيس نجح في تحويل أرض المعارك إلى صروح للتنمية والإنتاج

اكد اهل السياسة أن الحس الاستراتيجي للرئيس مبارك صاحب الضربة الأولى والحاسمة قد نجح في تحويل ارض المعارك إلى صروح للتنمية والانتاج.. ولعلها كانت رسالة مصرية تؤكد للعالم أن مصر قد اختارت السلام هدفا استراتيجيا يوقف المزيد من الدماء في هذه المنطقة الملتهبة..

وقال ممثلو الشعب ان مايجرى الآن على أرض مصر ماهو إلا تأكيد لعبقرية الزعيم التي تتعانق مع عبقرية المكان..

وانتهى السياسيون إلى انه لولا أكتوبر ما كانت المشروعات القومية العملاقة قد رأت النور في توشكي وفي سيناء وفي ترعة السلام وفي شرق بورسعيد وفي خليج السويس وفي وادي التكنولوجيا وفي شرق العوينات وفي صعيد مصر..

ولذلك استحقت تلك الفترة المهمة في حياتنا بأن توصف بأنها «عصر المشروعات العملاقة»

هدية مبارك لشعب بورسعيد

ويقول احمد سرحان عضو مجلس الشورى انه بمناسبة مرور ربع قرن على حرب أكتوبر المجيدة فاننا نحيي صاحب القرار الرئيس انور السادات الذي أعاد لمصر كيانها وللقوات المسلحة هيبتها ولايمكن لمصر أن تنسى هذا القرار الذي أعاد لها كرامتها وشموخها في تلك المنطقة.. ولن ينسى الشعب المصري والعربي صاحب الضربة الاولى المدروسة والمخططة التي هيأت لباقي الاسلحة أن تقوم بواجبها على الوجه الذي أبهر العالم كله.. ومن الطبيعي جدا أن من قاد حرب أكتوبر هو الذي يقود الآن معركة التنمية في هذه المرحلة الحرجة.

وقد أكد الرئيس مبارك - وهو يؤكد كل يوم - عبقرية الزعيم وهو يصدر قراره باطلاق شارة البدء لواحد من المشروعات العملاقة التي تدخل بها مصر القرن الحادي والعشرين.. وهو مشروع تنمية منطقة شرق بورسعيد.. وهذا القرار هو في الواقع هدية مبارك لشعب بورسعيد الذي ضحى في الحرب وأعطى في السلم..

والجميع يتابع الرئيس وهو يقوم بنفسه بمتابعة المشروعات في زياراته الميدانية إلى كل محافظات مصر.. فقرار الزعيم هنا في بورسعيد تمثل في مشروع تنمية منطقة شرق بورسعيد.. واستجاب أبناء بورسعيد وعبروا عن فرحتهم بهدية الرئيس عندما قاموا بالاكتتاب في المشروع وجمعوا ١٤٢ مليون جنيه في ٨ ساعات فقط.. وساهموا في مشروع إنشاء الميناء بـ ٩ في المائة من رأس المال.. مما يؤكد أن شعب بورسعيد بجميع طوائفه وتوجهاته يؤكد ثقته في الرئيس حسني مبارك وفي كل خطواته الجادة وقيادته لمعركة التنمية لمواجهة تحديات القرن القادم.. وها هي مصر بقيادة الرئيس مبارك تدخل القرن القادم وهي على أهبة الاستعداد لمواجهة كل تحدياته. وهاهو شعب بورسعيد يستطيع أن يواجه اتفاقية الجات التي لها آثارها المباشرة على حركة التجارة ببورسعيد.. وسوف يفتح هذا المشروع الذي يعد نقلة حضارية فجرتها عبقرية مبارك باب الرزق لـ ٢٥٠ الف شاب.

ويقول أحمد سرحان إنه لم يعد هناك من يسأل أين المشروع القومي الذي يلتف حوله شعب مصر بعد أن تحولت مصر بقيادة الرئيس مبارك إلى اكبر مناطق للتنمية والاستثمار التي جذبت الشركات العالمية ومن كل الجنسيات إلى استثمار أموالها في مصر..

بطولات أكتوبر وآفاق التنمية

ويقول عبد الوهاب قوطه عضو مجلس الشعب إنه من السهل على أي مواطن في مصر أن يشعر بالمهانة والفخر والضعف والقوة بالهزيمة والنصر بل بالشموخ الذي يصل إلى عنان السماء بتلك الحرب حرب أكتوبر التي حولت رمال سيناء إلى نار من الجحيم باعتبارها مسرحا للعمليات بل أن الصمود واقدام المقاتل المصري على الأرض أو في السماء أو البحار كانت ظاهرة أرخها وكتب عنها الكثيرون ولكن أبناء القناة بصفة خاصة أبناء المواجهة وخط الدفاع الأول المدني ظهر القوات المسلحة هم ليسوا شهود حركة التاريخ لكنهم فاعلون فيها..

إننا نتذكر هذا الحدث الضخم العالمي الذي غير الاستراتيجيات كلها ليست العسكرية وحدها لكن مفهوم الأمن القومي وأصبحت تدرس في المعاهد والاكاديميات أن المقاتل هو في النهاية المقاتل الايمان بالحق والايمان بالقضية والانتماء والاعداد والتدريب والتنفيذ من خلال استراتيجية واضحة لها من حركة التكتيك مايسمح لها بالتغيير والتغيير.. وإنني كابن من أبناء هذه الجهة أفخر وأفاخر في العالم كله ومن غيري وغير مثلي ممن يرتاد أوروبا والشرق الأقصى وأمريكا يستطيع أن يرى التغيير في عيون أبناء تلك الدول قبل وبعد حرب أكتوبر انه التغيير بدرجة مائة وثمانين درجة من النظرة إليك إما بالعطف أو الشفقة أو عدم التقدير إلى النظرة إليك باعتبارك حفيد رمسيس وسليل صلاح الدين.

لقد كانت حرب أكتوبر ومازالت علامة مضيئة وتظل شمس الشموس لكل الاجيال القادمة وقد التقطت القيادة السياسية الخيط ورأت أن الغزوات إلى مصر دائما هي من البوابة الشرقية بل واعترفت بأن هذا الاقتراب لتلك البقعة العزيزة من أرضنا يجب أن ينتهي وتبدأ حركة التوطين الاعظم لابناء من مصر ومن الوادي لكي يتعانقوا مع العرب المصريين من أبناء سيناء على أرض سيناء وكان طبيعيا أن تكون إحدى نتائج حرب أكتوبر العظيم هي التنمية الشاملة في المشروع القومي العملاق في تنمية سيناء والذي أعلنت القيادة أن تكلفته ستصل إلى ٧٥ مليار جنيه ثم رفعت هذه التكلفة إلى مائة مليار جنيه.. لكن كيف السبيل ان تلك المنطقة العزيزة والتي تشمل تلك الاراضي المصرية لابد أن يحدث فيها النماء أولا بالزراعة كيف تتم بدون الماء إذن لابد من دخول مياه النيل إلى سيناء الحبيبة فكانت ترعة السلام تلك الترعة التي وصلت فعلا مياهها خلال هذا العام إلى أرض سيناء وإن كانت ستضفي في أرض سيناء زراعة ٤٠٠ ألف فدان وهي أرض ضخمة تضاف إلى الزراعة في مصر إلا أن الهدف ليس هو الزراعة وحدها إنما إحداث توطن حضاري وكثافة سكانية في منطقة سيناء.. وكانت الرؤية أمام القيادة السياسية أن يتم الاعتماد على كل أنواع الأنشطة الاقتصادية فكانت الصناعة في ثلاثة محاور المحور الاول خليج السويس والثاني وادي التكنولوجيا وكلاهما أرض سيناء ثم المحور الثالث هو مشروع الميناء المحوري العظيم شرق بورسعيد والمنطقة الصناعية الملحقة به على مساحة ٨٧ مليون متر هذه الأرض الطيبة هي أرض المعارك التي سالت على أرضها واختلطت برمالها الدماء الزكية لابناء مصر شهداء القوات المسلحة لقد ارتوت تلك الاراضي بدماء أبناء مصر ونحن نقف الآن على تلك الأرض الطيبة ونقيم المشروعات ونصنع ونزرع ونقيم القرى السياحية وما كان هذا كله لولا تلك الدماء الذكية دماء المصريين لقد كان الثمن أرواح الشهداء لكي نزرع سيناء ونبني المصانع ونحمد الله أن تلك الرؤية أصبحت واضحة للعالم كله. أن مصر هي أرض السلام واستراتيجية مصر هي استراتيجية السلام.. السلام الذي غير كل الاستراتيجيات في العالم أجمع..

وقال محمد المصري رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني ببورسعيد إنه بعد مرور ربع قرن من الزمان على الملحمة الشعبية والعسكرية المصرية التي جسدتها حرب اكتوبر المجيدة.. لابد أن نقف لحظة تأمل لنرى أين كنا وكيف أصبحنا خلال ربع قرن مضى تحت قيادة الرئيس حسني مبارك الذي كان صاحب الضربة الاولى في الحرب وربان سفينة التنمية في ظل السلام واذا كانت بورسعيد قد حملت لواء المقاومة في حالة الحرب فإن الرئيس حسني مبارك قد وضعها على الطريق في ظل السلام لتنفيذ واحد من أضخم المشروعات العملاقة على أرضها وهو المشروع الذي سيفجر ينابيع الخير ليس على بورسعيد فقط وإنما لشعب مصر كله من الجيل الحالي والاجيال القادمة التي ستواجه تحديات هائلة في القرن القادم.. فنحن نشاهد اليوم في مشروع ميناء شرق بورسعيد عمالا مصريين يعملون على مدى ١٢ ساعة يقومون بتنفيذ الستائر الامامية وتركيب المرسى الجديد الذي يسمح بمرور السفن الكبرى وتفريغ حمولتها لتنقل إلى موانيء بيروت وحيفا.. وهناك صناعات ثقيلة وخفيفة سوف تدخل إلى المنطقة ومناطق لتخزين الحبوب وتتيح إقامة بورصة للحبوب وترفع حركة تداول الحاويات إلى مليون و٢٠٠ الف حاوية.

وقال محمد المصري ان الدعم الكبير من الرئيس مبارك لهذا المشروع العملاق يؤكد حرصه على توفير الحماية الدولية لمصر في مواجهة التكتلات العالمية والمتغيرات الواسعة التي تتركها اتفاقية الجات.. وقال ان الرئيس مبارك يقود مصر بروح اكتوبر التي ستظل تاجا على رأس مصر وستظل حية في عقول وقلوب المصريين الذين يجددون الثقة والبيعة للرئيس حسني مبارك قائد الحرب والسلام.

ويقول سيد قاسم أمين عام الحزب الوطني ببورسعيد انها مبادرة ممتازة من الرئيس مبارك لاختراق هذا المشروع العملاق اذ ان هذه الأرض المخصصة لمشروع شرق بورسعيد لم تستجد حديثا ولكن مضى عليها أكثر من عشرين عاما لدراسة الجدوى الاقتصادية للمنطقة وارتباطها بالميناء المحوري ودراسة سوق التجارة العالمية وتحوله إلى نظام الحاويات مع ربط هذا الميناء بمجموعة موانيء في حوض البحر المتوسط وهذا جعل من المنطقة التي قوامها ١٤٠ مليون متر مربع مكانا ممتازا للاستثمار والتنمية الصناعية من خلال الميناء المحوري، شرق بوسعيد ويكفي أنه من المستهدف أن تزداد طاقة الحاويات في ميناء بورسعيد من ٤٠٠ الف حاوية سنويا إلى مليون ونصف مليون حاوية قبل عام ٩٩ ترتفع إلى ٣ ملايين حاوية عام ٢٠٠١ ومن شأن هذا الأمر أن يعظم من حجم الطلب على قناة السويس، وبالتالي تكون مزاعم كاذبة تلك التي تشير إلى تضاؤل دور قناة السويس وينعكس هذا بالتأثير على الخزانة العامة .. كما أن فرص العمل المتاحة في المشروعات الصناعية والخدمية سواء من حديد وصلب أو سفن أو الكترونيات وخدمات سياحية ومناطق تخزين عالمية كل هذا سوف يتيح عشرات الآلاف من فرص العمل بما يعود بالخير ليس على المجتمع البورسعيدي وحده إنما على شعب مصر بأكمله وبما يتيح ايضا إيجاد عمالة ماهرة قادرة على القيام بمهامها حتى لانفاجأ بالعمالة الأسيوية تتسلل إلى أسواقنا.



عبدالوهاب قوطة — محمد المصرى — أحمد سرحان

و.. للمحافظ رأى

يقول اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد ان هناك تزامنا بين تنفيذ مشروع شرق بورسعيد مع احتفالات العيد الفضي لنصر اكتوبر وهو مايرمز إلى أن مصر عظيمة في الحرب وعظيمة في السلام يوم أن انطلقت الشرارة في الحرب نجحت ايضا أن تطلق الشرارة الاخرى للتنمية ممثلة في مشروعات عملاقة.. ومشروع شرق بورسعيد هو احد هذه المشروعات العملاقة التي يجرى تنفيذها على ارض مصر في عصر الرئيس مبارك هذا العصر الذي يتسم بعصر المشاريع العملاقة.. ولا شك أن مصر تشهد طفرة كبيرة في الخروج من الوادي الضيق وامتداد العمران إلى ٢٧٪ من مساحة مصر الاجمالية وهذه المشروعات العملاقة هي رسالة من مصر إلى العالم تؤكد فيها ايمانها بالسلام واقتناعها به واختيارها له في هذه المنطقة الملتهبة.

مصطفى صادق

رسائل عاجلة

● الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ماذا لوقام رئيس مجلس الشعب بتوقيع غرامة على كل نائب يتغيب عن الجلسة ولتكن الغرامة خمسين جنيها وتوقيع غرامة مماثلة على كل نائب يحضر الجلسة دون ان يتابع المناقشة وينصرف عنها وينهمك في الحديث مع من يجاوره ولتكن هذه الغرامة الثانية عشرين جنيها. اعتقد انه لو طبق هذا القرار ربما تجد بين يديك حصيلة تفوق كل تصور ومن يعلم ربما تسهم بصورة كاملة في تغطية نفقات سفر الوفود البرلمانية إلى الخارج!

● الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد عليك ان تختار اجابة واحدة من الإجابات الثلاث التالية للسؤال الذي نطرحه عليك ولا احد سواك كم يبلغ سعر الدولار الآن في السوق المصرفية هل هو ٣٣٩ قرشا أم ٣٤١ ام ٣٤٣ ليتك تصل إلى الاجابة الصحيحة وليتك تخبرنا بها لاننا لانعلمها على وجه الدقة؟

● الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي في الستينات كان مجموع ٦٥ ٪ يؤهل صاحبه تماما للالتحاق بكلية الطب وفي نهاية التسعينات اصبح الامل منعدما في تحقيق هذا الامل لمن يحصل على ٩٧٪. لوسارت الامور بهذه المعدلات فان مجموع الطب هذا العام سوف يكفي بالكاد لان يلتحق صاحبه بكلية التجارة أو الحقوق بعد خمس سنوات فقط لاغير !!

فتحي سرور — يوسف بطرس غالي

الضلع الرابع للقاهرة الكبرى

طالب النائب محمد عكاشة بضرورة إعادة النظر في التقسيم الجغرافي لمحافظة القاهرة الكبرى حيث ان مربع القاهرة الكبرى ينقصه ضلع اساسي وحيوي وهو الضلع الشرقي. وقال النائب أن مركزي الصف واطفيح يتبعان محافظة الجيزة وهو امر يدعو إلى الدهشة فهما يمثلان مركزا واحدا ويضمان ٥٦ قرية وأكثر من سبعين تابعا وعدد سكانهما حوالي مليوني نسمة ويقعان شرق النيل بينما محافظة الجيزة بأكملها تقع غرب النيل فيما عدا مركزي الصف واطفيح وهما المركزان الوحيدان اللذان لايجمعهما اى ارتباط جغرافي مع محافظة الجيزة بل انهما امتداد جغرافي وطبيعي لجنوب حلوان.

واكد النائب محمد عكاشة إن اقتراحه بضم المركزين الى محافظة القاهرة له عدة مزايا يجيء في مقدمتها تخفيف وتقليص العبء على محافظة الجيزة ووضع هذه المنطقة المرتبطة جغرافيا وسكانيا واجتماعيا بالقاهرة الكبرى موضع الاهتمام بمايسهم في حل مشاكل سكانها ويرفع عنهم المعاناة وقال ان هناك امكانية ايضا في زيادة الرقعة الزراعية لصحراء الصف ووجود مساحات شاسعة للاستثمارات المختلفة في هذه المنطقة بالاضافة إلى وجود محطة كبرى للكهرباء بالكريمات بالاضافة إلى وجود اكبر جامعة وهي جامعة حلوان والمنطقة الصناعية الممثلة في مصانع حلوان والتبين كل هذه مقومات تجعل من ضم المركزين ضرورة حتمية لها آثارها الايجابية التي لاغنى عنها واقترح النائب استكمال الضلع الرابع لمحافظة القاهرة الكبرى وهو منطقة حلوان التي تبدأ من طرة وتنتهي في الكريمات. وهي تشمل مناطق تمثل وحدة جغرافية واحدة، واشار النائب إلى ان اهالي الصف واطفيح يعانون التلوث في الماء والهواء بسبب الصرف الصناعي للمصانع بمنطقة حلوان وهي نفس المشاكل التي يعانيها سكان جنوب القاهرة.

محمد عكاشه

مشروعات التعمير التي قاد اليها نصر أكتوبر

ومعركة الإرادة في جنوب الوادي

● تمر الايام وتمر السنوات لتصبح ربع قرن من الزمان وفي كل عام ومع كل أكتوبر تزدهر ذكريات النصر وتتردد الاقاصيص حوله وحول بطولات رجاله.. وفي اكتوبر ٩٨ بزغ فجر جديد حمل معه رايات جديدة للنصر تتمثل في انتصار الارادة المصرية في تنفيذ ارادة الحياة والنماء في مساحة تتعدى ٢٢٪ من أرض مصر الحبيبة..



يوسف والي

نهال شكري

استهدفت مصر في احتفالها بانتصارات ربع قرن من الزمان الاحتفال بمصر ذاتها في بقعة من أطيب البقاع وهي جنوب الوادي.. فلم تعد الصورة هي صورة النصر الحربي ولم يعد الابطال أبطال الحروب فقط ولكنهم ايضا أبطال الحياة على ارض جنوب الوادي.. من شقوا الأرض وتحملوا وهج الشمس وحرارتها وتحدوا الطبيعة القاسية ليصنعوا الأمل الوليد..

ولم يكن ليتحدث احد عن هذا النصر الشامخ سوى الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة وهو الرجل الذي عاش احلك الاوقات واشدها والذي عاش الحلم مع الرئيس حسني مبارك وعاش معه كل خطوة في بناء مصر في القرن الحادي والعشرين من خلال المجتمع الجديد في جنوب الوادي.

يقول الدكتور يوسف والي ويردد حول ذكرياته مع بدء هذا المشروع وفي ظل فكر الرئيس مبارك.

لقد كان الرئيس مبارك كعادته متحليا بالصبر مع اصراره على تنفيذ الحلم الذي طال انتظاره.. كان صبورا في مراجعة جميع الدراسات التي جرت في هذه المنطقة..

كان صبورا في مرحلة تالية في استطلاع جميع الآراء حول الجدوى الاقتصادية من تنفيذ المشروع.. وكان متفهما تماما للعبء المالي المنتظر أن تتحمله الدولة في تنفيذ المشروع.. ومع كل الخطوات التي سبقت التنفيذ كان دائما يردد الكلمات حول الأرض الجديدة التي تستوعب آمال المواطنين وأحلامهم والاعداد المتزايدة منهم.. كان دائما يردد الأمل في خضرة تمتد لتشمل الاف الأفدنة مما يحقق النماء ويفتح أبواب الرزق لآلاف المصريين.. والمعركة هنا ليست معركة حربية، ولكنها معركة مع الطبيعة القاسية وضدها لانتزاع بقعة خضراء تمثل دلتا جديدة لمصر..

● ألم يفضل الرئيس مبارك إرجاء تنفيذ المشروع لموعد فيما بعد عند الهجوم عليه من البعض؟

●● إن الرئيس مبارك باحساس القائد الذي يخوض معركته الكبرى، وبعد الدراسات المستفيضة لكل جوانب المشروع كان اصراره كبيرا في البدء بخطوات واسعة.. لقد اراد ان يقود الشعب المصري في معركة مصيرية تتجاوز حدود الموقع والمعركة الحربية المحدودة.. لقد شعر بمسئولية المستقبل وواجهها بشجاعة القائد وتحملها، واعطى اشارة البدء بثورية شديدة ورائدة.

● وعقب تنفيذ المشروع - خلال عام وبضعة اشهر، ماذا كانت توجيهات الرئيس مبارك؟ وكيف تم تنفيذها؟

●● لقد تركزت كل توجيهات القائد في الاسراع بمعدلات العمل والتي فاقت بالفعل معدلات تنفيذها كل ماتم التخطيط له. وهذا الأمر يرجع في حقيقته إلى حماس العاملين بالمشروع، تلك الحماس الذي يدفعهم للعمل ٢٤ ساعة، ويتمنون أن يفوق اليوم في عدد ساعاته ٤٨ ساعة.. لم يتصور العالم أن تسير مصر بهذه المعدلات العالية في تحقيق هذا الانجاز، ولذلك سعى الكثير من الاخوة العرب للمشاركة والمساهمة في العمل، ولكن يبقى الانجاز متمثلا في المواطن للمصري الذي يعيش المناخ القاسي ويحمل حلم امته على كتفيه إلى الامام.

● لقد قمتم بزيارة إلى العوينات وهي لحدى المناطق الرائدة ايضا في الزراعة بالقرب من منطقة مشروع جنوب الوادي فما تقويمكم للعمل في هذه المنطقة؟

●● ان المساحة المقرر زراعتها في منطقة العوينات وتضم ٢٠٠ الف فدان بمثابة المشروع الطليعي للزراعة في توشكي حيث تتم في هذه المنطقة تجربة زراعة الانواع المختلفة من الزراعات المبشرة، وقد نجحت بالفعل أنواع المانجو والنخيل والرمان والمحاصيل الزيتية وغيرها، مما يؤدي أيضا إلي امداد المستثمرين بالارشاد الزراعي في هذه المنطقة وهو الدور الأساسي للدولة في هذه المرحلة، واننا هنا لانستطيع أن نغفل الدور الفعال الذي تقوم به القوات المسلحة في مساحة ١٥ الف فدان في هذه المنطقة حيث تم التعاون معها تعاونا كاملا في امدادها باحتياجات المساحة بشتلات الزراعة، إلى جانب الارشادات اللازمة لانجاح الزراعات، مما يضيف إلى مساحة مصر بقعة جديدة من الأرض الخضراء..

● ولم يزل المستثمرون في البداية يراقبون تطور الزراعة في المنطقة حتى يقوموا بدورهم في تحقيق الهدف منها في وقت قريب ليتم نقل هذه التجارب الناجحة في توشكي في مرحلة لاحقة، وإن شملت المناطق التي سيتم زراعتها باستخدام آبار المياه الجوفية قبل توفير المياه في ترعة توشكي.

● يضيف قائلا: لقد اعلنتها أمام الشباب الذي يعمل من الخريجين بالعوينات إننا لانزرع موظفين في هذه الأرض، ولكننا نزرع المدربين على زراعة هذه الأراضي القاسية وتوزيعهم على جميع المشروعات بتوشكي وفي أراضي المستثمرين، وقبل كل ذلك لاختيار النماذج المتميزة لارسالها إلى الدول الإفريقية ليشكلوا طلائع لزراعتها في صورة مزارع شباب مبارك وهي الصورة الجديدة لتعاون مصر مع إفريقيا في التسعينيات.

● ما الفرق بين الفكر السياسي المصري في السبعينيات وفي التسعينيات؟ وكيف يفكر القائد في المرحلة القادمة؟

●● لقد كانت السبعينيات التي صحبتها حرب اكتوبر استردادا للكرامة المصرية والارتفاع فوق الآلام وجراح ٦٧، ولكن التسعينيات تمثل تحديا للعصر وللقرن القادم بنصر جديد على النفس وعلى الطبيعة واقامة صرح جديد للانسان المصري لايحده مكان أو زمان ولكنه يتسع مع اتساع الأرض وهي تلامس الأفق وتمتد امتداد الحلم بلا نهاية..

الشفافية والعلانية.. في مرسى علم!

إنها القائمة التي تحوي أسماء لها بريقها ولمعانها وتحوي اناسا محظوظين تمطر عليهم السماء ذهبا وفضة. انها قائمة تتشابه مع كشوف البركة الريانية وإذا كنا قد سمعنا تصريحات وتأكيدات تجلجل قاعة مجلس الشعب في سنوات ماضية بان كشف البركة وهو لااساس له من الصحة فإن قائمة المحظوظين والمحظوظات في مرسى علم هي حقيقة وواقع وليتنا نستمع إلى أي تصريح من المسئولين ينفي بموجبه وجود هذه القائمة أويصفها بانها وهم هي الاخرى شأنها شأن كشوف الريان.

ممدوح البلتاجي

لو تفحصنا هذه القائمة التي تضم أسماء من فازوا بقطع ذهبية في مرس علم هي بالنسبة لهم صفقة العمر كله وهي قائمة تشع بريقا وتضم فنانين وفنانات واناسا لاعلاقة لهم بالنشاط السياحي لو تفحصنا هذه القائمة التي أمام اعيننا فسنجدها تحمل علامات استفهام كثيرة ومتعددة. ومن المؤكد ان هذه القائمة ايضا في متناول اليد وامام أعين الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس واعضاء لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب وليس الغريب في القائمة تلك الاسماء الرنانة التي حوتها فقط وانما ايضا المساحات الشاسعة الممتدة التي خصصت لهذا وذاك والتي بلغت ارقاما فلكية يصعب استيعابها وبطبيعة الحال كلما زادت المساحة اصبحت الصفقة ذات مذاق خاص يسيل له اللعاب وتجعل صاحبها يطير وسط السحاب مادام المتر الواحد حقق هذه القفزة الخيالية التي تجعل زبائن مرسى علم من اصحاب الثروات ورجال وسيدات الاعمال واسعي وواسعات الشهرة.

علينا ان نسال انفسنا كيف حوت قائمة مرسى علم هذه الاسماء اليس هناك معايير يتم بموجبها الفصل الحاسم والقاطع عما إذا كان هذا يستحق القطعة المتميزة التي تطل مباشرة على البحر بينما ذلك لايستحق. كيف نجد ضمن القائمة اسم هذه الفنانة الحسناء ذات العينين الساحرتين والابتسامة الجذابة والتي يبدو انها ابتسامة تصعب مقاومتها وتفتح لها كل الابواب المغلقة ومانعلمه أن هذه الفنانة ضحت بكل شيء من أجل السينما والتمثيل ضحت بالزواج والأبناء وبالتالي فليس واردا ان تتطلع لانشاء مشروع سياحي في مرسى علم او غير مرسى علم لأنها متفرغة تماما للعمل الفني دون سواه ولامجال لان تقحم نفسها من النشاط السياحي فكيف حصلت على تخصيص في مرسى علم ومن هو المسئول عن عشوائية تخصيص اراضي مرسى علم ليختلط الحابل بالنابل إلى هذا الحد الذي يدعو إلى الاسى بينما هناك مستثمرون جادون لم يتح لهم رغم جديتهم فرصة الحصول على قطعة ولو متواضعة في هذه المنطقة وليس أمامهم سوى الشراء من هؤلاء المحظوظين والمحظوظات وباسعار مختلفة تماما بطبيعة الحال.

علينا ان نسال انفسنا لماذا لاتعلن أسماء من حصلوا على ارض في مرسى علم وهم أناس محترمون ومحترمات وإذا كان كل منهم على اقتناع كامل بان له احقية في هذا التخصيص الذي تم في كتمان شديد وفي غفلة من الزمن مادام لديهم هذا الاقتناع فلامجال للتخوف من ان تعلن الاسماء على الملأ وهو أمر كان واجبا ان يحدث منذ البداية حتى نطمئن إلى وجود الشفافية والعلانية ونطمئن ايضا إلى توافر العدالة وتكافؤ الفرص وايضا عزم الحكومة واصرارها على تشجيع المستثمر الجاد وهو ماتعلن عنه بصوت عال في كل المناسبات وعزمها ايضا على التصدي للمتلاعبين والمتحايلين وهواة التسلل من الابواب الخلفية.

قد تكون هذه الاستثناء اصحابها على اقتناع بانهم لم يرتكبوا جرما وان تخصيص قطعة الارض لهم ليست عورة ومادام الامر كذلك فلن يضيرهم الاعلان عنها من عدمه والأمر يستوي وقد يكون من خصص قطعة الارض لهذه الممثلة الشهيرة الحسناء له ايضا مبرراته الوجيهة التي يتعين علينا ان ناخذها بعين الاعتبار.

مرة اخرى علينا ان نتفحص قوائم مرسى علم وليت القائمين على التخصيص يكونون قد اصابوا في كل عملية تخصيص ولم يضلوا طريقهم. ويكونوا قد راعوا مبدأ تكافؤ الفرص وطبقوا معايير جادة موضوعية وليت الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة يكون راضيا كل الرضا عن كل عملية تخصيص في مرسى علم.

قلوبنا مع أصحاب القطع المتميزة في مرسى علم ومن نالوا التخصيص فيها على وجه السرعة سواء كانوا مستحقين أو غير مستحقين!!

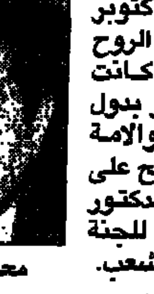
الانتخابات البرلمانية بالشرق الاوسط أمام مؤتمر سياسي بنيويورك

طار كمال خالد عضو مجلس الشعب السابق إلى نيويورك للاشتراك في المؤتمر الذي دعي إليه من معهد توماس واتسون.. يناقش المؤتمر في جلساته التي تعقد يومي ٢و٣ اكتوبر موضوع الانتخابات البرلمانية في منطقة الشرق الاوسط ويتحدث النائب السابق أمام المؤتمر عن القضايا التي اقامتها في مصر وانت إلى حل مجلس الشعب مرتين.. وصرح كمال خالد قبل سفره بأن هذه القضايا والاحكام التي صدرت في عهد الرئيس مبارك وتم تنفيذها تؤكد إحترام النظام للقضاء المصري وحرصه على كرامة وحقوق الانسان وحرص مبارك على تحقيق خطوات جادة على طريق الديمقراطية..

كمال خالد

دور تفاوضي مؤثر لمصر بعد نصر أكتوبر

كان لانتصارات السادس من أكتوبر سنة ١٩٧٣ أكبر الاثر في رفع الروح المعنوية للامة العربية كما كانت نقطة تحول في علاقة مصر بدول العالم حيث وضعت مصر والامة العربية في مكانها الصحيح على خريطة العالم. وقد التقيت والدكتور محمد عبداللاه بصفته رئيسا للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب.



محمد عبداللاه

احمد الغمري

حيث قال انه قبل حرب اكتوبر كانت حالة اللاسلم واللاحرب والموقف المتجمد تماما نتيجة لمحاولات بناء علاقات جديدة بين القوتين العظميين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكان من نتائج هذا الاتفاق الحد من التدخل والمساندة المباشرة لاحد اطراف المنازعات الاقليمية ومن هنا جاء قرار الرئيس الراحل محمد أنور السادات بانهاء وجود الخبراء السوفيت داخل القوات المسلحة المصرية لكي يكون القرار مصريا ١٠٠٪. كما كان هناك اعتقاد سائد بعدم قدرة القوات المسلحة المصرية على عبور قناة السويس واقتحام خط بارليف ومن هنا كانت المفاجأة الكبرى في ٦ اكتوبر سنة ١٩٧٣ حيث كانت الضربة الجوية الأولى التي افقدت إسرائيل توازنها وحطمت أسطورة السيطرة الإسرائيلية على المجال الجوي للمنطقة كلها ثم تحطيم خط بارليف الذي صورته إسرائيل للعالم على انه الاسطورة التي لاتقهر وقد استطاعت قواتنا المسلحة تدميره في ٦ ساعات واضطرت إسرائيل للمرة الأولى إلى ان تستنجد بالولايات المتحدة الأمريكية التي اقامت جسرا جويا لنقل المعدات العسكرية لارض المعركة مباشرة لمساندة إسرائيل. كما استطاعت القوات المسلحة المصرية تحطيم اسطورة الجندي الاسرائيلي الذي لايهزم وكان لذلك مغزى سياسي كبير خاصة عندما واكب تلك معركة البترول التي اثبتت لمكانية التنسيق العربي - العربي ومدى قدرة الأمة العربية على التأثير على الاقتصاد العالمي ومن هنا بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تتحرك وبشكل مباشر في محاولة منها للقيام بدور رئيسي في فض الاشتباك والعمل على الوصول إلى حل سلمي وصدر القرار ٣٣٨ للأمم المتحدة ليؤكد معاني القرار ٢٤٢ الصادر في نوفمبر سنة ١٩٦٧ وبذلك تكون حرب اكتوبر قد كسرت الجمود في قضية الشرق الأوسط وادخلت العرب ومصر في قلب العالم كفاعل رئيسي في مجريات امور منطقة الشرق الأوسط وتأكد ذلك باحتياج إسرائيل المباشر للولايات المتحدة في دعمها بل وحمايتها من الانهيار الكامل ومنذ تلك اللحظة فان الدور المصري في عملية السلام بل والدور المصري في تأكيد أمن الشرق الأوسط واستقراره بدأ يتزايد خاصة عندما استطاع الرئيس محمد حسني مبارك بحكمته السياسية ان يعيد العرب إلى مصر وان تتولى مصر مكانها الطبيعي في قيادة الأمة العربية وتقوم بالدور الرئيسي في دفع مسيرة السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط واصبح منذ هذه الملحمة البطولية العظيمة التعاون المصري الامريكي تعاونا بين اصدقاء، ولكنه يقوم على النية والاحترام المتبادل وباشرت مصر دورها على محاور عديدة منها المحور الاوروبي والاورو متوسطي إلى جانب علاقاتها المتميزة التي حافظت عليها وطورتها في عهد الرئيس محمد حسني مبارك مع كل من روسيا والصين واليابان هذا إلى جانب الدور التقليدي والتاريخي لمصر في افريقيا أي ان حرب أكتوبر كانت وبحق حربا من أجل السلام العادل اعادت للامة العربية كرامتها وجعلتها تتعامل وتتفاوض من مركز القوة هذا إلى جانب أن هذه الحرب قد لحدثت زلزالا وشرخا ليس فقط في المجتمع الإسرائيلي بل في مفهوم الغرب لدور إسرائيل في المنطقة ولذلك فإن كل محاولات المناورة وكسب الوقت وفرض الامر الواقع التي يحاول نيتانياهو أن يفرضها على المنطقة محكوم عليها بالفشل لان مرحلة جديدة من حركة التاريخ قد بدأت يوم ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣ ولايمكن لأحد أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء أو يحاول ان يتعايش بمفاهيم قديمة انتهت بهذا التاريخ العظيم.



التشريع وحده لايكفى لإصلاح المحليات

في الاسبوع الماضي اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا يلزم رؤساء المدن بتخصيص يوم من كل اسبوع للقاء المواطنين وحل مشكلاتهم على الطبيعة في اطار جهود تطوير الادارة المحلية، ولاشك في ان هذا قرار صائب من رجل وطني مخلص ونظيف يعمل ويبذل قصارى جده من اجل ترجمة الاحلام الوطنية إلى خطط تنمية على ارض الواقع. فبعد طول انتظار جاء قرار رئيس مجلس الوزراء لوضع اللبنة الأولى في صرح تصحيح نظام الادارة المحلية من اجل الاسهام في حل المشكلات وازالة الاعباء التي تثقل كاهل المواطنين وتعوق حركة التنمية. كما تكشف عن الزيارات الميدانية التي تقوم بها اللجان البرلمانية لمختلف المحافظات وكذلك مناقشاتهم تحت قبة مجلسي الشعب الشورى.

ولكي تحقق خطوة اصلاح المحليات تقدما على ارض الواقع فإن الأمر يستلزم مزيدا من التعاون بين الحكومة وسلطة التشريع والرقابة «مجلسي الشعب والشورى» من اجل تخفيف العبء على النواب في دوائرهم الانتخابية وحل المشكلات الجماهيرية عن طريق الادارات المحلية بالمحافظات بعد تطوير ادائها وزيادة كفاءة العاملين فيها ومن هنا يبدأ توفير جهد ووقت النائب لممارسة دوره البرلماني الصحيح الذي يسهم في دعم مسيرة الاصلاح اسهاما جادا وحقيقيا.

والحقيقة أن غياب الدور الفعال للمحليات في حل مشكلات المواطنين قد القى باعباء كبيرة على النواب الذين لم يجدوا امامهم سوى قاعة مجلس الشعب يلقون فيها بهموم المواطن ومعاناته حتى تحول مجلس الشعب إلى مايشبه المجلس الشعبي المحلي للمحافظات والدليل على ذلك ان معظم جلسات مجلس الشعب تستغرقها البيانات العاجلة وطلبات الاحاطة والاسئلة في مناقشة قضايا ذات طابع محلي بحت. وهذا الأمر تعكسه مناقشات النواب ايضا لبيان الحكومة في بداية كل دورة برلمانية وعند مناقشة مشروع الخطة والموازنة العامة سنويا. وقد كان في الإمكان تكريس جهد النواب في اداء برلماني أعمق لمشروعات قوانين مهمة في مرحلة التحول لأن عدم إفساح الوقت وتشتيت جهد النواب جعل بعض هذه القوانين تصدر وفيها عيوب دستورية وفصلت فيها المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريتها، مما ادى إلى إعادة تعديلها وفي هذا إهدار آخر لوقت مؤسسة التشريع والرقابة!

إذن فاصلاح المحليات صار ضرورة للحكومة والبرلمان على السواء وقد كشفت الزيارات الميدانية للجنة الادارة المحلية البرلمانية - عن بعض المقترحات للحد من غلواء المركزية الادارية وتوسيع نطاق اللامركزية وزيادة سلطات المحافظين على الوحدات المركزية العاملة في مشروعات التنمية واعداد خططها وتحديد وسائل تنفيذها وتحديد الاعتمادات المالية اللازمة ولكن بشرط *ان يتوازى مع هذا الخط خط اخر يتمثل* في إعادة الدور الفعال للرقابة الشعبية على الاجهزة التنفيذية بالمحافظة وهو دور يمكن ان تقوم به المجالس الشعبية المحلية بعد اعادة الادوات الرقابية المسحوبة منها في ظل القانون القائم، وتشمل حق الاستجواب وسحب الثقة وطلبات الاحاطة والمناقشة وان يكون لاعضاء مجلسي الشعب والشورى كل في نطاق دائرته الانتخابية ممارسة هذا الدور الرقابي في المجالس الشعبية المحلية باعتبارهم ممثلين عن الشعب يحق لهم الاسهام في حل المشكلات الجماهيرية وحماية المال العام من التبديد أو الإهدار، وبذلك يتفرغ النواب في مجلسي الشعب والشورى لممارسة دورهم البرلماني الصحيح في مجالي التشريع والرقابة على الحكومة لصالح التنمية والقضايا الوطنية.

وحتى يبلغ الامر مداه الجاد - كما تؤكد الدراسات البرلمانية ايضا - فلابد من العناية والتدقيق عند اختيار الاشخاص الذين يتولون هذه المسئوليات الخطيرة في المحافظات باعتبارها اللبنات المكونة لصرح التنمية القومية بحيث يكون هؤلاء الاشخاص ممن تتوافر فيهم صفات العلمية والموضوعية والشرف والنزاهة والصدق في القول والإخلاص في العمل والصبر والشجاعة عند الشدائد والبعد عن الانانية وحب الذات، اى أن كل مسئول يجب ان يكون قدوة حسنة، وتحقيق هذا امر ممكن في ظل الاختيار الموضوعي بعيدا عن الهوى والاغراض الشخصية والمصالح السياسية، ومصر عامرة والحمد لله بهذه النوعيات البشرية الجيدة ونماذجها كثيرة ممن يعملون داخل الوطن أو خارجه وفي كل المواقع والاهتمام باعداد الكوادر القيادية من داخل الادارات المحلية.

وهناك خطوة اخرى يجب اتخاذها على طريق اصلاح المحليات لجذب العناصر الوطنية المخلصة الا وهي تحسين الاحوال الوظيفية والمالية للعاملين في هذا القطاع الحيوي بحيث يتحقق الحد المعقول من الإشباع المالي حتى لايلجأ ضعاف النفوس إلى طريق الإتاوة أو الرشوة أو الهدايا فيسيء بعضهم إلى هذا القطاع أو يكون سببا في تبديد المال العام وإهدار حقوق الافراد أو الدولة أو تفشي ظواهر الفساد بالمحليات والتي اطلق بشأنها الدكتور زكريا عزمي صرخة مدوية تحت قبة مجلس الشعب حينما قال: «ان الفساد بالمحليات وصل إلى الركب!!؟».

إن إصلاح المحليات صار ضرورة قومية لترسيخ دعائم الاصلاح الاقتصادي والانطلاق بالتنمية إلى غايتها المنشودة.

وانا اعتقد ان القانون وحده لايكفي لاصلاح حال المحليات.

عبدالفتاح الدالي

عبدالجواد على

●● تحت شعار «نموت وتحيا مصر»

فشل المناورة «طلعت - رجب» بالأسلحة وماء النار

على طريقتهم الخاصة قرر قادة حزب «الأحرار» الاحتفال بذكرى الأربعين لوفاة زعيم الحزب السيد مصطفى كامل مراد.

ويبدو أن هؤلاء القادة ظنوا أن اسم الحزب «الأحرار» كفيل بأن يجعلهم يفعلون ما بدا لهم.. وغاب عنهم احترام الدستور وهيبة القانون وحق المواطن في أن يظل آمنا بعيدا عن الخطر، وأنه ليس من حق أحد أن يروع الآمنين.



طلعت السادات — رجب حميدة

ولأن كل ذلك غاب عن جنرالات الأحرار، فقد بدأت مراسم الاحتفال أو المناورة «طلعت - رجب» كما يجب أن تسمى في السابعة صباحا، حيث فوجئ المارة أمام مقر الحزب بشارع الجمهورية بعدد كبير من المواطنين الذين يغادرون سياراتهم ويصعدون تباعا إلى مقر الحزب ويتقدمهم طلعت السادات أحد المتنافسين على زعامة الحزب وتمركزت قواته داخل المقر بالدور الرابع. وما هي إلا لحظات حتى انتقل الخبر إلى رجب هلال حميدة عضو مجلس الشعب وأحد المتنافسين على زعامة الحزب، وانتقلت بذلك الكرة إلى ملعب الشيخ رجب باعتباره ابن الحي وممثل الدائرة.

ولم يكتب رجب الخبر فحشد قواته وحضر إلى مقر الحزب وقسم قواته وأصدر تعليماته عن طريق التليفون المحمول، الفرقة الأولى صعدت لتحتل بعض غرف الحزب وتتحصن خلف المتاريس، والفرقة الثانية احتلت وحاصرت مدخل الحزب وأعلن حميدة انه لن يسمح بخروج أو بدخول أحد.. إما الاستسلام التام أو الموت الزؤام. ولم يتراجع حميدة عن تصريحه فكل من حاول الخروج من أنصار طلعت لشراء طعام أو شراب مفقود مفقود.. بعد أن تلاحقه ميليشيات الشيخ رجب وتطرحه أرضا وتكيل له حتى يندم على اليوم الذي دخل فيه هذا الحي.

وبدأ التراشق بين الفريقين بالطوب الذي لم تنج منه سيارة «الأهرام»، وحمدنا الله لأن الرجل الطيب عم على منصور سائق الأهرام وزميلي المصور أيمن إبراهيم لم يمسسهما سوء، وتطور الاشتباك ووصل إلى إطلاق الرصاص، ثم فوجئنا برجال يحملون بعض «الكراتين».. وماذا بداخلها؟ هكذا سألت.. رد أحد أفراد الميليشيات: الآن ستعرفه وسرعان ما بدا نزول المصابين بماء النار.. والطريف أن أحد المصابين

خالد الديب

تم نقله إلى سيارة الإسعاف، ولكنه تذكر أنه سيتعرض للمساءلة، فقفز من السيارة هاربا وفضل تحمل الألم والعلاج بمعرفته عن المساءلة القانونية.

وبدأ الشيخ رجب يهتف وهو محمول على الأعناق «نموت وتحيا مصر» وسط ذهول المراقبين (هم يضحك وهم يبكي). كما يقولون

ومن آن لآخر يصيح المحاصرون (حريقة.. حريقة). ونكتشف كذب هذه الادعاءات.. ثم تبادل الطرفان الشتائم والسباب واتهام كل طرف بسرقة مليوني جنيه، والهتاف تارة ضد بعضهم بقطع العبارات، وتارة أخرى «نموت وتحيا مصر»..

ويحسب لرجال الأمن انهم لم يقتحموا مقر الحزب حفاظا على قدسية مقار الأحزاب التي يكفلها الدستور والقانون، ويحسب لهم أيضا الحرص الشديد على تأمين الأفراد والممتلكات، والحرص أيضا على استقرار المنطقة المحيطة بالمقر وتأمين المارة بالشارع.

وبعد مشاورات بين رجال الأمن والميليشيات المتنازعة على تنفيذ قرار السيد النائب العام والذي يقضي بإخلاء وغلق المبنى لتأخذ العدالة مجراها، أمنت الشرطة نزول الفريقين والحيلولة دون التحامهما، ووقف الشيخ رجب وبجواره حلمي سالم ود. ياسر رمضان وسرعان ما حمل أهل عابدين الشيخ رجب وهتفوا باسمه.

وفوجئنا بطلعت السادات ينزل من المقر بعد حصار استمر حوالي ١١ ساعة وسألناه عما حدث، ونفى نفيا قاطعا علاقته بماء النار أو الأسلحة

وعدنا لنسأل الشيخ رجب السؤال نفسه فأجاب أنه أيضا لا يعلم شيئا عن هذا الأمر، وكان أبلغ تعليق لأحد زملائنا الصحفيين: «أكيد في جان وعفاريت في المنطقة دي بتطلق الأعيرة وترش ماء النار»، أو أن السماء تمطر ماء نار».. وضحك الجميع للتخلص من عناء ساعات طويلة قضيناها وسط الحصار.

وانتظرنا حتى تم إخلاء المبنى وتطبيق «القفل» على الباب، وانتقل أطراف النزاع إلى جهة التحقيق لعمل محضر بالواقعة، وسحب كل فريق ميليشياته وغادرنا المكان وسط هتاف الميليشيات «نموت وتحيا مصر»، وغاب عن قادة الأحرار أن مصر التي يهتفون باسمها لا تعرف العنف ولا تعرف التراشق بالأسلحة أو الرش بماء النار، وأن هتاف هؤلاء باسم مصر لا يتفق مع سلوكهم، وكان أولى بهم أن يترفعوا عن مثل هذه الصغائر التي يجب أن تواجهها الحكومة - إن حدثت مستقبلا - بكل حزم وعنف.

وتبقى الكلمة لأعضاء الحزب بأنه لا مكان بين الأحزاب للبلطجة، ولا مكان لمثيري الشغب ولمن يتاجرون باسم الدين وأصحاب الاتجاهات المعروفة.. فالقاعدة العريضة باسم الحزب - أى حزب في مصر - تعرف أن الصالح العام فوق كل اعتبار وانه الهدف للجميع، ويجب أن يضعه الجميع نصب أعينهم.

وقبل أن تتحرك بنا سيارة الأهرام سألنا أحد المواطنين: من الآن زعيم حزب الأحرار؟.. علق آخر: من يستيقظ من نومه مبكرا!!

ومازلنا في انتظار فصل تال من مسلسل حزب الأحرار، ومن يدري فقد تعاود الميليشيات مغادرة ثكناتها العسكرية بين عشية وضحاها ما لم تتسم تصرفات قادة الأحرار بالعقلانية والحكمة، فهل سيفعلون ذلك أم أنهم يفضلون لعبة الاستيقاظ مبكرا للسيطرة على مقر الحزب؟!

والاستطلاع يكشف الحقيقة!

أول استطلاع للرأي العام في مصر حول المصريين والمشاركة السياسية أثار ردود فعل واسعة في الاوساط السياسية نظرا للحقائق بالغة الاهمية التي كشف عنها على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

الاستطلاع الذي أجراه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام كشف النقاب عن رؤية المواطنين المصريين للتحديات الرئيسية التي تواجهها بلادهم في الحاضر والمستقبل.

عبد العزيز محمود

الاستطلاع أوضح أن ٨٦,٧٪ ممن شملتهم العينة يعتقدون أن مصر قادرة على مواجهة أي أخطار عسكرية محتملة من جانب إسرائيل وأن ٦٦,٢٪ يعتقدون أن بلادهم قادرة على الاستغناء عن المعونة الأمريكية وأن ٥٩,٣٪ يشعرون بالاطمئنان تجاه مستقبلهم الاقتصادي خلال السنوات الثلاث المقبلة.

الارقام التي تضمنها الاستطلاع أكدت ثقة المصريين في القيادة السياسية وقدرة المؤسسة العسكرية على حماية الأمن القومي ونجاح النظام السياسي في تدعيم الاستقرار خلال واحدة من أهم مراحل التحول الاقتصادي والسياسي. النتائج النهائية أشارت الى أن ٦٨,٧٪ من المصريين يفضلون النظام الديمقراطي مقابل ٢٧,٩٪ يؤيدون الحكم الفردي العادل، وأن ٥٥,١٪ يقدرون حرية الصحافة و٦٣,٦٪ يؤيدون حرية وسائل الاعلام المتاحة في المجتمع.

على صعيد آخر أكد الاستطلاع أن المصريين لايهتمون كثيرا بالسياسة لدرجة أن المشاركة في الانتخابات العامة لم تتجاوز ٤٠,٧٪ بينما بلغت العضوية في الاحزاب السياسية ٨,٤٪ فيما فسره المراقبون بانه نتيجة طبيعية لغياب التنشئة السياسية وضعف الاحزاب وعدم مصداقية العملية الانتخابية.

الاستطلاع حذر من انخفاض المشاركة السياسية للشباب لدرجة أن مشاركتهم في الانتخابات لاتتجاوز ٢٦,٥٪ وعضويتهم في الاحزاب. لاتزيد على ٤,١٪ كما أن مشاركة النساء في التصويت لاتتجاوز ٢١,١٪

الدكتور عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية قال: أن الاستطلاع نجح في زيادة المعرفة العامة بأحوال مصر وساهم في ترشيد الحوار العام ومساعدة صناع القرار على وضع السياسات العامة في ضوء أكبر قدر من المعلومات.

الدكتور عبد المنعم سعيد أكد أن التعرف على اتجاهات الرأي العام خطوة لاغنى عنها لأي مجتمع ديمقراطي ترتكز شرعية الحكم فيه على كونه تعبيرا صادقا عن رغبات وطموحات ومصالح الأغلبية من المواطنين.

مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية أوضح أن انتخابات مجلس الشعب لاتزال تمثل أهم الاحداث السياسية في حياة المواطن المصري العادي كما أنها تمثل أهم قنوات التربية الديمقراطية المتاحة للمصريين.

وحول درجة المشاركة السياسية قال أن انخفاض معدلات التصويت في الانتخابات العامة بالقاهرة عنها في الصعيد والريف يرجع للدور الذي تلعبه العصبيات والمنافسات العائلية في تحريك أهل الصعيد والريف للمشاركة في الانتخابات العامة.

الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع أعرب عن تقديره لأهمية استطلاعات الرأي في المجتمعات الديمقراطية بشرط التزامها بالحيدة والنزاهة والانضباط العلمي حتى يمكنها التعبير بدقة عن الاتجاهات العامة للمواطنين. وفي تحليله لنتائج الاستطلاع قال الدكتور السعيد ان إيمان ٨٦,٧٪ بقدرة مصر على مواجهة أي أخطار عسكرية محتملة يعكس ثقة المصريين في دولتهم وقيادتهم وقواتهم المسلحة كما يعكس درجة عالية من الانتماء الوطني الذي يعتبر الاساس في تحقيق مزيد من التقدم والانتصارات.

□ ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد قال أن ٧٧,٨٪ بوجود مساواة بين المسلمين والاقباط يعتبر دلالة واضحة على متانة الوحدة الوطنية وتماسك النسيج الوطني للأمة. وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة بحرية الصحافة حذر نائب رئيس حزب الوفد من انخفاض نسبة الاعتقاد في حرية الصحافة ووسائل الاعلام المتاحة في المجتمع مؤكدا ضرورة اتاحة مساحة أوسع للرأي، والرأي الآخر في الاذاعة والتليفزيون.

إنجازات نيابية «٣»

حسين مجاور — ابراهيم البرديسي

أحمد البطريق

على الرغم من أنهم يمثلون العاصمة في البرلمان، وينوبون عن مختلف شرائح وطبقات المجتمع.. وعلى الرغم أيضا من عدم مواجهتهم لأية صعوبات قد تحول بينهم وبين الوجود الدائم في البرلمان، فإن المتابع لنشاط النواب يمكن أن يلحظ بسهولة مدى القلق الذي يرتسم على وجوههم والارهاق الذي يبدو عليهم فالهموم كثيرة ومطالب الناخبين لاتتوقف.. ودورتهم اليومية على المصالح الحكومية لاتنتهي.. ومع هذا فمشاركتهم الجادة داخل قاعة المجلس واضحة وماحققوه من انجازات لغالبية دوائرهم الانتخابية يمكن مشاهدته على أرض الواقع.. ربما يعود ذلك لحرص القيادات التنفيذية على تلبية مطالبهم وربما يرجع الى اتفاق تلك المطالب مع الخطط الموضوعة سلفا لتطوير العاصمة.

فالسيد حسن مجاور عضو مجلس الشعب وأمين الحزب الوطني بالقاهرة يقول انه من غير المنطقي ان يقال ان نواب القاهرة أسعد حالا أو أكثر حظا من نواب الاقاليم. فالعمل النيابي داخل العاصمة في منتهى الصعوبة نظرا لاتساع الدوائر وكثافة السكان وكثرة الطلبات وتعدد المشكلات.

أمين العاصمة قال ان الحصول على مشروع معين لأية دائرة انتخابية يعني ضرورة قيام الأجهزة المعنية بالدولة بتدبير الأموال اللازمة لتنفيذ مثل هذه المشروعات والتي تتكلف في الأغلب الاعم مبالغ رهيبة. مثال ذلك نفق الأزهر أوانشاء محور مروري جديد مما يتطلب جهودا جبارة من النواب.

مجاور قال ان تحرك النائب في دائرته الانتخابية في الأقاليم يمكن ملاحظته بسهولة بعكس القاهرة لذلك فانه مطالب بالوجود اليومي بين المواطنين ومطالب أيضا بتلبية كل مطالبهم .. ومع ذلك ونظرا لنقص الخدمات في العديد من المناطق فان النواب لايبخلون بجهد من أجل تحقيق امال ناخبيهم ومع هذا فان حجم الانجازات التي تحققت في العاصمة وتحديدا في مختلف الدوائر الانتخابية يمكن ملاحظته بسهولة فهو امر مشرف لكل القائمين بالعمل العام بالعاصمة.

مجاور قال ان بالقاهرة ٨١ منطقة عشوائية من بينها ٦٨ منطقة سوف تشملها عملية التطوير التي طالب بها النواب بالاضافة الى ١٢ منطقة سوف تتم ازالتها.. وأشار الى مشكلات عديدة في قطاع الصرف وقطاع مياه الشرب وأيضا مشكلات الازدحام والتلوث البيئي وغيرها من المشكلات الأخرى التي تستحوذ على اهتمامات النواب من أجل ايجاد حلول جذرية لها.

أمين الحزب الوطني بالعاصمة اختتم حديثه قائلا ان الحكم على مدى ماحققه النائب من انجاز يعود دائما للناخبين الذين يستشعرون تحرك النواب بينهم وقد تكون عليه تطوير المناطق الأثرية بالقاهرة شاهد على نشاط النواب خاصة أنها تمثل لب مطالبهم عند الرد على بيان الحكومة.

أما نائب الجمالية ابراهيم البرديسي الذي يعد من اقدم نواب العاصمة في البرلمان فيقول إن غالبية نواب القاهرة يبذلون جهودا جبارة من أجل احداث الطفرة المنشودة في حياة المواطنين خاصة أن هناك مشكلات كثيرة للاسكان والمرافق وأيضا مشكلات البطالة التي يصادفها النائب في عمله اليومي بشكل واضح وملموس.

البرديسي قال أن غالبية المشروعات التي تم تنفيذها في العديد من الأحياء انما تأتي نتيجة ضغوط النواب وحرص القيادات التنفيذية على تحقيق تلك المطالب وأضاف قائلا قد تكون مطالب النواب منصبة على تعديل خطط سبق وضعها لتطوير بعض الأحياء مثلما حدث في منطقة منشية ناصر حيث اسفرت طلبات الاحاطة والأسئلة عن اجراء التعديل المطلوب بالنسبة لحي منشية ناصر على سبيل المثال حفاظا على المال العام وحرصا على مدخرات المواطنين ومن أجل تحقيق الاستقرار النفسي والأمني في تلك المنطقة.

نائب الجمالية قال ان ضغوط الناخبين على النواب لاتتوقف ونظرا لارتباط طلباتهم في الأعم الأغلب بالقطاع الحكومي فان تردد النواب على مكاتب المسئولين لاينتهي.

البرديسي قال ومع ذلك فان هناك مشكلات لم يستطع أحد حلها حتى الآن خاصة تلك المتعلقة بقطاع الآثار والتي تظهر واضحة في مختلف احياء القاهرة خاصة الأحياء القديمة بها.

البرديسي اختتم حديثه قائلا ان هناك لقاء دوريا بين محافظ الاقليم والنواب لدراسة احتياجات العاصمة ومناقشة المشكلات وطرح البدائل والحلول لها من أجل راحة الناخبين.

النائب.. والراقصة!

هناك إجماع بين النواب سواء في مجلس الشورى أو مجلس الشعب على استنكار الواقعة التي ارتكبها أحد نواب الشورى عندما قام وهو في لحظة انسجام برش النقود على رأس الراقصة في ملهى ليلي في الغردقة! ويأتي الاستنكار الشديد من النواب لأن زميلهم هذا لم يأت بهذا التصرف بصفته مواطنا عاديا وانما كان في الملهى، مع عدد من زملائه من نواب الشورى وكانوا في جولة عمل ميدانية في الغردقة.

وفي رأي غالبية النواب ان هذا النائب أساء الى مجلس الشورى لانه ارتكب هذا التصرف المشين وهو يمثل المجلس في جولة ميدانية وهم لاينشدون ويطالبون بعدم ارتياد النواب مثل هذه الاماكن ويقولون ان احدا لايمنع النواب من ارتيادها بصفتهم مواطنين عاديين وحتى يكونوا على صلة قريبة بمايحدث في المجتمع من تطورات. أما وان هذا النائب كان في جولة برلمانية يمثل فيها مجلس الشورى فإنه بذلك قد أساء بلاشك إلى نفسه وإلى المجلس الذي يمثله.

المستشار محمد موسى رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب يعلق على الواقعة بأن مثل هذا التصرف «غير لائق» وتذكر في هذا الوصف بماذكره كلينتون عن علاقته بمونيكا. بانه - ايضا - كان تصرفا «غير لائق» ويضيف المستشار محمد موسى بأن هذه الواقعة تذكره بواقعة شهيرة حدثت في الوسط القضائي في عهد وزير العدل الاسبق المرحوم احمد حسني - الذي كان معروفا عنه التشدد - عندما نما إلى علمه، ان احد رجال القضاء شوهد وهو يحمل بين يديه «بطيخة» ويمشي بها في الشارع - بعد أن اشتراها لاولاده - متجها نحو منزله شأنه في ذلك شأن اى مواطن عادى فما كان من الوزير إلا ان استدعى هذا القاضي وأنبه بشدة على هذا التصرف الذي لايجوز بالنسبة لرجل القضاء - الذي لايعتبر مواطنا عاديا - وإنما يجب أن يتحلى بالوقار والمهابة بين المواطنين وأجبر القاضي على تقديم استقالته!

ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى أخبرني أن الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ماإن علم بهذه الواقعة - قبل ان تنشر في الصحف - حتى بادر الى تكليف لجنة القيم بالمجلس باستدعاء هذا النائب للتحقيق واعداد تقرير بالواقعة لعرضه على المجلس وتوقيع الجزاء المناسب.

فؤاد سعد

من ينقذ الفلاح من أزمة تسويق القطن؟

ظلت الحكومة طوال سنوات تقدم الدعم للفلاح ايمانا باهمية الانتاج الزراعي في الاقتصاد القومي ومن صور هذا الدعم الاعلان عن السعر الأدنى وهو ٥٠٠ جنيه للقنطار الذي ظل لسنوات طويلة هو الضمان الحقيقي لتقلبات الاسعار ومعاونة الفلاح على تخطي سلبيات الاصلاح الاقتصادي ومنها رفع الدعم عن القروض الزراعية ومستلزمات الانتاج وزيادة ايجارات الاراضي بعد تطبيق القانون الجديد.

الشيء المذهل والمحير ان المنتجين الزراعيين وهم يعانون من أزمات مالية طلعت علينا الدولة هذا العام بمقولة جميلة في المظهر وهي شراء القطن من المزارعين بالاسعار العالمية!! وثارت تساؤلات حول هذه المقولة البعض قال: انها في غير مصلحة الفلاح وردت الحكومة بانها لمصلحة الفلاح وجاء التطبيق الفعلي وبدأ توريد القطن وهنا تأكد الفلاحون من عظم المشكلة حيث أن اسعار القطن لاتزيد على ٣٥٠ جنيها مايعني الخسارة الكبيرة التي ستؤدي إلى احجام الكثيرين عن زراعة القطن في الاعوام المقبلة وتراجع مصر عن الوجود في الاسواق التقليدية بالاضافة إلى التأثير على الصناعات القائمة على هذا المحصول.

ان الامر خطير جدا يتطلب التدخل السريع من الحكومة لانقاذ المنتجين الزراعيين خاصة وان كبرى الدول الرأسمالية تقدم الدعم المباشر وغير المباشر لفلاحيها.

اعتقد ان الرئيس حسني مبارك الذي تدخل شخصيا منذ سنوات لحل مشكلة تأخير اثمان القطن سوف يصدر تعليماته إلى حكومة الدكتور كمال الجنزوري بإن يقوم صندوق موازنة الاسعار للحاصلات الزراعية وانشاء صندوق خاص للتدخل في تحمل الفرق بين السعر المجزي والسعر المتاح حتى لايقال ان محمد على قد ادخل زراعة القطن لمصر، وكل مانرجوه أن تعيد الحكومة نظرها في اسعار القطن حتى تظل مصر راعية للذهب الابيض.

عبد الوهاب حامد

هكذا من الأحول

مصرية تقود فريق عمل ومركزين للتعرف على العلامات العائلية المسببة للسرطان

د. «هدى أنطون» رئيسة قسم الطب الوقائي بجامعة كاليفورنيا:

الطب الوقائي هو السبب فى حدوث أو عدم حدوث الأمراض بين الناس

نماذج النجاح العديدة والعظيمة للمصريين فى جميع أنحاء العالم وفى شتي المجالات لاتقتصر على الرجال فقط بل استطاعت المرأة المصرية المهاجرة أن تحصل على نصيب كبير ومشرف من تلك النجاحات التى تجعل كل مصرى على أرض الوطن او خارجه يشعر بالفخر والسعادة لكونه مصريا.

احد هذه النماذج التى نسعى الى تقديمها والتعرف عليها من خلال صفحة «مصريون على خريطة العالم» هى العالمة المصرية الدكتورة «هدى انطون» استاذة ورئيس قسم الطب الوقائي بكلية الطب بجامعة كاليفورنيا ومديرة شبكة المعلومات للسرطان والوراثة. مصرية تخرجت فى جامعة الاسكندرية وحصلت على درجة البكالوريوس فى كيمياء الأدوية من نفس الجامعة فى عام ١٩٦٤ ثم حصلت على درجة الدكتوراه فى مجال الطب الوقائي والكيمياء الحيوية من جامعة «سانت اندروز» فى سكتلنده عام ١٩٦٨ ثم سافرت بعد ذلك الى كندا للتدريس بجامعة «ماكجيل» وانصب إهتمامها على ابحاث الوراثة وعلاقتها بالسرطان منذ عام ١٩٧٢ عندما بدأت تعمل فى قسم الطب الوقائي والصحة العامة فى كلية الطب بجامعة «كريتون» فى «نبراسكا» وفى عام ١٩٧٨ بدأت العمل كاستاذة ورئيس قسم الطب الوقائي.

تتحدث الدكتورة «هدى انطون» عن الطب الوقائي قائلة إنه أحد فروع الطب التى تبحث فى أسباب الأمراض الوبائية وسبل السيطرة عليها غير أن المشتغلين بمجال الطب الوقائي يقومون بالبحث في العناصر التى تؤدى الى حدوث أو عدم حدوث الأمراض بين الناس وهو علم العلاقة بين الكائنات الحية وبيئتها.

والدكتورة «هدى» لها باع طويل من العمل فى ستة مشاريع خاصة بالسرطان فى جميع أنحاء العالم كما أنها تشغل مناصب كبيرة فى خمس منظمات تعمل فى مجال أبحاث السرطان كما تعمل حاليا كمدير مشارك لأبحاث السيطرة على السرطان فى مركز السرطان الشامل لعائلة «تشاو» بجامعة «كاليفورنيا» الذى يقع تحت رعاية المعهد القومي، ومن بين أعمال الدكتورة هدى الاخرى كونها مدير برامج المراقبة والسيطرة على السرطان فى «أورانج» «بسان بييجو» والمقاطعات الإمبريالية وتعمل أيضا فى لجان عملية لمراجعة الأبحاث فى المعهد القومي للسرطان كما انها تعمل مع وزارة الصحة والسكان في مصر في برنامج لصحة المرأة ومشروع لتسجيل السرطان وتعمل مع مراكز السيطرة والوقاية من الامراض لعمل برنامج لمرضى السرطان فى المكسيك.

وهى ايضا كبير الباحثين فى المنحة البالغة ٦ ملايين دولار من قبل المعهد القومي للسرطان وعن هذه المنحة تقول:

هذا يجعلنا فى موقع من أقوى ما يكون للحصول على إجابات فيما يتعلق بالأسباب الوراثية للسرطان بأسرع ما يمكن واضافت أن مركزي المعلومات التى تتولى منصب المدير بهما سوف يتيحان تعاونا مشتركا غير مسبوق بين الأطباء والعلماء والمشتغلين في مجال الطب الوقائي والاستشاريين في مجال علوم الوراثة وكافة الأوساط الطبية كما أكدت على إدراج مركز المعلومات على شبكة الانترنت لسهولة الحصول على معلومات وبيانات المرضى على هذا الموقع في الشبكة لكن بشكل سري.

وتقول إن العمل كجزء من شبكة المراكز المماثلة في وقت يتميز بانه عصر الاكتشافات العلمية غير المسبوقة والتقارير الخاصة باساليب جديدة للسيطرة ومكافحة السرطان على المستوى الوراثي ووجودنا على اعتاب حقبة جديدة ومثيرة في مجال ابحاث علاقة الوراثة بالسرطان يجعلني اشعر بنشوة كبيرة لأنه من خلال مراكز المعلومات ستقوم جامعة كاليفورنيا بدور رئيسي فى الاتصال والتعامل مع الجماهير وكافة الأوساط الطبية فيما يتعلق باحدث الاكتشافات فى مجال ابحاث السرطان، واضافت قائلة إنه من خلال إحداث التكامل بين الابحاث الاساسية والابحاث الطبية والإستشارات في علم الوراثة والتعليم على المستويين الأكاديمي والعملي سوف تساعد الشبكة على ضمان تماسك وتوحد المناهج للتعرف على مكافحة السرطان وتقول إن جامعة كاليفورنيا سوف تتيح للشبكة القومية عدة نقاط قوية في مجالات المعلومات المتعلقة بابحاث السرطان الأساسية والاكلينيكية والتعليمية والطبية ومن بينها برامج الابحاث الجادة الحالية في بحوث الوراثة والسرطان الانساني.

وجدير بالذكر انه بفضل اشراف العالمة المصرية تم الاعتراف بقسم الطب الوقائي بكلية الطب على مستوى الولايات الأمريكية والمستوى العالمي نظرا لما يقوم به من أعمال لمساعدة المرضى والأطباء والعاملين فى علاج المرضى لمنع انتشار السرطان والسيطرة عليه من خلال برنامجه الرائد للمراقبة والسيطرة على السرطان حيث يقوم البرنامج منذ بداية عام ١٩٨٣ بتتبع جميع حالات السرطان وإعداد تقارير عنها فى مدن أورانج وسان بييجو والمقاطعات الإمبريالية.

وتقول الدكتورة هدى انطون إن شبكة المعلومات سوف تستفيد وتعمل على تدعيم هذه الاكتشافات بصفة أساسية بحيث يظهر أمل جديد لهؤلاء المعرضين للإصابة بالسرطان أو الذين يجاهدون فى سبيل مكافحته حيث نحاول إيجاد حل لبعض الأسئلة وهى ما هو السبب وراء التعرض لأكثر من نوع من أنواع السرطان، وماذا يمكن أن نتعلمه من خلال الجينات الوراثية لدى هؤلاء المرضى؟ وهل هناك طريقة لمنع حدوث ذلك ؟.

أعدت الصفحة
سالى وفائى

في إجتماع اللجنة العليا للهجرة برئاسة العماوى:

بحث أوضاع الجاليات المصرية فى الخارج

ترتيب عقد المؤتمر العام الخامس للمصريين بالخارج العام المقبل

كتب: محمد الدردير

استعرضت اللجنة العليا للهجرة فى اجتماعها السابع والذى عقد الأحد الماضى برئاسة السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أوضاع الجاليات المصرية فى الخارج خلال السنوات الأخيرة وترتيبات عقد المؤتمر العام الخامس للمصريين بالخارج والمقرر عقده العام المقبل حيث أعربت الجاليات بالخارج عن رغبتها فى المشاركة فى كل المؤتمرات الخاصة بهم وتلك التى تعقدها جمعية أصدقاء العلميين المصريين لتوثيق علاقاتهم بالوطن الام والاطلاع على النهضة العلمية والثقافية فى مصر والالتقاء بالمسئولين المصريين.

وصرح السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة لمندوب «مصريون خارج الحدود» ان مؤتمر المصريين بالخارج يناقش المشاكل التى تواجهها الجاليات بالخارج، ووضع الحلول المناسبة لها ومواجهة الادعاءات التى تحاول تشويه صورة مصر فى الخارج وتكوين رأى عام بين المصريين بالخارج لمساندة القضايا القومية والوطنية والتعرف على اهم القضايا المعاصرة.

واضاف الوزير انه تقرر اعداد ورقة عمل حول أهمية عقد مؤتمر المصريين بالخارج والموضوعات التى يمكن ادراجها لمناقشتها فى الاجتماع المقبل للجنة العليا للهجرة يوم ١٥ نوفمبر المقبل بمشاركة الاتحاد العام للمصريين بالخارج.

وقال الوزير ان اللجنة استعرضت امكانية الاستفادة من الخبرات العلمية والفنية لعلماء مصر بالخارج فى ضوء الانشطة التى تقوم بها جمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج، والمؤاتمرات الدولية التى تعقدها لخدمة أهداف التنمية الشاملة فى مصر.

واضاف العماوى انه تم استعراض النتائج الايجابية التى تحققت منذ بدء تنفيذ مشروع نقل المعرفة والخبرة عن طريق العلماء المصريين بالخارج وبحث مختلف المقترحات للاستفادة من طاقات علمائنا بالخارج، واستحداث تنظيم يحقق الربط لهؤلاء العلماء وبين المعاهد والمراكز البحثية فى مصر واتاحة الفرص لتدريب المواطنين فى الخارج، وحصولهم على منح دراسية وتزويد الأنشطة العلمية فى مصر ببعض احتياجاتها الفنية، والتوسع فى انشاء الجمعيات العلمية فى الخارج، واستمرار حصر المتميزين وتكريمهم.

وقال وزير القوى العاملة والهجرة، إن الإجتماع استعرض سبل ايجاد القنوات المناسبة لمساهمة العلماء المصريين بالخارج فى التكنولوجيا المتطورة فى المشروعات القومية الكبرى مثل توشكى ومشروعات تنمية سيناء والموانئ الحرة بالضفة الشرقية لقناة السويس ومشروع وادى التكنولوحيا.

كما استعرضت اللجنة العليا للهجرة ظاهرة الهجرة غير القانونية لبعض الدول الاوروبية وتخصص عصابات دولية فى ايهام الشباب فى امكانية تسفيرهم وادخالهم خلسة لبعض الدول الأوروبية مقابل مبالغ كبيرة مما يتسبب فى القبض عليهم وترحيلهم، وفقدانهم مدخراتهم والخطوات التى تتخذها مختلف الوزارات المعنية لمواجهة تلك الظاهرة غير القانونية.

وطالبت اللجنة بحملة اعلانية لتوعية الشباب المصرى بمخاطر الهجرة غير القانونية وتكثيف دور الادارة الجديدة بالخارجية لتقديم الارشادات الى المسافرين بالخارج للتوعية وسرعة الانتهاء من قاعدة المعلومات الكاملة عن المصريين بالخارج وانشاء مكتب استعلامات للهجرة لنشر المعلومات والبيانات الصحيحة عن فرص العمل والهجرة الشرعية للخارج وقواعدها فى مختلف الدول.

شارك فى اجتماع اللجنة العليا للهجرة ممثلون عن وزارات الخارجية والداخلية والدفاع والاقتصاد والتخطيط والاعلام والسياحة والمالية والتعليم والبحث العلمى والتامينات والشئون الاجتماعية والهيئة العامة للاستثمار والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء اضافة الى قطاع الهجرة بوزارة القوى العاملة.

فى دراسة اقتصادية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر

تزايد أعداد العمالة المصرية بأوروبا

كتب ـ محمد العجرودى:

تحتفل الحركة العمالية المصرية خلال هذه الأيام بالعيد المئوى لقيام التنظيم النقابى المصرى الذى يعد من اكبر التنظيمات على مستوى الدول العربية والافريقية وهناك تمثيل كبير للحركة العمالية المصرية على المستوى القارى والدولى.

وقد لعب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر دورا هاما فى تدعيم الاتحادات العمالية العربية والافريقية لاعداد برامج تاهيل للعمالة ومن هذا المنطلق فقد انشأ الاتحاد سكرتارية متخصصة لمتابعة شئون المصريين فى الخارج عن طريق المستشارين العماليين المصريين سواء فى الدول العربية التى توجد بها اعداد كبيرة من العمالة المصرية أو فى الدول الاوروبية بحيث يكون المستشار العمالى فى احدى الدول مسئولا عن متابعة العمالة المصرية فى دول أخرى أوروبية.

ويقول محمد مرسى الامين العام لاتحاد العمال ان الاتحاد العام قام بعمل دراسة اقتصادية عن مرحلة التحول الاقتصادى فى مصر وانعكاسها على العامل المصرى وقد اكدت الدراسة ان هناك تدنيا فى قدرة القطاعات الانتاجية الرئيسية فى المجتمع على خلق فرص عمل جديدة وتزايد الطاقة الاستيعابية النسبية للقطاعات الخدمية غير المنتجة حيث ان التغيرات فى هيكل الاستخدام فى سوق العمل المحلية قد اقترنت بتزايد اعداد المصريين العاملين فى الخارج الذين يزداد عددهم يوما بعد آخر خاصة في الدول الاوروبية نظرا لان الدول العربية بدأت في احلال العمالة الوطنية محل العمالة الاجنبية حيث بدأ نوع من التباطؤ فى الثمانينات لطلب العمالة المصرية بسبب الاتجاهات الانكماشية التى سادت معظم دول الاستقبال العربية مع تدهور اسعار النفط.

ويضيف ان مشكلة التشغيل وخلق فرص عمل جديدة يمثل التحدى الرئيسى للسياسة الاقتصادية فى مصر خلال التسعينات وفقا للتقديرات المبدئية لمنظمة العمل الدولية عن نمو السكان والقوى العاملة فى مصر حيث انه من المنتظر ان يبلغ عدد سكان مصر ٦١ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ وسوف يؤدى ذلك إلى تزايد قوة العمل بمعدل ٢.٧٥٪ سنويا بحيث يصل إلى نحو ١٩.١ مليون عامل فى نهاية عقد التسعينات مشيرا إلى انه مع البدء فى تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى كان هدف الحكومة زيادة الاستثمارات فى المناطق الجديدة وتنفيذ بنية اساسية لقيام مشروعات قومية تساهم فيها شركات عالمية وتحسين استخدام الموارد المحلية المتاحة وقد قامت الحكومة بتثبيت حجم الانفاق المالى عن طريق تخفيض اعداد المشتغلين فى الجهاز الحكومى وجعل الزيادة السنوية فى معدل الأجر الاسمى أدنى من معدل التضخم بنحو ٢٪ إلى ٣٪ وذلك بهدف تخفيض مستويات الاستهلاك الخاص وتعبئة الموارد نحو الاستثمار والتصدير، وقد حاولت الحكومة الوصول إلى سعر صرف واقعى للعملة المحلية وذلك لتحسين اداء الاقتصاد القومى مع التغيرات فى الأوضاع الاقتصادية العالمية وتعديل نظام التعريفة الجمركية على نحو يتضمن تحقيق التوازن بين الاهداف المختلفة للحفاظ على ايرادات الدولة وكذلك تحفيز المصريين فى الداخل والخارج على القيام بنشاط الاستيراد والتصدير.

ويشير إلى ان الدراسة اكدت على انه يجب جذب مدخرات المصريين فى الخارج لتنفيذ المشروعات القومية الكبرى فى توشكى وشرق العوينات وشرق بورسعيد بحيث يكون هناك قطاع خاص منظم يساهم فى الحفاظ على مدخرات المصريين وقد تتوقف القدرة الاستيعابية لهذا القطاع إلى حد كبير على المناخ الاقتصادى العام السائد فى المجتمع حيث يتم التنسيق مع الحكومة لايجاد فرص عمل من خلال هذه المشروعات وكذلك الاستفادة بهذه المدخرات بالتعاون مع الحكومة فى المشروعات الزراعية باعتبار ان قطاع الزراعة فى مصر يمثل أهمية كبرى للاقتصاد المصرى بالاضافة إلى ان التوسع فى استخدام الميكنة الزراعية فى المناطق المزروعة حاليا قد يضر بالعامل المصرى وقد يكون من المهم الاتجاه إلى المناطق الجديدة وبذلك يزداد التنسيق بين القطاع العام والمستثمرين المصريين فى الخارج من خلال توفير فرص عمل مناسبة باجور مناسبة فى القطاعات الحيوية.

ويؤكد ان التحليل النظرى لبرنامج الاصلاح الاقتصادى يشير إلى ان الحكومة ملتزمة بشكل كبير ووفقا للجدول الزمنى المتفق عليه بالاصلاح الهيكلى خاصة فيما يتعلق بمستوى التشغيل الكلى فى الاقتصاد القومى حيث ان البرنامج يهدف للوصول بالاقتصاد المصرى إلى معدلات نموذجية تقدر بنسبة ٣٪ سنويا ووفقا لذلك فمن المتوقع ارتفاع مستوى التشغيل الكلى وتزايد قدرة الاقتصاد المصرى على خلق فرص عمل جديدة خاصة فى قطاع التصنيع وبالنسبة للمصريين فى الخارج فمن الضرورى ان تكون هناك بروتوكولات تعاون بحيث لا تكون هناك تعاقدات شخصية بما يساهم فى الحفاظ على حقوق العمال.

ويقول انه فى اطار احتفالات الحركة العمالية المصرية بالعيد المئوى فانه سيتم عقد عدد من الندوات التى توضح الاداء الاقتصادى المصرى بالتعاون مع المؤسسات الدولية وكذلك التنسيق بين سكرتارية الهجرة والاستخدام الخارجى بالاتحاد والسفارات المصرية بالخارج فيما يتعلق برعاية العمالة المصرية والتاكد من ان فرص العمل التى يحصل عليها العمال قانونية حيث يتعرض عدد كبير منهم لعمليات نصب من قبل سماسرة الأعمال وفى هذا الاطار يسعى الاتحاد لان تكون التعاقدات موثقة فى السفارات المصرية بما يسهم فى الحفاظ على حقوق العامل.

رئيس صندوق رعاية المصريين بالمدينة المنورة:

الحصول على تخفيضات فى العلاج وتسهيل شئون التعليم ومساعدة البعثة القنصلية أهم أولوياتنا

للعام الثالث على التوالي يواصل صندوق رعاية المصريين بالمدينة المنورة تقديم الرعاية والخدمات للمصريين المقيمين بالمدينة وكذلك المعتمرون والحجاج في عدة مجالات وعلي عدة جهات.

ويعرض المهندس «محمد فيصل مختار» رئيس صندوق رعاية المصريين بالمدينة المنورة لبعض هذه الخدمات حيث يقول أن ماتم خلال السنوات الثلاث الماضية كان يتمثل في النجاح في الحصول علي تخفيضات من مستشفيات المدينة المنورة ومساعدة البعثة القنصلية في ماموريتها هناك ومساعدة المصريين المقيمين في المدينة في بعض الشئون التعليمية مثل إعلامهم بشروط التحويل من المدارس السعودية الي المدارس المصرية حسب المرحلة التعليمية والرد علي إستفساراتهم عن الدراسة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة وشروط القبول بجامعة الأزهر وإعلامهم بمواعيد التقدم لإختبارات تعليم «ابنائنا في الخارج» وإستقبال طلبات الراغبين في القيد في هذه الاختبارات.

ويضيف أن صندوق رعاية المصريين بالمدينة المنورة يقيم إحتفالات لتكريم الاطباء المتميزين بمناسبة عودتهم للوطن وكذلك تكريم اوائل الناجحين في إختبارات تعليم «ابنائنا في الخارج» والاساتذة ممن ساهموا بجهد وتعاون مثمر لإنجاح برنامج تعليم «ابنائنا في الخارج» منذ بدايته قبل حوالي ثماني سنوات. كما يقوم الصندوق بالإبلاغ عن الشركات التي تهمل رعاية المعتمرين وتم إبلاغ القنصلية المصرية العامة بجدة باسماء وعناوين تلك الشركات لتقديمها إلي الجهات المختصة في مصر لمحاسبتها علي تلك التقصير والإهمال، وتقوم كذلك بمساعدة بعثة الحج وتقديم الرعاية للمرضي والمصابين وتوفير وتسديد الدم لإتمام العمليات الجراحية والإسعافية المتنوعة حيث استفاد منها ٢٣ شخصا من بينهم ١٠ مقيمين و ٣ معتمرين وتقديم الإعانات للمحتاجين منهم.

كما نجح الصندوق في الحصول علي قرار من وزير الصحة والسكان المصري بعلاج احد المصريين علي نفقة الدولة وتسفير بعض المرضي والمصابين ممن كانوا يرقدون بالمستشفيات بلغ عددهم ٢١ حالة وذلك عن طريق توصيلهم بسيارات إسعاف مجهزة إلي المطار وتوفير تذاكر السفر لبعضهم.

ويضيف المهندس «محمد فيصل مختار» انه تم بحمد الله متابعة بعض القضايا العمالية التي تقدم إلينا عن طريق شكاوي العمال والعمل علي حلها علي الوجه المرضي ويتم إبلاغ القنصلية العامة بجدة بتفاصيل كل منها، وكذلك متابعة وتسوية بعض القضايا في المحكمة الشرعية ومراكز الشرطة والإمارة والحقوق المدنية، والإستدلال علي عناوين اسر المتوفين بمصر وذلك بمساعدة القنصلية المصرية بجدة في التعرف علي عناوين أسر بعض المتوفين وكذلك تبليغ القنصلية بحالات وفاة بعض المعتمرين لكي يتم الحصول علي موافقة ذويهم في مصر لدفنهم بالبقيع بالمدينة المنورة.

وإرسال شهادات الوفاة بعد متابعة استخراجها وتسليمها إلي اهاليهم علي عناوينهم في مصر وكذلك متابعة شحن جثمان أحد المقيمين العاملين بالمدينة المنورة حيث تعاون زملاؤه في دفع تكاليف الشحن.

ويقول رئيس صندوق رعاية المصريين بالمدينة المنورة أنه بفضل الله وجدنا كل تعاون وإهتمام من كافة الجهات السعودية المعنية بما تم من إنجازات ويشرفنا أن نكون دائما عونا وفي خدمة جميع إخوتنا وأخواتنا من المصريين.

●● عنوان صندوق رعاية المصريين بالمدينة المنورة:
السعودية: المدينة المنورة ص. ب ٤٣٩٧
هاتف ٨٣٦١٦٤٥

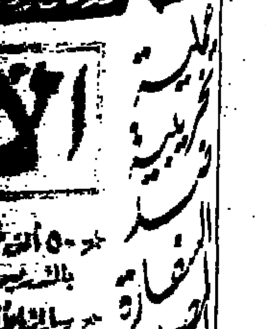


● اجتمع يوم السبت الماضي أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام للمصريين فى الخارج برئاسة محمد خليل التميمى حيث تمت مناقشة أسلوب العمل والأنشطة القائمة وكيفية تدعيم الاتصال بالجاليات المصرية فى الخارج.

وعقد فى اليوم التالى الأحد اجتماع آخر لمجلس إدارة الاتحاد مع السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وأقيم بعدئذ حفل غداء حضره بعض الأعضاء الجدد حيث تم التعارف ومناقشة بعض المشروعات التى ستنفذ فى الفترة القادمة.

● يقام فى الفترة من ٢١ إلى ٢٧ أكتوبر القادم سباق اليخوت الملكية بالإسكندرية والتى ينظمه رجل الفنادق المصرى العالمى عثمان الجلالى لأول مرة فى مصر تحت رعاية الأمير «هنريك» زوج الملكة مارجريتا الثانية ملكة الدنمارك والتى ترأس اللجنة المؤسسة لتلك البطولة الدولية التى تضم بين أعضائها د. جمال مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.

وسوف يتسابق ٢٧ فريقا ممثلا لـ ١١ دولة سوف تتسابق على يخوتها الخاصة بالمترو والدول المشاركة هى: الدنمارك وألمانيا ومصر وفرنسا وإنجلترا وكندا والتى سوف تقام مرة كل عامين فى الإسكندرية.



خبراء مصر في الطاقة الذرية نجحوا في حفظ الأغذية بالإشعاع وتقليل نسبة التالف

تعد مصر من الأعضاء المؤسسين للوكالة الدولية للطاقة الذرية وهيئة الطاقة الذرية هي نقطة الاتصال بالوكالة الدولية، وللوكالة برنامج نشط للتعاون الفني استفادت منه الهيئات النووية وجهات عديدة في مصر مثل الجامعات والوزارات ومراكز الطب النووي وغيرها، وقد مولت الوكالة مشروعات لقطاع الكهرباء والطاقة تتمثل في هيئة الطاقة الذرية للتطبيق السلمي للتكنولوجيا النووية في مجالات المعالجة والتخلص الآمن من النفايات المشعة، وتطوير وتحديث معامل إنتاج النظائر المشعة وتطوير مفاعل مصر البحثي الأول وإنشاء معمل توكيد الجودة وكذلك في المجالات الطبية والبيولوجية والبيئية والأمان النووي.

الوكالة الدولية للطاقة تمول مشروعات التطبيق السلمي في مجالات:

■ المعالجة والتخلص الآمن من النفايات

■ تطوير وتحديث معامل إنتاج النظائر المشعة ومفاعل مصر البحثي الأول

ويستكمل معنا وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة حديثه حول مشروعات التطبيق السلمي للتكنولوجيا النووية تؤكد: أن مصر تشارك بكل فعالية في برامج التعاون الإقليمي مع الدول العربية من خلال المركز الإقليمي للنظائر المشعة للدول العربية والهيئة العربية للطاقة الذرية، وكذلك مع الدول الإفريقية من خلال مشروع «الأفرا» بمشاركة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتضع مصر خبراتها وكوادرها ومرافق البحث والتطوير بها في خدمة برامج التدريب الإقليمية في هذين المحورين.

ويشير أباظة إلى: أن مشروعات التعاون الفني ونقل المعرفة والخبرة مع الدول الإفريقية على سبيل المثال تشمل مجالات معالجة النفايات المشعة، وإنتاج عبوات تقدير هرمونات الغدة الدرقية، وتحضير دلالات الأورام، واستخدام الطرق النووية في تحسين الإنتاج الحيواني، وصيانة الأجهزة العلمية، والفحص بالاختبارات غير الإتلافية، والعلاج بالإشعاع، وتحسين إنتاجية المحاصيل باستخدام الطفرات الوراثية، والوقاية والأمان النووي وحفظ الأغذية بالإشعاع.

ويقول الوزير ماهر أباظة: إنه في مجال نقل ومعالجة وتخزين النفايات المشعة يتم تجميع ونقل النفايات المشعة من المنشآت الطبية ومعامل البحوث بالجامعات والمراكز البحثية المختلفة بعد تصنيفها وإعدادها للنقل بمركبات خاصة توفر الحماية للعاملين عليها وحماية الجمهور عبر الطرق التي تسلكها، ويتم تهيئة هذه النفايات ومعالجتها تمهيدا للتخزين الآمن لها في مواقع معدة ومؤهلة لذلك مع الرصد المستمر للمواقع التي يتم تخزين النفايات المشعة فيها لتأكيد السلامة الإشعاعية البيئية.

ويذكر أباظة: أن خبراء مصر في الطاقة الذرية استطاعوا حفظ الأغذية بالإشعاع، واستحداث طفرات محصولية جديدة بجانب التقنيات النووية في زراعة الصحراء، وتنمية الإنتاج الحيواني.

وحول حفظ الأغذية بالإشعاع قال الوزير: إن هذه الطريقة تتميز بأنها لا تؤدي إلى أي تلوث اشعاعي للأغذية وتؤدي هذه الطريقة دورا مهما في دعم الأمن الغذائي، من خلال ضمان السلامة التامة للغذاء، وتتوفر لدى مصر الكوادر والخبرات البشرية، ومصادر الإشعاع المناسبة لتطبيق هذه الوسيلة المتقدمة، مشيرا إلى: أنه تم الحصول على التراخيص الصحية اللازمة من الدولة طبقا للمعايير واللوائح المعمول بها عالميا ويساهم التشعيع الغذائي في حفظ الأغذية مع ضمان الجودة العالية دون استخدام المبيدات أو المواد الحافظة الضارة، والتقليل من الإصابات بالحشرات والآفات، بالإضافة إلى تقليل نسبة التالف التي تبلغ حوالي ٣٠٪ وزيادة فترات التداول دون استخدام مواد حافظة، مع إنتاج أغذية معقمة صالحة للاستخدام لفترات طويلة دون الحاجة إلى التخزين في ثلاجات، وإنتاج أغذية عالية التعقيم صالحة لفئات معينة من المرضى، وللحفاظ على البيئة بتحاشي استخدام المواد الحافظة الضارة ورفع الكفاءة التنافسية في تصدير الأغذية في ضوء شروط اتفاقات الجات.

وقد تمت دراسات بالقطاع على التقويم الاقتصادي للمعالجة الإشعاعية لكثير من المنتجات المصرية منها البطاطس والثوم والأرز والقمح والأسماك والفراولة.



محطة معالجة النفايات المشعة السائلة

أجرى الحديث:

هيثم سعد الدين

أما عن استحداث طفرات محصولية جديدة، أشار المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة إلى: أنه تم استحداث طفرات جديدة ذات عائد إنتاجي من زيت السمسم تصل إلى ما بين ٢٢٠ و٣٠٠٪ من إنتاجية البذور العادية، وتتميز هذه الطفرات بإمكانية إنتاجها في مناطق الاستصلاح الجديدة بما يسهم في سد الفجوة بين الاستيراد والتصدير.

وقال: إن دراسة الجدوى لزراعة ١٠٠ ألف فدان من الأراضي المستصلحة بالسمسم من الطفرات الجديدة يؤدي لعائد قدره حوالي ٢٥٠ مليون جنيه مقارنة بعائد قدره ٩٥ مليون جنيه في حالة استخدام بذور المحصول العادي.

كما أسفرت جهود البحث والتطوير على مدى ١٥ عاما من استحداث طفرات من الأرز (بالتشعيع الجامي) لا يتعدى استهلاكها للمياه ٣٥٠٠ ـ ٤٥٠٠ متر مكعب للفدان في الموسم، ويمثل ذلك من ٤٠ إلى ٦٠٪ من استهلاك أنواع الأرز العادي مع الحصول على إنتاجية الفدان نفسها، وأمكن زراعة هذه الطفرات في التربة الطفلية، ويمكن استخدام طرق الري بالتنقيط أو الري المحوري في الأراضي الرملية.

ويمكن باستخدام هذه الطفرات الجديدة توفير ما بين ٤ إلى ٥ مليارات متر مكعب سنويا من الاستهلاك الحالي للمياه، يمكن أن توجه هذه الكمية الهائلة من المياه لأهداف استصلاح الأراضي الجديدة.

كما نجح الخبراء في استحداث طفرات في بعض أصناف البطاطس ذات قيمة اقتصادية عالية.

وينتقل بنا المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة إلى استخدام التقنيات النووية في تنمية الثروة الحيوانية فيقول: إن خبراء مصر في الطاقة الذرية نجحوا في التوصل إلى نتائج عديدة لها مردود اقتصادي أهمها في التحديد الدقيق لاحتياجات الحيوانات من مختلف العناصر الغذائية والمعدنية عبر مراحل إنتاجها المختلفة، وتقدير القيمة الغذائية لمواد العلف المختلفة وتقدير النمو الميكروبي في الحيوانات الزراعية، وتم استخدام هذه الدراسة لتركيب أعلاف تفي باحتياجات لإنتاج اقتصادي كفء من اللحم واللبن والصوف والبيض.

كما تم رفع الكفاءة التناسلية للحيوانات باستخدام طرق التقدير المناعي الإشعاعي للهرمونات الجنسية وتم إنتاج جميع المركبات الحيوية والمرقمة اللازمة لها في معامل هيئة الطاقة الذرية.. أيضا تم التوصل إلى نتائج مبهرة من الأغنام المحلية، حيث تم إنتاج حمل مسمن وزنه من ٤٥ إلى ٥٠ كيلوجراما عند عمر عشرة شهور بمعدلات نمو يومي حوالي ٢٢٠ جراما ومعدل تحويل غذائي يصل إلى ٣.٨: ١ ونسبة التصافي به ٦٤٪، كما تم إنتاج دجاج مسمن - على المستوى التجاري - متوسط وزنه ١.٧ كيلو ونسبة التصافي به ٨١.٤٪ ومعدل التحويل الغذائي له ١.٨٢: ١ ونسبة نفوق لا تتعدى ٣.٥٪، وهذه النتائج تضاهي أكثر الدول تقدما في هذا المجال.



ماهر أباظة

نضع خبرتنا وكوادرنا ومرافق البحث في خدمة برامج التدريب الإقليمية

ويؤكد أباظة: أن خبراء مصر في الطاقة الذرية استطاعوا إتمام العديد من الدراسات الهيدرولوجية في مختلف المواقع الحاملة للخزانات الجوفية في مناطق الاستصلاح الحديثة لتنمية مصادر الثروة المائية في قنا وغرب إسنا وشرق وغرب الدلتا (الصالحية/مديرية التحرير/وادي النطرون، بني سويف، وغيرها..) وذلك باستخدام النظائر الطبيعية المختلفة، وكذلك استخدام هذه الوسائل في قياس معدلات النحر في بحيرة ناصر بدقة عالية، وتعطي هذه التقنيات مؤشرات دقيقة عن حجم ومصادر إعادة شحن الخزانات الجوفية، بما يوفر قاعدة بيانات أساسية لبرامج استصلاح الأراضي الجديدة.

وقد تم إنشاء معمل متكامل وحديث للقيام بالقياسات والتحاليل المشار إليها وذلك بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والولايات المتحدة الأمريكية، وسيتم استخدام هذه التقنيات النووية الدقيقة في الدراسات الهيدرولوجية لمناطق الاستصلاح الجديدة في سيناء والوادي الجديد وتوشكى.

ويختتم المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة حديثه بقوله: إن القطاع يقوم بإعداد البرامج المستمرة لتأهيل الكوادر البشرية العاملة، وكذلك الخريجين الجدد الذين يلتحقون بالهيئة، حيث يشمل ذلك برامج مكثفة للخريجين الجدد من الجامعات والمدارس الفنية لمدة ٦ أسابيع وذلك للإلمام بمبادئ الفيزياء الصحية والوقاية الإشعاعية وكذلك التعامل مع المصادر الإشعاعية وإزالة التلوث وتداول النفايات المشعة، بالإضافة إلى برامج متخصصة لكل مراكز الهيئة لتأهيل الكوادر الخاصة به قبل الالتحاق بالعمل.

تاريخ تطور الكهرباء والطاقة في العالم (٢)

في ٢٩ اغسطس ١٨٣١ قام فاراداي بلف ٧٢ قدم من سلك نحاس حول نصف طلقة من الحديد المطاوع (وسمي ذلك بالملف الابتدائي A) وقام بلف ٦٠ قدم من السلك النحاس حول النصف الاخر من الحلقة الحديدية (وسمي ذلك بالملف الثانوي B) وقام بتوصيل هذا الملف الثانوي بجهاز جلفانومتر (أحد صور الاميتر) وعند توصيل الملف الابتدائي ببطارية بالملف A (وهذا هو الاساس في مبدأ عمل المحول فيما بعد والذي يستخدم التيار المتردد).

قام فاراداي باستبدال الحلقة الحديدية بحلقة من الخشب فوجد أن هذا التأثير يكون ضعيفا للغاية أرجع فاراداي التيار الناتج بالتأثير في هذه الحالة الاجهاد المغناطيسي «Magnetic strain» الذي ينشأ في الحلقة الحديدية نتيجة توصيل وفصل البطارية.

وفي ١٧ أكتوبر من نفس العام قام بلف ملف من سلك النحاس حول اسطوانة ورقية وقام بتوصيل أطرافه بجلفانومتر وقام بادخال قضيب مغناطيسي في الاسطوانة الورقية بسرعة وجد أن ابرة الجلفانومتر تتحرك ويحدث نفس الشيء عندما قام بسحب المغناطيس للخارج بسرعة ولكنه لاحظ انحراف ابرة الجلفانومتر في الاتجاه العكسي وسمى هذه الظاهرة التأثير الكهرومغناطيسي. واوضح انه لمرور تيار كهربائي بالتأثير لابد من وجود مجال مغناطيسي وحركة نسبية بين المغناطيس والموصل.

ثم قام فاراداي بانتاج تيار تأثيري ثابت في القيمة في موصل موضوع بين اقطاب مغناطيسية وذلك حينما وضع قرص يمكن ادارته بين هذه الاقطاب.

وفي نهاية اكتوبر من نفس العام انتهى فاراداي من ادخال التعديلات على جهازه بحيث يمكن القول بأن فاراداي قد اخترع الدينامو وقد قام بتقديم نتائج دراسته في ٢٤ نوفمبر من نفس العام الى «دار سومسرت» في سلسلة ابحاثه بعنوان «تجارب بحثية في الكهرباء».

في عام ١٨٣٢ أول مولد كهربائي يدار باليد عرضت شركة هيبوليت بيكس Hippolyte Pixii وهي شركة صانعة للاجهزة في باريس أول مولد كهربائي ماجنيتو يدار باليد حيث يدور للمجال المغناطيسي بالنسبة للملفات وبالرغم من أنه نموذج الا انه يوضح اكتشاف فاراداي. بعد ذلك بمدة قصيرة تم اضافة عضو توحيد commutator لتحويل التيار المتغير الناتج الى تيار موحد في الاتجاه يسمح للمولد باستخدامه في عملية الطلاء الكهربائي.

في عام ١٨٣٣ انتاج أول مولد كهربائي يدار باليد على مستوى تجاري: تم عرض مولد صغير يدار باليد حيث تدور الملفات في مجال مغناطيسي لمغناطيس ثابت بواسطة شركة Saxtor امام الجمعية البريطانية بكامبريدج The British Association At Cambridge وبعد ذلك بعام واحد انتجت شركة E.M.Clarke اول مولد كهربائي يدار باليد من نوع الملفات الدوارة وذلك للبيع على مستوى تجاري.

في عام ١٨٣٧ أول مجلة للكهرباء، تم اصدار اول مجلة للكهرباء في لندن بواسطة W.Sturgeon من عام ١٨٣٧ الى ١٨٤٣.

ت: ٣٣٩١٠٨٦

مركز تحكم آلي بشرق القاهرة لسرعة تحديد موقع الخلل بغرف المحولات الكهربائية

في القاهرة الكبرى ٤ ملايين و٥٨٦ ألفا و١٣٣ مشتركا في شبكة كهرباء القاهرة الكبرى، القاهرة والجيزة وشبرا الخيمة والخانكة من محافظة القليوبية وشركة توزيع كهرباء القاهرة هي المسئولة عن توفير التغذية الكهربائية على الجهود المتوسطة والمنخفضة لهؤلاء المستهلكين للتيار الكهربائي.

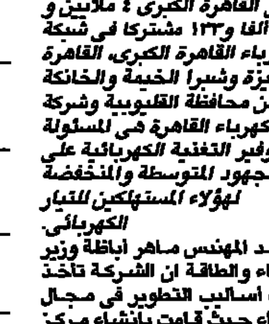
ويؤكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن الشركة تأخذ بأحدث أساليب التطوير في مجال الكهرباء حيث قامت بإنشاء مركز تحكم آلي لشرق القاهرة بمدينة نصر لخدمة منطقة مصر الجديدة ومدينة نصر والعباسية، وهو يعتبر الأول من نوعه في مصر حيث أنه مصمم على أعلى ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة لسرعة عمل المناورات وتحديد موقع الخلل بغرف المحولات وجاري استكمالها، وذلك بالربط لاسلكيا بين مركز التحكم الآلي والمحطات وغرف المحولات بواسطة أجهزة تحديد الخط الأرضي لتحديد مكان الخلل فور حدوثه.

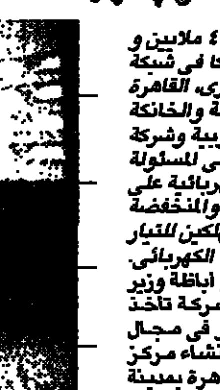
ويشير أباظة إلى أنه تم تركيب أجهزة إطفاء تلقائي ويتم تصنيعها وتركيبها بمعرفة الشركة بلوحات التوزيع «الموزعات» وغرف المحولات منفذة بالكامل ذاتيا. كما تم تزويد جميع ادارات الشركة بأجهزة قياس الحرارة عن بعد مع وضع خطة مرور دورية على جميع مهمات الشبكة للكشف عن أي ارتفاع في درجة الحرارة وخاصة عند نقاط التوصيل، ويتم معالجتها فوريا مما أدى إلى انخفاض الأعطال.

ويضيف المهندس عبد الحميد اسماعيل رئيس الشركة والعضو المنتدب أن الشركة قامت بتقديم خدمة متميزة للمشتركين بتركيب عدادات اليكترونية يتم قراءة العداد من خارج الشقة اليكترونيا وتوصيلها بأجهزة خاصة إلى الحاسب المركزي لاستخراج الفاتورة.

كذلك تطبيق برنامج خدمة المشتركين لتوفير وقت وجهد المشترك بالتعامل مع جهة واحدة هو الموظف المسئول عن الحاسب الآلي بالتجاري «الشباك» حيث يتم ادخال بيانات طلب المشترك لتظهر فوريا في الجهاز الخاص بالقسم الفني ليقوم المختص بعمل الاجراء المناسب لهذا الطلب ويتم اجراء الخطوات اللازمة حسب النظام المعمول ويظهر في جهاز التجاري موقف الطلب أولا بأول، الأمر الذي سهل واقتصر من وقت المشترك ومن العمالة اللازمة.

وقد تم تصميم وتنفيذ وبرمجة هذا النظام بالجهود الذاتية للشركة كما تم انشاء مباني مراقبات القناطر الخيرية، أطفيح، والمرج والبساتين وشبرا والشرابية والزاوية الحمراء لتسهيل تعامل المشتركين بتلك المناطق مع الشركة وتطوير المبنى لخدمة المشترك في كل من ادارات: مدينة نصر، المعادي وشبرا الخيمة والهرم وبولاق الدكرور.





أجهزة اطفاء تلقائي بوحدات التوزيع.. وقياس للحرارة

لوحة البيانات بمركز التحكم

ندوة الطاقة الجديدة والمتجددة تطلب:

أطلس للطاقة غير التقليدية والتوسع في استخدامها بالمحافظات

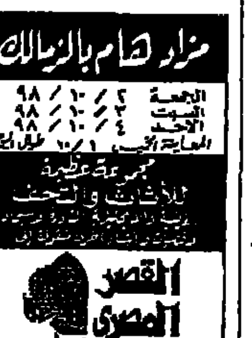
في ختام أعمالها مؤخرا طالبت ندوة الطاقة الجديدة والمتجددة «الحالة الراهنة والاحتمالات المستقبلية» بإنشاء معهد عال لدراسات الطاقة أبعادها المتعددة في مجالات العلوم والهندسة والادارة والتخطيط والبيئة لتخريج وإعداد كوادر فنية جديدة لديها القدرة والحس العلمي للعمل في مجال الكهرباء والطاقة.

كما اوصت الندوة التي شهدها المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ونظمتها كلية الهندسة جامعة الزقازيق ـ بعمل أطلس للطاقة على مستوى جميع محافظات مصر يتضمن مختلف مصادر الطاقة بكل محافظة، مع تحديد انسب وأرخص المصادر بكل مدينة، ومنطقة على أن يواكب ذلك تأسيس جهاز استشاري لدراسات الجدوى لتحديد افضل وأنسب مصادر الطاقة من كهرباء أو شمس أو رياح أو غاز، واصدار مجلة دورية ونشرة مختصرة عن الطاقة في مصر تنقل بشكل دوري الجديد في مجالات الطاقة داخل وخارج البلاد

كما طالبت الندوة بالتكامل بين العاملين في مجال الطاقة والبيئة لتقليل نسب التلوث الناتج عن المصادر الحفرية التقليدية والتركيز على المناطق النائية والبعيدة عن الشبكة الكهربية وتوفير الطاقة المطلوبة لها من خلال المصادر الجديدة كالسخانات الشمسية وتوربينات الرياح وعمل قاعدة بيانات لجميع الافراد والمؤسسات والهيئات العامة في مجال الطاقة على ان تعقد لهم الاجتماعات الدورية من خلال جمعية علمية للطاقة.

وصرح الدكتور أحمد فايز عبدالعظيم مقرر عام الندوة أنها ناقشت موقف الطاقة الكهربية في مصر والاتجاهات الجديدة لاستخدام الطاقات البديلة وقدرتها على تجنب الاضرار الجسيمة المتمثلة في الانبعاثات والابخرة الكيماوية السامة الناتجة عن استخدام الوقود الحفري مع ترشيد استخدام الوقود في ادارة محطات الكهرباء وتشجيع القطاع الخاص على انشاء مزارع الرياح في مصر.

الشرقية ـ نرمين الشوادفي





حقــائق

هل يأتي يوم وتقبل اسرائيل فكرة الرقابة الدولية على ترسانتها العسكرية؟

المؤكد أن الإجابة اليقينية على هذا السؤال تعد أمرا صعبا خاصة في ظل الحكم الليكودي المتشدد الآن. ولكن المؤكد كذلك أن الايام سوف تثبت للجميع أنه لاسلام حقيقيا في ظل تفرد إسرائيل بترسانة عسكرية ضخمة مستثناة من كل أشكال الرقابة الدولية. وإذا كانت إسرائيل جادة في مسعاها نحو السلام، فلابد - على الأقل - أن تفتح هذا الموضوع الحساس لحوار جماهيري واسع.

وهذا ما يدعو إليه زئيف ماعوز الرئيس السابق لمعهد جافي للبحوث الاستراتيجية والباحث الزائر حاليا بمركز بيكر للدراسات السياسية في جامعة رايس بولاية تكساس الأمريكية. إذ يقول في مقالة نشرتها جريدة هارتس إنه قد حان الوقت لتفكر اسرائيل جديا في موضوع الرقابة على السلاح منتقدا عدم إثارة الموضوع على نطاق جماهيري.

ويتهم إسرائيل بمحدودية القدرة على إدراك أن سباق التسلح عملية حلزونية، وأن زيادة كمية أو كيفية في تسليح أي طرف تدفع الأطراف الأخرى للرد المماثل حتى لو لم يكن يخطط لأهداف عدوانية.

ويقول: إن لدى مصر شكوكا يجب أن نتعامل مع بعضها باحترام واهتمام. فالقدرات الإسرائيلية تمثل تهديدا من المنظور المصري، وحتى لو اقسمنا أغلظ الإيمان بأن العدوان ليس في نيتنا، فإن الأمر يتعلق بالكرامة القومية المصرية. فالمصريون يواجهوننا بهذه الأسئلة لماذا تحصلون على أسلحة ممنوعة؟ لماذا تضعوننا في اهتمامكم الاستراتيجي على الرغم من اتفاقية السلام، ويمنع علينا ذلك بسبب اتفاقية السلام؟. ثم يشير بعد ذلك الى عدة حقائق هي:

□ إن المصريين ينتقدون التعامل الإسرائيلي مع قضية الرقابة على الأسلحة، فقد رفضت إسرائيل اقتراحا قدمه السادات من قبل بعقد اتفاقية ثنائية خاصة بالرقابة على الأسلحة في البلدين.

□ أن الحجة التي تتذرع بها إسرائيل لرفض الاقتراح هي أن الرقابة على السلاح غير ممكنة قبل التوصل إلى السلام الشامل في المنطقة.

□ أن الأسلوب الذي تتعامل به إسرائيل حاليا مع عملية السلام يجعل من الصعب على المعتدلين في مصر أن يوائموا بين نيات إسرائيل المعلنة بشأن السلام وسلوكياتها التي تستغل السلام.

□ أن للتغيرات التي تطرأ على القوة العسكرية الإسرائيلية تأثيرا حاسما على سباق التسلح في المنطقة، وإذا لم تنجح إسرائيل في إدراك معنى شرائها وتطويرها للأسلحة الحديثة بالنسبة لسباق التسلح في المنطقة، فإن هذا يعني العودة إلى دائرة مفرغة من تسابق التسلح كما ونوعا.

وعلى الرغم من أن الكاتب تعمد عدم الإشارة إلى ترسانة السلاح النووي الإسرائيلي حيث لم يذكرها صراحة، فإن شجاعته في موضوع الرقابة، وتأكيده أن الوقت قد حان لكي تفكر اسرائيل في هذا الأمر ونظرته الموضوعية لوجهات النظر المصرية كل ذلك يستحق التقدير ويمثل سابقة جديدة من نوعها في طريقة التفكير الإسرائيلي..

إبراهيم نافع

جراجات تحت الأرض أيضا!

تصوير: مصطفى السنوسي





بعد أن ضاقت الأرض بما فوقها.. لم يعد هناك حل بديل سوى استغلال باطن الأرض لإقامة «الجراجات» أيضا مثلما سبق أن قمنا بعد مترو الأنفاق وغيره من تلك المشروعات التي لم يعد لها مكان فوق الأرض.

ولأن ميدان التحرير هو قلب مدينة القاهرة وأكثر ميادينها تكسا وازدحاما ولم يعد به مكان لإقامة جراجات فوق الأرض متعددة الطوابق او سطحية.. لذلك كان التفكير في إقامة اول جراج تحت الأرض في ميدان التحرير لاستيعاب حركة السيارات الكثيفة به.

وقد تم إجراء دراسة مستفيضة أكدت أهمية إقامة مثل هذه الجراجات للحفاظ على المساحات الخضراء بالميدان والفراغات الطبيعية مما يمنح الميدان طابعا خاصا ويحافظ على البيئة أيضا. وسيتم ربط هذه الجراجات بمترو الأنفاق لتشجيع مبدأ (PARK AND RIDE) «ضع سيارتك واستقل مواصلة».

من جانبه اكد اللواء أحمد سلطان نائب محافظ القاهرة أهمية إقامة مثل هذه الجراجات واعتبارها الحل الأفضل لمشكلات نقص الجراجات وأماكن الانتظار، وسوف تتم إعادة تخطيط ميدان التحرير من جديد وطرح المشروع للمستثمرين لتمويله واستغلال بعض المساحات فيه وتحويلها لمحلات تجارية ومراكز تسويقية.

عبير الضمراني

مواقــف

قلبت في صحيفة الفيجارو الفرنسية.. الصفحة الأولى والثانية والثالثة والرابعة وادهشني أنني لا أجد خبرا واحدا عن فضيحة الرئيس كلينتون. هل هو إهمال متعمد؟ رأي؟ موقف؟ هل الذي أصاب أمريكا ورئيسها وشعبها وما سوف يترك ذلك من أثر على البورصة والسياسة الخارجية والداخلية لايهم هذه الصحيفة المحترمة؟ وكيف لا يهمها مايهم الدنيا كلها؟ هل الصحيفة لاترى أن هذه الفضيحة التي نشرتها أمريكا على الإنترنت في كل الدنيا لاتهم فرنسا مثلا؟

لا شيء من ذلك. أو هو كل ذلك. فالمواطن الفرنسي ينظر بدهشة واحتقار للشعب الامريكي الذي فضح نفسه وفضح رئيسه.. والشعب الفرنسي له رأي واضح جدا: وهو أنه ليس من حق أي أحد أن يخوض في المسائل الشخصية لأحد.. أيا كان هذا الأحد.. رئيسا أو خادم الرئيس.. والأمثلة في تاريخ فرنسا لا أول لها ولآخر.. فقد كان في بلاط الملوك والأمراء والوزراء عشيقات وبعض العشيقات شاركن في الحكم لو انفردن.

وأقرب الأمثلة عند الفرنسيين رئيسهم ميتران ذلك السياسي العظيم والفنان والأديب البارع كانت له عشيقة في القصر الجمهوري ولها ابنه.. والكل يعرف ذلك. ولكن أحدا لم يكتب عنه سطرا فقط عندما قرر الرئيس قبل موته أن يعترف بابنته غير الشرعية. حتى الرئيس عندما قدم ابنته هذه لاولاده تظاهروا بأنهم لا يعرفون احتراما للخصوصيات والذمم.. وظهرت بعد ذلك كتب لعشيقات الرئيس ميتران، من بينها رئيسة الوزراء إديث كريسون وقارئة الكف وفاتحة الكوتشينة وطبيبة تجميل. وكلهن يجمعن على أن الرئيس ميتران شخصية جذابة ساحرة ولكن ولاواحدة منهن سارعت إلى الصحف أو الى المحاكم وقالت. كما قالت عشيقات الرئيس كلينتون أما الامريكيات فقد قلن واستمع القضاء وانعقد البرلمان ووضعته الصحف والتليفزيون في النار وراحت تنهشه حيا.

لقد قالت العرافة الشهيرة عشيقة ميتران في منكراتها البديعة: تتعطل احداث الدنيا ويتوقف الزمن عندما أجلس إلى ميتران. إنه نعيم الحياة!

أنيس منصور

من غير عنوان

الغش بالمحمول في امتحانات القبول لوظائف الاتحاد الأوروبي!

فيينا - من مصطفى عبدالله:

★ الغت المفوضية الاوروبية نتائج امتحانات القبول لموظفين جدد في الاتحاد الأوروبي التي جرت ١٤ الشهر الحالي في جميع دول الاتحاد الأوروبي وشملت ٣٠ ألف متقدم للتوظيف.

وسيتم إعادة الامتحانات التي تتكلف الملايين وتستغرق سنة للتحضير بسبب التلاعب وأعمال الغش التي صاحبتها، فقد انتشرت الأجوبة والأسئلة على كل لسان قبل موعد الامتحانات بسبب إفشاء هذه الأجوبة من قبل موظفي الاتحاد الأوروبي لاقاربهم ومعارفهم. وصرح احد المتحدثين بأن سير الامتحانات كان فوضويا وخصوصا في روما وبروكسل، وتبادل الممتحنين أوراق الأجوبة، وتحدثوا في أثناء الامتحان بالتليفون المحمول مع معارفهم الموجودين خارج قاعات الامتحانات.

موسيقى حديثة مع فيلم لمحمد بيومي

★ فيلم "برسوم يبحث عن وظيفة" الذي أخرجه محمد بيومي من ٧٥ سنة يعرضه المهرجان المصري الاوروبي للسينما الصامتة ٧ الليلة في حفل الختام الذي يقام بالمسرح الصغير بدار الأوبرا.

الفيلم تصاحبه موسيقى تصويرية حديثة تأليف د.محمد عبد الوهاب أستاذ التأليف الموسيقي بالكونسرفتوار.

د.محمد عبدالوهاب

هدى سلطان تلتقي مع المخرج أحمد النحاس في «المسداوية»

□ هدى سلطان وجائزة احسن ممثلة عن دورها في [الوتد] من مهرجان التليفزيون الاخير

كتبت - فاطمة شعراوي:

★ داخل استوديو مصر تلعب هدى سلطان شخصية أم من خلال مسلسل «المسداوية» تأليف وإخراج أحمد النحاس الذي أخرج آخر أعمالها «الوتد».

يشاركها البطولة حمدي غيث وعمر الحريري وكمال أبورية ومحمد رياض ونيرمين الفقي.

وعن دورها تقول: دور الأم في المسلسل يختلف تماما عن الدور في الوتد، حيث إنها أم واقعية تعيش مشكلات من داخل المجتمع وتحاول إيجاد حلول لأسرتها مع زوجها.

كما وقعت هدى سلطان عقدا مع المخرج د. محمد القليوبي لتقديم دور في مسلسل (الابن الضال) تأليف سامي غنيم ولكنها اشترطت ألا تبدأ المسلسل الجديد إلا بعد الانتهاء من تصوير مشاهدها كاملة في مسلسل «المسداوية».

وزيرة ثقافة فرنسا تصل إلى مصر السبت المقبل في زيارة رسمية

كتبت عائشة عبد الغفار:

★ تصل إلى القاهرة كاترين ترومان وزيرة الثقافة والاتصالات الفرنسية بعد ظهر السبت المقبل في زيارة رسمية لمصر بدعوة من فاروق حسني وزير الثقافة.

وصرحت مصادر السفارة الفرنسية بأن الوزيرة تزور القاهرة بمناسبة إفتتاح السيدة سوزان مبارك معرض "من التأثيرية إلى العصرية" ٨ مساء السبت القادم في قاعة افق بمتحف محمد محمود خليل بالجيزة، وقالت أن الوزيرة ستجري محادثات مع فاروق حسني تتناول العلاقات الثقافية بين البلدين، كما سيستقبلها صباح الأحد صفوت الشريف وزير الإعلام لبحث دعم العلاقات الإعلامية بين مصر وفرنسا.

ستزور الوزيرة المتحف المصري ومعالم القاهرة الإسلامية القديمة وآثار سقارة، وتحضر عشاء بدعوة من سفير فرنسا دي لاسبابلبير

عصمت يحيي عميدا لمعهد الباليه

★د.عصمت يحيي تم تعيينه عميداً للمعهد العالي للباليه.. أصدر قراراً بذلك د.فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون.

د.عصمت يحيي كان يشغل منصب رئيس قسم طرق التدريس بالمعهد، وكان قد بدأ اشتغاله بالمعهد منذ ٢٦ عاماً إلى جانب عمله كمخرج ومصمم بالباليهات واستعراضات

د.عصمت يحيي

أخبار الصباح

● جمعية التعارف الإسلامية التي ترأسها ناجية الكاتب تقيم حفلا ٦ مساء السبت المقبل لنزلاء دار المسنين، ولأعضاء الجمعية تحييه فرقة الإنشاد الديني في مقر الجمعية ٣٢ ش أحمد عرابي.

● د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ونائب الحاكم العسكري العام أصدر قرارا بتجديد ندب المستشار محمد محرم علي رئيس محكمة الاستئناف رئيسا لمكتب شئون أمن الدولة لمدة عام اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٩٨.

● نبيل أحمد فهمي مدير مركز أماك بجريدة «الأهرام» احتفل بزفاف ابنه وائل إلى فاطمة الزهراء الصحفية في جريدة «الأهرام» كريمة ماجد عبدالمنعم عمارة وكيل الوزارة في مجلس الشورى.

● د. فرغلي عبدالحفيظ يتحدث ٧ الليلة بمبنى نقابة الفنانين التشكيليين عن «تقويم العمل الفني بصالون الشباب».

اليوم في الأهرام الرياضي

● الخيال.. المتعة.. الإثارة فوق هضبة الهرم.

● كرول يعترف نعم أنا عنيف.

● نجم العراق يكشف أسباب فشله في الأهلي.

● علي خليل: خلاص أنا «اتنسيت»

● ٤ مدربين ينتظرون الإقالة.

● نجاح الموجي.. رحل وهو يضحك.

١٥ فيلما روائيا يعرضها المهرجان القومي الرابع للسينما

كتب - جمال إسماعيل:

★ وصل عدد الأفلام الروائية المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان القومي - الذي يبدأ ١٣ اكتوبر - إلى ١٥ فيلما تم إنتاجها العام الماضي، وهي: «سمكة وأربعة قروش» إخراج شريف شعبان و«أرض.. أرض» إخراج إسماعيل مراد، و«امرأة وخمسة رجال» إخراج علاء كريم، و«دانتيلا» إخراج إيناس الدغيدي، و«ست الستات» لرأفت الميهي، و«ساعة الانتقام» لأحمد السبعاوي، و«المصير» ليوسف شاهين، و«اسماعيلية رايح جاي» لكريم ضياء الدين، و«عفريت النهار» لعادل الأعصر، و«هارمونيكا» لفخرالدين نجيدة، و«هيستيريا» لعادل أديب و«هانحب ونقب» لعبداللطيف زكي، و«محلم أبوخطوة» ليوسف أبوسيف و«كلام في الممنوع» لعمر عبدالعزيز، و«إمرأة فوق القمة» لأشرف فهمي.

وصرح علي أبوشادي رئيس المهرجان بأن جائزة العمل الأول للأفلام الروائية في المهرجان وقيمتها خمسة آلاف جنيه يتنافس عليها ثلاثة مخرجين هم: إسماعيل مراد بفيلم «أرض.. أرض» وفخر الدين نجيدة بفيلم «هارمونيكا» وعادل أديب بفيلم «هيستيريا».

ومما يذكر أن مسابقة العمل الأول تقبل الفيلم الأول أو الثاني للمخرجين.

الأبنودي يشدو بأشعاره في «الأهرام»

★ يلتقي محبو شعر عبدالرحمن الأبنودي ٨ مساء غد في مبنى «الأهرام» الرئيسي، حيث يلقي عددا من قصائده بمناسبة احتفالات نصر أكتوبر بدعوة من معهد «الأهرام الإقليمي للصحافة»، ضمن فعاليات ندوة المحررين العسكريين العرب، والتي ينظمها المعهد بالتعاون مع اتحاد الصحفيين، وتحت رعاية الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام.

القصائد كتبها الأبنودي في فترة وجوده على الجبهة قبل انتصار ١٩٧٣ مثل «وجوه على الشط».

الفرقة القومية للموسيقى تغني في جامعة جورج واشنطن

كتبت - سهير هدايت:

★ على مسرح ليزنر في جامعة جورج واشنطن وبحضور أكثر من ١٢٠٠ شخص من مختلف الجنسيات العربية والأمريكية وممثلي السفارات الأجنبية، أحيت الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب حفلا نال إعجاب الجمهور.

بدأ الحفل بكلمة ألقاها صابر هلال رئيس الجمعية المصرية - الأمريكية، ثم تحدث سفير مصر أحمد ماهر السيد، فوجه الشكر للمكتب الثقافي للجهود التي بذلها لتقديم الحفل في أحسن صورة، بما يتلاءم مع مكانة الفرقة.

ثم ألقى د.أسامة زكي المستشار الثقافي ومدير مكتب البعثة التعليمية كلمة بهذه المناسبة.

■ جانب من الفرقة على مسرح جامعة جورج واشنطن

اليوم في الأهرام «إبدو»

خصخصة البنوك ستؤدي إلى تحديث القطاع المصرفي

قال ممثل صندوق النقد الدولي في مصر ماورو ملكيني - في تصريحات تنشرها «الأهرام إبدو» اليوم -: إن سياسة مصر لخصخصة البنوك والتحرير المالي ستؤدي إلى تحديث القطاع المصرفي. وأضاف أن مصر اختارت الطريق السليم بقرارها الإستمرار في برنامج خصخصة البنوك وسياسات التحرير المالي بالرغم من انتشار الأزمات المالية في أسواق العديد من دول العالم، وهو ما دفع تلك الدول إلى التراجع عن سياسات التحرير المالي.

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
واعضاء النيابة العامة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المستشار
محمود عبدالحفيظ
المحامي العام بالتفتيش القضائى
لوفاة المرحومة السيدة
والدته للفقيدة الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

نادي قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار
محمود عبد الحفيظ
المحامي العام بالتفتيش القضائى

عزاء مصر للتعمير
المهندس على سالم حمزة
رئيس مجلس الادارة والاعضاء
وجميع العاملين يشاطرون
المهندس مصطفى رزق
امين عام الاتحاد العربى لمقاولى التشييد والبناء
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سيديكو للأدوية
الدكتور
أحمد على أبوالعينين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن
الدكتور شريف شعراوى
رئيس منطقة غرب
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج حسنى الشاذلى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المغفور له الحاج
عبدالفتاح مرزوق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد محمد الفندى
رئيس مجموعة شركات سيما ونائبه
محمد السيد الفندى
يشاطران الزميل المهندس
صلاح خليفة فرغلى
الاحزان فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد محمد الفندى
رئيس مجموعة شركات سيما ونائبه
محمد السيد الفندى
ينعيان ببالغ الحزن والاسى الزميل المهندس
سعيد نصار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صان الحجر الزراعية
مهندس احمد حمدى سلامة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس سيد خليفة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العقارية المصرية الاحزان لوفاة السيدة حرمه وللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة المتحدة
لصناعة المواسير بطلخا
اخوان معلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم السيد المهندس
سيد خليفة على
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العقارية المصرية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايمند
تشاطر المهندس
السيد خليفة
رئيس مجلس ادارة الشركة العقارية
لوفاة زوجته

شركة الرى للأشغال العامة
السيد المهندس رئيس مجلس الادارة
السيد المهندس العضو المنتدب
السادة اعضاء مجلس الادارة
السادة رؤساء القطاعات
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس
السيد خليفة على
رئيس مجلس ادارة الشركة العقارية
لوفاة السيدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للرى والصرف والانشاءات المدنية بأسيوط
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم
المهندس سيد خليفة
رئيس مجلس ادارة الشركة العقارية المصرية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب علاء مينا
والمهندس عماد مينا
وأسرة شركة أبو سمبل للتجارة
وأسرة شركة يوجو أيجيبت العالمية
وأسرة شركة مينا تريد
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس عبدالمنعم خليفة
العضو المنتدب لشركة النصر للسيارات
لوفاة المرحومة حرم شقيق سيادته
المهندس سيد خليفة
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة العقارية المصرية
السادة أعضاء مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات ورؤساء القطاع
ومديرو العموم واللجنة النقابية
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد
المهندس سيد خليفة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ماك للاستثمارات
رئيس مجلس الادارة
عضو مجلس الادارة المنتدب اعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد/ حسين كامل موسى
عضو مجلس الادارة
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شاهر عبدالحق
عبدالجليل عبدالحق
وجميع آل عبدالحق
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد /حسين كامل موسى
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس مصطفى منتصر
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات منتصر
ونائب الرئيس ومديرو العموم وجميع العاملين بشركات المجموعة يشاطرون السيد المهندس
مصطفى محمد على رزق
امين عام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد
الاحزان فى وفاة المرحومة قرينته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس امام محمود امام
رئيس مجلس ادارة شركة أيجيكو
والزميلة نهى امام
مدير الخدمة الاجتماعية بنادى الشركة
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

شركة أركون
للأنشاءات والأستثمار
العقارى
رئيس مجلس الادارة
مهندس
أيمن كمال الجويلى
وأعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارة
والافرع والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
طلعت مصطفى ابراهيم
فى وفاة شقيق سيادته السيد اللواء
امام مصطفى ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس
محمد محمود نصير
رئيس مجلس ادارة
شركات الكان
والمصرية العالمية للسيارات
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للانشاءات
فى وفاة شقيقه المغفور له
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
مجموعة شركات ضيف الله
سعداوى راغب ضيف الله
عبدالمنعم راغب ضيف الله
واعضاء مجلس الادارة
يتقدمون بخالص تعازيهم الى
المهندس طلعت مصطفى
الاستاذ السيد مصطفى
المهندس طارق طلعت
المهندس هانى طلعت
المحاسب هشام طلعت
السيدة سحر طلعت
وجميع افراد الاسرة
فى وفاة فقيدهم الغالى اللواء
امام مصطفى حسبو
مساعد وزير الداخلية
ومدير امن ميناء الاسكندرية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة نجم ميديكال
ناجي حسن نجم
يتقدم بخالص العزاء للدكتور
حسين زويل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة القاهرة للادوية
في وفاة المغفور له والد حرم سيادته

شركة نجم ميديكال
الوكيل التجاري والمكتب العلمي
لشركة زينيكا للادوية
تشاطر الدكتور حسين زويل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة القاهرة للادوية
الاحزان لوفاة والد حرم سيادته

كيماويات البناء الحديث
د.م/ كمال مصطفى
م. بهجت نصيف
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس طلعت مصطفى
فى وفاة شقيقه المرحوم اللواء
امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
الهندسية للسيارات
مهندس محمد مصطفى الغرباوى
مهندس مجدى العلايلى
مهندس رفيق البدرى
مهندس احمد الغرباوى
يشاطرون
المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للانشاءات
والمحاسب هشام طلعت مصطفى
والمهندس هانى طلعت مصطفى
الاحزان لوفاة المرحوم
اللواء إمام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد النواوى
رئيس مجلس الادارة والعاملون
بشركة هارتمان ايجيبت
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس طلعت مصطفى
فى وفاة شقيق سيادته

مهندس حسن درة
د . مدحت درة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس طلعت مصطفى
والعائلة الكريمة فى وفاة شقيق سيادته
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس رافت فهمى شبانة
رئيس مجلس ادارة شركة
كرفان الشرق الاوسط
يتقدم بخالص العزاء الى
المهندس طلعت مصطفى
المهندس طارق طلعت
المهندس هانى طلعت
المحاسب هشام طلعت
السيدة سحر طلعت
وجميع افراد الاسرة
فى وفاة فقيدهم الغالى
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى المتحد
سيف الله قطرى
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالبنك
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس طلعت مصطفى
رئيس شركة الاسكندرية للانشاءات
والمحاسب هشام طلعت مصطفى
العضو المنتدب لشركة الاسكندرية للاستثمار العقارى فى وفاة فقيدهم الغالى
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس هانى عبدالمقصود
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس طلعت مصطفى والعائلة
لوفاة فقيدهم الغالى
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد الكيك
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية لمعدات الطرق والرصف واعضاء
مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس الادارة
الاستاذ السيد مصطفى
المهندس طارق طلعت
المهندس هانى طلعت
المحاسب هشام طلعت
السيدة سحر طلعت
فى وفاة فقيدهم الغالى
اللواء امام مصطفى حسبو
مساعد وزير الداخلية ومدير امن ميناء الاسكندرية الاسبق للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود مصطفى مطاوع
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء ابراهيم مصطفى حسبو
مدير عام شركة المنترة
فى وفاة شقيقه
اللواء امام ابراهيم حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الإسكان والمرافق
والمجتمعات العمرانية
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
المهندس طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب
لوفاة شقيقه المرحوم اللواء
إمام مصطفى حسبو
تغمدا لله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
محمد عبدالله
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
المهندس طارق طلعت
المهندس هانى طلعت
المحاسب هشام طلعت
السيدة سحر طلعت
فى وفاة فقيدهم الغالى
اللواء
امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية
الدولية للتامين الطبى
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس طارق طلعت
المهندس هانى طلعت
المحاسب هشام طلعت
السيدة سحر طلعت
فى وفاة فقيدهم الغالى
اللواء
امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء المهندس للتامين
سمير مصطفى متولى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمدير العام ورؤساء القطاعات وكافة المديرين والعاملين بالشركة وفروعها يشاطرون
المهندس طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة شقيق سيادته
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير
المهندس على سالم حمزة
رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس طلعت مصطفى
فى وفاة شقيقه
المرحوم اللواء
امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التامين الاهلية
محمد الشاذلى
رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
الاخ المهندس
طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس ادارة شركة
الاسكندرية للانشاءات
لوفاة شقيق سيادته
اللواء
امام مصطفى حسبو
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم اللواء امام
مصطفى حسبو
شقيق المهندس
طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للاستثمار العقارى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الهندسى مجموعة العمارة والتخطيط
مهندس سمير ربيع
يتقدم بخالص العزاء الى
المهندس طلعت مصطفى
المهندس طارق طلعت
المحاسب هشام طلعت
السيدة/ سحر طلعت
فى وفاة فقيدهم السيد اللواء
امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

عيد الوادى

بعد ثلاثة ايام وفى الثالث من اكتوبر يحتفل اهل محافظة الوادى الجديد بعيدهم القومى.. ويوافق هذا اليوم بداية العمل على التوسع الزراعى فى واحات صحراء مصر الغربية باعتبارها الأمل فى الخروج من وادى النيل الضيق الى حيث خزان المياه الجوفى الهائل الذى يمكن به أن نزرع آلاف الافدنة فنضيفها الى رقعتنا الخضراء.

وتضم محافظة الوادى الجديد سلسلة من المنخفضات .. يشمل كل منخفض مجموعة متجاورة من الواحات.. واهم هذه المنخفضات .. الواحات الخارجة والواحات الداخلة وواحة باريس وواحة الفرافرة..

يقول كتاب التاريخ إن الانسان المصرى عاش فى هذه المناطق منذ فجر التاريخ.. وترك اثارا فى كل مكان.. فهناك آثار من عصر ماقبل التاريخ.. وهناك آثار من مختلف أسرات العصور المصرية القديمة وهناك آثار من العصر الفارسى وأخرى من العصر اليونانى الرومانى.. اما الآثار الاسلامية فمازالت تشهد على أن الواحات كانت مركزا زراعيا وعمرانيا مهما على خريطة مصر..

ويأتى الانسان المصرى الحديث ليضاعف عدد الآبار ويوسع الرقعة الزراعية ويبحث عن المعادن فى باطن التربة.. ويحلم بيوم تصل فيه مياه النيل إلى واحات مصر عبر ترعة الشيخ زايد التى تبدأ من مفيض توشكى..

كل عام وأبناء الوادى الجديد (السعيد) بخير..

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم يثير نقاشا جادا حول علاقة دائمة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ هدية اليوم ستعتبرها مميزة جدا.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ فرد متحمس يبدى اعجابه اليوم.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اليوم ركز على علاقة حب مع الحوت.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ فى المساء تتحرك فيك موجبات الإبداع
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الرؤيا ستصبح واقعا والسراب حقيقة.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ خذ بعين الاعتبار حساسية الصديق والقريب.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ احداث مفاجئة وعلاقة حب تبدأ.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ عليك البقاء على اتصال مع الاقارب
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ راجع لائحة الهدايا التى تريد ارسالها
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم ستكون ملهما لنقل الأفكار إلى عمل.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ فى المساء لتكن نيتك واضحة.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩١٢ وفاة رائد المسرح العربى يعقوب صنوع (ابو نظارة)
● ١٩٦١ اطلاق اسم منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية على التعاون الاقتصادى الاوروبى
● ١٩٦٦ اعلان استقلال بوتسوانا.
● ١٩٩٠ وقعت مصر الاعلان العالمى لحماية حقوق الطفل.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مانزين ميدان الكونكورد بباريس.
٢ - (محمود...) كاتب صحفى مصرى/ بواسطته.
٣ - اعطى بينا (معكوسة)/ متشابهة.
٤ - يجعله يتمنى/ عاهل الاردن.
٥ - متشابهان/ عاصمة النمسا.
٦ - ازال/ متشابهان.
٧ - (هنرى..) رئيس المجلس التنفيذى للمنظمات اليهودية فى فرنسا.
٨ - يقصد ويبطئ (معكوسة/ يجعله يسهر.
٩ - ما ارتفعت من الخد (معكوسة)/ مقياس للمسافات.
١٠ - وجه للقمر (معكوسة)/ فيلم لأم كلثوم ويحيى شاهين وفؤاد شفيق.

الكلمات الراسية:

١ - صاحب مذهب المانوية/ فظائع.
٢ - (محمد..) فنان تشكيلى مصرى/ للتعريف.
٣ - لغته/ أمى.
٤ - يتركه وشانه (معكوسة)/ ضد دائنة.
٥ - بسط/ اشتاق.
٦ - تنوع/ (لوزان-) رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية.
٧ - سقى النبات/ عائش/ معدن.
٨ - امواجهما.
٩ - ماله من أنياب (معكوسة)/ ظبى ابيض.
١٠ - حلم ووقار (معكوسة)/ يسيرة.

حل مسابقة أمس

د . رءوف غبور
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات غبور
والمدير العام والعضو المنتدب ومديرو القطاعات بالشركة وجميع العاملين بشركة غبور مصر يتقدمون بخالص العزاء
الى عائلتى
الحاج ابراهيم حسبو
والمهندس طلعت مصطفى
فى وفاة المرحوم
اللواء امام حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مانتراك
رئيس مجلس الادارة
ونوابه وجميع العاملين يتقدمون
بخالص العزاء
للسيد المهندس
طلعت مصطفى
والعائلة الكريمة فى وفاة شقيق سيادته
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
محمد عبدالرؤوف
« مسار »
السيد محمد عبدالرؤوف
وجميع العاملين بالمجموعة يشاطرون السيد
المهندس طلعت مصطفى
الأحزان فى وفاة فقيدهم الغالى
اللواء امام حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية بدر التعاونية
للتعمير والاسكان
اللواء أ . ح / محمد الطنطاوى السيد
(رئيس مجلس ادارة جمعية بدر)
والسادة اعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالجمعية
يشاطرون السيد
المهندس طلعت مصطفى
الاحزان فى وفاة شقيق سيادته السيد
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد زهران
رئيس مجلس ادارة
مصانع زهران
واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس طلعت مصطفى
وأسرته فى وفاة الفقيد
اللواء إمام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء موبيكا
فاروق عبدالمنعم
محمد فاروق عبدالمنعم
يشاطرون
المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة
الاسكندرية للانشاءات
الاحزان فى وفاة
اللواء امام مصطفى حسبو
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته
والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

فؤاد محمود علاء الدين
الشريك الاقليمى
لشركة ارثر اندرسن الشرق الاوسط
وكافة شركاء ارثر اندرسن فى الشرق الاوسط
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة الى
المهندس طلعت مصطفى
المحاسب هشام طلعت
المهندس طارق طلعت
المهندس هانى طلعت
فى وفاة الفقيد
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيل قمحاوى
الشريك التنفيذى
لشركة ارثر اندرسن مصر
وكافة شركاءو المديرون يتقدمون بخالص العزاء والمواساه الى
المهندس طلعت مصطفى
المحاسب هشام طلعت
المهندس طارق طلعت
المهندس هانى طلعت
فى وفاة الفقيد
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء
المجلس وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد
المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات طلعت مصطفى
الاحزان لوفاة المرحوم شقيق سيادته
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

شركة جوريكا مصر
جروب للصناعة
مهندس ممدوح قسطور
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للانشاءات
المحاسب السيد مصطفى
مدير عام الشئون الادارية
بشركة الاسكندرية للانشاءات
الاحزان فى وفاة فقيدهم الغالى
اللواء إمام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
أحمد بهجت فتوح
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم اللواء
امام مصطفى حسبو
فقيد اسرة
السيد المهندس طلعت مصطفى
والسيد اللواء ابراهيم حسبو
والسيد المهندس هشام طلعت مصطفى
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

المصرية الالمانية
للمصاعد والسلالم الكهربائية
مهندس
محمد اكرام صالح
رئيس مجلس الادارة
ومديرو الادارات
والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس طلعت مصطفى
فى وفاة شقيق سيادته السيد اللواء
امام مصطفى ابراهيم
للفقيد الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

شركة لوتس
للاستثمار والتنمية العقارية
السيد العضو المنتدب والمديرون والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
اللواء ابراهيم حسبو
مدير عام شركة المنتزة
فى وفاة شقيقه اللواء امام حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء اراسمكو
السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة والسيد الدكتور المدير العام والسادة المديرين وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى السادة
المهندس طلعت مصطفى
والمهندس طارق طلعت مصطفى
والمهندس هانى طلعت مصطفى
والمهندس هشام طلعت مصطفى
فى فقيدهم الكريم السيد اللواء
إمام مصطفى حسبو
وسائلين الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة اسكندرية بترو
للانشاء والرصف
احدى شركات
مجموعة طلعت مصطفى
والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومدير الادارات
والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس الادارة فى وفاة شقيق سيادته
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
شكرى فهمى عبدالملاك
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وتتقدم بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة واصحاب مصانع جولدن باك وكوفرتينا وسيما وجميع تجار الحلويات بالقاهرة والمحافظات
وسيقام جناز الاربعين على روحه الطاهرة اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٩/٣٠ بكنيسة العذراء للاقباط الكاثوليك بقبة الهواء بشبرا ش الترعة

المرحوم
شكرى فهمى عبد الملاك
سلام لك من نفوس حزينة وقلوب ادماها الفراق ولن ننساك حتى نلقاك
زوجتك وابناؤك ستيف ومايكل ونرمين

عشت دائما حبا لنا احببنا الله لوعشنا دومابك
ابناؤك راضى وناسى

بالفرحة كنت تستقبلنا وبالحب تجمعنا فهنيئا لك بالفردوس
موريس وجوزيف وجورج

هشام الشريف والعائلة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندس طلعت مصطفى
المهندس طارق طلعت مصطفى
المهندس هانى طلعت مصطفى
المحاسب / هشام طلعت مصطفى
فى وفاة اللواء
امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
محمد على سليمان
واسرة
شركة اليومصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم اللواء امام مصطفى حسبو
شقيق المهندس
طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للانشاءات
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
المهندس
احمد عبدالمنعم الليثى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد من الاسى
شقيق المهندس
طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب
واللواء ابراهيم حسبو
مدير عام شركة المنتزة

البنك الاهلى سوسيتيه جنرال
اسرة البنك تشاطر
المهندس طلعت مصطفى
اللواء ابراهيم حسبو
المهندس طارق طلعت مصطفى
المهندس هانى طلعت مصطفى
المحاسب هشام طلعت مصطفى
الاحزان فى وفاة
المرحوم امام حسبو
أسكنه الله فسيح جناته

فندق بلازا اسكندرية
لواء سعد قطارة والعائلة
يشاطرون الاخوة آل حسبو
الاحزان فى وفاة الاخ
اللواء إمام حسبو
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر وحسن الجزاء

الابرار يضيئون فى ملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الاولى
للام البارة
اعتدال سيدهم فرج
حزم
واصف منصور
سيقام قداس الذكرى السنوية الاولى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة الموافق ٢ اكتوبر بكنيسة مارمينا بفلمنج الاسكندرية

طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله
ذكرى السنة الاولى لانتقال
المهندسة
سامية حنين مترى
القمص مينا حبيب واسرة المرحوم حنين مترى يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الخميس الموافق اول اكتوبر الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل البحرى بحدائق القبة

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى المرحوم
صبحى ينى ملك
بشركة شاهر رومتى سابقا
تحييها اسرته بالقداس الالهى الجمعة ٢ اكتوبر التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس جزيرة بدران شبرا

الذكرى السنوية الغالية
للمغفور له
الدكتور نصر المعداوى



تحييها
الدكتورة فاطمة كشك
رئيس فرع شمال شرق الدلتا للتأمين الصحى والاسرة بتلاوة ايات الذكر الحكيم يوم الخميس اول اكتوبر ١٩٩٨ عقب صلاة العصر بإذن الله بمعهد الدكتور نصر المعداوى الدينى الاعدادى الثانوى بالبرامون

أمين حماد
عضو مجلس الشعب
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيق المهندس
طلعت مصطفى حسن
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

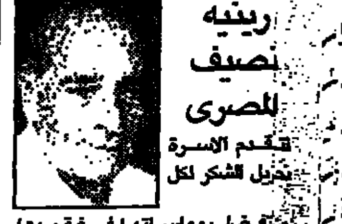
فريد عنانى يشاطر ببالغ الحزن والاسى المهندس طلعت مصطفى والعائلة لوفاة شقيقه اللواء امام حسبو

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم اللواء كمال الدين ثابت فرويز

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الكريم سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والسيد محافظ الدقهلية والسادة الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملين بقسمي الاذن والانف والحنجرة والباثولوجيا الاكلنيكية بكليتي طب بنين وبنات جامعة الازهر ورئيس مجلس ادارة واسرة مستشفى طيبة ورئيس مجلس ادارة والعاملين بشركة مصر للتامين واسرة العاملين بكلية تربية عين شمس وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء الخميس ١٠/١ بمنزل الاسرة ٣٢ ش محمود ابو العيون مصر الجديدة ونسألكم الفاتحة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن ديارك الى الابد
ذكرى الاربعين وشكر للمرحوم الاستاذ



رينيه نصيف المصرى

تتقدم الاسرة بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور او بالبرق وتقيم قداس الاربعين على روحه غدا الخميس اول اكتوبر الساعة السادسة مساء بكنيسة الاقباط الكاثوليك شارع القائد على ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة والعزاء بالقاعة الملحقة بالكنيسة عقب الصلاة

زوجي وشريك حياتي - تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها مارى

بذلت جهادا عظيما فانعم باكليل المجد مع المسيح - ابنك رؤوف

فراقك صعب عزاؤنا الوحيد انك في حضن المسيح ابنتك د./ هناء

رحيلك هز قلوبنا فانعم بالسماء وبالقديسين ابنك دكتور وسام

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اعطيناها - اختك بديعة

كنت ابا للجميع عزاؤنا انك مع القديسين عادل رزق الله والعائلة

عمي الغالي كنت مثالا للمحبة والتواضع والعطاء ستذكرك دائما - منى وماهر وحرم المرحوم هنرى المصرى

الى جدو الحبيب انت معنا دائما ولن ننساك ابدا - ايناس وكريم وشادى وشريف وراوى وروبين

لاجيال كثيرة على مر السنين تتذكرك بكل الحب والتقدير فانعم بالسماء جزاء ماغرسته في نفوس هؤلاء من علم ومعرفة - حرم المرحوم شوقى شكر

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للراقد في الرب الارخن الشماس

بطرس اسحق تادرس

نيافة الانبا اشعياء اسقف طهطا وجهينة والاسرة يشكرون المتفضلين بالتعزية بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزير الداخلية لارساله مندوبا والوزراء ورجال الازهر الشريف والسلك الدبلوماسي ومحافظي الفيوم وسوهاج والمستشارون والقضاه ورؤساء واعضاء النيابات ورجال الشرطة ورؤساء المدن والاطباء والصيادلة والمحامون ورجال الاعمال والتجار والعمد والمشايخ وافراد الشعب بطوائفه مسلمين ومسيحين

شكر خاص للكنيسة

ويشكرون من اعماق قلوبهم قداسة البابا المعظم البابا شنودة الثالث لمحبته وكلمات التعزية العميقة في تعزية نفوس افراد الاسرة ولارساله مندوبا عن قداسته والاباء المطارنة والاساقفة اعضاء المجمع المقدس والاباء رهبان الاديرة ورئيسات وراهبات اديرة الراهبات والكهنة والكنائس الارثوذكسية والكاثوليكية والانجيلية والخدام والشمامسة وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة صباح الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢ بكنيسة مارجرجس بالفيوم والرب يعوض من له تعب في ملكوت السموات

شكر وذكرى الاربعين باسيوط للمرحوم

ممدوح نمر قلته

تشكر الاسرة الاهل والاصدقاء المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح الخميس ١٠/١ السابعة صباحا بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط تلغرافيا اسيوط

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين للطبيب الفاضل

الدكتور فايز كوكب

تشكر الاسرة المتفضلين بالمواساه بالبرق او الحضور او بالنشر وسيقام القداس في السابعة صباح الجمعة ١٠/٢ بكنيسة الملاك ميخائيل بالظاهر

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين

الحاج محمود مرزوق

صاحب مراكب صيد ببورسعيد والسويس تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء والوزراء ورئيسي ووكيلي مجلسي الشعب والشورى ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والمحافظين ومساعدي وزيري الداخلية والخارجية وامن الدولة ومديرية امن اسيوط ومدير الشئون المعنوية ورئيس هيئة الرقابة الادارية ورئيس اخبار اليوم ومدير ومدير ادارة مكافحة المخدرات ورئيس مدينة قطور ورؤساء المجلس المحلي والحزب الوطني ببورسعيد وتجار سوق العبور والسويس والسنبلاوين وعزبة البرج والاسكندرية والغردقة وجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الخميس ٩٨/١٠/١ بالسرادق المقام امام منزلها ببورسعيد

قداس ذكرى الاربعين لعريس السماء

سمير امين غبريال

وذكرى امنا الحنون بديعة جرجس غدا الخميس الثامنة صباحا بمار جرجس بيبا والاسرة تشكر للواسين

مع اجراس الكنائس نادتك السماء صبيحة عيد العذراء كان اللقاء حقا يا سمير كنت الناسك البار فانعم بالفردوس مع والدينا وماهر واخوتك يوسف وجميل وفكتوريا ببيا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

فخرى عياد جرجس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بالتعازي وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٠/٢ بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم عائلة
حامد بشباس عمير
بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيد شبابها
الحاج



احمد راضى حامد

وتحيي ذكرى الاربعين مساء غدا الخميس ١٠/١ بشباس عمير

شكر وذكرى الاربعين
لرحيل الملاك الطاهر

ماثيو نقولا باسيلى

تشكر الاسرة كل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء كما تخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء الاساقفة ورجال الكنيسة وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة يوم الجمعة ١٠/٢ الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس بالدلنجات بحيرة

إرجعي يا نفسي الى موضع راحتك
شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الدكتور انور شحاتة قرياقوس

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بتقديم واجب العزاء سواء بالبرق والحضور وسوف يقام القداس الالهي غدا الخميس ١٠/١ السابعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بجناكليس الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية

ايزابيل عبدالملك

يقام القداس الالهي لروحها الطاهرة الثامنة صباحا الجمعة ١٠/٢ بكنيسة السيدة العذراء ببنها

شكر وذكرى الاربعين للحبيب المهندس

هانى مسيحة ابراهيم

مدير شركة ستايل جروب
تشكر الاسرة كل من شاركهم في انتقال حبيبهم الى السماء وتقيم القداس الالهي الثامنة صباح الخميس ١٠/١ بكنيسة مارجرجس جزيرة بدران تلغرافيا مجدى شبرا

حبيبنا هاني ودعت الالم والانين لحضن الفادى الامين فرحيلك صدمة قاسية وذكراك بقلوبنا باقية حتى نلقاك والدك وزوجتك واطفالك واخوتك

الاخ والصديق المهندس
هانى مسيحة ابراهيم
إحتملت صليب الالام بكل الشكر والحب ستعيش ذكراك في قلوبنا طارق نعيم وعادل رزق الله والعاملين بشركة ستايل جروب للاستيراد والتصدير

حبيبنا الغالي المهندس
هانى مسيحة ابراهيم
كنت لنا نعم الاخ والصديق يعز علينافراقك عزاؤنا إنك مع المسيح اشرف اسعد ورشدى سليمان ورجائي وليم ونجيب انوار

البقاء لله
توفى اثر حادث اليم فقيد الشباب

ايهاب عوض حسن

ابن عوض حسن ابراهيم بوكالة الاهرام للتوزيع وشقيق ياسر بادارة ماكدونالدز ووليد بالقوات المسلحة وابن شقيق سيد وابراهيم بقطاع البترول وابن شقيق يحيى ابراهيم بالتربية والتعليم وربيع الزيني بماكدونالدز وابن شقيقة احمد عباس وقريب كل من سعد حمزة نائب مدير تحرير الاهرام وسعد موسى بهيئة التليفونات وفقيد عائلات ابوناصر بالقاهرة والاسكندرية والسويس واسوان تلغرافيا ٢٦ ش سعيد الشاهد ميت عقبة الجيزة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج سيد حسن احمد

والد حسن سيد بادارة النقل بالاهرام وشقيق ربيع بوكالة الاهرام بقليوب ووالد حرم عجمي صادق بشركة كوراميكا وحرم مصطفى على بالسعودية وحسن سليمان بالبحرين وسيد هيبة اعمال حرة وعم يحيى ربيع بوكالة الاهرام بقليوب والعزاء تلغرافيا ٢١ش نسيم اسعد شبرا مصر

ادارة النقل بالاهرام

مدير عام ادارة النقل ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل حسن سيد حسن

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج حسن محمد حلمى غانم

رجل الاعمال والموجه بالتعليم سابقا ابن المرحوم محمد حلمي غانم وكيل كونت دى صعب زوج الحاجة مايسة عبدالوهاب الموجه بالتعليم سابقا والد المحاسبة نشوى وامير بحقوق عين شمس والمرحوم احمد وجد عمر خالد المليجي وشقيق الاستاذ فاروق والاستاذ اسماعيل وحرم الحاج عبدالله البياسطي وحرم المرحوم سامى ابوالفتوح وحرم الاستاذ احمد حسنين وحرم الاستاذ محمود سعفان والمرحومة حرم الحاج حسن عمر وزوج شقيقة السادة ممدوح ومحمود وجمال وعبدالوهاب ياسين وحرم الاستاذ عبدالحميد عباس وحرم الاستاذ محمد الجندى وقريب ونسيب عائلات عبدالوهاب ياسين والجندى ويونس بالقاهرة وغانم وابوالفتوح والبياسطي والمنى ابوالعلا وجميع عائلات المنصورة وقد شيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا عمارة نصر سنتر عباس العقاد مدينة نصر رجاء قراءة الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية

المهندس حبيب غبريال سليمان

نجل المتنيح القمص غبريال سليمان بميت غمر
زوج السيدة وديعة حبيب سليمان والد الاستاذ غبريال سليمان بلندن والمهندس مجدى زوج السيدة شادية شفيق والدكتور سليمان باستراليا زوج الدكتورة مها وصفي وشقيق الدكتور سلامة والمحاسب القانوني سليمان والاستاذ رمسيس والدكتورة رومة والمرحومة لندة والسيدة صوفى ونسيب الاستاذ فؤاد حبيب واخوته وخال الدكتورة نهال منير واخوتها والدكتورة منى سدراك واخوتها والاستاذ يوسف مسيحة واخوته وعم الاستاذ غبريال سلامة واخوته والاستاذ اشرف سليمان واخوته والمهندس سليمان رمسيس واخوته وقريب المرحوم الدكتور فرج غبريال وانجاله واخوته والمرحوم الدكتور ساويرس غبريال وانجاله والسيدة مارى اسعد واخوتها والمرحوم الفريق كمال هنرى ابادير واخوته والمرحوم اللواء شرطة صليب بشارة واخوته والمرحوم اللواء شرطة فؤاد بقطر واخوته والمرحوم الاستاذ شفيق يوسف والمرحوم الاستاذ وصفي جرجس والاستاذ شفيق مليكة والمهندس رضا مليكة واخوته والمرحوم حبيب روفائيل واخوته والاستاذ رمزى حبيب واخوته والاستاذ ناجي صهيون واخوته والدكتور غبريال فرج الله وانجاله واخوته وشيعت الجنازة امس بالاسكندرية والعزاء بكنيسة سموحة اليوم الاربعاء مساء تلغرافيا مجدى حبيب سيدى جابر

شكر وذكرى الاربعين
يتقدم اولاد المرحومة الفاضلة

سعاد اميل اسكندر

بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق في وفاة والدتهم وتقيم الاسرة صلاة القداس الالهي لروحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس اول اكتوبر بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسبورتنج ومساء بمنزل الاسرة بكليوباترا

ماما الغالية ملأت الدنيا لنا حياة رحلت بالجسد ولكن روحكك

لم تفارقنا انعمي بملكوت السموات كاميليا فؤاد عماد ميراند

ماما الغالية اعطاك الرب امتيازا ابيتي رسالتك ربحت بوزناتك وان لك ان تستريحي انعمي بالملكوت صلي لاجلنا اولاد الحب
كاميليا كمال نبيل مجدى جورج شريف سمير وجيه سلوى

ماما حبيبتي
عشت بدعواتك خطفتي قلبي بفراقك صلي من اجلي دائما جورج امل ليديا ميرى صموئيل

حبيبتي ماما فراقك اعتصرني قلبي حزين حتى الموت لن انساك سانابيك امي حتى نلتقي سلوى

«انا لله وانا اليه راجعون»

فقيدة عائلات ماهر والاعصر

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

عزيزة عبدالله ماهر

كريمة المرحوم عبدالله بك ماهر والمرحومة الحاجة هانم الاعصر وحرم المرحوم المهندس خيرى الاعصر مدير اسكان محافظة القليوبية ورئيس مجلس مدينة الزقازيق سابقا ووالدة الكيميائي ابراهيم الاعصر مدير مصنع شل للزيوت والدكتور احمد الاعصر رئيس قسم التخدير بمستشفى هيئة قناة السويس زوج صباح عبداللطيف والمهندسة اميرة الاعصر مدير عام المشروعات بشركة المقاولات المصرية حرم المهندس سمير بهجت والدكتورة نادية الاعصر المدرس بعلوم عين شمس حرم الكيميائي عثمان يوسف المدير الفني بشركة بترومين ومرفت الاعصر حرم المحاسب اسامة شريف المدير العام بوزارة المالية وشقيقة المرحوم اللواء احمد ماهر زوج محاسن غرس الدين والمرحومة عايدة حرم اللواء ابراهيم محمد والدكتورة عفت حرم الدكتور عمر ماكدونة بكندا وسميرة حرم المرحوم الدكتور حسن الفرنواني ووفاء بشركة مصر للنقل البحرى حرم المرحوم اللواء عادل هاشم وعمة وخالة المحاسب ياسر ماهر ولخته ورجل الاعمال محمد ابراهيم واخوته والمرشد السياحي محمد الفرنواني واخته والمهندس خالد هاشم واخته وزوجة شقيق المرحومين احمد ومحمد والاستاذ حسن والمهندس عبدالحميد والمهندس عبداللطيف والدكتور عبدالغفار واللواء عبدالفتاح الاعصر وحرم المرحوم اللواء حسن كامل والمرحومة حرم المرحوم عبدالغفار عيسى وحرم المرحوم الدكتور ابراهيم هنداوى وقريبة ونسيبة عائلات ماهر والاعصر وحسني ويوسف عثمان وشريف وعبداللطيف وابراهيم والفرنواني وهاشم وغرس الدين والبنداري وناشد والالفي وزيكو والمهدى وخاطر وعيسى وهنداوى وسليمان والكاتب وستقام ليلة العزاء بدار المناسبات بجامع الخلفاء الراشدين بالميريلاند اليوم والعزاء تلغرافيا الاعصر بكوبرى القبة ونسألكم الفاتحة

شركة شل للتسويق - مصر

رئيس مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل
ابراهيم الأعصر
مدير مصنع شل للزيوت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس الى رحمة الله جنازة السيدة

سعيدية ابراهيم شعث

زوجة السيد حسين كامل موسى ووالدة الدكتور عادل حسين كامل والسيدة ميرفت حسين كامل والسيدة هدى حسين كامل والعزاء تلغرافيا ٤ شارع الدكتور حنذوسة جاردن سيتى
ولاعزاء للسيدات

اسرة مجموعة شركات لاتسيس بالقاهرة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة الحاجة سعدية شعث
حرم المستشار
حسين كامل موسى
ووالدة الزميلة ميرفت والدكتور عادل والسيدة هدى كامل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم المهندس

وديع سيداروس سليمان

نجل المرحوم المقدس سيداروس سليمان صاحب مكتب وديع للتوكيلات والاستيراد زوج السيدة كريمة ميخائيل اسكندر ووالد كل من المهندس موريس باستراليا والمهندس ليون بالمانيا والمهندس اميل باستراليا والمحاسبة ربيكا حرم المهندس عزت ميشيل بامريكا وشقيق كل من المرحوم يونان والسادة سليمان ومكرم وسيداروس وكل من المرحومة عايدة وكاترين وايلين وقريب عائلات سيداروس وشلباية ببلقاس وستقام الصلاة اليوم في تمام الساعة ١٢ بكنيسة القديس مارمرقس بالمعادى ميدان النهضة والعزاء مساء اليوم بقاعة الكنيسة تلغرافيا موريس سيداروس المعادى

انتقلت للامجاد السماوية حرم المرحوم

زكى نافع بخيت

والدة المهندس عطية المدير العام بالنصر للادوية زوج نادية يوسف والدكتور عزيز المدير بمستشفى النصر ببورسعيد زوج هالة عزيز ونجيبه وعايدة بضرائب الزيتون حرم نعيم بولس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٤٨ ش متحف المطرية النعام القاهرة

استدراك
سقط سهوا بنعي المرحومة الحاجة

امال المردنلي

انها حرم المرحوم فتحي محمود قاسم ووالدة حرم الدكتور مدحت عبدالتواب بالتامين الصحي وحرم الدكتور عزالدين عثان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
فقيد عائلات المقرحي وقبائل اولاد علي بالبحيرة
شيعت امس جنازة المغفور له

شيخ العرب سيف النصر عبدالحليم المقرحى
الشهير بالعمدة عبس المقرحى
عضو مجلس الشعب السابق

ابن المرحوم عبدالحليم المقرحي عمدة عمد قبائل اولاد على بالبحيرة والصحراء الغربية والد كل من طلال عمدة قرية جزائر عيسي والمقدم اشرف بمباحث امن الدولة بالاسكندرية والرائد فيصل رئيس مباحث مركز شرطة دمنهور وحرم كل من شيخ العرب ماهر لطيف والاستاذ احمد فرغلي المحامي والمرحوم المهندس على محمد بريك وشيخ العرب نايف المقرحي والمستشار خير الله سعد خير الله بمحكمة استئناف الاسكندرية وعم كل من اللواء فاروق حافظ المقرحي مساعد وزير الداخلية الاسبق وسعود حافظ عضو المجلس المحلي لمحافظة البحيرة ونايف والمحاسب محمد معوض ببنك مصر بالاسكندرية ومحمد مبروك عمدة قرية المقرحي والمقدم محمد جمال بمباحث الاقصر والاستاذان محمد وحسين المحاميان بالدلنجات وابيتاى البارود ونصر وجمال واخوته وعامر سعد واخوته ورضا محمود واخوته وابن عم شيخ العرب محمد محمود المقرحي واخوته وعبدالمقصود والمقرحي واخوته وابن عم عائلات رسلان وعبيرة مطراوى ومرحله ودغار وابو عزارة والبراهنة والجريرات وداود والزور وكاشيك وبهية وخير الله وهيبة وسعد وجميع عائلات قبيلة اولاد خروف وقبائل اولاد على بالبحيرة والصحراء الغربية وجد كل من العقيد حسام الصيرفي بالامن العام واخوته ومحمد واحمد طلال الملازم اول ياسر طوسون بمباحث السياحة وعبدالمنعم وحسام ماهر بكلية الحقوق وفرغلي بكلية التجارة واخوته ومحمد بريك بكلية الشرطة وكريم فاروق بكلية الشرطة واخوته وحافظ سعود واخوته ونورى نايف واخوته والملازم اول طارق محمد الفقي واخوته وتامر عبدالحليم بكلية الشرطة واخوته واحمد النحال بكلية الشرطة وقريب ونسيب عائلات لطيف والدامى والصياد وجبريل وفرغلي سلطان وقويسى عبدالشافى المغازى وخالد وحمدون وبهية ويعقوب وعلام والصيرفي والخولي والنحال واسرة المرحوم محمود باشا صادق بالقاهرة وعائلة رضوان بسوهاج والفقي والشناوى وكاشيك وابو وافيه والناقورى وبطور والدنيني والناظر والجيار وبريك والشريف والجوابيص وجميع عائلات مركز الدلنجات والعزاء مساء اليوم الاربعاء ٩/٣٠ بعزبته بالدلنجات تلغرافيا الدلنجات بحيرة والدوام لله

تنعى اسرة الادارة العامة لمباحث امن الدولة بالاسكندرية والد السيد المقدم

اشرف المقرحى

الضابط بالادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الاطباء العرب

رئيس مجلس الادارة
ممدوح محمد ابراهيم
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم سيف النصر عبدالحليم المقرحى
والد المقدم
اشرف سيف النصر المقرحي
للاسرة العزاء والصبر والسلوان

عميد آل قدسى بحاجر مشطا

انتقل الى الامجاد السماوية الشيخ
شاكر ارشلاوس
والد كل من الاستاذ ميلاد بمدرسة ام الابطال الثانوية بالهرم والمعلم وليم وهاني بحاجر مشطا وثروت بالشركة الشرقية للدخان والسجائر وعم كل من مجدى وثروت القمص بولس والاستاذ كمال عزازى والمهندس رشاد مترى وخال القمص مينا البراموسي والقمص يوحنا شحاتة بمطرانية طهطا ويوسف متياس وبنيامين متياس بالحديد والصلب والاستاذ مقيد شحاتة بالقاهرة ووهبة شنودة ولخيه نيقولا بالاسكندرية ونصرى نظير ونسيب المعلم قطرى لويز وقريب ابراهيم قدسي واخوته وعز ميخائيل تلغرافيا نزلة عمارة

البنك الاهلى المصري

رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسي
المرحوم مكرم شهدى أقلاديوس
مصرفي ممتاز - بفرع بورسعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين
بالبنك الأهلي المصرى
فرع بورسعيد
ينعون بمزيد الحزن والاسي للزميل
مكرم شهدي اقلاديوس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة ناشد وهيمن
شيعت جنازة المرحوم

المهندس الزراعى عصام الدين ناشد

المدير العام بشركة القاهرة للاقطان سابقا
نجل المرحوم عثمان ناشد والمرحومة جميلة هيمن زوج السيدة كوثر اسماعيل حمد المدير العام بالبنك المركزى بالاسكندرية والد المهندس طارق بموبيل اويل زوج المهندسة منى الغراب والمهندس حاتم زوج المهندسة شفيعة الوكيل وجد فاطمة حاتم ناشد وشقيق السيدة علية ناشد حرم السيد حسن صدقي وابن خالة وعمة السيد مدحت جاد واخته والقبطان امين هيمن واخوته والمهندس احمد ناجي واخوته وزوج شقيقة المرحوم الاستاذ الدكتور كمال الدين اسماعيل واخوته والسيد صلاح حمد والكيميائي هاشم حمد والمهندس وائل حمد وحرم المستشار على مسعود بامريكا وحرم السيد محسن ناجي وقريب السيد فاروق شمس واخته ونسيب عائلات هيمن وحمد والغراب والوكيل وصدقي تلغرافيا ٨ش كامل الكيلاني باب شرق اسكندرية وله الفاتحة

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحومة

عنايات محمد ابراهيم

بوزارة التربية والتعليم سابقا
حرم المرحوم المهندس احمد ابراهيم ووالدة الدكتور محمد ابراهيم بطب المنوفية والسيدة نجوى احمد ابراهيم بوزارة التموين حرم الاستاذ بهاء الدين شعير بوزارة التربية والتعليم والمهندس عصام احمد ابراهيم بالسعودية والاستاذ علاء الدين واحمد ابراهيم بجامعة قطر ونسيبة كل من الاستاذ الدكتور عبدالمنعم يوسف عميد زراعة القاهرة سابقا والمرحوم محمد عبدالله شعير والاستاذ سعيد محمد عباس بالمعاش والمهندس سيد دريهم بالمعاش والاقتصر العزاء على تشييع الجنازة نسألكم الفاتحة

انتقلت امس الى الامجاد السمائية فقيدة آل القمص بطما والقاهرة

كاملة زخارى فهمى
حرم القمص اسحق عطاالله

راعى كنيسة السيدة العذراء بالدقى والدة أ.د. مجدى اسحق المدرس بكلية قصر العيني زوج المحاسبة فيفيان يوسف فوزى وشقيقة فلورا وسعاد ومارسيل زخارى وعمة عادل كمال بالبنك المركزى وهاني كمال بدار الهندسة وهبة طلعت بالجهاز المركزى والمهندس ايمن والمحاسب امجد طلعت وخالة هيدى باسيلي حرم المهندس اشرف فهمي وابنة عم القمص خليل بطما وحرم شقيق نسيم وجيد ودميانة وعايدة عطاالله ونسيبة يوسف فوزى مستشار وزير المالية وفيكتوريا يسى المديرة بالجمارك والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة العذراء بالدقى
تلغرافيا القمص اسحق بالدقى

مطرانية الاقباط الارثوذكس بالجيزة
الانبا دوماديوس
ومجمع الكهنة والمجلس الملى يودعون للسماء حرم القمص اسحق عطاالله

كنيسة العذراء بالدقى

الكهنة واللجنة والشمامسة والخدام والشعب يزفون لسماء المجد حرم ابيهم
القمص اسحق عطاالله
نياحا لروحها وللاسرة تعزيات السماء

كنيسة العذراء ومارجرجس ببولاق الدكرور
الكهنة والخدام والشعب يزفون لسماء المجد حرم ابيهم الروحي القمص اسحق عطاالله نياحا لروحها الطاهرة وللاسرة تعزيات السماء

بطريركية الاقباط الارثوذكس
اسقفية الشباب
الانبا موسى
الانبا رافائيل
والاباء الكهنة والمكرسون والمكرسات والخدام يشاركون الاستاذ
الدكتور مجدى اسحق
في انتقال والدته العزيزة نياحا لروحها وعزاء للاسرة الغالية

د . عبدالحي مشهور
يقدم خالص العزاء لصديقه الاستاذ
عبدالعزيز قنديل
لوفاة السيدة حرمه اسكنها الله فسيح جناته والهم آلها الصبر

جمعية الشبان المسلمين باسيوط

مجلس الادارة والاعضاء والعاملون والشباب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج
صلاح توفيق خشبة
رئيس مجلس ادارة الجمعية الذى افنى حياته في خدمة الجمعية للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء - مجلس الادارة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بالشركة العامة للابحاث
والمياه الجوفية (ريجوا)
والعاملون يقدمون العزاء للمهندس
على على ابو عماشة
رئيس جهاز تعمير جنوب سيناء لوفاة شقيق سيادته

شيعت امس جنازة

المرحوم نعمة الله عبدالغنى

المدير العام ببنك الائتمان الزراعي سابقا ووالد احمد الموجه الفني بوزارة التربية بالكويت سابقا زوج منى عبدالحليم وكمال مدير بهيئة الطيران المدني زوج وفاء حسيب وعماد المدير بالمعهد القومي للطيران زوج فوزية حامد وزكية حرم المحاسب مجد محمود بالسعودية وشقيق المستشار محمد عبدالغنى وحرم المرحومين حسن غانم وزكريا عبدالسلام وزوج المرحومة سميرة نجم شقيقة حلمي نجم واخوته وعديل حسن حبيب بالتعليم سابقا وخال جلال غانم وكيل الجهاز المركزي للمحاسبات ولخوته والدكتور رشدى عبدالسلام واخوته وابن عمة الحاجة عطايا النجار حرم المرحوم على البراز وتقام ليلة العزاء بمسجد سمير وهبة بصلاح الدين مصر الجديدة الاربعاء ٩/٣٠ تلغرافيا ٣١ محمد شفيق مصر الجديدة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله الاستاذ

الدكتور كمال شامة

رئيس قسم الجيولوجيا بكلية العلوم بالفيوم والمستشار العلمي لمحافظة الفيوم قريب ونسيب جميع عائلات الفيوم والعزاء بالسرادق المقام امام منزله بشارع المعهد الديني بالفيوم
تلغرافيا آل شامة الفيوم

جامعة القاهرة فرع الفيوم

الاستاذ الدكتور
محمد سعيد سليمان
نائب رئيس الجامعة وعمداء ووكلاء كليات الفرع واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الاسى
أ.د كمال شامة
الاستاذ بكلية العلوم بالفرع سائلين الله له الرحمة والمغفرة

كلية العلوم بالفيوم

اسرة الكلية تنعى بمزيد الاسى
أ.د كمال شامة
رئيس قسم الجيولوجيا
للفقيد الرحمة وللاسرة ولنا الصبر

كلية العلوم بالفيوم

الاستاذ الدكتور
عبدالفتاح الشرشابى
عميد الكلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
أ.د كمال شامة
رئيس قسم الجيولوجيا
للفقيد الكريم الرحمة ولنا الصبر والسلوان

كلية العلوم بالفيوم قسم الجيولوجيا

ينعى بمزيد الحزن والاسى
أ.د كمال شامة
رئيس قسم الجيولوجيا
للفقيد الرحمة ولنا وللاهل الصبر

جمعية المحافظة على القران بالفيوم
تحتسب عند الله
أ.د كمال شامة
عضو مجلس الادارة
تغمده الله فسيح رحمته

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم

يني توفيق مسعود

الموجه العام للتعليم التجارى سابقا زوج السيدة نوال العبد جاد ووالد المهندس توفيق والدكتور وفيق والسيدة ميرفت حرم المهندس نعيم نمر وشقيق الاستاذ ثروت بالقاهرة والدكتور جميل باسيوط والمرحوم نبيل بسوهاج وقريب ونسيب عائلات آل سعيد باولاد على وعائلة النجار بالنخاقيش تلغرافيا الدويرات اولاد على

حبيبنا الغالي يني توفيق بالدموع بكيناك وبقلوبنا ودعناك شقيقتك سلوى وزوجها ابراد عجيب ومدحت وممدوح

اخي الغالي يني خسارتنا كبيرة عزاؤنا انك مع القديسين بالسماء ثروت توفيق واولاده ايهاب وماجد

المستشار ابراهيم زغو
رئيس محكمة النقض

ورئيس مجلس القضاء الاعلى والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون
السيد المستشار
هانى حنا سدرة
المستشار بمحكمة النقض الاحزان في وفاة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

شركة إيكوفيت للمنتجات البيطرية وإضافات الأعلاف

تنعي ببالغ الحزن والاسى والد
المهندس محمد صديق
مدير المشروعات
بمؤسسة أبواسماعيل
للأمن الغذائي - تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

نقابة القاهرة الفرعية للمحامين
بدر الدين الطهطاوى
القائم باعمال النقيب
واعضاء المجلس والمحامون ينعون الاستاذ الفاضل
الامين ابو كريشة
نقيب المحامين بسوهاج
والاستاذ على ابو كريشة
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة الاشراف بقنا

شيعت اول امس جنازة المرحومة

الحاجة فتحية شاكر

حرم المرحوم مبارك الشريف مدير شئون العاملين الاسبق بالتعليم العالي ووالدة المهندس محمد الشريف رئيس نوجيتيك مصر زوج السيدة امتياز عبداللطيف الشريف والمهندس الاستشارى محسن الشريف زوج السيدة نجوى عبدالغنى محمود والمهندس احمد الشريف المدير بشركة بترول بلاعيم زوج السيدة راوية عبدالمعز شعيب ورجاء الشريف حرم الاستاذ مصطفى شملول وصفاء الشريف حرم المرحوم مصطفى طه وهناء الشريف حرم المهندس محمد شملول بابو ظبي وسناء الشريف حرم الاستاذ ابراهيم عبدالله المحاسب بالسعودية وجدة كل من مها شملول بشركة جابكو حرم الاستاذ حسين شعبان والدكتورة عبير شملول حرم الرائد احمد رشاد والدكتورة علياء شملول حرم الدكتور ايمن عرفات والدكتور يحيى الشريف والدكتور رانى شملول والدكتورة ريهام شملول بالقصر العيني والمحاسب حسام طه والدكتورة بسنت طه بطب الاسنان وكريم واسلام ابراهيم ورضوى وبسمة الشريف ومحمد وميار الشريف بالثانوى وقريبة ونسيبة جميع عائلات الاشراف بقنا وقلوصنا والقاهرة وعائلة شعيب بالمنوفية
ونسألكم الفاتحة

رقدت في الرب على رجاء القيامة

الاخت راعوث ثابت
حرم المهندس رياض يوسف
بالجامعة الامريكية

والدة الاطفال اندرو وبيتر وليديا وشقيقة نبيل بشندلر وعزت بمصر للطيران وبطرس وصموئيل وشقيقة حرم الدكتور ابراهيم عزت بهندسة عين شمس ووائل نبيل بامريكا وشيعت الجنازة امس بالكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة والعزاء مساء بالكنيسة الرسولية بالزيتون ٥٩ ش نصوح تلغرافيا مهندس يوسف رياض الزيتون

اسرة المطبعة بالجامعة الامريكية

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
المهندس يوسف رياض
الاحزان لوفاة حرمه السيدة راعوث ثابت للفقيدة الرحمة وللاسرة تعازينا

الكنيسة الرسولية بالزيتون

مجلسا وشعبا وكافة الاجتماعات يودعون على رجاء القيامة الاخت راعوث ثابت متذكرين خدماتها ومحبتها للرب والكنيسة

جمعية خلاص النفوس بالزيتون

تودع للمجد الاخت راعوث ثابت وتطلب من الرب التعزية للاسرة

السيد احمد خليل
ابو كريشة واخوته
بالاسكندرية ينعون فقيدهم الغالي
الحاج

على اسماعيل ابوكريشة

ويشاطرون اولاده اسماعيل وكيل النيابة والنقيب وليد والاستاذ احمد ولخوته احمد اسماعيل عمدة اولاد على والحاج السيد اسماعيل والحاج فاروق اسماعيل والحاج جمال اسماعيل وخالد اسماعيل وطلعت مصطفى ومحمد الامير للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»

نقابة المحامين بسوهاج

المحامون ومجلس النقابة بسوهاج ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيد المحاماه الاستاذ
الامين ابوكريشة المحامى
الذى تتلمذ على يديه اجيال من المحامين وكان رمزا شامخا وشيخا من شيوخها الابرار ورائدا من رواد العمل النقابي رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اسرته والمحامين الصبر والعزاء

منطقة تنفيذ الاحكام بالاسماعيلية

المدير والضباط والقوات ينعون والد النقيب
وليد ابو كريشة
الضابط بالمنطقة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

سامح عاشور المحامى وعضو مجلس الشعب

يتقدم بخالص العزاء في فقيد المحاماة الاستاذ النقيب
الامين ابوكريشة
المحامى
اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته واهله وزملاءه الصبر والسلوان

رى قنا

المدير العام والوكيل والمهندسون والعاملون ينعون ببالغ الاسى شقيق المهندس
مصطفى كمال ابو كريشة
وكيل الوزارة بمحافظة قنا
للفقيد الرحمة

هكذا من الأصل